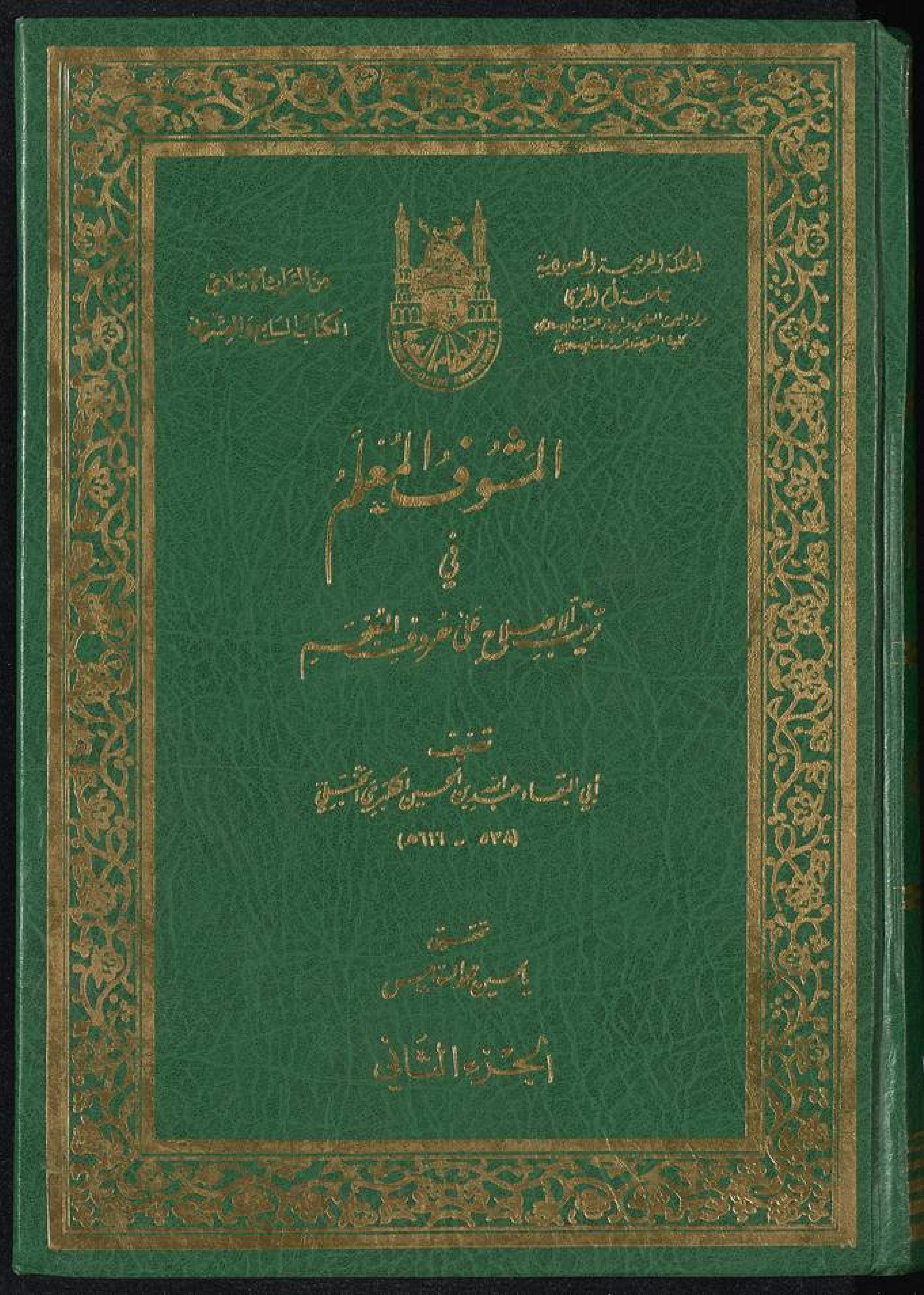
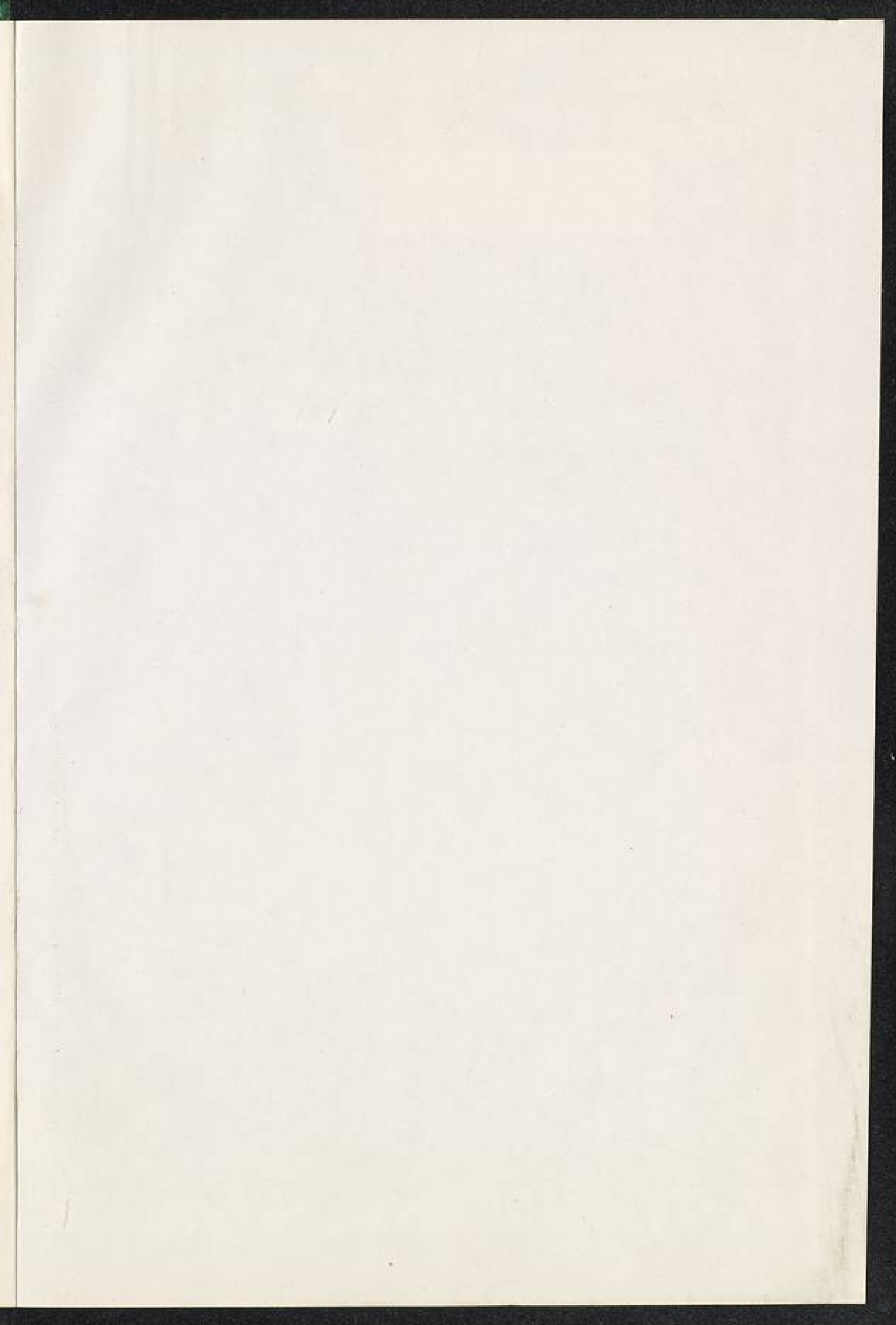

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون
المشوف المعلم
في
ترتيب الإصلاح على حروف المعجم
تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي
(٥٣٨ ـ ٦١٦هـ)
تحقيق
ياسين محمد السواس
الجزء الثاني


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 105 532 810

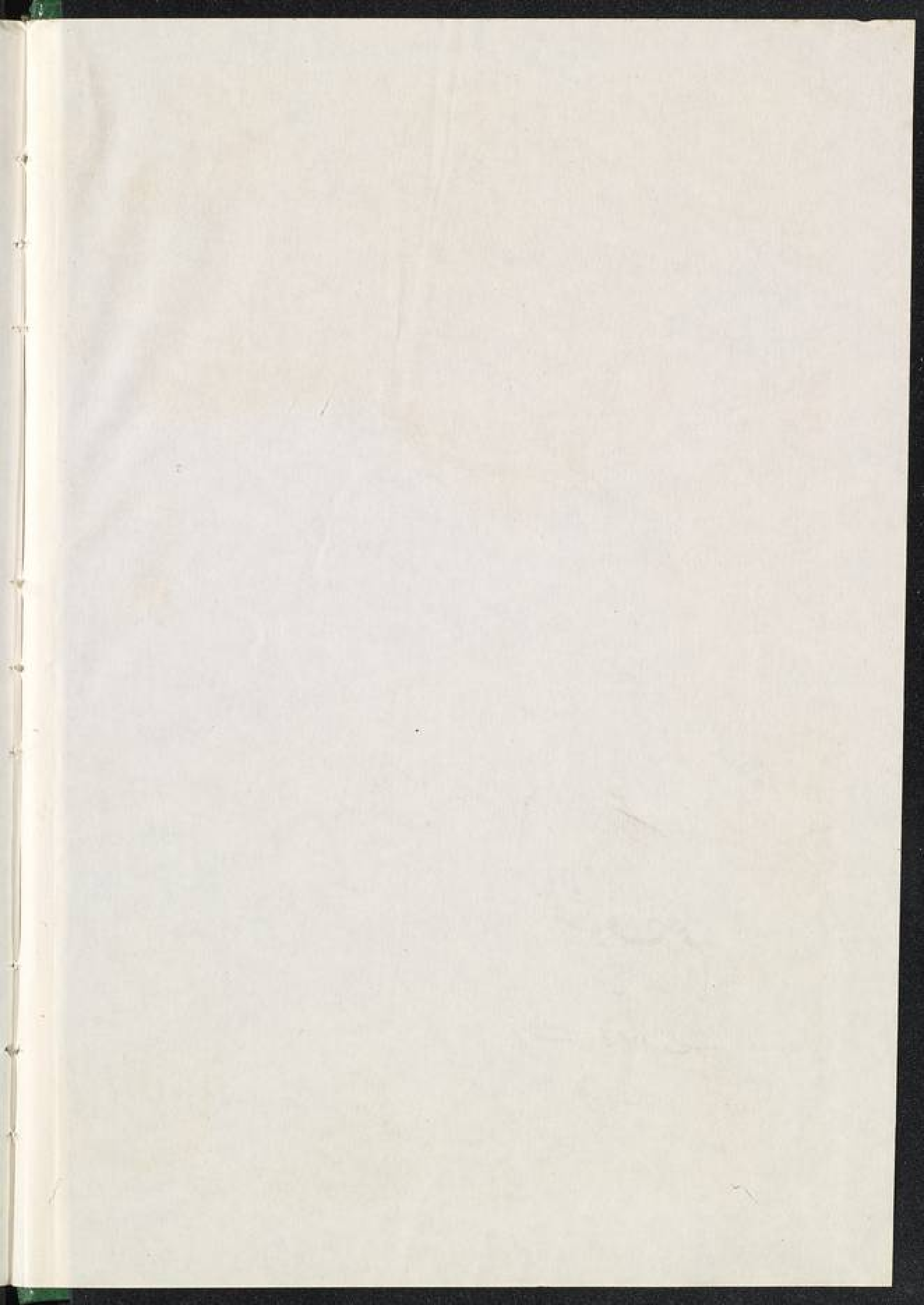


المَشُوفُ المُعلَمُ

في

ترتيبِ الإصلاحِ على حُروفِ المُعجَمِ

الجزء الثاني



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون

المَشُوفُ المُعْلَمُ
في
ترتيبِ الإصلاحِ على حُرُوفِ المُعْجَمِ

تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي
(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

تحقيق
ياسين محمد السواس

الجزء الثاني



١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



طبع بأجهزة (.C.T.T السويسرية) للصف التصويري ،
وبالأوفست في دار الفكر هاتف (١١١١٦٦/١١١٠٤١) ، برقياً (فكر)
ص.ب (٩٦٢) دمشق ـ سورية Tx FKRMGS 411745 Sy

كتاب الغين

باب الغين والفاء

غ ف ل : يقال : غُفْلٌ وغُفُلٌ[1] . وغَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُه .

غ ف و : أَغْفَيْتُ إغْفاءً ، بالألف لا غيرُ .

غ ف ر : / الغَفْرُ : مصدرُ غَفَرْتُ له ذَنْبَه أَغْفِرُهُ . والغَفْرُ : مصدر [١٥١/أ] غَفَرَ المريضُ يَغْفِرُ ، إذا نُكِسَ . وغَفَر الجُرْحُ يَغْفِرُ . قال الأسديُّ ، ويقال : هو لمجنونِ بني عامرٍ[2] :

خليليَّ إنَّ الدَّار غُفْرٌ لِذي الهوى ... كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحبُ الكَلْمِ

يقول : إذا وقف في الدِّيار عاودَهُ هواه فنُكِسَ ؛ لِتَذَكُّره مَن كان بها .

---

(١) في الهامش « لاعلامة عليه » .

(٢) نسب في اللسان إلى المرار بن سعيد الفقعسي ، وفي التاج والمقاييس ٣٨٦/٤ والجمهرة ٣٩٣/٢ بلا عزو .

ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٠٤/أ إلى الأسدي ، وقال : « يقول : إذا رأى مَن في قلبه هوى ديارَ من يحبه خاليةً منه ، عاوده وجده إن كان قد سلا ، كما تعاود الحُمّى المحمومَ ، وصاحبَ الكَلْم الجروحَ . كَلَمْتُهُ أكلِمُه كَلْماً ، إذا جرحته » .

والغُفْرُ : ولدُ الأُرْوِيَّةِ[1] ، وجمعُه أَغْفَارٌ ، والأمُّ مُغْفِرٌ . قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

وصَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ   بحافاتِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

والمُغفُورُ : شيءٌ يَنْضَحُهُ العُرْفُطُ حُلْوٌ كالنَّاطِفِ . ويقال فيه : مُغْثُورٌ أيضاً ومِغْثَرٌ ومِغْفَرٌ . ويقال : ليستْ فيهم غَفِيرَةٌ ، أي لا يَغْفِرون الذَّنْبَ . قال الراجز[3] :

يا قَوْمِ لَيْسَتْ فيهمُ غَفِيرَهْ   فامْشُوا كما تمشي جِمالُ الحِيرَهْ

واغْفِرْ متاعَكَ في وعائك ، أي اضْمُمْهُ إليه . واصْبُغْ ثوبَكَ فإنَّه أَغْفَرُ للوسَخِ ، أي أحْمَلُ له .

---

(١) زاد في الإصلاح : وهي الأنثى من الوعول .

(٢) ديوانه : ٨١ واللسان (غفر ، قذف) . وصعبٌ : أي وجبل صعب . والقذفات : ما أشرف من رؤوس الجبال . بان وعرعر : نوعان من شجر الجبال . وانظر شرح الأبيات ١٠٤/ب .

(٣) هو صخر الغي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣/١ واللسان والتاج (غفر) والمقاييس ٣٨٦/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٧/أ : « زعموا أن صخر الغي غزا بني المصطلق فأحاطوا به وهرب عنه أصحابه ، فخرج إليهم وهو يقول : يا قوم ليست فيهم غفيره : يحض أصحابه ويقول : إنهم إن ظفروا بكم لم يُبقوا عليكم ولم يغفروا لكم ذنباً ، فامشوا كما تمشي جمال الحيرة ، أي لا تخفُّوا في الهرب بل تثاقلوا ؛ وخصَّ جمال الحيرة ؛ لأنّها كانت تحمل الأحمال الثقال ، يقول : قاتلوا ولا تهربوا » .

باب الغين واللام

غ ل ل : الغِلُّ : الغِشُّ والعَداوةُ ، يقال : غَلَّ صدرُه يغِلُّ . ورجُلٌ غلاَّنٌ وبعيرٌ غلاَّنٌ ، أي ظَمْآن . والغُلُّ والغُلَّةُ : العَطَشُ . والغُلُّ : الذي يُغَلُّ به الإنسانُ . وغَلَّ من الغنيمة بغير ألفٍ ، يَغُلُّ . قال : ولم أَسمعْ غيرَهُ ، ومستقبَلُهُ : يَغُلُّ غُلولاً . وقُرِئَ : ﴿ وما كان لِنَبيٍّ أنْ يَغُلَّ ﴾[1] بهذا المعنى ؛ يَغُلُّ : يَخُون . وأَغَلَّ الجازِرُ والسالِخُ يُغِلُّ إغلالاً ، إذا ترك في الإهاب من اللَّحم شيئاً . وأَغَلَّ إغلالاً ، إذا كان[2] في غير الغنيمةِ . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[3] :

/ جَزَى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابنَةَ نَوْفَلٍ جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانةِ كاذِبِ [١٥١/ب]

جَمْرَةُ : اسمُ امرأةٍ كان أَسَرها ثم أَطلَقها على أن تعودَ إليه ، فمنَعَها أهلُها . وقال آخرُ من بني كِلابٍ[4] :

---

(١) آل عمران : ١٦١

(٢) أراد إذا خان .

(٣) ديوانه : ٣٨ واللسان والتاج (غلل) والمقاييس ٣٧٦/٤
وفي شرح الأبيات ١٧٦/أ : « يريد أنها خانت الأمانة ، وكانت جمرة أُخيذةً عنده من بني أسد ، فسألته أن يُزيرها قومها ففعل ، فلما أتتهم منعوها الرجوع إلى النمر ، فهربت فأدركوها ومنعوها من الرجوع إليه » .

(٤) اللسان (غلل ، صبع ، ضلفع) بلا نسبة . وقد ذكرهما ابن السيرافي في شرحه الأبيات ١٧٦/ب بتقديم البيت الثاني ، كما ذكر قصتها .
وضلفع : اسم موضع باليمن . وعماية : جبل من جبال هذيل ، وقيل غير ذلك .
وعمايتان : تثنية عماية ، أو جبلان . (ياقوت) .

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوفاء ولم تكُنْ ... للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الإصْبَعِ
أقُرَيْنُ إنك لو رأيتَ فوارِسي ... بعَمايَتَيْنِ إلى جوانبِ ضَلْفَعِ

ويروى « راوية » . حدَّثتَ نفسك ، أي لو رأيت جَمْعَنا بهذه المواضع لَحَدَّثْتَ نفسكَ بأن تَفِيَ ولم تَغْدِرْ ، وكان قد استجارَ به رجلٌ فقتلَه . و « خائنةٌ » الهاء فيه للمبالغة . والإصبعُ هنا : الأثَرُ الحَسَنُ .

وأغلَّ يُغِلُّ : صارت له غَلَّةٌ . قال الراجز[1] :

أقْبَلَ سَيْلٌ جاء من عند اللهْ ... يَحْرِدُ حَرْدَ الجنَّةِ المُغِلَّهْ

غ ل م : الغَلِيمُ : الشَّديدُ الغُلْمَةِ .

غ ل و : غَلَوْتُ بالقول أغْلُو غُلُوّاً ، وغَلَوْتُ بالسَّهْمِ أغْلُو غُلُوّاً ، بالواو فيهما . ويقال : فَعَلَ ذلك في غُلَواءِ الشَّبابِ .

غ ل ي : غَلَيْتُ من الغضبِ أغْلِي غَلْياً وغَلَياناً . وغلَتِ القِدْرُ تَغْلِي غَلْياً وغَلَياناً ، ولا يقال غَلِيَتْ . قال أبو الأسود[2] :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قد غَلِيَتْ ... ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

---

(١) اللسان (غلل ، صرد) . وانظر تخريجه في مادة « ح ر د » .
ويحرد حرد الجنة : يقصد قصدها .

(٢) اللسان (غلا ، غلق) ، ولم أعثر عليه في شعره المطبوع .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « أخبر أنه فصيح لا يلحن . وقول العامّة : غَلِيَتْ ، لحنٌ قبيحٌ ؛ وكذلك قولهم : باب مغلوق ، والصواب مُغْلَقٌ . قال الفرزدق :
ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها ... حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمّار »

وإذا كثُر الناسُ في موضع واحدٍ فأقْبَلوا وأدْبَرُوا واخْتَلطُوا قيل : هم يَغْلُون ، ولهم غَلَيَانٌ .

غ ل ت : غَلِتَ[1] في الحساب .

غ ل ث : الغَلْثُ : مصدرُ غَلَثَ الحِنطةَ بالشَّعير يَغْلِثُها ، إذا خَلَطَها به ، ويقال بالعين أيضاً / وقد ذُكِرَ[2] . [١٥٢/أ]

والغَلَثُ : شِدَّةُ القِتالِ . وقد غَلِثَ بعضُ القومِ ببعضٍ غَلَثاً ، إذا اخْتَلَطُوا . ويقال : غَلِثَ به ، إذا لازَمَه في القتال . وغَلِثَ الذئبُ بغنم فلانٍ : لَزِمَها يَفرِسُها . وسِقاءٌ مَغْلُوثٌ : مدبوغٌ بالتَّمْرِ أو البُسْرِ ، وقيل بهما .

غ ل ط : الأُغْلُوطَةُ : الشيء الذي يُغْلَطُ فيه . وغَلِطَ في الكلام دون الحساب .

غ ل ظ : قال الفرّاء : يقال فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَةٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ الفتحَ أيضاً .

غ ل ق : أَغْلَقْتُ البابَ بالألف لاغير ، فهو مُغْلَقٌ . وإهابٌ مَغْلُوقٌ : جُعِلَتْ فيه الغَلْقَةُ حتّى يُعْطَنَ[3] ؛ وهي شجرةٌ يَعْطِنُ بها أهلُ الطائف .

---

(١) الغَلَت والغلط سواء ، ورجل غلوتٌ في الحساب : كثير الغلط .

(٢) ذكر في مادة « غ ل ث » .

(٣) انظر مادة « ع ط ن » . وفي الإصلاح واللسان « حين يعطن » .

باب الغين والميم

غ م م : الغَمُّ : الكَرْبُ . والغَمَمُ : أن يسيلَ الشَّعَرُ حتَّى تضيق الجَّبْهَةُ والقفا . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ[1] :

فأُوصيكِ إنْ فارَقْتِنا أمَّ مَعْمَرٍ ... وبعضُ الوصايا في أماكِنَ تَنْفَعا
فلا تَنْكِحي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا ... أغَمَّ القفا والوَجْهِ ليس بأَنْزَعا
ضَرُوباً بلحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ ... إذا القومُ هَشُّوا للفعال تقَنَّعا
ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرِّجالِ جُنادِفاً ... إذا ما مَشَى أو قال قولاً تَبَلْتَعا

---

(١) اللسان (غمم ، نزع ، قنع ، قرزل ، بلتع) . كما اقتصر ابن السيرافي ٥٦/ب على ذكر البيتين الثاني والثالث موافقاً بذلك ماجاء في الإصلاح ، وقال شارحاً : « يخاطب امرأته ، يقول : إن وقعتْ بيننا فرقة بموتٍ أو قتلٍ فلا تنكحي رجلاً لئيماً . والغمم عندهم مذمومٌ ، ولهذا يقال في المدح : رجل واضح الجبين . وعندهم أن بعض الخلق يدلُّ على الكرم وبعضها يدل على اللؤم ، كما قال حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم ... شمُّ الأنوف من الطراز الأوَّل

والشم في الأنف من علامات الكرم . والفطح مذمومٌ . وفي ليس ضمير يعود إلى أغمّ . والوجه : مجرور معطوف على القفا . وبعضهم ينشده : والوجهُ بالرفع ، والجيِّد ماذكرته أولاً . اللحيان : العظمان من جانبي الفم . والزور : الصدر . يريد أنه قصيرُ العنق أَوْقَصُ ، فلحياه يصيبان صدره لقصر عنقه ؛ والوقَصُ عيب . إذا القوم هشّوا للفعال : يريد إن تنادوا لفعل المكارم تقنّع ، يريد اقتنع هو بمنزلته ولم يرد أن يتجاوزها لقصور همّته » .

وهدبة بن خشرم العذري : شاعر أموي ، قتل زيادة بن زيد العذري في نزاع بينهما ، فحبس هدبة ثم قتل به .

ترجمته في الشعر والشعراء : ٦٩١ والأغاني ١٦٩/٢١ ومعجم الشعراء : ٤٨٣ والسمط : ٢٤٩ ، ٦٣٩ والخزانة ٨١/٤

يروى « والوَجْهُ » بالرفع على الابتداء ، والجيِّدُ الجرُّ . وتَقَنَّعَ : اكْتَفَى بحالِهِ ولم يَبْذُلْ . وهَشُّوا : ارتاحوا . والقُرْزُلُ : القَصيرُ . والجُنادِفُ : الذي إذا مَشَى حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ . وتَبَلْتَعَ : تفاصَحَ ، ويروى : « تبرقعا » .

وحكى الفرَّاء : ضَمْنًا / للغَمَّى ، والغَمَّى ، إذا غُمَّ الهِلالُ ، وهو أن يُلبِسَ الغيمُ السَّماءَ ، وهي ليلةُ الغُمَّى . قال الراجز[1] : [١٥٢/ب]

ليلةُ غُمَّى طامِسٍ هِلالُها أَوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ[2] إيغالُها

الإيغالُ : الإبعاد في السَّيْرِ . والمَكْرَهُ مصدرٌ .

غ م ي : أُغْمِيَ على المريض فهو مُغْمىً عليه ، وغُمِيَ عليه فهو مَغْمِيٌّ . وتركتُ فلاناً غَمىً ، مقصورٌ كقَفاً ، إذا كان مُغْمىً عليه . وتركْتُهم أَغْماءً .

غ م ج : اللحيانيُّ : الغُمْجَةُ والغَمْجَةُ بمعنى الجُرْعَةِ .

غ م ر : الغَمْرُ : الماءُ الكثيرُ . وما أَشَدَّ غُمورَةَ هذا النَّهر ، والجمعُ غِمارٌ وغُمورٌ . ورَجُلٌ غَمْرُ الخُلُقِ : واسِعُهُ . وغَمْرُ الرِّداء : كثيرُ المعروف ، وإن كان رداؤه صغيراً . قال كثيِّرٌ يمدحُ عبد العزيز بن مروان[3] :

---

(١) اللسان (غمم ، كره) .

(٢) وفي شرح الأبيات ١٩٢/ب : « .. مصدر كره يكره مكرَهاً ، وهو مرفوع خبر الابتداء ، وإيغالها مبتدأ ، ومكره خبره » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٠٢/٣ و ٣٩٤/٤ وديوان كثيِّر : ٢٨٨ من قصيدة مطلعها :

=

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقابُ المالِ

رِقابُ المالِ : أَنْفَسُهُ ؛ والمالُ : الماشِيَةُ .

والغِمْرُ : الحِقْدُ ، يقال : غَمِرَ صدرُه غِمْراً وغَمَراً . والغَمَرُ : السَّهَكُ[1] . والغُمْرُ والغَمْرُ : الذي لم يُجَرِّبْ ، وما أَبيَنَ غَمارتَه ، وجمعه أَغمارٌ . يقال : غَمُرَ يَغْمُرُ . والغُمَرُ : القَدَحُ الصَّغير . قال أعشى باهِلةَ يمدح المُنْتَشِرَ[2] :

تكفيهِ حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها من الشِّواءِ ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

الحُزَّةُ : قطعةٌ صغيرةٌ . وروى ابنُ دُرَيْدٍ : « حُذَّة » بالذال .

غ م ز : غَمَزْتُ الشيءَ أَغْمِزُهُ غَمْزاً ، وأَغْمَزَني الحَرُّ : فَتَرَ عَنّي فاجْتَرأتُ عليه وركبتُ الطَّريقَ ؛ حكاه لنا أبو عمرو .

غ م ص : الغَمْصُ : مصدرُ غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ ، إذا اسْتَصْغَرَه ولم يَرَهُ شيئاً ، وقد اغْتَمَصَهُ . وغَمَصَ عليه قولَه ، أي عابَهُ . والغَمَصُ في العَيْنِ / [١٥٣/أ]

= ارْبَعْ فحيِّ معارِفَ الأطلالِ بالجزع من حُرُضٍ فهنَّ بوالِ

وفي شرح الأبيات ٣/ب : « ويروى : جزل العطاء ، يقول : إذا ضحك وسُرَّ وهب ماله وفرّقه . ومعنى غلقتْ : حصلتْ للموهوب له ويُئس من ردّها واسترجاعها ؛ من قولك : غلِقَ الرهن ، إذا حصل للمُرْتَهِنِ ولم يسترجعه الراهن ... » .

(١) السَّهك : ريح كريهة .

(٢) في اللسان وشرح الأبيات ٤/أ : قاله أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . وانظر الصحاح والأساس والمقاييس ٣٩٤/٤

والفلذ : قطعة من الكبد كبيرة .

مثلُ الرَّمَصِ[1] ، يقال : غَمِصَتْ عينُه تَغْمَصُ غَمَصاً .

غ م ض : ما جَعَلْتُ في عيني غَمَاضاً ولا غُمْضاً .

غ م ط : غَمِطَ عَيْشَهُ يَغْمِطُه ، وغَمَطَه[2] يَغْمِطُهُ : حَقَرَهُ .

غ م ق : الغَمَقُ : الماءُ والنَّدى . وأرضٌ غَمِقَةٌ : كثيرةُ الغَمَقِ .

باب الغين والنون

غ ن ي : يقال : أَغْنَيْتُ عنكَ مَغْنَى فلانٍ ، بفتح الميم وضمّها . ومُغْنَاته كذلك . والأُغْنِيَّةُ : الذي يُتَغَنَّى به .

باب الغين والواو

غ و ي : غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيّاً وغَوايةً فهو غاوٍ وغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الغَيَّ . وأنشد الأصمعيُّ لِمُرَقِّشٍ[3] :

فَمَنْ يَلْقَ خيراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمرَهُ ... ومَنْ يَغْوِ لا يعدَمْ على الغَيِّ لائما

وهو لِغَيَّةٍ بفتح الغين ، أي وَلَدُ زِنىً . وغَوِيَ الفَصِيلُ والسَّخْلَةُ يَغْوَى

---

(١) الرَّمص في العين : كالغَمَص ، وهو قذىً تلفظ به ، وقيل : الرَّمَصُ ما سال ، والغَمَص ما جمد ..

(٢) قوله : « وغمطه يغمطه : حقره » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (غوي) .
وفي شرح الأبيات ١٤١/أ ذكر ابن السيرافي أن البيت يروى للمرقش الأكبر والأصغر .

غوىً ، إذا لم يَرْوَ من لِبأ أمِّه ، ولا يَرْوَى من اللَّبَن حتى يموت هُزَالاً . قال الشاعر وهو عامرُ[1] بن المجنون وذكر قوساً[2] :

مُعَطَّفَةُ الأثناء ليس فَصِيلُها   بِرَازِئِها دَرّاً ولا مَيِّتِ غَوَى

أثناؤها[3] : أطرافُها . وفصيلُها : سهمُها . ورازِئها : ناقِصها . يعني أنّ السَّهْمَ فصيلٌ وليس كفُصْلانِ الإبل .

غ و ث : قال الفرّاء : يقال : سَمِعَ اللهُ دُعاءَه وغُوَاثَه ، بالضمّ[4] والفتح في الغين . وأكثر ما يجيءُ فُعَالٌ في الأصواتِ بالضم ، وقد جاء فيه الكسرُ ، نحو الغِناء والنِّداء . ولم يأتِ منه الفتح إلا في الغَواث .

[١٥٣/ب] **غ و ر :** / أبو عبيدةَ : يقال : المُغِيرَةُ بالضم والكسر . وأغرْتُ الحَبْلَ إغارةً وغارةً ، إذا أحكمْتَ فَتْلَهُ . وأغرْتُ على العَدُوِّ إغارةً وغارةً وأغار إغارةً : شَدَّ العَدْو . وغارت عينُه تَغُور غُؤُوراً . وغار الماءُ يَغُور غَوْراً وغُؤُوراً . وماءٌ غَوْرٌ ، أي غائرٌ ، وهو وصفٌ له بالمصدر . قال الله تعالى :

---

(١) هو عامر بن المجنون الجرمي ، من قضاعة . وسمّي « مدرج الريح » بشعر قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن .
الشعر والشعراء ٧٣٦/٢ والأغاني ١٨/٣ والتاج (درج) .

(٢) اللسان (غوي) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/أ : « يقول : ليس فصيل هذه القوس يشرب منها لبناً كفصيل الناقة ، ولا يؤذيه قلّة الشُّرْبِ ؛ يريد أنه لا يشرب في حال من الأحوال . ويقال : رزئته أرزؤه ، إذا نلْتَ منه خيراً » .

(٣) قوله : « أثناؤها : أطرافها » مستدرك في الهامش .

(٤) ومنه : البُكاء ، والدُّعاء ، والرُّغاء .

﴿ قُلْ أرأيتمْ إنْ أصْبحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً ﴾[1] ، كما يقال : ماءٌ سَكْبٌ ، وأُذُنٌ حَشْرٌ ، وهو مصدر حُشِرَتْ ؛ ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وغارَهُمُ اللهُ بالغيث يَغُورُهم ويَغِيرُهُم . وحكى الفرّاء : اللّهمّ غُرْنا منك بخيرٍ ، وغِرْنا . وغار يَغُور ، إذا أتى الغَوْرَ ، فهو غائرٌ . قال الأصمعيُّ : لا يقال أغارَ ، وأجازَها الفرّاء واحتجَّ لهذه اللُّغةِ ببيت الأعشى[2] :

نبيٌّ يَرَى ما لا تَرَوْنَ وقولُه[3] أغارَ لَعَمْرِي في البلاد وأنْجدا

والغَارانِ : الفَرْجُ والبَطْنُ . وفلانٌ عَبْدُ غَارَيْهِ . قال الشاعر[4] :

ألم تَرَ أنّ الدَّهْرَ يومٌ وليلةٌ وأنّ الفتى يَسْعَى لِغَارَيْهِ دائبا

غ و ط : الغائطُ : حاجةُ الإنسان ، وأصلُه البَطْنُ الواسِعُ من الأرض ، وكان الرَّجُلُ يقضي حاجَتَه هناك فسُمِّيتِ الحاجةُ به .

غ و ل : الغَوْلُ : البُعْدُ . والغُولُ : ما اغْتَالَ الإنسانَ فأهْلَكَهُ . ويقال : الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ ، يقال : غالَهُ يَغُولُه غولاً : أَهْلَكَهُ ، واغتالَه اغتيالاً كذلك .

---

(١) الملك : ٣٠

(٢) ديوانه : ١٣٥ والصحاح واللسان والتاج (غور) والمقاييس ٤٠١/٤ والبيت من قصيدة في مدح الرسول ﷺ ، وأولها :

ألم تغتمِضْ عيناكَ ليلةَ أرْمَدا وعادَكَ ما عادَ السّليمَ المسهَّدا

(٣) روي في أكثر المصادر : « وذكره » .

(٤) اللسان والتاج والأساس (غور) بلا نسبة .

باب الغين والياء

غ ي ث : غاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُها غَيْثاً : أنزل بها الغَيْث . وغِيثَتْ تُغَاثُ غَيْثاً / ، وهي مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَةٌ . وحكى الأصمعيُّ عن أبي عمرٍو أو عن عيسى بن عُمَرَ ، قال : قال ذو الرُّمَّة : « قاتَلَ اللهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أفصحَها ! قلتُ لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غِثْنا ماشئْنا » . واسْتَغاثَ بي فلانٌ فأغَثْتُه . [١٥٤/أ]

غ ي ر : أهل الحجاز : غُيَارَى بالضم ، وبنو تميم بالفتح . وقال أبو عبيدة : غِرْتُ الرَّجُلَ أَغِيرُهُ ، مثل بِعْتُهُ أَبِيعُهُ . وقومٌ يقولون : غُرْتُهُ أَغُورُه بالواو ؛ ومعناهما : نَفَعْتُه . قال عبدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ[1] الهُذَليُّ :

مـاذا يَغِيرُ ابنَتَيْ رِبْعٍ عَـوِيلُهُما ... لاترقُـدانِ ولا بُـؤْسَى لِمن رَقَـدا

ويقال : ذَهَبَ فلان يَغِيرُ أَهْلَهُ غِياراً ، أي يَميرُهم وينفعُهُمْ . قال : وأنشدَ لمالكِ بن زُغْبَةَ :

ونَهْدِيَّةٍ[2] شَمْطَاءَ أو حارِثيَّةٍ ... تُؤَمِّلُ نَهْباً مِن بَنِيها يَغِيرُها[3]

---

(١) في الأصل واللسان « رِبْعِيّ » وأثبت ما في شرح أشعار الهذليين : ٦٧١ وشرح أبيات الإصلاح ١٠٧/ب وغيرهما . والبيت في اللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٤٠٤/٤ والاشتقاق : ١٧ .
وفي شرح الأبيات : « أي ماينفعها من البكاء والعويل على من مات : لاتنامان ولا بؤسى لمن رَقَد ، أي من نام لم يلحقه بؤس ؛ لأنه يذهب غمُّه إذا نام » .

(٢) في الأصل « وبَهْرِيَّةٍ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) البيت في اللسان (غير) . وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/ب : « كانت بنو الحارث بن =

ويقال : غـارَني فلان يَغيرُني ويَغُورُني ، إذا أعطـاك الـدِّيَـة . والاسم الغِيرَةُ ، والجمع غِيَرٌ . والغَيْرَةُ بالفتح . وغار على أهله يَغارُ غَيْراً وغَيْرَةً .

غ ي ل : الغَيْلُ : أن تُرْضِعَ المرأةُ الولَدَ وهي حامِلٌ . قالت أمُّ تأبَّطَ شَرّاً تؤبِّنُه بعد مَوْتِه : « واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعاً ، ولا وضَعْتُه يَتْناً ، ولا أرْضَعْتُه غَيْلاً ، ولا أبَتُّهُ مَئِقاً » أي باكياً . والتَّأبينُ : مدح الميت . واليَتْنُ : أن تخرُجَ رِجْلا المولود قبل رأسِهِ . وأغالَتِ المرأةُ ولَدَها فهي مُغِيلٌ ، وأغْيَلَتْ فهي مُغْيِلٌ ، إذا فعَلَتْ ذلك . والغَيْلُ : السَّاعِدُ الرَّيَّان الممتلِئ . وأنشد الأصمعيُّ / لمنظور بن مَرْثَدٍ[1] : [١٥٤/ب]

لَكَاعِبٌ مـائِلَـةٌ في العِطْفَيْن بيضاءُ ذاتُ ساعِدَيْنِ غَيْلَيْن

أهوَنُ من ليلي وليلِ الزَّيْدَيْن

الكاعب : التي كَعَّبَ ثَدْيُها ، أي صار له حَجْمٌ . والغَيْلُ : الماءُ يجري على وجه الأرض . والغِيلُ بالكسر : الشَّجرُ الملتفُّ ، والأَجَمَةُ .

غ ي ن : الغَيْنُ : الغَيْمُ الرَّقيق . قال الشاعر[2] :

= كعب ونهدٌ قد غزوا بني عامر بن صعصعة فلم يظفروا بهم ، فقال الباهليُّ قصيدةً يذكر فيها ذلك . قوله : ونهديَّة : أي وربَّ امرأةٍ نهديَّةٍ أو امرأة حارثيَّة ، قد أمَّلَتْ أن يظفر بنوها ويغنموا شيئاً تنتفع به فخابت وقتل بنوها » .

(١) اللسان (غيل) بلا نسبة . وبعدها في شرح الأبيات ٩/ب :

وعَنَتِ العيس إذا تَمَطَّيْن يَطْوين أجواز الفلا ويُطْوَيْن

(٢) اللسان (غين) مع أبيات أخر ، بغير نسبة . وذكر رواية أخرى وهي « يريد حمامة » .

كأنّي بين خـافِيَتَيْ عُقَـابٍ أصَابَ حمـامـةً في يـومِ غَيْنِ

شبَّه الفَرَسَ بالعُقَاب . والغِينُ : جمعُ شجرةٍ غينـاءَ ، أي كثيرةُ الورقِ ملتفَّةُ الأغصان .

باب الغين والباء

غ ب ب : الغَبِيبَةُ من ألبان الغَنَمِ : صَبُوحُ الغَنَمِ غُـدْوَةً حتَّى يحلُبُوا عليه من الليل ثم يمخضُوه من الغَدِ .

غ ب ر : غَبَرَ الشيءُ يَغْبُرُ غُبُـوراً ، إذا بَقِي . وغَبِرَ الجُرْحُ يَغْبَرُ غَبَراً ، إذا انـدمَـلَ على لحمٍ مَيّتٍ أو عظمٍ أو نَصْلٍ ، ثم انتَقَضَ . وأَغْبَرْتُ في طلب الحاجة : جَـدَدْتُ فيهـا . وأَغبَرَ : أثـار الغُبَـارَ . والغـابِرُ : البـاقي . والغُبْرُ : بقيَّةُ اللَّبن في الضَّرْعِ . وغُبَّرُ الليلِ والمرضِ والحَيْضِ : بقاياه . قـال أبو كبيرٍ الهُذَليُّ[1] :

وَمُبَرَّإٍ من كُـلّ غُبَّرِ حَيْضَـةٍ وفسـادِ مُرْضِعَـةٍ وداءٍ مُغْيِـلِ

غ ب س : لاأفعلُه ماغَبَاغُبَيْسٌ ،أي الدَّهْرَكُلَّه .وغبا :غَبَرَ ،مثلُ قفا

---

(۱) واسمه عامر بن الحُلَيْس . والبيت في اللسان والتاج والصحاح (غبر) والجمهرة ٢٦٨/١ و ٣٥١/٣ وشرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣

وفي شرح الأبيات ١٦٩/ب : « المعنى فيه : أنه لم تحمل به أمُّه في بقيَّة حيضها ، وذلك مكروه عندهم . وقوله : وفسادِ مرضعة : أي لم ترضعه وهي حاملٌ ، وذلك مكروه أيضاً . والغيل : أن ترضعه وهي حامل .. ، والجيد أن تحملهُ وهي طاهر نقيَّة الرحم ، فهو أجود لقبول الرحم النطفة وأنجب للولد » .

أثرهُ وقفرَه، أي ما بقي الدَّهْرُ، وقيل ما أظلمَ الدَّهْرُ. وأنشد الأُمويُّ[1] :

/ وفي بَـني أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْـسُ على الطَّعـامِ مـاغَبَـا غُبَيْسُ [١٥٥/أ]

غ ب ط : غَبطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غِبْطَةً، إذا تَمَنَّيْتَ مثلَ ما لَه وأن يدوم لـه مـاهو فيـه. وغَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبِطُـه غَبْطـاً، إذا جَسَسْتَ أَلْيَتَهُ لتَنْظُرَ هل به طِرْقٌ أم لا. قال الشاعر[2] :

إنّي وأتْيَ ابنِ غَـــــلاّقٍ لِيَقْرِيَنِيْ

كالغابِطِ الكلبَ يرجو الطِّرْقَ في الذَّنَبِ

وأَغْبَطَتْ عليه الحُمّى إغْباطـاً : دامَتْ. وأَغْبَطَتِ السَّماءُ : دامَ مطرُهـا. وأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهرِ البعير، إذا أدمتَهُ. قال حُمَيْدٌ الأرقط[3] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج والأساس.
وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « أي فيهم جُور على الطعام وسخاء به .... ».

(٢) هو من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سُليم، كما في اللسان (غبط، غلق).
وفي شرح الأبيات ١٥٨/ب : « أتي : مصدر أتى يأتي أتياً وإتيانـاً، والأتي والإتيـان واحـد ؛ والطِّرْق : الشحم. يقول : إتيـاني ابنَ غـلاّقٍ ألتمسُ القرى من جهتِـه، وطمعي فيـه كالـذي يَجُسُّ ذنبَ الكلب يلتمس فيـه الشحم، فخيبتي من قرى ابن غلاّقٍ كخيبة مَنْ يطلب الشحم في ذنب الكلب ».

(٣) ونسب أيضاً إلى أبي النجم، كما في اللسان (غبط، نسف).
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يصف جملاً أنضاه وأتعبه في السير إلى رجلٍ مدحه، وهو الوليد بن عبد الملك. والجالب : الجرح الـدَّبَرُ الـذي قـد علتـه قشرة لبرئـه. والأنداب : الآثـار. يقول : قشَرَ دَبَرَ هـذا البعير إدامتنـا الرحلَ على صلبـه، فعـاد دَبْرُه كما كان. ويروى : وانتشف، بشين معجمـة، يريـد : ونشف الرحـل مـاءَ الجرح. والميس : خشب تعمل منه الرحال ».

وانْتَسَفَ الجالِبَ من أنْـدَابِـهِ   إغْبَاطُنا المَيْسَ عَلى أصْلابِـهِ

غ ب ن : الغَبْنُ في البيع ، يقال غَبَنَـه يَغْبِنُـه . والغَبَنُ : ضَعْفُ الرأي ، يقال في رأيه غَبَنٌ ، وقد غَبِنَ رأيَهُ . قال الكسائيُّ : الأصلُ غَبِنَ رأيُه بالرفع ، ثم جُعِلَ الفِعْلُ للرَّجُلِ ؛ غَبْناً وغَبَناً ، يقال غَبِنْتُ الشيءَ ، اذا لم تَفْطَنْ له ، مثل غَبِيتَهُ .

غ ب و : غَبِيتُ عن الشَّيءِ أغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تعرِفْهُ .

باب الغين والثاء

غ ث ث : غَثَثْتَ يـا لحمُ تَغَثُّ ، وغَثَثْتَ تَغِثُّ ، وأَغْثَثْتَ تُغِثُّ . وأغْثَثْتَ في المنطِقِ لاغيرُ . وأغَثَّ الحديثُ : فَسَدَ . وغَثَّتِ الشَّاةُ تَغِثُّ ، إذا كانت مَهْزُولةً . وذَهَبَتْ غَثِيثَةُ الجُرْحِ ، وهي قَيْحُهُ ولَحْمُهُ الميت .

غ ث ي : غَثَتْ نفسُه تَغْثِي غَثْياً وغَثَياناً . وغَثا السَّيْلُ المَرْتَعَ : جَمَعَ بعضَهُ إلى بعضٍ وأذْهَبَ حلاوتَهُ .

[١٥٥/ب]

/ باب الغين والدال

غ د د : الغُدَدَةُ : لحمةٌ جاسِيَةٌ بين الجِلْدِ واللَّحمِ .

غ د ر : غَدَرَ به وبذمَّتِه يَغْدِرُ غَدْراً . وغَدِرَتِ الشَّاةُ والنَّاقةُ تَغْدَرُ ، إذا تخلَّفَتْ عن الغَنم . واسْتَغْدَرَتْ ثُمَّ غَدُرَ ، أي صارت ثُمَّ غُدْرانٌ . وما أثبتَ غَدَرَهُ ، أي ماأثبَتَـهُ في الغَدَرِ ، وهي الجِحَرَةُ واللخاقيقُ ، واحدُها

لُخْقُوقٌ ، وهو الشقُّ في الأرض . يقال ذَلِك للفرس والرَّجُلِ ، إذا كان لسانُه يثبتُ في موضع الزَّلَلِ والخُصُومةِ .

غ د ف : أَغْدَفَ إزارَه : أَرْخَاهُ . وأَغْدَفَ قِناعَهُ : أرخَاهُ على وَجْهِهِ .

غ د و : إذا قيل : تَغَدَّ ، فقل : ما بي تَغَدٍّ ، ولا تَقُلْ غَداءٌ . وهو غَدْيانُ ، وأصله من الواو . وامرأةٌ غَدْيا ، وغَدْيانَةٌ لبني[1] أَسَدِ .

باب الغين والذال

غ ذ م : يقال : حَلُّوا في غَذِيمةٍ مُنْكَرةٍ ، أي في موضعٍ ذي نبتٍ مُنْكَرٍ .

غ ذ و : غَذَوْتُه أَغْذُوه غِذاءً ، بالواو لا غيرُ . وغذا العِرقُ يَغْذُو غَذْواً . وغَذَّى تغذيةً : نَزَا دمُهُ نَزْواً .

باب الغين والراء

غ ر ر : الغَرُورُ : الشَّيطان . قال الله تعالى : ﴿ ولا يَغُرَّنَّكُمْ باللهِ الغَرُورُ ﴾[2] . والغُرورُ : ما اغْتُرَّ به من متاعِ الدُّنيا . وَوَلَدَتْ فلانةُ [ثلاثةَ][3] بنينَ على غِرارٍ واحدٍ ، أي على مجرىً واحدٍ . ورَمَيْتُ ثلاثةَ

(١) أي لغة لبني أسد .

(٢) لقمان : ٣٣ ، فاطر : ٥

(٣) تكملة من الإصلاح .

أسْنُهم على غِرارٍ واحدٍ ، أي مجرىً واحدٍ .

[١٥٦/أ] / غ ر ز : الغَريزَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال هو كريم الغريزةِ ولئيمُها . وغَرْزُ الرَّحْلِ بمنزلةِ رِكابِ السَّرْجِ .

غ ر س : الغَرْسُ : غَرْسُ الشجرِ . والغِرْسُ : جِلدَةٌ رقيقةٌ تخرجُ على الولدِ إذا خَرَجَ من بَطنِ أمِّه . وأنشد[1] لمنظور بن مَرْثَدٍ الأسدي[2] :

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُناخٍ أبْسِ كُلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ

وجمعُه أغراسٌ . يروى « أبْسٍ » أي غليظ . ويروى « ألْسٍ » و « أنْسٍ » وهو كأبْسٍ . ويروى « مُناخِ إنْسٍ » بالإضافة ، أي ناسٍ . ويروى « مُناخِ بئس » أي داهية . والمعنى : أنَّ هذه النُّوقَ يُلْقِينَ أجِنَّتَهُنَّ لطولِ سيرِهِنَّ .

غ ر ض : الغَرْضُ والغُرْضَةُ : حِزامُ الرَّحْلِ . والغَرْضَ أيضاً : مصدرُ غَرَضْتُ الحَوْضَ أغْرِضُه ، إذا ملأته . قال أبو ثَرْوانَ العُكْلِي[3] :

---

(١) لفظ « وأنشد » مطموس في الأصل واستدرك من الإصلاح .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (أبس ، غرس) والمقاييس ٤١٧/٤
وفي شرح الأبيات ٦/أ : « ... والأبس : الشديد . يقول : إذا أنخن - أي النوق - في مناخٍ شديدٍ ألقين كل جنينٍ قد نبت عليه الشَّعَر ، وإذا نبت عليه الشعر فهو مُشْعَر ... » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، غيض) .
وفي شرح الأبيات ٦٧/ب بلا عزو ، وجاء فيه : « يخاطب ساقيين . لاتأويا : أي لاتُشفقا على الحوض أن يمتلئ بالماء فيفيضَ ، فإنّ مَلأه وإن فاض خيرٌ من نقصانه . والغيض : النقصان ، يقال : غاض الماء يغيض غيضاً ، إذا غار . وغاض ثمن =

لاتـأوِيـا للحَـوْضِ أن يَفِيضـا   أن تَغْرِضَـا خيرٌ مِنَ انْ تَغِيضَـا

أي تنقصَـا . وتـأويـا : ترقَّـا . والغَرْضُ أيضـاً : النُّقْصـان . قـال الراجز[1] :

لقـد فَـدَى أعنـاقَهُنَّ المَحْضُ   والـدَّأْظُ حتّى مـالَهُنَّ غَرْضُ

الدَّأْظُ : الامتلاء . يعني أنَّ لها ألباناً يُقرى منها ، فقد فَـدَى أعنـاقَهـا من أن تُنْحَرَ .

والغَرْضُ : مصدرُ غَرَضَتِ المرأةُ سِقاءَها ، إذا مَخَضَتْـهُ حتّى تَمَّرَ ، أي صار ثَمِيرَةً قبل أن يجتمِعَ زُبْدُهُ ، ثُمَّ صَبَّتْـهُ فسَقَتْـهُ القَوْمَ . وغَرَضْنـا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ غَرْضاً ، إذا فَطَمْنَـاهُ قبل إنـاهُ . والغَرَضُ : الضَّجَرُ ، ومنـه غَرِضْتُ بالْمُقامِ . ويقال غَرِضْتُ إلى لقائكَ ، أي اشْتَقْتُ . قال ابنُ هَرْمَةَ[2] :

/ مَنْ ذا رَسُولٌ نـاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ   عَنّي عُلَيَّـةَ غَيْرَ قِيـلِ الكـاذِبِ [١٥٦/ب]
أنّي غَرِضْتُ إلى تَنـاصُفِ وَجْهِهـا   غَرَضَ الْمُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائِبِ

= السِّلْعة ، إذا نقصَ . ويقال : أويتُ للرجل أوِى أيَةً ومأويَةً ، إذا رحمته وأشفقت عليه . قال الشاعر :

لـو تعلمين الـذي نلقى أويتِ لنـا   أو تسمعين إلى ذي العرش شكوانـا » .

(١) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، دأظ) وشرح الأبيات ٦٨/ب

(٢) اللسان والتاج والعباب والمقاييس ٤١٧/٤ وديوانه : ٧١
وهما في شرح الأبيات ٦٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يريد أن كل عضو منها حسنٌ ، فقد أنصف كل عضو صاحبه في الاجتماع معه ، ولو كانت عينها حسنةً وأنفهـا قبيحـاً لم يتناصف خلْقُها ، وإذا كانت عينها حسنةً والأنف والفم وسائر خلقها حسناً ، فقـد تناصف . أي اشتقت إليها كما يشتاق المحبُّ إلى حبيبه الذي يغيب عنه » .

والغَرَضُ : الـذي يُنْصَبُ فيُرْمَى فيـه . وفـلانٌ بَحْرٌ لا يُغْرَضُ ، أي لا يُنَقَّصُ لكثرته . وحكى ابن الأعرابيّ : يُغَرَّضُ ، ومنهم من يُخَفِّفُ .

غ ر ف : الغَرْفُ : مصـدرُ غَرَفْتُ المـاءَ والمَرَقَ أغْرِفُـه ، ومصـدرُ غَرَفْتُ نـاصِيَـةَ الفَرَسِ ، إذا جَـزَزْتَهـا . والغَرَفُ : شجرٌ . ويقـال : غَرِفَتِ الإبـلُ تَغْرَفُ غَرَفـاً ، إذا اشتكَتْ بطـونَهـا عن أكْـلِ الغَرَفِ . قـال الفرّاءُ : الغَرْفَةُ والغُرْفَـةُ لُغتـانِ . وقـال يونُسُ : غَرَفْتُ غَرْفَـةً واحـدةً ، وفي الإنـاء غُرْفَـةٌ . والغَريـفَـةُ : جِلْـدةٌ من أدَمٍ فـارِغَـةٌ نحوٌ من شِبْرٍ تكون في[1] أسفَـلِ قِرابِ السَّيْفِ تَذَبْذَبُ وتكون مُفَرَّضَةً مُزَيَّنَةً . قال الطِّرِمَّاحُ ، وذكر مِشْفَرَ بَعيرٍ[2] :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّـواحِي   كأَخْـلاقِ الغَرِيفَـةِ ذي غُضُـونِ

غ ر و : يقـال : قَوْسٌ مَغْرُوَّةٌ ، وبعضُهم مَغْرِيَّـةٌ . وَغَرَوْتُ السَّهْمَ أغْرُوهُ غَرْواً فهـو مَغْرُوٌّ ، إذا جعلْتَ عليـه الغِراءَ . وفي مَثَـلٍ[3] : « أدْرِكْني ولو بأحَدِ المَغْرُوَّيْن » . وأغريْتُه بكذا : حملْتُه عليه .

---

(١) في الأصل « من » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوان الطرمّاح : ٥٣٤ برواية « ذا غضون » والصحاح (فرع ، غرف) واللسان (غرف ، خرع ، نعا ، غضن) والمخصص ١١٣/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٧/ب : « يقال : مشفر خريع النعو ، إذا كان مشقوقاً .. » والنعو : الشق في مشفر البعير .

(٣) يضرب هذا المثل عند الضرورة ونفاد الحيلة . أمثال الميداني ٢٦٥/١ واللسان (غرو) .

غ ر ب : الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ مِن مَسْكِ ثَوْرٍ يَسْنُو[1] بها البَعِيرُ .

وغَرْبُ كُلِّ شيءٍ : حَدُّه . وفي لسانِهِ غَرْبٌ ، أي حِدَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة[2] :

فكفَّ عن غَرْبِهِ والغُضْفُ يَسْمَعُها خَلْفَ السَّبِيبِ من الإجهادِ تنتحِبُ

/ أي كَفَّ الثَّوْرُ عن حِدَّتِه حين سمِعَ الغُضْفَ ، وهي الكلابُ . [١٥٧/أ]

والسَّبِيبُ : الذَّنَبُ . والغَرْبُ : عِرْقٌ يَسقِي فلا ينقطِعُ مثل النَّاصُورِ ، يقال أصابَهُ سَهْمُ غَرْبٍ بفتح الراء وإسكانها ، إذا لم يَدْرِ من أين جاء ولا مَنْ رَمَى به . والغَرَبُ بالفتح : الماءُ يَسيلُ بين البئر والحَوْضِ . والغَرَبُ : الفِضَّة . قال الأعشى[3] :

إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ تَرامَوْا به غَرَباً أو نُضَارا

والغَرَبُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . ومَغْرِبُ الشَّمسِ ، بكسر الراء وفتحها . ولقيتهُ مُغَيْرِبَانَ الشَّمسِ ، ومُغَيْرِبَاناتِ . وهل جاءكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ ، وهو الخبرُ يطرأ عليكَ من بلدٍ غير بلدك . واسْتَغْرَبَ من الضَّحِكِ : أفرطَ فيه .

---

(١) عبارة الإصلاح : « يُسنى بها على البعير » . وسنت الناقة تسنو : سقت الأرض .

(٢) الأساس (غرب) وفيه « والغضف تتبعه » وديوانه ١٠٤/١ من قصيدته التي أولها :

مابال عينيك منها الماء ينسكِبُ كأنَّه من كُلى مَغْرِيَّةٍ سَرِبُ

وفي شرح الأبيات ٣٠/ب : « يصف الثور والكلابَ وأنها عدت وراءه ثم عطف الثور عليها وترك العدوَ فكفَّ عن غَرْبه ، أي كفَّ الثور عن حدة عدوه وهو يسمع صوت الغضف خلف ذنبه ، أي يسمع صوت الكلاب وهي تنتحب من شدة العدو لتلحق به .. والغضف : الكلاب ، الواحد أغضف . والإجهاد : الاجتهاد » .

(٣) اللسان والتاج (غرب) والديوان : ٤٧ من قصيدة في مدح قيس بن معديكرب .

غ ر ث : المَغْثُورُ والمِغْثَرُ : المَغْفُورُ ، وقد ذكر[1] . ورجلٌ غَرْثانُ : جائعٌ ، وامرأةٌ غَرْثَى ، وغَرْثَانَةٌ لبني أَسَدٍ .

غ ر د : الغِرْدُ بالكسر : من الكَمْأَةِ ، وسَمِعَها الكسائيُّ بالفتح ، والجمع غِرَدَةٌ . والمُغْرُودُ بضمّ الميم : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ أيضاً . ولا أفعلُه ما غَرَّدَ راكبٌ ، وما غَرَّدَ الحمامُ .

باب الغين والزاي

غ ز ل : الفرّاء : مِغْزَلٌ ، بالكسر والضمّ . وحكى الكسائيُّ الفتح . وقال غيرُه : لا يقال مَغْزَلٌ إلاَّ من الغَزَلِ . وقال الفرّاءُ : الضمُّ هو الأصلُ ؛ لأنّه من أُغْزِلَ ، أي أُدِيرَ وفُتِلَ . وقال أبو زيد : الضمُّ لُغَةُ قيسٍ ، والكسر لُغَةُ تميمٍ . وغَزَلَتِ المرأةُ غَزْلَها تغزِلُهُ . وغَزِلَ الكلبُ يَغْزَلُ غَزَلاً ، إذا تَبِعَ الغَزالَ / فأدركَهُ فثغا[2] من فَرَقِهِ فانصرفَ عنه . [١٥٧/ب]

غ ز و : غَزَوْتُهُ مَغْزىً .

باب الغين والسين

غ س ل : الغَسْلُ : مصدرُ غَسَلْتُ ، وبالكسر ما يُغْسَلُ به الرَّأْسُ من خِطْمِيٍّ ونحوه ، وبالضمّ الماءُ الذي يُغْتَسَلُ به ، وهو الغَسُولُ أيضاً

---

(١) انظر المشوف مادة « غ ف ر » .

(٢) ثغا : صاحَ .

بالفتح . ومَغْسَلُ الموتى ، بكسر السين وفتحها ، والجمع مغاسِلُ . وأمّا المُغْتَسَلُ فبفتح السين ، فإذا كسرتَها فهو الرَّجُلُ . ويقال : غِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ بالكسر ، وهي شيءٌ فيه طِيبٌ يَغْسِلُ به النِّساءُ رؤوسَهُنَّ . ومِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، أي مَغْسُولَةٌ . وبَعِيرٌ غُسَلَةٌ : كثيرُ الضِّرابِ ولا يُلْقِحُ .

غ س و : غَسَا اللَّيلُ يَغْسُو غُسُوّاً ، وغَسِيَ يَغْسَى غَسىً ، وأَغْسَى يُغْسِي . قال ابنُ أحمرَ[1] :

فلما غَسَا لَيْلي وأَيْقَنْتُ أنَّها ... هي الأُرَبى جاءَتْ بأمِّ حَبَوْكَرَى

باب الغين والشين

غ ش و : ابن الأعرابيّ : غُشْوَةٌ ، بالضم والفتح والكسر .

غ ش ي : بكى الصبيُّ حتى غُشِيَ عليه .

باب الغين والصّاد

غ ص ص : غَصِصْتُ باللُّقْمَةِ أَغَصُّ غَصَصاً وغَصِيصاً . قال أبو

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (غسا ، أرب ، حبكر) والتاج والصحاح والمقاييس ٩٢/١ كما ذكر في المشوف مادة « أ ر ب » . وبعده في شرح الأبيات ١٤٦/ب :

فزِعْتُ إلى القَصْواء وهي مُعَدَّةٌ ... لأمثالها عندي إذا كنتُ أَوْجَرا

قال ابن السيرافي : « غسا الليل : أظلم ؛ والأُرَبى وأمُّ حبوكرى : اسمان من أسماء الدّاهية ؛ والقَصواء : الناقة المقطوعةُ الأُذن ؛ لأمثالها : يريد لأمثال هذه القصّة ؛ والأَوْجَر : الخائف . وإنما قال هذا في هربه من أميرٍ كان طلبَه ليحملَه إلى يزيد بن معاوية ؛ لأنه بلغَه أن ابن أحمرَ هجاه ، فطَلَبَهُ ابنُ حاطبٍ ليحمِلَهُ إلى يزيد ، فهرب منه » .

عبيدة : وغَصَصْتُ لغة في الرِّباب[1] .

باب الغين والضّاد

غ ض ض : قال الكسائيُّ : اختلَفَتِ العربُ في فِعل غَضَّةٍ بَضَّةٍ ، فبعضُهم يقول : / غَضِضْتِ وبَضِضْتِ بالكسر ، فهي تَغَضُّ وتَبَضُّ غَضَاضةً وبَضَاضةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتِ وبَضَضْتِ ، وهي تَغِضُّ وتَبِضُّ . [١٥٨/أ]

غ ض ف : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْتُ أُذُنَهُ أَغْضِفُها ، إذا كسرْتَها . والغَضَفُ : انكسارُ الأُذُنِ .

غ ض و : أَغْضَى اللّيلُ فهو غاضٍ : أظلَمَ . قال رُؤْبَةُ[2] :

يَخْرُجْنَ من أجوازِ ليلٍ غاضِ   نَضْوَ قِداحِ النَّابِلِ النَّواضي

يعني العِيسَ . وأجوازُ الليل : أوساطُه . والنَّضْوُ : الخروج . والقِدْحُ : السَّهْمُ . والنَّابِلُ : صاحبُ النَّبْلِ . والنَّواضي : الخوارجُ . أي تخرُجُ العيس في هذا الليل كخروج السَّهْمِ . وبعيرٌ غاضٍ : يأكل الغضَى ، وجمعُهُ غَواضٍ وغاضِيَةٌ . فإن اشتكى عن أكل الغضَى ، قلتَ : بعيرٌ غَضٍ . فإذا نسبْتَه إليه ، قلتَ : غَضَوِيٌّ .

---

(١) الرِّباب : أحياء ضَبَّةَ ، وهم تيمٌ وعدي وعُكْلٌ ، وقيل : تيمٌ وعديٌّ وعوفٌ وثورٌ وأشيبُ ، وضبَّة عمهم ، سُمُّوا بذلك لتفرُّقهم (التاج : ربب) .

(٢) ديوانه : ٨٢ واللسان (غضا) وشرح الأبيات ١٨٨/ب

غ ض ب : الغَضْبُ : الأحمرُ الشَّـديـدُ الحُمْرَةِ ، يقـال أحمرُ غَضْبٌ . والغَضَبُ : مصدرُ غَضِبْتُ .

غ ض ر : الغَضْرَاءُ : الخيرُ والنَّعْمَـةُ . وبنـو فـلانٍ مُغْضِرُون ، أي في غَضَارَةِ عيشٍ ، ومنه : أبـادَ اللهُ غَضْرَاءَهُم ، أي خيرَهُم ، وغَضَـارتَهم . قـال الأصمعيُّ : ولا يقال خَضْرَاءهم . والغَضْرَاءُ : طِينةٌ خضراءُ عَلِكَـةٌ ، يقـال : أنْبَطَ[1] بئرَه في غضراءَ .

باب الغين والطاء

غ ط ط : غَطَّهُ في الماء : غَوَّصَه فيه .

غ ط س : غَطَسَهُ في الماء : غَطَّهُ .

☆ ☆ ☆

(١) النَّبَط : الماء الذي يخرج من البئر أوّل ما تحفر ، ويقـال : أنْبَـطَ في غضراء : أي استنبط الماء من طين حرّ .

كتاب الفاء

باب الفاء والقاف

[١٥٨/ب] / **ف ق م :** تَفَاقَمَ مابين القَوْمِ : فَسَدَ .

ف ق هـ : مالَهُ فَقَاهَةٌ ، من الفِقْهِ وهو الفهمُ .

ف ق ر : يقال : فَقْرٌ وفُقْرٌ . وفَقَارُ الظَّهْرِ ، واحدتُه فَقَارَةٌ ، بالفتح فيهما . وكذلك ذو الفقَارِ : سيفُ رسول الله ﷺ . ويقال في فَقَارِ الظَّهْرِ : فِقْرَةٌ وفِقَرٌ . وفَقَرْتُ أنفَ البعيرِ أَفْقِرُه فقراً ، إذا حَزَزْتَهُ بحديدةٍ أو مَرْوَةٍ ، ثم وضَعْتَ على موضعِ الحَزِّ الجرير[1] وعليه وَتَرٌ مَلْوِيٌّ لِتَذِلَّه به وتَرُوضَهُ . ومنه قولهم : عَمِلَ به الفاقِرَةَ . وأَفْقَرْتُ الرَّجُلَ : أعطيْتَهُ بعيراً يركبُهُ في سَفَرِهِ ، ثمَّ يرُدُّهُ عليك : في الفُقْرَى . وأَفْقَرَكَ الصَّيْدُ ، إذا دنا منك وأمكنكَ من رَمْيِه . والفقيرُ : الذي له بُلْغَةٌ من العَيْشِ ، وهو أحسنُ حالاً من المسكين . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ للفُقَراءِ والمسَاكِينِ ﴾[2] فجعَلَها صِنفَيْنِ . وقال الرَّاعي[3] :

---

(١) الجرير : الحبل يقاد به ، جمع أجِرَّة وجُرَّان .

(٢) سورة التوبة : ٦٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (فقر ، وفق) والمقاييس ٤٤٤/٤ والديوان : ٥٥ =

أمّا الفقيرُ الَّذي كانَتْ حَلُوبَتُـه وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ لَـهُ سَبَـدُ

وقال يونس : قلتُ لأعرابيٍّ : أنت[1] فقيرٌ ؟ فقـال : لا والله ، بل أنـا مسكين . وذُكِرَ المسكين[2] في موضعه .

ف ق ع : يقـال : فَقْـعٌ قَرْقَرَةٍ بفتـح الفـاء وكسرهـا ، لِضَرْبٍ من الكَمْأَةِ بيضاءَ تَنْجُلُها الدوابُّ بأرجُلِها ، يُشَبَّهُ بها مَنْ لا خيرَ فيه .

باب الفاء والكاف

ف ك ك : قـال أبو زيـدٍ : سَمِعْتُ أبـا مُرَّةَ الكِلابيَّ وأعرابيّـاً من بني عُقَيْلٍ يقولان : فَكَـاكُ الرَّهْنِ بـالفتح ، وكَسْرُهُ غيرُهُما . ويقـال : فَكَـاكُ الرَّقَبَةِ كذلك ، إلاَّ أنَّ الفتحَ / أفصحُ . وما انْفَكَّ يفعل كذا ، أي ما زال . [١٥٩/أ]

ف ك ر : ليس لي في هذا فَكْرٌ بفتح الفاء ، وهو أجوَدُ من الكسر .

= وفي شرح الأبيات ٢٠٥/أ : « يمدح عبد الملك بن مروان في هـذه القصيـدة ويشكو إليه السعاة وتجاوزهم مايجب أخذه من الصدقات ، ويقول : لم يتركوا للفقير شيئاً . وقوله : وفق العيال : أي بقدر مايكفي العيال ، لم يُترك له قوتُ عيالـه . وقولـه : مـابقي لفلان سبـد ولا لبـد ، بمعنى مـالـه شيء ؛ والسَّبَـد من الشَّعَر ، واللِّبَـد من الصوف ، هذا أصله ثم صار ذلك في معنى : ماله شيء » .

(١) في الإصلاح واللسان « أفقير أنت » .

(٢) المشوف مادة « س ك ن » .

باب الفاء واللام

ف ل ل : الفَلُّ : الثَّلْمُ يكون في السَّيْفِ ، وجمعه فلول . والفَلُّ : القَوْمُ المنهَزِمُون ، وأصله من الكسر . قال عَطِيَّةُ الدُّبَيْرِيُّ ، وقيل حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ ... طعامُها اللُّهْنَةُ أو أَقَلُّ

العارِضُ : النَّابُ والضِّرسُ الذي يليه ، وقيل الضَّواحكُ . واللُّهْنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغداء .

والفِلُّ : الأرضُ التي لم يُصِبْها مطرٌ ، وجمعُها أفلالٌ . وقد أَفْلَلْنا : وطِئْنا أرضاً فِلاً . قال عبدُ الله بنُ رَواحَةَ[2] :

شهِدْتُ فلم أكذِب بأنَّ محمداً ... رسولُ الذي فوقَ السماوات من عَلُ

وأنَّ التي بالجِزْعِ من بطنِ نَخْلَةٍ ... ومَنْ دانَها فِلٌّ من الخَيْرِ مَعْزِلُ

---

(١) البيتان في اللسان (فلل) بلا نسبة ، والثاني في (لهن) منسوباً إلى عطية الدبيري .

(٢) ديوانه : ٩٧ واللسان (فلل) وينسبان أيضاً إلى حسان بن ثابت ، وهما في ديوانه : ٣١٩ ضمن مقطوعة من خمسة أبيات . وبعدهما :

وأن أبا يحي ويحي كلاهما ... له عَمَلٌ في دينه متقبَّلُ

قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٧/ب : « أبو يحي : زكرياء النبي صلى الله عليه ،ويحي النبيّ ابنه ...، والتي بالجزع : العزّى ، وكانت بالجزع من بطن نخلة الشاميّة ؛ وفي الحجاز موضعان يقال لأحدهما نخلة اليمانية ، وللآخر نخلة الشامية ، وكانت العزّى عند نخلة الشامية ، وكانت قريش تُهْدي إليها وتذبح . ومَن دانَها : يريد ومَن دخل في دينها اعتزل عن الخير .. » .

وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ[1] :

حَرَّقَهـا حَمْضُ بـلادٍ فِـلِّ ... وغَتْمُ نجمٍ غيْرُ مُسْتَقِـلِّ

فما تَكَادُ نِيبُها تُولِّي

الغَتْمُ : شدَّةُ الحَرِّ والأخذُ بـالنَّفَسِ . ويروى « وغَيْمُ » وهو العَطَشُ . أي ماتكاد تولِّي عن الحوضِ لعطشِها .

ويقـال : أتيْتُـه من عَلُ ، بضمِّ الـلام من غير واوٍ . قـال عـديُّ بن زيدٍ[2] :

---

(١) اللسان (فلل ، غتم ، خوص) . وقبلها في شرح الأبيات ١٨/أ :

يـاذائـديهـا خَوِّصـا بسَـلِّ ... من كلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَـلِّ

ورواية اللسان « ياصاحبي خوّصا » .

قال ابن السيرافي : « التخويص : الإطعـام القليل والسقي القليل .. ؛ والـذائـدان : السـائقـان اللـذان يمنعـانهـا أن تجور عن القصـد .. ؛ والرِّفَلّ : التام من الأذنـاب . حرّقها : أي حرّق أجواف الإبل رعيُ الحمض وليس لها ماء .. » .

(٢) ديوانه : ١٧٧ في الأبيـات المنسوبـة إليـه ، واللسـان والتـاج (علا ، شفف) بروايـة « يستره » . وقبله في شرح الأبيات ١٨/ب :

ولقـد ألهـو ببكر شـادنٍ ... مَسُّهـا أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَنْ

عينهـا تسجـو بطرفٍ فـاترٍ ... نظر الأحـور للشـاة الأَغَنْ

قال ابن السيرافي : « شبه المرأة بالشادن ، وهو الغزال إذا اشتد لحمه وقوي . والردن : الخزُّ . عينها تسجو : تسكن . يريـد أنَّ رَفْعَ جفنها يثقُل عليها من نعمتهـا . وقولـه : نظر الأحـور : يريـد الثـور الـوحشي للشاة ، يعني البقرة . والأغن : من نعت الأحور . والغُنَّـة : صوت يخرج من الخيشوم . في كنـاس : أي هـذه البقرة في كناس ، وهو موضعها الذي تستتر فيـه في أصل شجرة فيسترهـا من فوقهـا . هُـدّاب الفنن : الهدّاب : مااسترسل من الأفنان وهي الغصون ، الواحد فنن ... » .

في كِنَـــاسٍ ظَـــاهِرٍ يسْتُرُهـــا   مِن عَـلُ الشَّفَّـانِ هُـدَّابُ الفَنَنْ

الشَّفَّان : البرد . ويقـال : من عَلُوْ ، بضم اللام وواوٍ سـاكنـةٍ . قـال أوسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

[١٥٩/ب] / فَمَلَّكَ باللَّيطِ الـذي تحتَ قِشْرِهـا   كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّـهُ القَيْضُ من عَلُو

قولـه : بواوٍ بعـد الـلام المضمومـة خطَـأ ، ليس في الأسماء لـه نظيرٌ ، والواو في البيت للإطلاق . ويروى « مَن لك » أي بمثل هـذا اللَّيـط ؛ وهو القِشْرُ الرَّقِيـق في القَـوْس . والغِرْقِئُ : قِشرُ البيضِ الرَّقيـقُ تحت القَيْضِ ، وهو القِشْرُ الأعلى . وملَّكَ : قَوَّى .

ويقـال « من عَلِيْ » بيـاء سـاكنـةٍ مكسـورٍ مـاقبلهـا . قـال امرؤُ القيس[2] :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِرٍ معـاً   كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّـهُ السَّيْلُ من عَلِيْ

---

(١) ديوانه : ٩٧ واللسان (علا ، ملك ، ليط) وزاد : يصف قوساً وقوّاساً .
وفي شرح الأبيات ١٨/ب : « يصف قوساً براها بـارٍ وصنَعها . ملَّـك : شـدد ، أي شدَّد القوس حين براها ولم يستقص قِشْرَها فتضعف . والليـط : القشر الرقيق الـذي تحت الغليظ . والغِرقئ : قشر البيضة الرقيق . والقيض : قشرها الغليـظ . وقولـه : كنَّه ، أي صانه . شبَّه قشرَ القوس الرقيق الـذي تحت الغليـظ بغِرْقئ البيضـة الـذي تحت قيضها . والواو التي في علو واو إطلاق زائـدة ، وليست بـأصليـة ، ولا يكون هذا في الكلام غير الشعر . وقد أخطأ من قال : أتيتـه من عَلُوْ ، ووهِمَ وهمـاً قبيحـاً ولم يفهم لِمَ دخلت الواو في البيت وظنَّ أنها أصليَّة » .

(٢) ديوانه : ١٩ ومختارات الشعر الجاهلي : ١٨ واللسان (علا) .

ويقال « من عَلْوُ » بسكون اللام وضمّ الواو وفتحها وكسرها . قال أعشى باهِلَةَ[1] :

إنّي أتتني لسانٌ لاأُسَرُّ بها ... من عَلْوُ لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

يروى بالأوجه الثلاثة[2] . ويقال : من عَالٍ . قال دُكَيْنُ بنُ رجاءٍ[3] :

يُنْجِيهِ مِن مِثْلِ حَمَامِ الأَغْلالْ ... وَقْعُ يدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلالْ
ظَمْأَى النَّسا من تحتُ رِيًّا من عالْ

أراد : يُنجي هذا الفَرَسَ من خيلٍ مثل حَمامٍ تَرِدُ غَلَلاً من الماء ، وهو الماءُ يجري في أصول الشجرِ .

ويقال : « مِن مُعَالٍ » . قال ذو الرُّمَّة[4] :

---

(١) اللسان (علا ، لسن)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « اللسان : يذكّر ويؤنّث ، ويقال : إنه ذهب باللسان مذهب الرسالة . وقوله : لاأُسَرُّ بها ، يعني أنّه جاءه نعي المنتشر بن وَهْبٍ الباهليّ . وقوله : لاعجبٌ ، أي لاأعجب منها وإن كانت عظيمة ؛ لأنّ مصائب الدنيا كثيرة » .

(٢) أي بضم الواو وفتحها وكسرها من « علو » .

(٣) اللسان (علا ، غلل)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « قوله : ظَمْأَى النَّسا : يريد أن موضع النَّسا من الفرس قليلُ اللحم وأعلى الفرس سمينٌ : ويحمد في الخيل أن يقلّ لحم قوائمها ؛ لأنه أجود لها في العدو ... ؛ والشملال : السريعة ... » .

(٤) اللسان (علا) وديوانه ٢٨٢/١ مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، ورواية الأول فيه =

فَرَّجَ عنـــه حَلَـقَ الأغْـلالِ جَـذْبُ العُرَى وجِرْيَـةُ الحِبـالِ
ونَغَضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالِ

عنـه : عن الجنين . يصف إبلاً أجْهَضَتْ أجِنَّتَهـا من شِـدَّةِ السَّيْرِ .
والنَّغَضَان : الاضطرابُ . والفَلِيلَةُ من الشَّعَرِ : الخُصْلَةُ .

[١٦٠/أ] **ف ل ن :** إذا كَنَّيْتَ عن الرَّجُلِ والمرأةِ / قلتَ : فلانٌ وفُلانَـةٌ ، بغير ألفٍ ولامٍ . وإن كَنَّيْتَ بهما عن حيوانٍ آخَرَ أدخَلْتَ عليهما الألفَ واللامَ ، فتقول : رَكِبْتُ الفلانَ[١] وحَلَبْتُ الفُلانَةَ .

ف ل و : يقـال : فَلَوْتُ رأسَـهُ بـالسَّيْفِ وفَلَيْتُـهُ . وفَلَوْتُ المُهْرَ وافْتَلَيْتُه ، إذا قطعتَه عن أمِّه وفصَلْتَـه عن رَضَاعِهـا ، وهو فَلُوٌّ . وأفْلَيْتُ : صِرْتُ في الفَلاةِ .

ف ل ي : فَلَيْتُ رأسَهُ أفْليـه فَلْيـاً . وفَلَيْتُـهُ بالسَّيْفِ لغةٌ . وفَلَيْتُ الشِّعْرَ : استخرَجْتُ معانيَهُ وغريبَهُ .

ف ل ج : الفَلْجُ : مصدرُ فَلَجَ الشيءَ بين القومِ يَفْلِجُـهُ ، إذا قَسَمَـهُ .

= « حلق الأقفال » والثاني « طول السُّرى .. » .

وجذب العرى : عرى الأزمة والأنساع . وجرية الحبال : تحرك الأحزمة . وحلق الأغلال : أي حَلَق الرَّحم . وقبلها في شرح الأبيات ١٩/ب :

يَطْرَحْنَ بالمهامـهِ الأغفـالِ كلَّ جنينٍ لَثِـقِ السِّرْبـالِ

قـال ابن السيرافي : « يقـول : لشـدة السير قـد أجهضن أولادهن . والمهامـه : الصحارى . والأغفـال : التي لاعَلَمَ بهـا . وقولـه : لثق السربال : أي لزج من ماء الرحم ... » .

(١) قوله : « الفلان وحلبت » مستدرك في الهامش .

والفَلَجُ : تباعُدُ مابين الأسنانِ وما بين السّاقين ، يقال هو أَفْلَجُ السّاقين بَيِّنُ الفَلَجِ . والفَلَجُ : النَّهْرُ . قال عَبيدٌ[1] :

أو فَلَـــجٌ ببطنِ وادٍ   للماء من تحتِه قَسيبٌ[2]

قسيبُ الماء : خريرُه ؛ وأَلِيلُهُ : صوتُه .

ف ل ح : الفَلْحُ : مصدرُ فَلَحْتُ الأرضَ أَفْلَحُها ، إذا شَقَقْتَها للزّراعة . والفَلَحُ : شَقٌّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى . والفَلَحُ والفلاح : البقاء . قال الأعشى[3] :

---

(١) هو عَبيد بن الأبرص الأسدي : شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها ، ومن أصحاب « المجمهرات » . عمر طويلاً ، وقتله النعمان يوم بؤسه .
المعمرون : ٧٥ والشعر والشعراء ٢٦٧/١ والمؤتلف : ٦٣ والأغاني ٨٤/١٩ والخزانة ٣٢٣/١

(٢) اختلف في رواية الشطر الأول من هذا البيت ؛ ففي الصحاح واللسان والتاج والجمهرة « أو فلج ببطن وادٍ » : قال الجوهري عن هذه الرواية : « ولو روي : في بطون وادٍ ، لاستقام وزن البيت » . وفي الديوان : ١٢ « أو فلج مابطن وادٍ » . وقبله في شرح الأبيات ٧٤/أ :

عينـــاكَ دمعهما سَرُوبُ   كأنَّ شـــأنيهما شَعيبُ

قال ابن السيرافي : « السّروب : الجاري . والشأن : مجاري الدمع من الرأس إلى العين . والشعيب : المزادة . شبه الدمع الذي يجري من عينه بماء المزادة . أو فَلَجٌ : معطوف على قوله : شعيب ؛ شبه به الدمع أيضاً » .

(٣) ديوان الأعشى : ٢٣٧ واللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١٧٦/٢
وفي شرح الأبيات ٧٧/ب : « يقول : إن كنّا هالكين كما هلك مَنْ كان قبلنا فما لأحدٍ غيرنا من الناس بقاء في الدنيا » .

وَلَئِن كُنّـــا كَقَـوْمٍ هَلَكُــوا   مـالِحَيٍّ يـالَقَوْمي[1] مِن فَلَحْ

وقال عديُّ بن زيد[2] :

ثُمَّ بعـدَ الفَـلاحِ والمُلْـكِ والإمَّـة وارَتْهُمُ هُنـاكَ القُبُـورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وفي الحديث : « صَلَّيْنا مع النبيِّ حتّى خَشِينـا أن يفوتَنا الفَلَحُ »[3] .

ف ل ذ : الفَلْذُ : مصدرُ فَلَذْتُ له ، أي أعطَيْتُه قِطعـةً من / المـال . [١٦٠/ب]

والفِلْذُ : قطعةٌ من كبدِ البعير .

ف ل ق : الفَلْقُ : مصدرُ فَلَقْتُ الصَّخْرَةَ والهامةَ وغيرَهما . ويقال : سمِعْتُ ذاك من فَلْقِ فيـهِ . والفِلْقُ : الـدّاهِيَـةُ . قـال سُـوَيْـدُ بنُ كُراعَ العُكْلِيُّ[4] - كُراعُ اسمُ أمِّهِ ، وأبوه عمْرو - :

---

(١) في المصادر الأخرى « يالقوم » بحذف الياء .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (فلح ، أمم) والديوان : ٨٩

وفي شرح الأبيات ٧٧/ب : « ذكر ملوكاً قد مضوا وبادوا ووصف عُظْمَ مُلْكِهم ، ثم بعد ذلك الملك هلكوا فلم ينفعْهُم ماملكوا ولم يمنَعْهُم من الموت . يعظ بذلك النعمان بن المنذر وله معه حديث يطول . والإمّة : النِّعمة » .

(٣) أخرجه أبو داود : رمضان : ١ والنسائي سهو : ١٠٣ قيام الليل : ٤ وأحمد بن حنبل في مسنده ١٦٣/٥ وفي اللسان (فلح) .

(٤) سويد : من بني الحارث بن عوف ، شاعر فارس مقدم ، كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل . توفي نحو ١٠٥ هـ

الشعر والشعراء ٦٣٥/٢ وطبقات ابن سلام : ١٤٣ و ١٤٧ والأغاني ٣٤٠/١٢ والإصابة ١١٩/٢

إذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُـدْلَهِمَّـةٌ   وغَرَّدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فِلْقـا[1]

غَرَّدَ : طَرَّبَ . ويروى « عَرَّد » أي جَبُنَ ؛ لِصُعُوبَةِ الـدَّاوِيَّـةِ ، وهي القَفْرُ . وفَرَيْنَ ، أي عَمِلْنَ بنا داهِيَةً من شِدَّة سيرِهِنَّ .

والفِلْقُ : القضيبُ يُشَقُّ بـاثنين فَيُعْمَـلُ منه قـوسان ، وكلُّ واحـدةٍ فِلْقٌ . والفَلِيقَةُ : الدّاهِيَةُ . قال الراجز[2] :

يـا عَجَبـاً لهـذه الفَلِيقَـهْ   هـل تَغْلِبَنَّ القُـوَبـاءَ الرِّيقَـهْ

وأَفْلَقَ : جاء بالعَجَبِ ، وجاء بـالفِلْقِ في شِعْرٍ أو عِلْمٍ أو عَـدْوٍ . وأَفْلَقَ في عَـدْوِهِ منـه . وهو أبينُ مِن فَلَقِ الصُّبْحِ . ويقـال : صـار البَيْضُ فُـلاقـاً بالضمِّ والكسر ، أي أفلاقاً .

ف ل ك : يقال : فَلْكَةُ المِغْزَلِ ، بفتح الفاء .

باب الفاء والميم

[ف م م][3] : يقـال : فَمٌ بفتـح الفـاء وتخفيف الميم ؛ في الرفـع

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والتاج .
وفي شرح الأبيات ١٢/ب : « يقول : إذا سِرْن - أي الإبل - في أرض قفرٍ عَمِلْنَ عجباً من شدّة سيرهن » . والمدلهمة : الشديدة السواد .

(٢) هـو ابن قنـان الراجـز ، كما في اللسـان (قـوب) . والبيت في الصحـاح والتـاج والجمهرة ١٥٤/٣ ، ٢٠٩ ، ٤١١ والمقاييس ٣٧/٥ وشرح الأبيات ٢١٥/أ
يتعجب الراجز من هـذا الحزاز الخبيث ، كيف يـزيله الريـق . والقُـوبـاء : داء معروف ، يتقشّر ويتّسع ، يعالج بالريق .

(٣) مابين قوسين ساقط في الأصل ، وأثبت للسياق .

والنصب والجرّ . ومنهم من يضمُّ الفـاء في الرفـع ، ويفتحهـا في النَّصب ، ويكسرها في الجرّ ؛ كُلٌّ ذلك مع تخفيف الميم . ومِن العرب مَن يُشدِّدُ الميمَ . قال الراجز[1] :

يـالَيْتَهـا قـد خَرَجَتْ من فَمِّـهِ حتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُصْطُمِّهِ[2]

الضمير للنفْسِ . تمنَّى مَوْتَ إنسانٍ ليعودَ المُلْكُ إلى أصلِـهِ . ويقـال هو للعجّاج ، / وأراد الكلمةَ ؛ وذلك أن معاويةَ صَعِدَ على المِنْبَرِ ليُبَـايَعَ ليزيـدَ [١٦١/أ] فأطال الصَّمْتَ ، فقال العجّاجُ ذلـك . وأُسْطُمُّ الشيء : وَسْطُـهُ ومعظَمُـهُ . ويجوز في[3] الفاء مع التشديد مـاتَقَـدَّمَ من لغـاتِهـا . وأصلُ الميم هنـا واوٌ ، لكن ذُكِرَتْ هاهنا للَفظِ . فأمَّا فُوكَ فـأكثَرُ مـا يـأتي مع الإضـافـة ، وقـد جاء[4] مع غير الإضافة . قال العجّاجُ[5] :

خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفا

---

(١) هو محمد بن ذؤيب العماني ، الفُقَيْمي ، كما في اللسان (فمم ، طسم) وفي (فوه) بلا نسبة . ونسبا إلى العجاج وهما في ملحقات ديوانه ٣٢٧/٢ والخزانة ٣٧٧/٤ كما نسب الرجز إلى جرير ، وليس في ديوانه .
وفي شرح الأبيات ٨٤/أ : « يقول : ياليت نفسه قد خرجت من فمه حتى يعود الملك إلى أهله . ويجوز أن يكون أراد كلمةً يتكلّم بها » .

(٢) في المصادر الأخرى « أسطمه » بالسين ؛ والأصطم بالصاد : لغة في الأسطم .

(٣) قوله : « في الفاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اختلف النحاة في هذا ؛ فمن قـائل : إنـه شـاذ وفيـه ضرورة ، وقـائل : إنـه حـذف المضاف للعلم به .

(٥) ديوانه ٢٢٥/٢ واللسان (فمم) وشرح الأبيات ٨٤/أ

باب الفاء والنون

ف ن ن : الفَنُّ : الضَّرْبُ من العِلْمِ وغيرِهِ . والفَنُّ : الطَّرْدُ ، يقال فَنَّ العَيْرُ آتُنَهُ يَفُنُّها . والفَنَنُ : الغُصْنُ ، وجَمْعُه أفنانٌ ، ويقال شجرةٌ فَنْوَاءُ ، أي كثيرةُ الأغصانِ ، جاءت على غير القياس ، وكان الأصل فَنَّاءَ .

باب الفاء والهاء

ف هـ ر : الفِهْر ، وتصغيرها فُهَيْرَة ؛ وبها سُمِّيَ أبو عامرٍ[1] : فُهَيْرَةَ .

ف هـ م : الفَهَمُ بفتح الهاء ، ويجوز تسكينُها[2] .

باب الفاء والواو

ف و ت : قال أبو زيدٍ : قال الكلابيُّون : تَفَاوَتَ الأمرُ تفاوتاً ، بفتح الواو ، وكَسَرَها العَنْبَرِيُّ ، والأصل الضمُّ .

ف و ح : أبو عبيدةَ : فاحَتْ ريحُهُ تَفِيحُ . وفي الحديث[3] :

---

(١) عبارة الإصلاح واللسان « عامر بن فهيرة » . وعامر بن فهيرة : مولى أبي بكر الصديق ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ . قتله عامر بن الطفيل يوم بئر معونة .
الاشتقاق ٢٥ والإصابة ٢٥٦/٢ والتاج (فهر) ومعجم البلدان (معونة) .

(٢) في الهامش عبارة غير مقروءة .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٥/١٤ « كتاب السلام » .

« الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ » . وتفوح أيضاً ، ويقال فاحَ المِسْكُ يَفيحُ ويَفُوحُ ، وفاخ يفيخ ويفوخ مثله .

[١٦١/ب] **ف و د :** الفَوْدُ : العِدْلُ . وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ ، / أي بين العِدْلَيْن . والفَوْدانِ من الشَّعَرِ : الضَّفيرتان .

ف و ر : الفَوْرُ : مصدرُ فارَتِ القِدْرُ تَفُورُ . ويقال : ذهبْتُ في حاجةٍ ثم رَجَعْتُ مِن فَوْري ، أي[1] من وقتي . والفُورُ : الظِّباءُ ، لا واحدَ لها من لفظها ، قال أوسُ بن حَجَرٍ[2] :

يَلْبَسْنَ رَيْطاً ودِيباجاً وأكسيةً ... شَتَّى بها اللَّوْنَ إلاَّ أنَّها فُورُ

أي إلاَّ أنَّ النِّساءَ ظِباءٌ ، أي كالظِّباء . والرَّيْطُ : جمع رَيْطَةٍ ، وهي الثَّوبُ الأبيضُ . ويقال : لا أفعلُ ذاك ما لألأتِ الفُورُ ، أي بَصْبَصَتْ بأذْنابها .

ف و ض : شارَكَهُ مُفاوَضَةً ، أي في كلِّ مالٍ يَمْلِكانِهِ حتَّى صار بينهما .

ف و ف : يقال : ما أغنى عنه فُوفاً ، أي شيئاً . وأصلُ الفوف : البياضُ يكون في أظفار الأحداثِ ، وقيل هو التوز[3] الذي تُعْمَلُ به

---

(١) قوله : « أي من وقتي » مثبت في الهامش .

(٢) ديوانه : ٤٠ وفيه « لَبِسْنَ »
وفي شرح الأبيات ١٠٢/أ : « يصف جواري يَلْبَسْنَ أنواعاً من الثياب .. إلا أنها فور ، أي إلا أنهنَّ ظباء في ملاحتهنَّ وحسنهنَّ » .

(٣) التوز : شجر .

القِسِيُّ ، يُجاء به من فارِسَ . قال الراجز[1] :

بِاتَتْ تَبَيَّا[2] حَوْضَها عُكُوفا   مِثْلَ الصُّفوفِ لاقَتِ الصُّفُوفا
وأنتِ لا تُغْنِينَ عنّي فُوفَا

ف و ق : يقال : لا تنتظِرْهُ فَوَاقَ ناقةٍ ، بالضم والفتح ، وهو ما بين الحَلْبَتَيْنِ . وقُرِئَ : ﴿ مَالَها من فُوَاقٍ ﴾[3] بهما . وأمّا الفُوَاقُ الذي يأخذُ الإنسانَ فبالضمِّ لا غير .

ف و هـ : تقول : قَعَدَ على فُوَّهَةِ الطَّريق ، وفُوَّهَةِ النَّهْرِ ، بضمّ الفاء وتشديد الواو لا غير ، ويقال فَمُ الطريق ؛ ومنه : إنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لَشديدٌ ، أي القالَةِ . وواحدُ أفواهِ الطِّيبِ : فُوهٌ بضمّ الفاء . والأَفْوَهُ : العظيمُ الفمِ الطويلُ الأسنانِ . ومَحَالَةٌ فَوْهاءُ ، أي بَكْرَةٌ طالَتْ أسنانُها التي يجري الرِّشاءُ بينها .

/ باب الفاء والياء

[١٦٢ / أ]

ف ي أ : فاءَ الفَيءُ يَفِيءُ . والفَيءُ : بَعْدَ الزَّوال ، وجمعُهُ فُيُوءٌ وأَفْيَاءٌ ؛ وهو ينسَخُ الشَّمسَ . قال الهُذَليُّ[4] :

---

(١) هو أبو محمد الفقعسيّ ، كما في اللسان (فوف ، بيي) .

(٢) تبيًّا : تعتمد .

(٣) ص : ١٥

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٤٢/١ وروايته فيه :
لعمري لأنت البيتُ أُكرِمُ أهلَه   وأقعُدُ في ....
وهو في اللسان (فيأ) بلا نسبة .

لَعَمْرِي لأنتَ الحيُّ أُكْرِمُ أهْلَـهُ وأجْلِسُ في أفيائِـهِ بـالأصـائِلِ

ف ي د : قال الفرّاءُ : فادَ يَفيدُ ويَفُودُ في الموت ، وفاد يَفِيدُ فَيْداً : تَبَخْتَرَ . وأفَادَ عِلماً ومَالاً .

ف ي ص : اعتُقِلَ لسـانُـه فما يَفِيصُ بكلمـةٍ ، أي مـا يبينُ[1] . ومـا فِصْتُ منه ، أي مابَرِحتُ .

ف ي ض : أفاضَ القَوْمُ في الحديث ، إذا اندَفَعُوا فيه . وأفـاضوا من عرَفـاتٍ : دَفَعُوا . وأفـاض البَعيرُ بِجرَّتِـهِ : أخرجَهـا من كَرِشِـهِ . وأفـاض بالقِداح : دَفَعَ بها . وفـاضَ المـاءُ يَفِيضُ فَيْضـاً . وحـديثٌ مُسْتَفِيضٌ ، أي مُنْتَشِرٌ . ولا يقال مُسْتَفاض .

ف ي ظ : فَاظَ الميِّتُ يَفِيظُ فَيْظاً ، ويَفُوظُ فَوْظاً . قال رؤبة[2] :

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا

فأمّا فـاضَتْ نَفْسُـه ، فلا يُجيزُهُ الأصمعيُّ ؛ لا بـالظّـاء ولا بـالضّـاد ، وأجازهما أبو عبيدة ، وقال : هي لُغَةٌ لبعض تميمٍ . وأنشد[3] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وماضيه فاص » .

(٢) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (فيظ)
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يـذكر في هـذه الأبيـات من قَتلت مضَرُ من الأسـد وربيعة في الحروب التي كانت بين مضر والأسد وربيعة بالمربد ، لا يدفنون قتلاهم لكثرتهم ، وهي وقعة مشهورة » .

(٣) الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي ، وقد ذكر في التاج (فيض) مع اختلاف في الترتيب . وفي اللسان المشطوران الأول والثاني .
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يريد أنهم تزاحموا على العرس فمات واحد واعور آخر . والزلحلحات : القصاع الصغار ، جعلها كالأكف لصغرها .. » .

اجتَمَعَ النَّاسُ وقالوا عُرْسُ ... فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفاضَتْ نَفْسُ

إذا قِصاعٌ كالأكُفِّ خَمْسُ ... زَلَحْلَحاتٌ مائراتٌ مُلْسُ

شبَّهَها بالأكُفِّ لِصِغَرِها . والزَّلَحْلَحَةُ : الصغيرةُ . والمائرةُ : التي تذهب وتجيء . وأنشدَهُ الأصمعيُّ فقال : إنما قال : « فَطَنٌ الضِّرْسُ » .

ف ي ل : / يقال : هو فِيلُ الرَّأي وفَالُ الرَّأي وفَيِّلُ الرأي وفائلُ [١٦٢/ب] الرأي ، أي ضعيفُ الرأي مُخْطِئُ الفِراسَةِ . ويقال : ما كنتُ أحبُّ أن أرَى في رأيكَ فَيالةً . قال الكميتُ[1] :

بَنِي ربِّ الجَوادِ فلا تَفِيلوا ... فما أنتم فَنَعْذِرَكُم لِفِيلِ

يريد بني ربيعة الفَرَسِ . وقال جريرٌ[2] :

رأيتُكَ يا أُخَيْطِلُ إذ جَرَيْنا ... وَجُرِّبَتِ الفِراسةُ كنتَ فالا

وجمع[3] الفيل فِيَلَة لا أفْيِلَة .

باب الفاء والهمزة

ف أ ت : افْتَأتَ بأمْرِه : استَبَدَّ .

ف أ د : فأَدْتُه فهو مَفْؤُودٌ : أصبْتُ فُؤادَهُ .

---

(١) الديوان ٥١/٢ والصحاح واللسان والتاج (فيل) والمقاييس ٤٦٧/٤ والمخصص ٥١/٣

(٢) ديوانه ٧٤٩/٢ واللسان (فيل) .

(٣) عبارة « وجمع الفيل فِيَلَة لا أفْيِلَة » ملحقة في آخر الفقرة .

ف أ ر : الفَأْرَةُ بالهمز . ومكانٌ فَئِرٌ : كثيرُ[1] الفأر .

ف أ س : الفَأْسُ ، مهموزةٌ مؤنَّثةٌ .

ف أ ل : الفَأْلُ : ما يتَفَأَّلُ به الإنسانُ ، كالمريض يَسْمَعُ من يقولُ : سالمٌ ، والطالب يَسْمَعُ من يقولُ : واجدٌ ، بالهمز لا غير .

ف أ م : يقال : عنده فِئامٌ[2] من الناسِ ، بكسر الفاء مع الهمز لا غيرُ .

ف أ و : يقال : فأَوْتُ رأسَه بالسَّيفِ وفأَيتُه ، أي صدعْتُ . وانْفَأَى القَدَحُ : انكسَرَ .

باب الفاء والتاء

ف ت ت : يقال : هو الفَتِيتُ والفَتُوتُ .

ف ت ح : الفُتَاحَةُ بالضمّ والكسر ، وهي المُفَاتَحَةُ ، أي المحاكَمةُ . قال الشُّوَيْعِرُ الجُعَفِيُّ[3] :

---

(١) قوله : « كثير الفأر » مستدرك في الهامش .

(٢) في الهامش مانصه : « أي جماعة » .

(٣) في اللسان (فتح) : « الأشعر الجعفي » برواية « ألا من مبلغ عمراً » . وفي الإصلاح بلا نسبة .

والشويعر : لقب محمد بن حمران الجعفي . شاعر جاهلي ، ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام : قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرئ القيس الكندي ، وهو الذي =

ألا أبلغْ بَني عمرٍو رسولاً   فإنّي عن فَتاحَتِكُمْ غَنِيُّ

/ ومِفْتَاحٌ ومَفَاتِيحُ ومِفْتَحٌ ومَفَاتِحُ .   [١٦٣/أ]

ف ت ق : فَتَقَ الطِّيبَ يفتُقُه فَتْقاً . وفَتَقَ الخِياطةَ . وأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمس : صادَفَ فَتْقاً من السَّحاب فبدا منه . قال ذو الرُّمَّة[1] :

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زالا

وأَفْتَقْنَا ، إذا صادَفْنا فَتْقاً من الأرض ، وهو الموضع الذي لم يُصِبْه

= لقبه بالشويعر ؛ إذ كان طلب منه أن يبيعه فرساً فأبى ، فقال فيه :

أبلغا عنّي الشويعرَ أنّي   عَمْدَ عَيْنٍ قلّدتهنّ حريما

وهو ابن أخي الأسعر الجعفي .

المؤتلف : ٢٠٨ والمحبر : ١٣٠ واللباب ٨٨/٣ والتاج (شعر ، سعر) .

وفي شرح الأبيات ٩٨/ب : « وجدت هذا البيت للشويعر الجُعفي على خلاف ما رواه يعقوب ، وهو :

أبلغ بني عُصْمٍ فإنـ   ـني عن فتاحتكم غنيُّ

لا أسرتي قلّت ولا   خالي لخالك مقتويُّ

البيت على رواية يعقوب من الضرب الأول من الوافر ، وعلى الرواية الأخرى من الضرب السادس من الكامل ، وهو الذي يقال له المرفَّل . يهجو بني عُصْمٍ رهط عمرو بن معديكرب . والمقتوي : الخادم » .

(١) اللسان (جفل ، فتق) والديوان : ١٥١٧ ، وصدره :

تُريك بياضَ لَبَّتِها وَوَجْهاً

والبيت من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

أراح فريقُ جيرتِكَ الجِمالا   كأنّهم يريدون احتمالا

وقد نسب في الإصلاح واللسان (فتق) إلى الراعي .

المطرُ وقد مُطِرَ ما حَوْلَه . قال الراجز أبو محمد الحَذْلَميُّ[1] :

إنَّ لها في العام ذي الفُتُوقِ ۝ وَزَلَلِ النِّيَّـةِ والتَّصْفيـقِ
رِعْيَـةَ ربٍّ نـاصِحٍ شَفِيقِ ۝ يَظَلُّ تحتَ الفَنَنِ الوريقِ
يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالـمَحْرُوقِ

المحروقُ : الذي انقطعَتْ حـارِقَتُـه ، وهي عَصَبَةٌ من الوَرِكِ ، فيقومُ على رِجْلٍ واحـدةٍ . ولهـا : أي للإبل . والزَّلَـلُ : الانتقـالُ من مـوضـعٍ إلى موضعٍ . والنِّيَّةُ : المكان الـذي تنوي المسيرَ إليـه . والتَّصفيـقُ : التَّنَقُّلُ . يَشُولُ : يرفعُ المِحْجَنَ عصاً مُعْوَجَّةً يُتَناوَلُ بها الشيءُ .

ف ت ك : يقال : فَتْكٌ بفتح الفاء وضمِّها وكسرِها .

ف ت ل : ما أغْنَى عنه فَتيلاً ، أي شيئاً .

ف ت و : الفرَّاءُ : فُتُوٌّ وفُتِيٌّ ، والفُتُوَّةُ بـالواو لاغيرُ . ولفُـلانَـةَ بنتٌ قد تَفَتَّتْ ، أي شُبِّهَتْ بالفَتَياتِ ، وهي أصغَرُهُنَّ . وقد فُتِّيَتْ : مُنِعَتْ من اللَّعِبِ والعَدْوِ مع الصِّبْيـانِ وسُتِرَتْ في البيت ، من الفَتْيَـةِ . ولا أفعلُـه مـا اخْتَلَفَ الفَتَيان ، أي اللَّيلُ والنَّهارُ .

[١٦٣/ب] **ف ت أ :** ما فَتِئَ يفعلُ ، أي لم يَزَلْ ، / لا يقال إلاَّ جَحْداً .

---

(١) اللسان (فتق ، صفق ، حرق ، زلل) .
وفي شرح الأبيات ١٧٠/أ : « .. يقول : إن لهذه الإبل في مثل هذا العام رعية صاحب ناصح مشفق عليها .. ؛ والمحجن : شيء يتناول به الشجر إذا تباعد ، مثل العصا معطوف الرأس .. » .

باب الفاء والثاء

ف ث ج[1] : هو بَحْرٌ لا يُفْثَجُ[1] ، أي لا ينقصُ لكثرتِه .

باب الفاء والجيم

ف ج س : فلانٌ مُتَفَجِّسٌ وصاحبُ فَجْسٍ ، أي مُتَعَظِّمٌ متكبِّرٌ .

ف ج أ : فاجَأْتُ الرَّجُلَ مُفَاجأةً ، وفجِئْتُهُ أَفْجَؤه فُجَاءةً .

باب الفاء والحاء

ف ح ص : أُفْحُوصُ القَطاةِ : موضعُ بيضِها . وفَحَصَ الدَّابَّةُ والرَّجُلُ برجله ، إذا ركض بها للموت من ذَبْحٍ أو غيرِه .

ف ح ل : فَحَلْتُ إبلي أفْحَلُها فَحْلا ، إذا أرسلْتَ فيها الفحل لِيَضْرِبَها . قال الراجزُ[2] :

نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

وهذا من جملة أبياتٍ قد ذكرناها في باب الطاء والباء[3] وفَسَّرناها . وأَفْحَلْتُه : أعَرْتُه فحلا يَضْرِبُ في إبلِهِ . والفُحَّالُ في النَّخْلِ خاصَّةً ، وجمعُهُ

---

(١) في الأصل بالحاء ، والمثبت من التاج .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي . وانظر مادة « ط ب ع » .

(٣) المشوف « ط ب ع » .

فحاحيل . قال الشاعر[1] :

يُطِفْنَ بفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَهُ بُطُونُ المَوالي يَوْمَ عيدٍ تَغَدَّتِ

وفَحْلٌ في غير النَّخْلِ . والضِّبابُ : الطَّلْعُ .

ف ح م : يقال : فَحْمٌ وفَحَمٌ . قال النَّابغة[2] :

مُوَلِّي الرِّيحِ رَوْقَيْهِ وجَبْهَتَهُ كالهِبْرِقيِّ تنحَّى يَنْفُخُ الفَحَما

يصف ثورَ الوحْشِ كيف يحتَفِرُ لنفسه كِناساً بقَرْنَيهِ . والهِبْرِقيُّ : الحدّاد . / وقال الأغْلَبُ العِجْليُّ[3] : [١٦٤/أ]

---

(١) هو البطين التَّيْميّ ، كما في اللسان (فحل ، ضبب) . ونسب في الأساس إلى سويد بن الصّامت . والبيت في الصحاح والمقاييس ٣٥٨:٣ بلا عزو .
وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب : « .. وإنما يريد أنه عظيمٌ ، وجعلَه كبطون الموالي في العيد : لأنهم يأكلون في يوم العيد مالا يعتادون أكله في غيره من طيب الطعام ، فيستكثرون منه فتعظم بطونهم » .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٠٤ واللسان (هبرق) .
وفي شرح الأبيات ٩٢/ب : « يصف ثوراً يحفر الكِناسَ ، وهو إذا حفر كِناسَه استقبل الريح وولّاها قرنَيْه وجبهته ، حتى إذا دخل في الكناس لم تستقبله الريح ..: وإنما شبه الثور بالحدّاد : لأنه مكبٌّ يبحث الأرضَ بقرنيه ليجعل فيه كناساً ، كما يُكبُّ الحداد على الكير ينفخ النار وينحرف » .

(٣) اللسان (فحم) .
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٩٢/ب :

هل غيرُ غارٍ هدَّ غاراً فانهدَمْ

وجاء فيه : « أي هل غير جيشٍ لقي جيشاً فهزمه ، يعني أنَّ قومه هزموا بني تميم وبكر بن وائل في المربد بالبصرة ، يريد أنهم قد قاتلوا فلم يُغْنُوا شيئاً ولم نكن نحن بمنزلة الفحم الذي ينفخ فيه » .

قد قاتَلُوا لو يَنْفُخون في فَحَمْ

وبَكَى الصَّبيُّ حتَّى فَحَمَ ، أي انقطع صوتُه ، وحتَّى أُفْحِمَ إفْحاماً وفُحاماً . وفَحَمَ الكَبْشُ ، إذا صاح وفي صوته بُحوحَةٌ ، يَفْحَمُ فَحماً ومفْحَماً . وخاصَمْتُ فلاناً فأفْحَمْتُهُ ، أي قطعتُه عن الخصومةِ . وهاجيْتُ فلاناً فأفْحَمْتُه ، أي صادفْتُه مُفْحَماً لايقول الشِّعرَ . قال عمرو بن مَعْديكربَ لبني سُلَيْمٍ : « قد قاتلناكم فما أجْبَنّاكُمْ ، وسألناكُم فما أبْخَلْنَاكُم ، وهاجيناكم فما أفْحَمْنَاكم » . والمُفحَمُ : الذي لايقول الشعرَ .

ف ح و : واحدُ الأفْحَاءِ من الأبزارِ فَحاً وفِحاً . ويقال : فَحِّ قِدْرَكَ ، أي ألْقِ فيها الأفحاءَ . وعرفْتُ ذلك في فَحْوَى كلامِه ؛ مُفخمٌ وممال ؛ وفحواءِ كلامِه ، بالمدّ والقصر مع الهمز في بعض النسخ .

ف ح ث : الفَحِثُ : القِبَةُ[1] .

باب الفاء والخاء

ف خ ر : يقال : مَفْخَرَةٌ ومَفْخُرَةٌ . وفِخِّيرٌ : كثيرُ الفخْرِ . ومُتَفَخِّرٌ بالراء في الكتاب ، ويقال بالزاي ، أي مُتكبِّرٌ . وفَخَرْتُ فلاناً : كنتُ أكرَمَ منه أباً وأمّاً . وأفْخَرْتُ فلاناً على فلانٍ : فضَّلْتُه عليه في الفخْرِ .

ف خ ذ : يقال : هو الفَخِذُ والفَخْذُ .

---

(١) القِبَةُ من الشاة : هنةٌ ذات أطباق أسفل الكرش إلى جنبها .

باب الفاء والدال

ف د م : ثَوْبٌ مُفْدَمٌ : مُشْبَعٌ بالصَّبْغِ

باب الفاء والذال

ف ذ ذ : شاةٌ مُفِذٌّ ، إذا كانت تَلِدُ واحداً ، ولا يقال ذلك في النَّاقةِ ؛ لأنَّها لا تَلِدُ إلاَّ واحداً .

/ باب الفاء والراء

[١٦٤/ب]

ف ر ر : فَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً بفتح الفاء في المصدر ، والمكان مَفِرٌّ بكسرها . وممّا جاء على فُعالٍ : فُرارٌ جمع فَرِيرٍ ، وهو الحَمَلُ ولَدُ البقرة أيضاً . وافْتَرَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحك .

ف ر س : الفَرْسُ : أصلُه دَقُّ العُنُقِ ، ثمَّ صُيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْساً . والفِرْسُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وحكى الأصمعيُّ : فلانٌ فارسٌ على الخَيْلِ بَيِّنُ الفَراسةِ بالفتح ، والفُروسَةِ . وهو فارسُ النَّظَرِ بَيِّنُ الفِراسة بالكسر . ومنه قوله عليه السلام : « اتَّقُوا فِراسَةَ المؤمن »[1] . وفَرَسَ الذِّئبُ الشَّاةَ يَفْرِسُها فَرْساً : قتَلَها . وأَفْرَسَ الرَّاعي : فَرَسَ الذِّئبُ شاتَه . والفَرِيسَةُ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ .

---

(١) الجامع الكبير للسيوطي ١٨/أ وفيه : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . وانظر اللسان (فرس) .

ف ر ش : فَرَشْتُ الشيءَ أَفْرُشُه فَرْشاً . وأَفْرَشَ عنه : أَقْلَعَ . قال الراجز ـ يقال هو يَزيد بن عمرو بن الصَّعِقِ[1] :

نَعْلُوهُمُ بقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ ... لم تَعْدُ أنْ أَفْرَشَ عنها الصَّقَلَهْ

القُضُبُ : السيوف . المُنْتَخَلَةُ : المتخيَّرَةُ . والصَّقَلَةُ : جمع صاقِلٍ .

ف ر ص : يقال : أصاب فُرْصَتَه . وقد أَفْرَصَكَ الأمرُ : أمكنك . وأصلُ الفُرْصةِ أن يتفارَصَ القَوْمُ القَليبَ فيكون لهذا نَوْبة ولهذا نَوْبَة . وجاءت فُرْصَتُكَ ، أي نَوْبَتُك في[2] السَّقي . والسِّين في هذا كلِّه خطأ .

ف ر ض : فَرَضْتُ المِسْواكَ والزَّنْدَ أفرِضُها فَرْضاً ، إذا حَزَزْتَ فيها حَزًّا . وفَرَضْتُ له في الدِّيوان أفْرِضُ : قَدَّرْتُ له رِزْقاً . وأَفْرَضَتِ الإبلُ : صارت فيها الفَريضَةُ . وما لهم الفُرْضَتانِ / والفَريضتان ، وهما [١٦٥/أ] الجَذَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل . والفَرْضُ : التُّرْسُ .

---

(١) الرجز في الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والجمهرة ٤٤١:٣ والمقاييس ٤٨٧:٤ ومعجم البلدان (جبلة)

وقبله في شرح الأبيات ١٥٣/ب :

نحن رؤوس القوم يوم جَبَلَهْ ... يوم أتتنا أسَدٌ وحَنْظَلَهْ

وغطفان والملوك أَزْفَلَهْ ... نعلوهُمُ بقُضُبٍ .....

وجاء فيه : « جبلة : موضع معروف ، وكان أسد وحنظلة من بني تميم وغطفان قد اجتمعوا على بني عامر بن صعصعة في ذلك اليوم ، فهزمتهم بنو عامر . والأزفلة : الجماعة ...؛ لم تَعْدُ : أي لم تتجاوز الوقت الذي صُقلت فيه ، أي الوقعة كانت في إثر صقلهم للسيوف ؛ والصقلة : جمع صيقل » .

(٢) قوله : « في السقي » مستدرك في الهامش .

ف ر ط : يقال : آتيكَ فَرْطَ يومٍ أو يَوْمَين ، أي بعد يومٍ . والفَرَطُ : الذي يتقدَّمُ الوارِدَةَ فيُهيِّئُ لها الأَرْشِيَةَ[1] والدِّلاءَ ويَمْدُرُ[2] لها الحِياضَ ويَسْتَقي . يقال رجُلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ ، ومنه قيل للطِّفْلِ [الميِّت][3] : « اللَّهُمَّ اجعلْهُ لنا فَرَطاً » أي أجْراً يتقدَّمُنا حتّى نرِد عليه . ومنه : أفْرَطَ فلان ولدَهُ ، إذا مات ولدُه ولم يبلُغِ الحُلُمَ . ومنه قوله عليه السلامُ : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ »[4] . ويقال : رجُلٌ فارِطٌ وقومٌ فُرَّاطٌ . قال الراجز[5] :

---

(١) الأرشية : ج رشاء ، وهو حبل الدلو ونحوها .

(٢) مَدَرَ الحوضَ : سدَّ خلال حجارته بالمدر ، وهو الطين اللَّزِج المتماسك .

(٣) تكملة من الإصلاح .

(٤) أي أنا متقدمكم إلى الحوض . من حديث طويل في مسند أحمد ٢:٣٠٠ برواية : « أنا فرطهم على الحوض » .

(٥) هو نقادة الأسديُّ ، كما في اللسان (فرط ، لقط) .
وفي شرح الأبيات ٦٤/أ : هو نقادة الأسديّ ابن عم الحنظليّ ، أو لرجل من بني مازن ، وبعدهما :

إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطاطا ... فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلغاطا
كالترجمان لقي الأنباطا ... أوردْتُه قلائصاً أعلاطا
أصفر مثل الزيت لما شاطا ... أرمي بها الحُزُونَ والبساطا
حتى ترى البَجْباجَةَ الضَّيَّاطا ... يمسَحُ لما حالف الإغباطا
بالحَرْفِ من ساعِدِه المخاطا

قال ابن السيرافي : « يقال : وردت على القوم التقاطاً ، إذا وردْتَ عليهم وأنت لا تعلم بهم : لم أُلْقِ عليه قوماً قد تقدَّموا ، إنما لقيت عليه الحمامَ . يريد أنَّه ليس بماءٍ يطرُقُه الناس ، إنما يشرب منه الحمام . والوُرْقَ : التي لونها لون الرماد . والغطاط : ضرب من القطا . والإلغاط : الصوت والجَلَبة : كالترجمان الذي يُترجم عن النَّبط . اللَّغطُ : =

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُـه التقـاطَـا　　لم أَلْـقَ إذْ وردتُـهُ فُرَّاطـا

وقال القُطَامي[1] :

واسْتَعْجَلُونا وكانوا مِن صَحَابَتِنا　　كما تعجَّـلَ فُرَّاطٌ لِـوُرَّادِ

ومنه : فَرَطَ إليه منّي كلامٌ ، أي تقدَّمَ . ومنه فَرَسٌ فُرُطٌ ، أي يتقدَّمُ الخيلَ لِسُرْعَتِه . قال لبيدٌ[2] :

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمِلُ شِكَّتي[3]　　فُرُطٌ وِشاحي إذ غَدَوْتُ لِجامُها

ف ر ع : الفَرْعُ : أعلى الشيء . والفَرَعُ : أوَّلُ مايُنْتَجُ من الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهليَّةِ يذبَحُونَه لآلهتهم .

= الكلام الذي لا يفهم ؛ جعل صوت الطير ككلام النَّبط . والأعلاط : التي لاسمة عليها . أصفر مثل الزيت : يعني الماء الذي وَرَدَهُ قد اصفرَّ لطول مكثه . لما شاط : يعني علا . والحُزُون : جمع حَزْن ، وهي الأرض الغليظة . والبساط : الأرض السهلة المنبسطة . والبجباجة : الرجل الثقيل البَدَنِ الكثيرُ اللحم . والضَّيَّاط : من الضَّيَطان ، وهو تحريك المنكبين في المشي . وقوله : يمسح لَمّا حالف الإغباطا ، يقول : لَمّا لزِمَ الركوب وتأذّى به بكى فسال مخاطُه ؛ يمسح بحرفِ ساعدِه مخاطَه » .

(1) ديوانه ١٣ واللسان (فرط) .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد : استعجلوا في تقدّمهم إلى الحرب ، كما يتعجّل الفارط إلى الماء قبل الوارد ، فيهيِّئ الدِّلاء والأرشية ، ويصلح أمرهم قبل ورودهم » .

(2) البيت من معلقته . ديوانه ١٧٦ واللسان (فرط) . والفرط : الفرس السريعة .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد أنه قاتل عن الحيّ ومانع وهو على فرس فرط ، عليها شكّته ؛ الشكّة : السلاح . وفرطٌ : رفع بتحمل ثم استأنف . وشاحي إذ غدوت لجامها : أي قد جعلت موضع وشاحي لجامَها ؛ وذلك أنه ترك لجامَها على منكبه ، فإذا أحسَّ البأسَ ألجمَها . وشاحي : ابتداء ، ولجامُها خبره » .

(3) في الهامش مانصه : « الشكَّة : السلاح » .

ف ر غ : الفَرْغ : مابين كُلِّ عَرْقُوَتَيْنِ من عَرَاقِيِّ الـدَّلْوِ ، وهو مجرى الماء منه ، وجمعه فُرُوغ . ويقال : ذَهَبَ دَمُه فِرْغاً ، أي باطلاً . قال طُلَيْحَةُ بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ[1] :

[١٦٥/ب] / فإنْ تَكُ أذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ فَلَن تَذْهَبُوا فِرغاً بقَتْلِ حِبَالِ

حِبالُ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو ابنُ أخي طُلَيْحَةَ . وحكى أبو عبيدة : فَرَغْتُ من حاجتي فُرُوغاً وَفَرَاغاً .

ف ر ق : الفَرْقُ : مصدرُ فَرَقْتُ الشَّعَرَ أفْرُقُ وأفرِقُ ، وبَينَ الحَقِّ والباطِلِ ، فَرْقاً وفُرْقاناً . والفِرْق : القطيعُ من الغَنَم . قال الراعي يهجو رجُلاً عَيَّرَه كَثْرَةَ إبله[2] :

ولكنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهَجْهَجَ ناعِقُهْ

أجدى : مِنَ الجَدَى وهو العطيَّةُ . أي ليس لهذا المشار إليه إلا غَنَمٌ .

---

(١) اللسان (فرغ ، حبل) وبعده في شرح الأبيات ١٣/أ :

عشيَّةَ غادَرْتُ ابنَ أقرمَ ثاوياً وعُكَّاشَةَ الغَنْمِيَّ عند مَجالِ

وجاء فيه : « حِبال ابن أخي طليحة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكانوا قتلوا حِبالاً ابن أخي طليحة وأخذوا أموال بني أَسَدٍ وسبوا نساءهم ، فقتَلَ طليحةُ بابن أخيه ابن أقرمَ الأنصاريَّ وعكَّاشَةَ أحَدَ بني غنم بن دُودان . وعكّاشة ، بتشديد الكاف وتخفيفها . يقول : إن أصبتم سَبياً وابلاً فذهبتم بها ولم يؤخَذْ منكم مثلُها فما ذهبتم بدم حِبالٍ باطلاً ؛ لأني قَتَلْتُ به . والأذواد : جمع ذَوْدٍ ، وهي الثلاث من الإبل فما زاد إلى العشر . والمجال : مجالُ الخيل عند القتال .. »

(٢) قاله يهجو عاصم بن قيس النُّميري ، ولقبه الحَلالُ ، وقبل هذا البيت :

وعيَّرني تلك الحَلالُ ولم يكن ليجعلَها لابن الخبيثة خالقُهْ

وفي رواية « وعيرني الإبل » . انظر ديوان الراعي ١٨٧ واللسان والصحاح والتاج وشرح الأبيات ٦/ب

يُخَشِّيه : يخوِّفه . وهَجْهَج : زجرٌ للغَنَم . والنَّاعق : الرَّاعي هاهنا .

والفَرَقُ : تَباعُدُ مابين الثَّنِيَّتَيْنِ . وهو أَبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْح . والفَرَقُ : الخَوْفُ . ومَفرِقُ الرأسِ ، بكسر الراء وفتحها . وأَفْرَقَ من عِلَّتِه إفراقاً . والفَرِيقَةُ : التَّمْرُ والحُلْبَةُ تُجعَلُ للنُّفَساءِ . قال أبو كبير[1] :

ولقد وردْتُ الماءَ لونُ جِمامِهِ   لَوْنُ الفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

والفَرِيقةُ : فَرِيقةُ الغَنَمِ تَتفرَّقُ قطعةٌ ؛ شاةٌ أو شاتان أو ثلاثُ شياهٍ ، فتذهَبُ تحت اللَّيلِ عن جماعة الغَنَمِ . وأرضٌ فَرِقَةٌ وفي نبتها فَرَقٌ ، إذا كان مُتَفرِّقاً غيرَ مُتَّصِلٍ .

ف ر ك : الفَرْكُ : مصدرُ فَرَكْتُ الثَّوْبَ والحَبَّ أَفْرُكُه . والفِرْكُ : البُغْضُ ، يقال منه : فَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تَفْرَكُهُ . قال رؤبةُ[2] :

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

والفَرَكُ : اسْتِرْخاءٌ في أصل الأذُنِ ، يقال أُذُنٌ فَرْكاءُ بَيِّنَةُ الفَرَكِ .

/ **ف ر هـ :** فَرَاهِيَةٌ ، مُخَفَّفَةٌ .   [١٦٦/أ]

ف ر ي : فَرَى يَفْرِي فَرْياً ، إذا خَرَزَ . وفَرَيْتُ للإصلاح . قال الراجز[3] :

شَلَّتْ يدا فارِيَةٍ فَرَتْها   مَسْكَ شَبُوبٍ ثمَّ وفَّرَتْها

---

(١) اللسان (فرق) وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٦
وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « .. ولون الفريقة أصفر خاثرٌ ؛ أراد أنه يرد مياهاً من مواضع لاتورَد .. » .

(٢) ديوانه ١٠٤ واللسان (فرك ، عشق) وانظر مادة « ع ش ق » .

(٣) اللسان (فرا) وشرح الأبيات ١٥٧/ب

وعَميَتْ عينُ التي أرتْهـــا لـو خَـافَتِ النَّزْعَ لأصْغَرَتْهـا

هذا رجُلٌ كان يستقي بدَلْوٍ عظيمةٍ فَشكا من ثِقَلها . والمَسْكُ : الجِلْدُ . والشَّبُوبُ : المُسِنُّ من البَقرِ . يعني أنّها جعَلَتِ الدَّلْوَ جميعَ الجِلْدِ ، أي لو كانت لَمَّا عمِلَتِ الدَّلْوَ ، يعني التي تستقي بها ، لصَغَّرَتْها . وفلان يَفْري الفَرِيَّ ، أي يجيء بالعَجبِ في عمَلٍ يَعْمَلُه أو في سُرْعَةِ عَدْوٍ . قال ابنُ الأعرابيّ : أفْرَى أوْداجَهُ : قَطَعَها . وأفْرَى الذِّئبُ بطنَ الشّاةِ : شَقّهُ . ويقال أفْرَى الجرحَ ، إذا شَقّهُ .

ف ر ث : فَرَثْتُ كَبِدَهُ أفْرُثُها فَرْثاً ، إذا ضربتَه وهو حيٌّ حتى تَنْفَرِثَ كَبِدُه انْفِراثاً ، أي تَنْشَقّ ، وفَرَّثْتُها تفريثاً . وفرثْتُ الجُلّةَ للقوم أفرُثُها وأفرِثُها ، إذا شققتَها ونثرتَ ما فيها . وأفْرَثْتُ الكَرِشَ : شقَقْتُها ليَخرُجَ ما فيها . وأفْرَثْتُ القَوْمَ : عرّضْتَهم للائمةِ النّاسِ ، أو كذَّبْتَهم عند قوم لتُصَغِّرَهُم .

ف ر ج : الفَرْجُ : موضِعُ المَخافَةِ . قال لبيد[1] :

فَغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تحسِبُ أنّـه مَوْلَى المخافَةِ خَلْفُها وأمامُها

أي كِلا مَوْضِعي المخافَةِ : خَلْفُها وأمامُها . وقال الأصمعيُّ : الفَرْجَان : سِجِسْتَانُ وخُراسان . قال حارثَةُ[2] بنُ بَدْرٍ الغُدانيُّ ، ويقال

---

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتاج (فرج) والجمهرة ٢ : ٨٢ والمقاييس ١ : ٢٩ و ٢ : ٢١٢ والبيت من معلقته .

وفي شرح الأبيات ٧٤/أ : « يعني فغدت البقرة . كلا : رفع بالابتداء ، وتحسب وما اتصل بها : خبر الابتداء . الفَرْجان : مقدّمها ومؤخّرها . والهاء في أنه تعود إلى كلا ، ومَوْلى المخافة : خبر أنّه . ويجوز أن يكون خلْفُها وأمامُها كأنه تقسيم لمَوْلى المخافة » .

(٢) تابعي من أهل البصرة . له أخبار في الفتوح ، وقصّة مع عمر ومع علي ، ومع زياد =

هو لأَنَس[1] بن زُنَيم يخاطِبُ سَلْمَ بنَ / زيادٍ أخا عُبَيْدِ الله[2] : [١٦٦/ب]

بَعُدْتَ لترضَى عن جِهادٍ وصاحبٍ ... مُواسٍ قديمِ الودِّ كان مُؤَمِّري
على أحَدِ الفَرْجَيْنِ ثم تركتُه ... وقد كنت في تأميره غيرَ مُمْتَرِي

قال أبو عبيدةَ : هما خراسانُ والسِّنْدُ . والفَرْجُ أيضاً : الخَلَلُ . والفَرْجُ : فَرْجُ الإنسان . والفَرَجُ من الكَرْبِ . والفَرِجُ : الذي لا يزال ينكشِفُ فَرْجُهُ .

ف ر ح : يقال : رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرُحٌ . ويقال : لك عندي فُرْحَةٌ إن كنتَ صادقاً ، وفَرْحَةٌ .

= وغيره في دولة معاوية وولده . قتل غرقاً قرب الأهواز .
الإصابة ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠

(١) هو أنس بن زُنَيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني . شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية ، ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، ثم أسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد أمير العراق .
الإصابة ١ : ٦٨ والخزانة ٣ : ١٢١

(٢) ورد في الإصلاح واللسان شطر واحد ، وهو بعض البيتين المذكورين :
على أحد الفرجين كان مؤمِّري
وقد نسب في الإصلاح إلى حارثة بن بدر الغداني ، وفي اللسان (فرج) إلى الهذلي .
وفي شرح الأبيات ٢٢٥/أ : « كان أنس منقطعاً إلى سلم بن زياد أخي عبيد الله بن زياد ، وكان بين سَلْم وعبيد الله تباعُدٌ ، فسأل سَلْمٌ يزيد بن معاوية أن يوليّه سجستان وخراسان ففعل ، وصحبه أنس بن زنيم إلى الأهواز ، فقعد عنه فقال : اخرج معي حتى أوليّك سجستان ، فلم يفعل وأقام بالأهواز ، ثم إنه قال قصيدة فيها هذان البيتان يتقرب بذلك إلى عبيد الله ويقول له : إني تركت سَلْماً وقد كان ولاّني أحد الفرجين ، يعني سجستان ، فتركته من أجلك . قال : ولم أمتر في أنه يوليني ، أي لم أشك في توليته إياي فأتركه عن شكٍّ ، ولكني تركت الإمارة من أجلك » .

ف ر د : يقال : شيءٌ فَرْدٌ وفَرِدٌ ، أي مُنْفَرِدٌ . واسْتَفْرَدَ فلانٌ فلاناً : تَفَرَّدَ به .

باب الفاء والزاي

ف ز ر : الفَزْرُ : الفَسْخُ في الثوب ونحوه . والفِزْرُ : القطيعُ من الغَنَم . والفِزْرُ : اسمُ رجلٍ .

باب الفاء والسين

ف س ق : رَجُلٌ فِسِّيقٌ : كثيرُ الفِسْقِ .

ف س ل : أبو زيدٍ : يقال فَسُلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسالَةً وفُسُولةً . وهو رجُلٌ فَسْلٌ من قومٍ فُسَلاءَ وأفْسالٍ وفُسُولٍ .

ف س و : رجلٌ فَسُوٌّ .

ف س خ : فَسَخْتُ عَنّي ثوبي : طرحتُه . وفَسَخْتُ يدَه أفْسَخُها فَسْخاً . وأفْسَخَ القرآنَ : نَسِيَه ؛ حكاها الفرّاءُ والكسائيُّ .

ف س د : يقال : فَسَدَ الشيءُ بفتح السّين ، وضمُّها لُغَةٌ ، يَفْسُدُ فَساداً وفُسُوداً ؛ عن أبي زيدٍ والكسائيِّ .

[١٦٧/أ] / باب الفاء والشين

ف ش ش : انْفَشَّتْ يَدُه ورِجْلُه ، إذا كان فيها ورمٌ فَسَكَنَ .

باب الفاء والصّاد

ف ص ص : أبو عبيدة : الفِصُّ للخاتم ، بالفتح والكسر . ويقال : يأتيك بالأمر من فَصّه ، أي من مَفْصِلِهِ ، أي يُبيِّنُه لك . والفَصُّ : مُلْتَقى كُلِّ عَظْمَيْنِ ، بالفتح فيهما . ويقال : إنَّ فُصُوصَهُ لَظِماءٌ ، أي ليستْ رَهِلَةً كثيرةَ اللحم .

ف ص ل : احتَملوا بفَصِيلتهم ، أي بأَجْمَعِهم ، وأتَوْنا بفَصِيلَتِهم . وفي بعض النسخ بالقاف ، وهو خطأ . قال الله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾[1] .

ف ص ي : أَفْصَى عنكَ الحَرُّ ، أي خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى عنكَ البردُ . وفَصَيْتُ الشيءَ أَفْصِيه فَصْياً : خَلَّصْتُهُ . وتَفَصَّيْتُ : تَخلَّصْتُ .

ف ص ح : فِصْحُ النَّصارَى بكسر الفاء ، إذا أَفْطَرُوا وأكلوا اللَّحمَ . وأَفْصَحُوا : دنا فِصْحُهُم . وأَفْصَحَ الأعجميُّ : تكلَّمَ بالعربيَّة . وفَصُحَ العَرَبِيُّ ، إذا كان يَلْحَنُ فصار يتكلَّمُ بالصَّواب ، وماله فَصَاحَةٌ . وأَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إذا انقطعَ لِبَؤُها وخَلَصَ لبَنُها .

---

(١) المعارج : ١٣

باب الفاء والضّاد

ف ض ل : فَضَلَ الشيءُ يَفْضُلُ وفَضِلَ يَفْضَلُ . وقال أبو عبيدةَ : فَضِلَ منه شيءٌ قليلٌ ، ومستقبَلُه : يَفْضُلُ بضمِّ الضادِ ؛ يُرَدُّ إلى الأصل . وليس في السَّالم مثلُه إلا ما حكاه بعضُ النحويين عن ناسٍ من العَرب : حَضِرَ القاضي يَحْضُرُه . وفي المعتَلِّ له مِثْلانِ ؛ أحدهما : مِتُّ بكسر / الميم في [١٦٧/ب] بعض اللغات ، ومستَقبلُه تَمُوتُ . والآخر : دِمْتَ عليه تَدُوم . والجيِّدُ ضَمُّ الأوَّلِ فيهما .

باب الفاء والطاء

ف ط ن : رَجُلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ . وفَطِنْتُ له أجودُ من فَطَنْتُ .

ف ط ر : الفَطْرُ : الشَّقُّ . وفَطَرْتُ الشيءَ : شَقَقْتُه . وفَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطِرُها فَطْراً ، إذا حَلَبْتَها بإصْبَعَيْنِ . والفِطْرُ : الاسمُ من الإفْطار . وقومٌ فِطْرٌ ، أي مُفْطِرون ، كما يقال قَوْمٌ صَوْمٌ . والفَطُور بالفتح .

ف ط س : هي الفَطَسَةُ .

☆ ☆ ☆

كتاب القاف

باب القاف واللام

ق ل ل : القِلُّ بالكسر : الرِّعْدَةُ ، يقال أخَذَه قِلٌّ ، أي أُرْعِدَ من الغَضَبِ . والقُلُّ بالضمّ : القِلَّةُ . قال : وسمِعْتُ أبا عمرٍو يقول : يقال الحمدُ لله على القُلِّ والكُثْرِ . وقال خالد[1] بنُ عَلْقَمَةَ :

وقد[2] يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دون هَمِّهِ   وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ[3]

---

(١) هو خالد بن علقمة بن مَرثد ، ابن الطيفان ، والطيفان أم خالد . فارس شاعر من العصر الأموي .
المؤتلف ٢٢١ وطبقات الشعراء ١٧٧ والأغاني ١١ : ٣٤٠ في أخبار سويد بن كراع الشاعر الأموي ، والتاج (طيف) .

(٢) في الأصل « قد » بلا واو ، والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) اللسان (قلل ، طلع) .
وقبله في شرح الأبيات ٣٦/أ :
ويلُ أمّ لـذّات الشباب معيشة   مع الكُثْر يُعطاه الفتى المُتْلِفُ النَّدِي
وجاء فيه : « يقول : إذا رُزق الفتى في الشباب مالاً وكان سخياً ارتفع ببذله ، وذكر وتنعَّمَ بما ينال من لذّات الدنيا . وقد يقصُر القل الفتى : أي قد يَهُمُّ الفتى الذي من سجيته السخاء بفعل المكارم فلا يجد مالاً يجود به ، وفي همّه أن يعطي ويجود والفقر يمنعه من ذاك . ويقال : فلان طلَّاع أنجد ، إذا كان معروفاً بالأفعال الجميلة .=

ويقال : هو قُلُّ بن قُلٍّ ، وضُلُّ بنُ ضُلٍّ ، إذا كان لا يُعْرَفُ هو ولاأبوه . ويقال : قليلٌ وقُلالٌ .

ق ل م : القَلْمُ : مصدرُ قَلَمَ الظُّفْرَ والحافِرَ يَقْلِمُهَا . والقَلَمُ : الذي يُكتَبُ به .

ق ل و : القَلْوُ : مصدرُ قَلاَ الإبلَ يَقْلُوها ، أي طَرَدَها . وقلا العَيْرُ آتُنَهُ . والقِلْوُ : الحمارُ الخفيفُ . وقَلَوْتُ البُسْرَ واللَّحْمَ والبُرَّ ، وقَلَيْتُها ، فهي مَقْلُوَّةٌ ومَقْلِيَّةٌ . وقَلَوْتُ بالقُلَةِ ، إذا ضربتَها بالمِقلاء ، / وهو العُودُ الذي يُضرَبُ به القُلَةُ ، بالواو لا غيرُ . [١٦٨/أ]

ق ل ي : قَلَيْتُ الرَّجُلَ من البُغْضِ ، قِلًى وقَلاءً ، بالياء لا غيرُ .

ق ل ب : حكى يُونُسُ : قُلْبُ النَّخْلَةِ ، بضمّ القاف وفتحها وكسرها . وقَلَبْتُ الشيءَ والصِّبْيانَ بغير ألفٍ . وأَقْلَبَتِ الخُبْزَةُ : نَضِجَتْ وأَنَى لها أن تُقْلَبَ . وما به قَلَبَةٌ ؛ قال الفرّاء : هو مأخوذٌ من القُلابِ ، وهو داءٌ يأخُذُ البعيرَ ، يقال بعيرٌ مَقْلُوبٌ . وقال الأصْمعيُّ : هو داءٌ يُصيبُه فيَشْتكي فؤادَه ، فيموتُ من يَوْمِه . يقال : أَقْلَبَ فلانٌ ، أي أصابَ إبلَه القُلابُ ، كما يقال أَعْطَشَ . والمعنى : ليستْ به عِلَّةٌ يُقْلَبُ لها فيُنْظَرَ إليه .

= وتفسيره عندي : أن النجدَ الأرضُ المرتفعة ، وجمعها أنجد ونجاد ، فيراد أنه يبرز ويعلو ليعرف ولا يَسْتتر . ويجوز أن يكون يُراد به أنه يعلو الأرض الرفيعة ليكون دريئة للجيش ، كما قال :

أنا ابن جلا وطلاَّع الثنايا

الثنايا : جمع ثنية ، وهي الطريق في الجبل » .

قال حُمَيْدٌ الأرْقطُ يصِف فرساً[1] :

ولم يُقلِّبْ أرْضَها البَيْطارُ

والقَليبُ يؤنَّثُ ويُذكَّرُ ، وإذا ذُكِّرَ فجمعُهُ الكثيرُ قُلُبٌ ، والقليلُ أقْلِبَةٌ . قال عنترةُ[2] :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً ... هَدُوجاً بين أقْلِبَةٍ مِلاحِ

يعني : كأنَّ جُعَلاً مُحَزَّزَ العَضُدَين حاسِرَ الأسنانِ . ويروى « مُوَشَّمَ العَضُدَين » ، أي فيه خطوطٌ كالوَشْمِ . والمِلاحُ : جمع ماءٍ مِلْحٍ . وقَلَبْتُ الصَّيْدَ وغيرَهُ فهو مَقْلوبٌ : أصبْتُ قَلْبَه .

ق ل ح : القَلَحُ : صُفْرَةُ الأسنان .

ق ل ص : قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ قُلُوصاً . وقَلَصَ ثَوْبُهُ . وقَلَصَ الماءُ : ارتفع في البئر ؛ وهو ماءٌ قَلِيصٌ وقَلاَّصٌ . قال الراجز[3] :

---

(1) وبعده :

ولا لحبليْه بها حَبارُ

وانظر مادة « أرض » .

(2) الديوان ٢٩٠ واللسان (قلب ، أشر ، جحل ، ملح)

وقدر هدوج : سريعة الغَلَيان ؛ وناقة هدوج : عطوف على ولدها . والجحل : الحرباء ، أو نوع منها .

(3) اللسان والصحاح والتاج (قلص)

وفي شرح الأبيات ١٧٥/أ : « ياريَّها : يعني ياريَّ الإبل ، يعني أنها قد وردت ماء كثيراً يُرْويها وتشرب ماتريد منه ، فكأنَّ رِيَّها لما أتى هذا المُرْوي شيء حاضر فناداه .. » .

يـا رِيَّهـا من بـارِدٍ قَلاَّصِ قد جَمَّ حتَّى هَمَّ بانقِيَاصِ

[١٦٨/ب] / حذَفَ المنـادى ونصَبَ « رِيَّهـا » على إضمار فعلٍ ، أي اعْرِفوا ، ونحو ذلك . وجَمَّ : كثُرَ . والانْقِياصُ : الانكِسـارُ ، يقـال قـاصَةً يقِيصُـه ، إذا كَسَرَهُ . وقالَ امرؤ القيس[١] :

فأَوْرَدَها مِن آخِرِ اللَّيلِ مَشْرَباً بلاثِـقَ خُضْراً مـاؤُهُنَّ قَلِيصُ

أي أورَدَهـا العَيْرُ وخُضْراً ، أي بـلاثِـق : كثيرة ، والضمير لـلأُتُنِ ، لكثرتِها ودوامِ مُكثها في نبـات الطُّحْلُبِ . وقَلْصَـةُ البئر : المـاء الـذي يَجُمُّ فيهـا فيرتفِـعُ ، والجمعُ قَلَصَاتٌ . وأَقْلَصَ البَعيرُ ، إذا ظَهَرَ سنامُـه شيئـاً . والقَلُوصُ من الإبل بمنزلة الجارية من الناس .

ق ل ع : القَلْعُ : مصـدرُ قَلَعْتُ الشيءَ . والقَلْـعُ : الكِنْفُ ، يقـال : « شَحْمَتي في قَلْعي »[٢] . والقِلْـعُ : الشِّراعُ . والقَلَـعُ : السَّحَـابُ المتفرِّقُ . قال ابن أحمَرَ[٣] :

---

(١) ديوانه ١٨٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٩٨ واللسان والصحاح والتاج ، وشرح الأبيات ١٧٥/أ

(٢) في الإصلاح : « معناه خيري لأهل بيتي » . وهو مثل يضرب لمن حصَّل ما يريد . الأمثال للميداني ١ : ٣٦٤ والمستقصى للزمخشري ٢ : ١٢٧ واللسان (قلع)

(٣) ديوانه ١٥٩ واللسان والتاج (قلع ، فقأ ، جنن ، خوز ، بوز)
تفقّأت السحابة : تبعّجت بمائها . وجُنَّ الذباب : كثُر صوته . والسواري : جمع سارية ، وهي السحابة تأتي بليل .
وفي شرح الأبيات ٣٥/ب ذكر قبله :

يظَـلُّ يحُفُّهُنَّ بقَفْقَفَيْـهِ ويلْحفُهُنَّ هفَّـافـاً ثخِينـا
يَهجُلِ من قَسَى ذفر الخُـزَامَى تـداعى الجربياء بـه الحنينـا =

تفقّأ فوقهُ القلَعُ السَّواري وجُنَّ الخازِ بازِ بهِ جُنُونا

فوقه : أي فوق القفرِ ، وقد ذُكِرَ قبلَه . قال الأصمعيُّ : الخازباز حكايةُ صَوْتِ الذُّبابِ ، فسمّاه به . وقال ابنُ الأعرابيِّ : هو نَبْتٌ . قال : وأنشَدَني أبو نَصرٍ في هذا[1] :

= وجاء فيه : « وصف ظليماً . يقول : يظلُّ يحفُّهُنَّ - يعني بيضه - بقَفْقَفَيْه ، وهما جناحاه . ويلحفُهنَّ : أي يلبس بيضه جناحيه ويجعلها للبيض كاللحاف . والهفّاف : الخفيف : يقول : إن جناحه خفيف مع ثخنه وكثرة ريشه : لأنه لو كان ثقيلاً لكسر البيض . وقوله : بهجل ، أي أرض هذا الظليم بهجلٍ ، وهو المطمئنّ من الأرض : والروض يكون في مطمئنات الأرض : لأن السيول تجتمع فيها . وقسىً : موضع بعينه . والخزامى : نبت طيب الريح . والذَّفر : حدّة الريح إن كانت طيبة وإن كانت خبيثة . والدَّفر ، بالدال غير معجمة : النَّتْنُ خاصةً . والجربياء : الشمال . وتهادى الحنين : يكثر حنينها فيه . تفقّأ فوقه : يعني فوق الهجل . تفقّأ : تنشقّ السحائب فوق هذه الروضة التي في هذا الهجل . وجُنَّ الخازباز بهذا المكان جنوناً ؛ جنونه : طوله وحسنُ نباته » .

(1) اللسان (خوز ، صلل ، صفصل ، سنم) بلا نسبة .

وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٣٦/أ بيتاً رابعاً وهو :

بحيث يدعو عامرٌ مسعودا

قال : « المجود : الذي أصابه الجَوْدُ ، وهو المطر القويّ . والسَّنِم : العالي . والخازباز : مبني لا يتغيّر في حال النصب والرفع والجر . والصل والصفصل : ضربان من النبت غريبان لا يُعرفان . ذكر صاحب النبات الصَّاصلّ أيضاً ، وهو غير معروف . وبناؤه منكر .. » .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي ١ : ٧٤ : « وقوله :

بحيث يدعو عامر مسعودا

هما راعيان . يعني أن كثرة النبت وطوله يواري أحدهما عن صاحبه فلا يعرف مكانه إلا أن يناديه » .

رَعَيْتُهـا أَكْرَمَ عُـودٍ عُـودَا   الصِّلَّ والصَّفْصِلَّ واليَعْضِيدَا

والخازِ بازِ السَّنِمَ المَجُودا

ويروى « الشَّبِمَ » . والسَّنِمُ : مـا يَنْبُتُ في الموضع العـالي . وهـو[1] في غير هذا داءٌ يأخُذُ الإبلَ في حُلوقِها والنَّاسَ . ومنه[2] :

[١٦٩/أ] / ياخازِ بـازِ أَرْسِلِ اللَّهـازِمـا   إنِّي أخـافُ أن تكـونَ لازِمَـا

اللَّهـزِمَـةُ : أسفـلُ لَحيي البعير . والقَلْعَـةُ بـالفتـح وسكـون[3] الـلام معروفةٌ ، والقَلَعَةُ[4] بفتحها : موضعٌ بـالبـاديـة . ورَمـاه بقُلاَعَـةٍ مُخَفَّفـةٌ ، وهو ما اقْتَلَعَهُ من الأرض فَرَماه به . وأَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى . وتَركْتُ فلانـاً في إقلاعٍ من حُمَّاهُ ، وفي قَلَعٍ من حُمَّاهُ . وأَقْلَعَ عمَّـا كان عليـه . والقَلْعَـانِ من بني نُمَيْرٍ : صَلاءَةُ وشُرَيحٌ - وهما لَقَبـان - ابنـا عمرو بن خُوَيْلِفَـةَ بن عبد

---

(١) أي الخازباز .

(٢) اللسان (خوز ، لهزم ، بوز)

وفي شرح الأبيـات ٣٦/أ : « .. خـاطب الخـازبـاز وإن كان لا يعقل ؛ لأنّهم يفعلون ذلك إذا ضاقت صدورهم بشيء يريدون انصرافه ، كما قال :

ألا أيُّها الليلُ الطويلُ ألا انجلي

وقولـه : إني أخـاف أن تكون لازمـاً ، يعني لابُرْءَ منـه ولا خلاص . وفي تكون ضمير يعود إلى الخازباز » .

(٣) قوله : « وسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « والقَلَعَةُ بفتحها : موضع بـالبـاديـة » مستـدرك في الهـامش . والقَلَعَـةُ : موضع بالبادية وإليه تنسب السيوف . وقيل : هي القرية التي دون حُلوان العراق (ياقوت) .

الله بن الحارث بن نُمَيْر . قال الشاعر[1] :

رَغِبْنـا عن دِمـاء بني قُرَيْـعٍ ... إلى القَلْعَيْنِ إنَّهما اللُّبـاب

وقُلنـا للـدَّليـلِ أقِمْ إليهم ... فـلا تَلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِـلابُ

يعني لا تَلْغَى ، أي لا تنبحنا كلابُ غيرِهم .

ق ل ت : القَلْتُ : نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَستنقِعُ فيها الماءُ ، والجمع قِلاتٌ . والقَلَتُ : الهلاكُ . والمَقْلَتَةُ : المَهْلَكَةُ . وروى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : « إنَّ المسافرَ ومَتاعَه لَعَلَى قَلَتٍ ، إلاّ ما وَقَى اللهُ » ، أي على هَلاكٍ . ويقال : ما انْفَلَتُوا ولكن قَلِتُوا ، أي هَلكوا . ويقال امرأة مِقْلاتٌ ، إذا كان لا يعيشُ لها ولدٌ . قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّساء يَطَأْنَهُ ... يَقُلْنَ ألا يُلْقَى على المرء مِئْزَرُ

يعني ضَبَّاً[3] الأسَدِيَّ ، وكان جاراً لبني كلابٍ فقتلوه غَدْراً به ؛ وهم يقولون : إذا وطئتِ المرأةُ قتيلاً غَدْراً عاش ولَدُها .

---

(١) اللسان (قلع) وشرح الأبيات ٢٤٢/أ بلا نسبة . وفي الأخير : اللباب : الخالص .

(٢) ديوانه ٨٨ والصحاح واللسان والأساس (قلت) والمخصص ١٢٨/٦ و ٩٩/١٦
وفي شرح الأبيات ٧٣/ب : « يعني بهذا ابنَ ضَبّاء الأسدي ، وكان مجاوراً في بني كلاب ، فقتلوه وغدروا به . ويزعم بعضهم أنَّ المقلات من النساء إذا وطئت المقتول غدراً عاش ولدها . وقيل : إن النساء إذا وطئن المقتول سبع مرّات عاش أولادُهُنَّ . وقيل : إن معنى يطأنه : يمرُرْن عليه ، كما يقال : بنو فلانٍ يطؤهم الطريق ، أي يمرُّ بهم أهل الطريق . والمعنى الأول أقوى في نفسي » .

(٣) في الديوان وشرح الأبيات « ابن ضَبّاء » . وضَبّاء : اسم موضع (ياقوت)

باب القاف والميم

[١٦٩/ب] **ق م م :** / قَمَمْتُ البيْتَ أقُمُّهُ قمّاً ، إذا كَنَسْتَه . وأقَمَّ الفَحْلُ الإبلَ : ألْقَحَها جَمْعَاءَ . وتقمَّمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها .

ق م ن : يقال : رجُلٌ قَمَنٌ وقَمِنٌ ، أي خليقٌ للشيء . وما أقْمَنَهُ أن يفعَلَ . وإذا فتحْتَ الميم وحَّدتَه مع الاثنين والجَمْعِ ولم تؤنِّثْهُ ، وإذا كسَرْتَ ثَنَّيْتَ وجمعْتَ وأنَّثْتَ .

ق م أ : أقْمَأْتُ الرَّجُلَ إقماءً ، وقَمُؤَ هو قَماءً وقَماءةً[1] ، إذا صَغُرَ .

ق م ح : قَمِحْتُ السَّوِيقَ أقْمَحُهُ : سَفِفْتُه .

ق م ر : يقال : عُودٌ قَمارِيٌّ ، بالفتح لا غير . وقَمَرْتُـهُ أقْمِرُهُ وأقْمُرُهُ قَمْراً ، وقَمِرَ يَقْمَرُ قَمَراً ، إذا لم يُبْصِر في[2] الثَّلْج من القَمَرِ . وقَمِرَتِ القِرْبَةُ تَقْمَرُ قَمَراً ، إذا دخل الماءُ بين الأَدَمَةِ والبَشَرَةِ ، وهو فسادٌ يُصيبُها من القَمَرِ كالاحتراقِ .

ق م ص : يقال : دابَّةٌ فيه قِماصٌ ، بالكسر لا غير .

ق م ع : القَمْعُ : مصدرُ قَمَعَ يَقْمَعُ ، إذا قهَرَ . والقَمَعُ : بَثْرٌ يخرج في أصول الأشفار . قال الأصمعيُّ : هو فسادٌ في مُوقِ العينِ واحمرارٌ . والقَمَعُ :

---

(١) لفظ « وقماءة » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « في الثلج من القمر » مستدرك في الهامش .

جَمْعُ قَمَعَةٍ ، وهي أصلُ السَّنَامِ . والقَمَعُ : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإبلَ والظِّبَاءَ في شدَّةِ الحرِّ . قال أوسٌ[1] :

أَلم تَرَ أنَّ اللهَ أنْزَلَ مُزْنَةً ... وعُفْرُ الظِّباء في الكِناسِ تَقَمَّعُ

وقال أبو عبيدة : يقال قِمْعٌ وقِمَعٌ . وأَقْمَعْتُ الرَّجُلَ ، إذا طَلَعَ عليك فردَدْتَه عنك .

ق م ل : يقال : غُلٌّ قَمِلٌ ، أي ذو قَمْلٍ ، وكانوا يَغُلُّون بجِلْدٍ عليه وبَرُه ، فَيَقْمَلُ على المَغْلُولِ .

/ باب القاف والنون

[١٧٠/أ]

ق ن و : الكسائيُّ : له غَنَمٌ قِنْوةٌ وقُنْوَةٌ ، وقِنْيَةٌ . وقَنَوْتُ الغنَمَ وقنَيْتُها ، إذا اتَّخَذْتَها قِنْيَةً . وقِنْوانٌ بالكسر والضمّ ، وقِنْيَان كذلك .

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٧ واللسان (قمع)
وفي شرح الأبيات ٣٤/أ : « كان الناس قد أجدبوا وتأخَّر عنهم المطر إلى وقت الحرّ ، ثم مطرت بلاد بني تميم ، فَسُرَّ بذلك أوس . وقوله : وعفر الظباء : العُفْر من الظباء التي يعلو ألوانها حمرةٌ . وقوله : في الكناس تقمَّعُ : أي يركبها القمع في كُنُسها ، وذلك في شدَّة الحر . والكناس : بيت الظبي ، وجمعه كُنس . ومعنى أنزل مزنةً : المزنة : السحابة ، يريد ماء مزنة » .

وامرأةٌ قَنْواءُ ؛ من[1] القَنَى ، وهو احدِيداب الأنفِ وورودٌ[2] من الأرنبةِ .

ق ن أ : يقال : مَقْنَأَةٌ ومَقْنُؤَةٌ للموضع الـذي لا تطلُعُ عليـه الشَّمس .
وحكى أبو عمرٍو : مَقْنَـاةٌ بغير همزٍ . وحكى غيرُه : مَقْنُوَةٌ ومَقْنَـاةٌ بغير همزٍ .
وقَنَأَتُ اللِّحْيَةَ بالخِضابِ ، وقَنَأَتْ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها .

ق ن ط : قَنَطَ يَقْنِطُ ويَقْنُطُ ، وقَنِطَ يَقْنَطُ .

ق ن ع : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ بفتـح النـون فيهما ، قُنُـوعـاً ، إذا سـأل .
وقَنَعَتِ الإبلُ والغَنَمُ : أَقْبَلَتْ نحو أهلها ؛ وقَنَعَتْ إلى المَرْبَعِ : مالتْ إليـه ،
وقَنَعَتْ إلى مأواها : مـالتْ ، وأَقْنَعْتُهـا أنـا . وقَنِعَ بمـا آتـاهُ اللهُ يَقْنَعُ بكسر
النـون في المـاضي وفتحهـا في المستقبـل : رَضِيَ ، قنـاعـةً . وأَقْنَـعَ رأسَـهُ :
رفَعَه . قال الله تعالى : ﴿ مُقْنِعي رُؤوسِهِمْ ﴾[3] . وأقنَعَني كـذا : كَفَـاني .
والمُقَنَّعُ : الذي عليه المِغْفَرُ .

---

(١) من هنا إلى قوله « من الأرنبة » مستدرك في الهامش .

(٢) يقال : فلان وارد الأرنبة ، إذا كان طويل الأنف . وأصل ذلـك أن الأنف إذا طـال يصل إلى الماء إذا شرب بفيه لطوله .

(٣) إبراهيم : ٤٣

باب القاف والهاء

ق هـ ب : الأَقْهَبان : الفيلُ والجاموس ، سُمِّيا بذلك لِعِظَمِهما . قال رؤبةُ[1] :

ألا تخافُ الأَسَدَ النَّهُوسَا لَيْثاً[2] يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَا

ق هـ ر[3] : القهيرَةُ بالقاف والفاء[4] : مَحْضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ[5] ، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه / دقيقٌ ، وسِيطَ به وأُكِلَ . [١٧٠/ب]

باب القاف والواو

ق و ب : القُوَباءُ[6] بفتح الواو وسكونها وبالمد لا غيرُ . وفي أكثر النسخ : رجلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ : ثابتُ الدَّارِ مُقيمٌ . وفي خطِّ الحُميديِّ : قُوَمَةٌ بالميم ، والمعنى عليه صحيح .

---

(١) ديوانه ٦٩ مع اختلاف في الترتيب ، والبيتان الأخيران في اللسان والصحاح والتاج (قهب ، همس) والجمهرة ٣/٢٨٨ وشرح الأبيات ٢٣٥/ب وفي هذا الأخير : « يصف نفسه بالشدّة .. » .

(٢) في المصادر الأخرى : « ليثٌ » بالرفع .

(٣) هذه المادة غير موجودة في الإصلاح المطبوع ، وجاء في اللسان عن ابن سيده قوله : « وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب » .

(٤) في الهامش : « والفاء أجود » .

(٥) في الهامش : « حجارة » .

(٦) القوباء : داء معروف ، يظهر في جلد الإنسان ، يداوى بالريق .

ق و ت : يقال : إنّما قِيتُ فُلانٍ اللّبَنُ ، أي قُوتُه ، فلمّا كُسِرَتِ القافُ صارت الواوُ ياءً . والقِيتَةُ : القُوتُ . وقاتَ أهلَه يقوتهم قَوْتاً . وأقاتَ على الشيءِ إقاتَةً : اقْتَدَرَ عليه . قال ثَعْلَبَةُ بن مُحَيِّصَةَ الأنصاريُّ[1] :

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عنه ... وكنتُ على مساءَتِه مُقِيتا

الضِّغْنُ : الحِقْدُ . والمُقِيتُ : الحافظُ للشيءِ الشاهدُ عليه . قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادياءَ[2] :

ليت شِعْري وأَشْعُرَنَّ إذا ما ... قَرَّبُوها مَنْشُورةً ودُعِيتُ

أَلِيَ الفَضْلُ أم عليَّ إذا حُو ... سِبْتُ إنّي على الحساب مُقِيتُ

قَرَّبُوها : يعني صحيفتَه يومَ القيامة . أَلِيَ الفَضْلُ : أي أترجحُ حَسَناتي أم سيِّئاتي . ويُروى « ربّي على الحساب » . وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقِيتا ﴾[3] .

ق و د : القَوْدُ : مصدرُ قادَ الفرسَ يقُودُه . والقَوْدُ من الخيلِ

---

(١) نسب البيت أيضاً إلى أبي قيس بن رفاعة ، وللزبير بن عبد المطلب .
اللسان والصحاح والتاج (قوت) والمقاييس ٥/٣٨ وتفسير القرطبي ٥/٢٩٦

(٢) ديوانه ٢٦ والأصمعيات ٨٦ واللسان والصحاح والتاج (قوت)
وفي شرح الأبيات ١٨٩/أ : « وقد أنكر أبي ـ رحمه الله ـ هذه الرواية ، وقال : الصحيح رواية من روى : ربّي على الحساب مُقيت ؛ ويقال : الإنسان الخائف الخاضع لربّه لا يصف نفسه بهذه الصّفات . ومعنى قرّبوها : يعني صحيفة عمله يوم القيامة ، ودعي للحساب . يقول : أَلِيَ الفضل في الحساب لكثرة حسناتي أم عليَّ لكثرة ذنوبي » .

(٣) النساء : ٨٥

والإبلِ : الطِّوالُ الأعناقِ . وأقَدْتُه خَيْلاً : أعطيتُه إيّاها يقودها . والقَوَادُ : الأنفُ ، يقال هو حَسَنُ القَوَادِ .

ق و ر : القُورُ والقارُ : جمعُ قارَةٍ وهي الجُبَيْلُ الصغيرُ .

ق و س : هذا رجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ . والقوس مؤنّثةٌ .

ق و ع : قاعَةُ الدّار : ساحَتُها .

/ **ق و ف** : يقال : أخَذَ بِقُوفِ رقَبَتِهِ وقافِ رقَبَتِهِ . [١٧١/أ]

ق و ق : يقال : قُوقٌ وقاقٌ ، للطّويل السَّيِّىء الطول .

ق و ل : القَيْلُ : المَلِكُ من حِمْيَرَ ، وأصله من الواو . وهو قَيِّلٌ ، كسيِّدٍ ، في الأصل مُخَفَّفٌ ، ويُجْمَعُ على أقوالٍ وأقْيالٍ ، هكذا قال . وقال غيرُه : هو من الياء من قولهم : تَقَيَّلَ أباه ، إذا تَبِعَه في أفعاله . والقالُ[1] والقِيلُ : اسمان لا مصدران .

ق و م : حكى ابنُ الأعرابيّ : هو قِوامُهم وقَوامُهم . ويقال : ما فَعَلَ قُوامٌ كان يَعْتَرِي هذه الدّابّةَ ، أي تقومُ فلا تَنْبَعِثُ .

باب القاف والياء

ق ي أ : تَقَيَّأْتُ وقَيَّأْتُه . وفي الحديث[2] : « الراجعُ في هِبَتِهِ كالرّاجعِ في قَيْئِهِ » . وأخذه قُيَاءٌ بالضمّ ، إذا أكثر القَيْءَ . والقَيُوءُ : الدَّواءُ يُشْرَبُ للقيء .

---

(١) قوله : « والقال والقيل : اسمان لا مصدران » مستدرك في الهامش .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (كتاب الهبات) ٦٤/١١ وفيه : « العائد في هبته كالعائد في قيئه » .

ق ي ب : يقال : قابُ قَوْسٍ وقِيبُ قَوْسٍ .

ق ي د : يقال : بينهما قِيدُ رُمْحٍ ، وقادُ رُمْحٍ ، وقِدَى رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ[1] :

وإنّي إذا ما الموتُ لم يكُ دُونَه قِدَى الشِّبْرِ أَحمِي الأَنْفَ أن أتأخّرا

وأجمالٌ مقاييدُ ، أي مُقيَّداتٌ .

ق ي ر : القِير والقارُ : الذي يُقَيَّرُ به والذي تُطْلَى به الإبلُ .

ق ي س : يقال : قِيسُ رُمْحٍ وقاسُ رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . ويقال : قِسْتُ الشيءَ أَقِيسُهُ قَيْساً ، وقُسْتُهُ أَقُوسُه قَوْساً . والقَيْسانِ من طيِّىءٍ : قيسُ بنُ عَنَّاب[2] بن أبي حارِثَةَ بن جُدَيّ بن تَدُولَ بن بُحْتُرِ بن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَذَمَةَ[3] بن عَنَّابِ[2] بن أبي حارِثَةَ .

---

(١) اللسان (قدا)
وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : قاله هدبة بن الخشرم في قصيدة قالها في السجن ، وقبله :
وكذّب قولَ العايبين سماحتي وصبري إذا ما الأمر عضّ فأضجرا
وجاء فيه : « يجوز أن يُروى بفتح أنّي وبكسرها ؛ فمن فتحها جعلها وما عمِلَتْ فيه في موضع رفع وعطفها على فاعل كذّب ؛ ومن كسرها فعلى الاستئناف . والمعنى : أنه يحمي ويقاتل في المواطن التي يكون القتل فيها أقرب من السلامة فيأنف من الفرار » .

(٢) في الإصلاح المطبوع « عتّاب » بالتاء ، وفي التاج « عنّاب » بالنون كما في المشوف ، وفي القاموس وردت الأولى بالنون والثانية بالتاء .

(٣) في الأصل « هُدْبَة » والمثبت من الإصلاح والقاموس والتاج . وذكرت في الإصلاح المطبوع رواية أخرى وهي « هامة »

ق ي ل : القَيْلُ : / شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ . [١٧١/ب]

ق ي ن : القَيْنانِ : مَوْضعا القَيْدِ من وظيفَيْ يَدَيِ البعيرِ . قال ذو الرُّمَّةِ[١] :

دانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ[٢] قَذَفٍ قَيْنَيْهِ وانْحَسَرَتْ عنه الأناعيمُ

أي كأنَّه جَمَلٌ هذه صِفَتُه . والأناعيمُ : جمعُ الأنعام جمع النَّعَمِ .

والقَيْنُ : الحدَّادُ ، وما كان قَيْناً ، وقد قانَ يَقِينُ قِيانةً . وقِنْ إناءَكَ عند القَيْنِ . قال : وأنشدني أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ لرجلٍ[٣] من أهل الحجاز[٤] :

ألا ليْتَ شِعري هل تغيَّرَ بعدَنا ظِباءٌ بذي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

ولي كَبِدٌ مجروحةٌ قد بدا لها صُدُوعُ الهوى لو كان قَيْنٌ يقينُها

وكيفَ يَقِينُ القَيْنُ صَدْعاً فتَشْتَفي به كَبِدٌ بَثَّ الجُروحَ أنينُها

إذا قَسَتِ الأكبادُ لانَتْ فقد أتى عليها ، ولا كُفرانَ لله ، لِينُها

---

(١) اللسان (قين ، نعم ، دنا) والديوان ٣٨٣/١ وفيه « وانْسَفَرَتْ » وأشير في الشرح إلى الرواية المثبتة .

(٢) ديومة قذف : مفازة بعيدة .

(٣) في الأصل « رجل » بدون اللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) الأبيات عدا الأخير في اللسان (قين) والأول في (حصص) ومعجم البلدان (الحصحاص) .

وفي شرح الأبيات ٢٢٤/ب : كنَّى بالظِّباء عن النساء . وذو الحصحاص : جبل مشرف على ذي طوًى . (ياقوت)

باب القاف والباء

ق ب ب : قَبَّ التَّمْرُ والجُرْحُ يَقِبُّ قُبُوباً ، إذا يَبِسَ وذهب ماؤه . وامرأةٌ قَبَّاءُ بيِّنَةُ القَبَبِ خميصةُ البَطْنِ . وما أصابَتْنا العامَ قابَّةٌ ، مُشَدَّدَةٌ ، أي قَطْرَةٌ . وقال الأصمعيُّ : ما سمِعْنا لَها قابَّةً ، أي رَعْدَةً ، وهو من القَبِيبِ ، أي الصوت . ولم يَرْوِ هذا غيرُ الأصمعيِّ ، والناسُ على خلافِه . قال يعقوب : صَحَّفَهُ الأصمعيُّ ، أي في المعنى لا في اللفظ .

ق ب ح : قال أبو زيدٍ : يقال قَبْحاً له وشَقْحاً ، وقُبْحاً وشُقْحاً . وقبحْتُ وجهَهُ أقبَحُهُ قَبْحاً . وأَقْبَحَ الرَّجُلُ : جاء بالقَبِيح .

[١٧٢/أ] / **ق ب ر** : يقال : مَقْبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ . وهو المَقْبُرِيُّ بالضمّ والفتح أيضاً . والقُبَّرَةُ بتشديد الباء ، والجمعُ قُبَّرٌ . قال كُلَيبُ بن ربيعةَ[(١)] :

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ[(٢)] خَلا لَكِ البَرُّ[(٣)] فبيضي واصْفِرِي

ونَقِّرِي ماشئتِ أن تُنَقِّرِي

وقَبَرْتُ الرَّجُلَ : دفَنْتُهُ . وأَقْبَرْتُهُ : جعلْتُ له قبراً . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾[(٤)] . قال أبو عبيدة : قالت بنو تميمٍ للحجّاج حين

---

(١) اللسان (قبر ، نقر) ونسبها أيضاً إلى طرفة بن العبد ، وهي في ديوانه ١٥٧ وشرح الأبيات ١٢٩/ب وأمثال الميداني ١ : ٢٣٩ والشعر والشعراء ١ : ١٨٨ والخزانة ١ : ٤١٧ ومعجم البلدان ٥ : ١٥٨

(٢) معمر : موضع بعينه ، وقيل : المنزل الذي يقام فيه . (ياقوت)

(٣) ويروى « خلا لك الجوّ » .

(٤) عبس ٢١

صَلَبَ صالحاً : « أَقْبِرْنا[1] صالِحاً » وهو صالحُ[2] بن عبدِ الرحمن التَّمِيميَّ كاتب الحجَّاج .

ق ب س : أبو زيدٍ : قَبَسْتُهُ ناراً أَقْبِسُهُ : جئتُه بها . وأَقْبَسْتُهُ إيَّاها ، إذا طلبتَها له . وأَقْبَسْتُهُ عِلْماً .

ق ب ص : القَبْصُ : مصدرُ قَبَصْتُ ، إذا أخذْتَ بأطرافِ أصابعِكَ . والقَبْصَةُ : دُونَ القَبْضَةِ . وقُرِىءَ ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾[3] . والقِبْصُ : العَدَدُ الكثير . وقال أبو خالدٍ : هو بالفتح أيضاً ، يقال كَثُرَ قَبْصُهُ . والقَبَصُ : وجعٌ يُصيب الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ على الرِّيق ثم يُشرَب عليه الماء . قال الراجز ، أنشده الباهِليُّ[4] :

أَرْفُقَةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ ... جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

---

(1) في الأصل « أقبِرْ صالحاً » والمثبت من الإصلاح واللسان والتاج . ومعناه : ائذن لنا في أن نقبره .

(2) هو أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . قيل : قتله عمر بن هبيرة في العراق نحو ١٠٣ هـ
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨

(3) طه ٩٦ والصاد قراءة الحسن .
معاني القرآن للفراء ٢ : ١٩٠ واللسان (قبص)

(4) اللسان والصحاح والتاج (قبص ، جحف) . والأول في المقاييس ٥ : ٢٩
وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « الجُحاف : وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتاً ، يقال : هو الجحاف والجُحاف مقلوب . يقول : قد أخذهم الجحاف والقبص فلانت جلودهم ورقَّتْ ، وجِلْدُ المريض يرقُّ ويلين » .

الجُحافُ : وجعٌ يأخُذُ عن [أكل][1] اللحم بَحْتاً ، ويقـال الحُجَـافُ ، مقلوبٌ .

ق ب ض : القَبْضُ : مصـــدرُ قَبَضَ الشيءَ يَقْبِضُـــهُ . والقَبَضُ : السُّرعة ، يقال قبِيضٌ بيِّنُ القَبَضِ والقَبَاضَةِ . قال الراجز[2] :

[١٧٢/ب] / كيف تراها والحُدَاةُ تَقْبِضُ

أي تُسْرِعُ . وقال آخَرُ[3] :

---

(١) تكملة من شرح الأبيات

(٢) اللسان (قبض)
وبعده في شرح الأبيات ٦٩/أ :
بالغَمْلِ ليلاً والرِّحالِ تَنْغَضُ
وفيـه : « يريـد : كيف ترى سيرهـا والحُداة تسرع في سوقهـا . والغَمْلُ : موضـع . الرّحال تنغض : تتحرّك وتهتز لشدّة السير » .

(٣) اللســان (قبض ، طثر ، حـوذ) وفيـه : « أتتــك عيسٌ » وفي شرح الأبيــات ٦٩/أ « أسوق عيراً » . والطثرة : الحمـأة تبقى أسفـل الحـوض . ومـاء أحـوذي : سريـع الإسهال . والوحي : السريع .
وجاء في شرح الأبيات : « الذي رواه أبو زيادٍ : ماءً من النَّثْرة ، والـذي في كتـاب يعقوب : ماءً من الطثرة . وزعم أبو زياد أن النَّثْر من ميـاه بني عُقيل ، وإذا شرب إنسـان من مـائها شيئاً لم يروَ حتى يرسـل ذنبـه ، وليست بِمِلْحَةٍ جداً ، إنمـا هي غليظة . قال : وأخبرنا غير واحد أنهم يردُونها فيستقبلُ أحدهم فرْغَ الـدَّلو فلا يَرْوى حتى يرسلَ ذَنَبَه لايملكها ؛ يريد أنه يَسْلَحُ ..
المشيّ : دواء المشي . الأحوذي : السريع : والرجل الأحوذي : السريع في كل شيء . والقبيض مثل الأحوذي في كل شيء . وزعم أبو زياد أن أهل ذلك الماء من أصحّ بني عُقيل وأحسنهم أجساماً ؛ قد مرنوا عليه مروناً ، إلاّ أنّ أحدهم إذا فقده أياماً ثم عـاد إليه فشرب منه أرسل ذنبه مرّاً » .

أَتَتْـكَ عِيرٌ تَحْمِـلُ المَشِيَّـا ماءً من الطَّثْرَةِ أَحْـوَذِيَّـا
يُعْجِلُ ذا القَبَاضَةِ الوَحِيَّا أن يرفَعَ المِئْـزَرَ عنـهُ شَيَّـا

يقال : شربْتُ مَشِياً ومَشْوَاً ، وهو الدَّواءُ الذي يُسْهِلُ . ويعني به هنا ماء مِلْحاً يُسْلِحُ مَنْ يَشْرَبُهُ فلا يُلبِّثُـهُ أن يرفَعَ مئزرَهُ . والقَبْضُ : ماقُبِضَ من أموال النـاس ، وقد دَخَلَ هذا في القَبَضِ . ومَقْبَضُ السَّيف ، بكسر الباء وفتحها . وراعٍ قُبَضَةٌ : يُحْسِنُ جَمعَ الإبل وسَوْقَها إلى مراعيها .

ق ب ع : أبو عبيدة : امرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ : تُطلِعُ ثُمَّ تقبعُ رأسَها ، أي تُدْخِلُه . والقُبَعَةُ : طويئرٌ مثلُ العصفورِ يكون عند جحرة الجِرْذانِ ، فإذا رُمِيَ وفَزِع انجحَرَ .

ق ب ل : يقال : إذا أَقْبَلَ قُبْلَكَ ، بسكون الباء وضمِّها . ويقال في القابلة قَبُولٌ وقبيل . قال الأعشى[1] :

أُصالِحكُم حتَّى تبوُؤا بمِثلِها كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْها قَبيلُها

ويروى « قَبُولها » ، ويروى « بشَّرَتْها » . ولاآتيك إلى عَشْرٍ من ذي قَبَلٍ ، بفتح القاف والباء ، أي فيما أَسْتَأنِفُ . ولِي قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ ، بكسر القاف وفتح الباء . ورأيتُ الهلالَ قَبَلاً بالفتح ، أي في أوَّل ما يُرَى . ولقيتُ فلاناً قِبَلاً وقَبَلاً وقُبُلاً ومُقابلةً . وقَبلْتُ به أَقْبُلُ قَبالةً : كَفَلْتُ . وقَبَلَتِ الرِّيحُ من القَبُول ، بغير ألفٍ . وقولهم : « لا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ من

(١) اللسان (قبل) وديوان الأعشى ١٧٧ وفيه : « يَسَّرَتْها قَبولُها » . يَسَّرَتها : سَهَّلَتْ ولادتها وأعانتها فيه .

وفي شرح الأبيات ١١٢/أ : أسلمتها قبيلها : يئست منها ومن حياتها .

[١٧٣/أ] دَبيرِه »[1] من القَبُلِ . القَبيل[2] من الفَتْلِ : / ماأَقْبَلْتَ به إلى صدرِكَ . والدَّبيرُ : ماأَدْبَرْتَ به عن صدرِكَ . وماأغنى عنه قَبيلاً ولاقِبالاً ، أي شيئاً .

باب القاف والتاء

ق ت ت : فلانٌ قَتّاتٌ ، أي نَمّامٌ .

ق ت ر : أبو عمرو : قَتَرَ اللَّحمُ يَقْتُرُ ، وقَتِرَ يَقْتَرُ ، إذا ارتفع قُتارُه وريحُه ، وهو لحمٌ قاترٌ . والقُتْرُ : الناحيةُ من الأرض والرَّجُل . وما أبالي على أيِّ قُتْرَيهِ وقَعَ .

ق ت ل : القَتْلُ : مصدرُ قَتَلْتُ ، إذا تولَّيْتَ ذلك أو حَمَلْتَ عليه . وأَقْتَلْتُه : عَرَّضْتَهُ للقتل . واقْتُتِلَ : هلك بعِشْقِ النِّساء وفِعْلِ الجِنِّ ، وقُتِلَ في غيرِ ذلك . وامرأةٌ قتيلٌ ، بغيرِ هاء . والقِتْلُ : العدوُّ ، وجمعُه أَقْتالٌ . قال ابن قيس الرُّقَيّاتِ - ابنُ الأنباريِّ يختار الرفعَ ، يجعَلُه صفة له ؛ لأنّه شبَّبَ بثلاثِ نسوةٍ جُلُّهُنَّ رُقَيَّةُ ؛ فوصفَ بِهِنَّ ، ومن أضافَ قال هُنَّ من جَدّاتِه - :

واغْترابي عن عامرِ بن لُؤَيٍّ   في بلادٍ كثيرةِ الأَقْتالِ[3]

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي ٤٠ والفاخر ١٩ والميداني ٢ : ١٤٨ والمستقصى ٢ : ٣٣٧ واللسان (دبر ، قبل) .

(٢) عبارة « القبيل من الفتل » غير واضحة في الأصل ، وأثبت مافي الإصلاح واللسان .

(٣) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات ١١٣ واللسان (قتل)

وفي شرح الأبيات ١٢/ب : « اغترابي : مرفوع معطوف على قوله : =

وهم المُقاتِلَةُ ، بكسر التاء . ويقال قاتَلْتُه ، إذا كان منكما قتالٌ . وأكثرُ ما يأتي فاعَلْتُ من اثنين ، نحو صارَعْتُ وسابَقْتُ . وقد يأتي فاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ من واحدٍ ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ قاتَلَهُمُ اللهُ ﴾[1] أي قَتَلَهم ؛ وعافاه اللهُ ، أي أعْفَاه ؛ وعاقَبْتُ الرَّجُلَ ؛ وداينْتُه ، إذا أعطيْتَه بالدَّيْن . وقد يأتي فَعَّلْتُ لِتكثير الفِعل ، نحو قَتَّلْتُه ، وغَلَّقْتُ الأبواب . وقد يأتي فَعَّلْتُ لا للتكثير ، / نحو كَلَّمْتُه ، وسوَّيْتُه ، وعَشَّيْتُه ، وصبَّحْتُ المنزِلَ . [١٧٣/ب]

ق ت ب : القِتْبُ : المِعَى ، وهي مؤنَّثة ، وجمعُها أقْتابٌ ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَة . وطَعَنَه فانْدلَقتْ أقتابُ بطْنِه ، أي خَرَجَتْ أمعاؤهُ ؛ قاله الأصمعيُّ . وقال الكسائيُّ : واحِدتُها قِتْبَةٌ . والقَتُوبَةُ : ما يُقْتَبُ بالأقْتابِ .

باب القاف والثاء

ق ث أ : يقال : قِثَّاءٌ ، بكسر القاف وضمِّها .

باب القاف والحاء

ق ح د : بعيرٌ عظيمُ القَحَدَة ، أي السَّنام .

= فظـلالُ السيـوف شَيَّبْنَ رأسي   واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبال

.. ويقال للأعداء : صُهب السِّبال .. ؛ لأن الصهوبة تكون في الروم وهم أعداء العرب .. » .

(١) التوبة : ٣٠ ، والمنافقون : ٤

ق ح ط : قحِطَ النَّاسُ ، بكسر الحاء . وقَحَطَ المَطَرُ : قلَّ .

ق ح ف : القِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ .

ق ح ل : قَحَلَ الشيءُ يَقْحَلُ قُحولاً ؛ وقَحِلَ لُغَةٌ . وشيخٌ إنْقَحْلٌ : مُسِنٌّ جداً .

باب القاف والدال

ق د د : القَدُّ : مصدرُ قَدَدتُ السَّيْرَ أقُدُّهُ . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ الماعِزَةِ . وأنشَدَ بُنْدارُ[1] :

لـو أبصَرَتْني أختُ جيراننـــا إذ أنـــا في الحيِّ كأنّي حِمـــارْ

إذ أحْمِـلُ القَـــدَّ على آلـــةٍ تَحلُبُ لي فيها اللجابُ الغِزارْ

شبَّه نفسَه بالحمار في نشاطه وذبِّه عن حَسَبه وقُوَّتِه على حَمْلِ الأثقالِ . والقدُّ هنا : الرَّجُلُ الضعيفُ شُبِّه بالجِلْدِ . والآلة : الحالَةُ . أي إذا

(1) ليس البيتان في الإصلاح المطبوع ولا في اللسان ، ولعلها من الأبيات التي زادها بندار في الكتاب ، كما ذكر ذلك ابن السيرافي في مقدمته لشرح أبيات الإصلاح . وجاء في هذا الشرح ١٤/أ : « وأنشد ابن أبي الأزهر عن بندار .. » وفيه : اللجاب : البكيّات من الشاء . والغزار : الكثيرة اللبن .
وبندار : هو بندار بن عبد الحميد الكرخيّ الأصبهانيّ ، من أحفظ أهل زمانه للشعر ومن أصحهم معرفة باللغة . اتصل بالمتوكل والفتح بن خاقان .
ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٨ ومعجم الأدباء ٧ : ١٢٨ ـ ١٣٤ والبلغة ٤٢

رآني الضعيفُ حَمَلَ نفسَه على مثل حالي . ويقال في مَثَلٍ[1] : « ماتَجْعَلَ قَدَّكَ إلى / أديمك » ، أي ماتجعَلُ الصغيرَ عندكَ كبيراً . وماله قَدٌّ ولا قِحْفٌ ؛ فالقَدُّ :الجِلْدُ ، وجمعُه القليل أَقُدٌّ ، والكثيرُ قِداد . والقِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ . والقِدُّ : الذي يُخْصَفُ به النِّعَال . وتقول : قَدْنِي من كذا وقَدِي ، أي حَسْبِي . قال حُمَيْدٌ[2] : [١٧٤/أ]

قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ليس الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ

ق د ر : يقال : لَه قَدْرٌ وقَدَرٌ . وكذلك قَدْرُ اللهِ وقَدَرُه . قال الفرزدق[3] :

وماصَبَّ رِجْلِي في حديدِ مُجاشعٍ مَعَ القَدْرِ إلاَّ حاجةٌ لي أُريدُها

قيل : ليس هذا البيتُ في شعر الفرزدق ، وقيل : قاله وهو في السِّجن . قال الفرَّاءُ والكسائيُّ : يقال مَقْدُرَةٌ بفتح الدال وضمِّها وكسرها . وقَدَرْتُ عليه أقدِرُ ، وقَدرْتُ أقْدُرُ . واقْتَدَرْنا : طبخنا في قِدْرٍ . وأتقتدِرُونَ أم تَشْتُون ؟ واقدِروا لنا ، أي اطبخُوا لنا في قِدرٍ . وبينهما ليلةٌ قادرةٌ ، أي هيِّنَةُ السَّيْرِ .

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٢ والعسكري ٢ : ٢٦٣ والميداني ٢ : ٢٦٠ والزمخشري ٢ : ٣٣٥ واللسان (قدد)

(٢) انظر تخريج البيت في مادة « خ ب ب » .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (قدر) .
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يقول : كان حبسي قد قدَّره الله عليَّ ، وكان لي فيه مع ذلك حاجة ، ولم يكن لي منه بدٌّ . وذكر يعقوب أن هذا البيت للفرزدق ، ولم أجده في شعره ولا في أخباره » .

ق د س : أهل الحجاز : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، بالضمِّ والفتح فيهما .

ق د م : يقال : هو جريءُ المُقْدَمِ ، بضمِّ الميم وفتح الدال ، أي عند الإقدام . ومُقَدِّمَةُ العَسْكَرِ بكسر الدال . والقَدُومُ مخفَّفٌ ، والجمع قُدُمٌ ، وهي مؤنَّثَةٌ .

ق د و : الكسائيُّ : يقال لي بك قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ ، وغيرُهُ قِدَةٌ أيضاً . ويقال : لا تقتدِ بمَنْ ليس لك بقُدْوَةٍ .

[١٧٤/ب]

/ باب القاف والذال

ق ذ ذ : رجُلٌ مُقَذَّذٌ ، إذا كان مُخَفَّفَ الهيئةِ . وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ : ليست طويلةً . وماله أقَذُّ ولا مَرِيشٌ ؛ فالأَقَذُّ : السَّهْمُ الذي لا قُذَذَ عليه . والمَرِيشُ : الذي عليه ريشٌ .

ق ذ ر : يقال : شيءٌ قَذِرٌ وقَذَرٌ . وحكى الكِلابيُّ : رجُلٌ قُذَرَةٌ يتنزَّهُ عن الملائم . في بعض النسخ بالياء ، وعلى هذا يكونُ أصلُه الهمزَةَ من اللؤم . وفي بعضها بالواو فلا يُهْمَزُ ؛ لأنَّه من اللَّوْمِ ؛ وكلٌّ صحيح في المعنى .

ق ذ ف : يقال : فَلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ ، أي بعيدة تَقاذَفُ بسالِكها .

ق ذ ي : رَجُلٌ قَذِيُّ العَيْنِ ، إذا وقعَتْ في عَيْنِه قَذاةٌ .

باب القاف والراء

ق ر ر : القَرُّ : الباردُ ، يقال هذا يومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ . والقَرَّتان : الغداةُ والعَشِيُّ . قال لبيدٌ[1] :

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ   يَعْدُو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

الجوارنُ : دروعٌ سهلَةٌ ليِّنَةٌ . والطِّمِرَّةُ : الفرسُ الوَثُوبُ . والقَرُّ : مصدرُ قَرَّ عليه يَقُرُّ ، إذا صَبَّ عليه دَلواً من ماءٍ باردٍ . والقَرُورُ : الماءُ الباردُ يُغْتَسَلُ به ، يقال منه اقْتَرَرْتُ . وقَرَّ الحديثَ في أُذُنِه يَقُرُّهُ قَرّاً . والقَرُّ : مَرْكَبٌ من مراكِبِ النِّساء . قال امرؤ القَيْسِ[2] :

وإمَّا تَرَيْنِي في رِحَالَةِ جابرٍ   على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفِقُ أكفاني

[١٧٥/أ] / أراد بالأكفان هنا ثِيابَه .

والقَرُّ : اليومُ الثَّاني بعد يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأنَّهم يَقِرُّون في منازِلهم بمنًى .

---

(١) ديوانه ١٦٠ واللسان (قرر ، جرن) والصحاح والتاج .

(٢) ديوانه ٩٠ ومختارات الشعر الجاهلي ٥٥ واللسان والصحاح والتاج . والبيت من قصيدة مطلعها :

قِفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ وعِرْفانِ   ورَسْمٍ عفَتْ آياتُهُ منذ أزْمانِ

وفي شرح الأبيات ١٠٤/ب : « يريد جابر بن حَنِيٍّ التغلبيَّ ، وكان معه في بلاد الروم ، فلمَّا اشتدت علة امرئ القيس صنع له من الخشب كهيئة القَرِّ يحمله فيه . وقوله : تخفق أكفاني ، يريد ثيابه التي عليه ، وإنما جعلها أكفاناً ؛ لأنها آخر لباسه . والخَفْقُ : اضطرابها ، إذا ضربتها الريح خفقت تخفِقُ خَفْقاً » .

والحرج : سرير النعش .

وحكى الفرّاء : قَرِرْتُ به عَيْناً أقَرُّ ، وقَرَرْتُ أقِرُّ قُرَّةً وقُروراً ، وقَرَرْتُ في الموضع مثلُها . وقَرَّ يقِرُّ : سَكَنَ . والقُرَرَةُ والقُرارَةُ : لما يلتصق في أسفل القِدْر . والقُرُّ بالضمّ : البَرْدُ ، يقال يوم ذو قُرٍّ .

ق ر س : القَرْسُ : البَرْدُ ، ومنه بَرْدٌ قارِسٌ ، وماءٌ قارِسٌ ، ويقال قَرِسَ الماءُ ، أي جَمَدَ . ومنه سَمَكٌ قريسٌ . والقَرَسُ : الجامِدُ .

ق ر ش : قَرَشَ يَقرِشُ قَرْشاً : كَسَبَ وجَمَعَ . وأَقْرَشَ به إقراشاً ، إذا سَعَى به ووقَعَ فيه .

ق ر ص : نبيذٌ قارِصٌ بالصّاد ، ولبنٌ[1] أيضاً ، أي يَقْرِصُ اللّسانَ .

ق ر ض : يقال : أقرضتُه قَرْضاً ، بفتح القاف وكسرها ؛ زَعَم ذلك الكسائيُّ ، وأعطيْتُه مالاً مُقارضَةً ، أي مُضارَبةً ، وهو المُقارِضُ .

ق ر ط : جَمْعُ القُرْطِ قِرَطَةٌ .

ق ر ظ : سِقاءٌ مَقْرُوظٌ : مَدْبُوغٌ بالقَرَظِ .

ق ر ع : القَرْعُ : مصدرُ قَرَعْتُ رأسَهُ بالعَصَا . وقَرَعَ الفَحْلُ النّاقةَ قَرْعاً وقِراعاً . والقَرَعُ : أن يتقوّبَ في الرأس مواضِعُ فلا يكونُ فيها شَعَرٌ ، وهو أيضاً بَثْرٌ أبيَضُ يخرج بالفِصَال ، دواؤه المِلْحُ وجُبَابُ ألبانِ الإبلِ . قال الأصمعيُّ : فإن لم يجدوا مِلْحاً نَضَحُوه بالماء وجَرُّوه في الأرضِ السَّبِخَةِ . قال أوس[2] :

---

(١) قوله « ولبن أيضاً » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان (قرع) .

وفي شرح الأبيات ٣٥/أ : « .. يقول : عند كل أخدود قتيل رجل ، ويجرُّ آخر كما يجرُّ الفصيل المقرَّع ، وهو الذي يُداوى من القَرَع .. »

لَـدَى كُـلِّ أُخْـدُودٍ يُغَـادِرْنَ دَارِعـاً   يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيـــــلُ المُقَرَّعُ

يُغادِرْنَ : أي الخيلُ ، والمرادُ أصحابُها .

ويقـــال : « هـــو أحَرُّ من القَرَعِ »[1] و« اسْتَنَّتِ / الفِصـــالُ حتَّى [١٧٥/ب] القَرْعَى »[2] . والقَرْعُ : الـذي يُؤْكَـلُ ، بسكـون الراء وفتحهـا ، وهي القَرَعَـةُ ، وهي[3] الـدُّبَّـاءَةُ . وأقْرَعْتُ الفَرَسَ بـاللِّجام ، إذا كبحْتَـه بـه . وأقْرَعُوهُ خِيـارَ مـالِهم وخَيْرَ بَهْمِهم[4] ، إذا أعْطَـوْه قُرْعَتَـه ، وهي خِيـارُه . وقال أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ : قَرِيعَـةُ البيت : خَيْرُ مَوْضعٍ فيـه ؛ إن كان في الحَرِّ فخيارُ ظِلِّهِ ، وفي البَرْدِ خِيارُ كِنِّهِ . وقال أبو عبيدة : مادخَلْتُ لـه قَرِيعَةَ بَيْتٍ ، أي سَقْفَ بيتٍ . وقَرِيعَةُ المالِ وقُرْعَتُـه : خِيـارُه . ونـاقـةٌ قَرِيعَـةٌ ، يُكْثِرُ الفَحْلُ ضِرابَها ويُبْطِئ لِقاحُهـا . وأعطيْتُـه ألفـاً أقْرَعَ ، أي تـامّـاً . والأقْرَعان : الأقْرَعُ[5] بنُ حابسٍ وأخوه مَرْثَدٌ .

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٨٦ والعسكري ٢٩٨/١ والميداني ٢٢٧/١ والزمخشري ٦٣/١ واللسان (قرع) .

(٢) يضرب مثلاً لمن تعدّى طَوْرَه وادّعى ماليس له . واستَنَّت : سمنت . الأمثال لأبي عبيد ٢٨٦ والعسكري ١٠٨/١ والميداني ٣٣٣/١ والزمخشري ١٥٨/١ واللسان (قرع ، سنن) .

(٣) قوله : « وهي الدّبّاءة » ملحق في آخر السطر .

(٤) في الإصلاح واللسان « نَهْبهم » .

(٥) الأقرع بن حابس : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني دارم فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وهو من المؤلفة قلوبهم .
تهذيب ابن عساكر ٨٦/٣ والخزانة ٣٩٧/٣ وعيون الأثر ٢٠٥/٢

ق ر ف : القَرْفُ : مصدرُ قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرُّمَّانَةَ[1] أَقْرِفُها ، وقَرَفْتُ الرَّجُلَ بالذَّنْبِ والسَّرِقَةِ ، إذا اتهمْتَه . وما أقرفْتُ لذلك ، أي ما دانَيْتُه ولا خالطْتُ أهلَه . والقَرْفُ : وعاءٌ من جُلودٍ يُعْمَلُ فيه الخَلْعُ ؛ وهو أن يُطْبَخَ لحمُ الجَزور بشحمها بتوابِلَ وتُفَرَّغَ في هذا الوعاء . قال مُعَقِّرُ بن أوسِ بنِ حمارٍ البارِقِيُّ[2] :

وذُبْيانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها   بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُروفُ

أي عليكم بالقُطُفِ والقُروف فاغْنَمُوها . والقَراطِفُ : القُطُفُ ، واحدتُها قَطيفَةٌ ، وهي كساءٌ . والواو بمعنى رُبَّ . وقِرْفُ الشَّجرةِ والرُّمَّانةِ : قِشْرُها . والقِرفُ : المتَّهم ، يقال هو قَرْفي[3] وقِرْفَتي . وقَرَفَ من ثوبي وبعيري ، إذا اتهمته .

ق ر ق : قاعٌ قَرِقٌ : أمْلَسُ مُسْتَوٍ . قال الراجز[4] :

---

(١) لفظ « والرُّمَّانة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (قرف ، قرطف ، كذب) والتاج (كذب ، قرف) والمقاييس ٧٤/٥ ، ١٦٨ والجمهرة ٢٥٢/١ والسمط ٤٨٤ والخزانة ٢٨٩/٢ و ١٥/٣
وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ١١/ب مع بيتين آخرين ، والأبيات من قصيدته التي مدح بها بني نمير وذكر ما فعلوا ببني ذُبيان ، وقد جاء فيه : « .. ومُعقِّرُ بن حمارٍ حليفُ بني نمير ، وكان مقيماً عندهم ولذلك مدحهم » .

(٣) لفظ « قرفي » لم يذكر في الإصلاح واللسان . يقال : فلان قِرْفتي ، أي تُهَمَتي ، أو الذي أتَّهِمُه . والقِرْفَة : التُّهَمَة .

(٤) اللسان (قرق) .
وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ : « يعني إبلاً تسير في قاعٍ قرقٍ وتُسرع ، فشبَّه أيديَها في رفعِها ورميها الأرضَ بها أيدي جوارٍ يتناهَبْنَ دراهم ويلتقطنها » .

/ كأنَّ أيْديهنَّ بالقاعِ القَرِقْ أيْدي جوارٍ[1] يَتعاطَيْنَ الوَرِقْ [١٧٦/أ]

ق ر م : القَرْمُ : الفَحْلُ من الإبلِ الذي قد أُقْرِمَ ، أي تُرِكَ من الرُّكوب والعمل وَوُدِّعَ للفِحْلَةِ ، وهو المُقْرَمُ . والقَرْمُ : مصدرُ قَرِمَتِ البَهْمَةُ تَقْرِمُ ، إذا أكَلَتْ أكلاً ضعيفاً في أوّلِ ماتأكل . وفلانٌ يَتَقَرَّمُ تقرُّمَ البَهْمَةِ . والقَرَمُ : مصدرُ قَرِمَ إلى اللَّحم يَقْرَمُ ، إذا اشتهاه . والقَرَمُ : شِدَّةُ الشَّهْوةِ . واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ ، إذا صار قَرْماً قبل إناهُ .

ق ر ن : قَرْنُ الشَّاةِ وغيرها . والقَرْنُ : الدُّفْعَةُ من العَرَقِ ، يقال عَصَرْنا الفَرَسَ قَرْناً أو قَرنَيْنِ ، أي عَرَّقناه . والقَرْنُ : الخُصْلَةُ من الشَّعرِ . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ المُنْفَرِدُ . والقَرْنُ : شبيهٌ بالعَفَلَةِ[2] . والقَرْنُ من الناس . ويقال هو على قَرْنِهِ ، أي سِنِّهِ . والقِرْنُ بالكسر : الذي يُقاوِمُكَ في قتالٍ أو عِلْمٍ . والقَرَنُ : أن يلتقِيَ طَرَفا الحاجِبَيْنِ ، يقال هو مقرون الحاجِبَيْنِ . ويقال كَبْشٌ أقْرَنُ بيِّنُ القَرَنِ . والقَرَنُ : السَّيْفُ والنَّبْلُ ، يقال رجُلٌ قارِنٌ ، إذا كانا معه ؛ ويقال هو الجَعْبَةُ . قال الراجز[3] :

---

(١) في الإصلاح « عذارى » وفي اللسان « نساء » .

(٢) العَفَلَة : شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة .

(٣) اللسان (قرن) وشرح الأبيات ٤٩/ب برواية « فكلهم يعدو » وجاء فيه : « يقول : أخصب الناس وكثرت ألبانُ إبلهم فقووا على الغزو وحمل السلاح ، لم يَشْغَلْهم عن ذلك جَدْبٌ ولاقلة طعام . وهذا كما قال الآخر :

وفي البَقْلِ إن لم يَدْفَعِ اللهُ شَرَّهُ شياطينُ ينزو بعضُهُنَّ على بعضِ

وكقول الآخر :

قومٌ إذا نبت الربيعُ لهم نبتت عداوتُهم مع البقلِ » .

يـا ابنَ هشـامٍ أهْلَكَ النَّـاسَ اللَّبَنْ   فكلُّهم يمشي بقَـــــوْسٍ وقَرَنْ

ويروى « بسيفٍ وقَرَنْ » . والقَرَنُ : الحَبْـلُ يُقْرَنُ فيـه البعيرانِ ، وجمعه أقْرَانٌ . والقَرَنُ : البعيرُ المقرون بآخَرَ . قال الشاعر[1] :

فلـو عنـد غسَّـانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ   رَغَـا قَرَنٌ منهـا وكاسَ عَقِيرُ

[١٧٦/ب] / قال الأعور النَّبْهانيُّ : فلو عنـد غسَّـانَ نَزَلَتْ ، أي نـاقتـه . وكاسَ يَكُوسُ : مَشَى على ثلاثٍ .

ويقال : سَمحَتْ قَرُونُه وقَرِينُـه وقَرِينَتُـه ، أي تَبِعَتْـهُ نَفْسُـه . وحكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : قَرونَتُـه . وأَقْرَنْتُ لـه ، أي أطَقْتُـه . قـال الله تعـالى : ﴿ ومـا كُنَّـا لَـهُ مُقْرِنِيْنَ ﴾[2] أي مُطِيقِينَ . والمُقْرِنُ : الـذي قـد غَلَبَتْـه

---

(١) هو الأعور النبهاني يهجو جريراً ويمدح غسَّان السَّلِيطيَّ ، كما في اللسان (قرن) والمؤتلف ٤٦ ، وقبل هذا البيت :

أقول لها أُمِّي سليطاً بأرْضِها   فبئس مُناخ النازلين جريرُ

وفي شرح الأبيات ٥٠/أ : « أقول لها ، يعني ناقته . أُمِّي : اقصدي سليطاً . كان الأعْور أتى بني أخته من بني سَليط يسترفدهم في حَمَالَة أو حفر ركيَّة ، فأعطَوْه وأرضَوْه وزينوا له أن يسأل جريراً ، وكان جرير لا يعطي أحداً لا يخافه ، فقصد الأعور جريراً فأعطاه شيئاً لم يرضَ به الأعورُ فهجاه . وقوله : فلو عند غسان السليطي عَرَّسَت ، أي ناقته لو نزلت عند غسان . رغا قرن من إبله ، أي شدَّ بعيراً من إبله وأعطاه وعقر آخر ؛ فكاس : أي مشى على ثلاث قوائم ، كاس يكوس كَوْساً . وكان جرير أعطاه جَفْنَةَ فيها زُبْدٌ ، وجَفْنَةَ أخرى فيها تَمْرٌ ، ووطباً من لبن . وكان غسان يهاجي جريراً ، فقال الأعور هذا الشعر » .

(٢) الزخرف : ١٣

ضيعَتَه ، مثل أن تكون له إبلٌ وغَنَمٌ وليس له من يُعينُه عليها ، أو يَسقي إبلَه ، فلا يكون لـه من يَـذُودُهـا . وقَرَنَ بين الحجِّ والعُمْرَةِ ، فهو قـارِنٌ . وأَقْرَنَ رُمْحَـهُ : رَفَعَـه . وسِقـاءٌ قَرْنَوِيٌّ : مـدبـوغ بـالقَرْنُـوَةِ ، وهي عُشْبَـةٌ تنبُتُ صُعُداً في ألـويـة[1] الرَّمـل ودكادِكِـه[2] ، ورقُهـا أُغَيْبِرُ يُشبـه ورَقَ الحَنْدَقُوقِ[3] .

ق ر و : القـارِيَـةُ : الطَّـائرُ الأَخْضَرُ ، مُخَفَّفٌ لا غيرُ ، والجمع قَوارٍ . قال الشاعر[4] :

أَمِنْ تَرْجيعِ قـارِيَـةٍ تركْتُمْ سبـايـاكم وأُبْتُمْ بـالعَنَـاقِ

أي فَزِعْتُم حين سمِعْتُم تَرْجيعَ الطَّائرِ ، فتركتُم سباياكم وأُبْتُم بالعَنَاقِ ، أي الخَيْبَةِ ، ويقال لقِيَ منه أُذُنَيْ عَنَاقٍ ، أي داهِيَـةً وأمراً شـديـداً . قـال الراجز[5] :

---

(١) في الأصل غير واضحة ويمكن قراءتها « أكواع الرَّمْل » . والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) الدَّكْداك من الرمل : ما الْتَبَد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً ، وجمعه دكادِك ودكاديك .

(٣) الحندقوق : بَقْلَة ؛ نبطيَّة معرَّبة ، يقال لها بالعربية الذُّرَق .

(٤) اللسان (قرا ، عنق) بلا نسبة .

(٥) اللسان (قيق ، عنق) .

وفي شرح الأبيـات ١٣١/ب : « إذا تمطين : يعني الإبـل .. ؛ لاقين منـه : يعني الحادي ، داهية : من شدة سوقه وإتعابه . ويجوز أن يريـدَ بذلـك جَمَلاً ، أي إذا سِرْن ، يعني النوق ، مع هذا الجمل أتعبهنَّ لسرعة مشيه ونشاطه » .

إذا تمطَّيْنَ على القيَـــاقي لاقَيْنَ منــهُ أُذُنَيْ عَنَـــاقِ

القَيَـاقي[1] : جمع قِيقَـاة ، وهي الأرض الغليظـة . وقَرَوْتُ الأرضَ أقْرُوها قَرْواً ، إذا تتبَّعْتَها ، تخرُجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

ق ر ي : يقال : قَرَيْتُ الماءَ في الحوض أقْرِيه قَرْياً : جمعْتـه . وقَرَى البعيرُ العَلَفَ في شِدْقِهِ يَقْرِيه : جَمَعَهُ .

والقريتان في قوله تعالى : ﴿ مِنَ القَرْيَتَيْنِ ﴾[2] : مكَّـةُ والطـائِفُ ، وتقديره : على رجُلٍ من رجُلَيْن ، وهمـا الوليـدُ بن / المُغيرَة ، وحبيبُ بن عمرٍو الثَّقفيُّ . وقيل : الوليد بنُ المغيرةِ ، والأخنَسُ[3] بن شَريق . وقيل : الوليد بن المغيرة ، وأبو مَسْعُود عُرْوَةُ الطَّائفيُّ جَدُّ الحجَّاج لأُمِّهِ . [١٧٧/أ]

وقَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرًى وقَرَاءً . وأقْرَيْتُ الجُلَّ[4] على الفرَسِ : ألـزَمْتُـه ظَهْرَه . وقـال يعقوب : سمِعْتُ أبـا صـاعِدٍ الكِـلابيَّ يقـول : القَرِيَّـةُ : أن تُؤخَذَ عُصَيَّتَان طولُها ذِراعٌ ، ثُمَّ يُعْرَضُ على أطرافِها عُوَيْدٌ يُؤْسَرُ إليهما بقِدٍّ من كلِّ جـانِبٍ ، ويكون مـا بين العُصَيَّتَيْنِ قَـدْرَ أربعِ أصـابعَ ، ثُمَّ يُؤتَى بعُوَيْـدٍ فيـه فَرْضٌ فيُعْرَضُ في وَسَـطِ القَرِيَّـةِ ، ويُشَدُّ طَرَفَـاهُ إليهما بقِـدٍّ ، فيكون فيه رأسُ العَمُودِ .

---

(١) عبارة « القياقي .. الغليظة » مستدركة في الهامش .

(٢) الزخرف : ٣١

(٣) هو الأخنس بن شريق ، حليف بني زهرة ، وسمي الأخنس لأنه خنس ببني زهرة يوم بدر ، فلم يشهد بدراً منهم أحد .
الاشتقاق ٣٠٤ والإصابة تر ٦١

(٤) الجُلُّ : ما تلبسُهُ الدَّابّة لتصان به .

ق ر أ : يقال : رجُلٌ قُرَّاءٌ ، أي قارئ . وأنشد الفرَّاءُ عن أبي صَدَقَةَ الدُّبَيريِّ من بني أَسَدٍ[1] :

بَيْضاءُ تصطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبِي ... بالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ

وتَقرَّأْتُ وقَرَأْتُ[2] مهموز لا غيرُ . وكذلك ما قَرَأَتِ النَّاقةُ سَلىً قَطُّ ، أي لم تُلْقِ وَلَداً ؛ لأنَّها لم تَحْمِلْ ، وما قَرَأَتْ جَنيناً . وقرأتُ القُرآنَ قِراءةً وقُرْآناً تَقْرَأً ، بفتح الراء في الجميع . وأَقْرَأَتِ المرأةُ : طَهُرَتْ ، وحاضَتْ ، وهو من الأضداد . والقَرْءُ والقُرْءُ : الطُّهْرُ ، والحَيْضُ . وأَقْرَأَتِ الحاجَةُ : دَنَتْ .

ق ر ب : يقال : ما بينهما مَقْرُبَةٌ ومَقْرَبَةٌ وقَرابَةٌ وقُرْبٌ وقُرْبَةٌ وقُرْبَى . ورجُلٌ مُقارِبٌ ، ومتاعٌ مُقارِبٌ ، بكسر الراء ، إذا لم يكن جيِّداً . وليلَةٌ قارِبَةٌ : هيِّنَةُ السَّيْرِ . والقارِبُ : الوارِدُ على الماء .

ق ر ح : القَرْحُ : جمعُ قَرْحَةٍ . / وهو أيضاً : مصدرُ قرحْتُه أقرَحُهُ ، [١٧٧/ب] أي جَرَحْتُه ، ومنه : ﴿ إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ ﴾[3] أي جراحٌ . وضمُّ القافِ

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرأ) . وصحح صاحب التاج نسبته إلى زيد بن تُرك الدُّبَيْرِيّ ، وفي اللسان : زيد بن تركي الزبيدي ، أما ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩٧/أ فذكر أنه يزيد بن تركيّ ، وقبله :

ولقد عجبت لكاعبٍ مودونَةٍ ... أطرافُها بالحَلْي والحِنّاء

وجاء فيه : المودونة : مأخوذة من : ودَنْتُ الشيء ، إذا بللته . يريد أنها قد بُلَّت أطرافها بالحناء ؛ وجعل الحلي تابعاً للحناء .

(٢) لفظ « وقرأت » مستدرك في الهامش .

(٣) آل عمران : ١٤٠

لُغَةٌ . وقـال الفرَّاءُ : الضمُّ ألمُ الجِراح ، والفتـحُ الجِراحُ نَفْسُـه[1] . وقُرِئ[2] بهما ، والفتح أكثَرُ . ويقال : رجُلٌ قَرِيحٌ وقومٌ قَرْحَى . قال الهُذَلِيُّ[3] :

لا يُسْلِمُـون قريحـاً حَـلَّ وَسْطَهُمُ يومَ اللِّقـاء ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُـوا

أي لا يُخطِئـونَ المَقْتَـلَ . وقَرَحَـهُ بـالحَقِّ : اسْتَقْبَلَـهُ بـه . وحكى ابن الأعرابيِّ : مـا كان هـذا الفَرَسُ أَقْرَحَ ، ولقـد قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحـاً ، وقَرِحَ يَقْرَحُ : صارتْ له قُروحٌ . والقَرِيحة : أَوَّلُ ماء البئر .

ق ر د : أَقْرَدَ : سَكَتَ .

باب القاف والزاي

ق ز ز : يقـال : فلانٌ قَزٌّ بفتـح القـافِ وضمِّهـا وكسرهـا ، إذا كان يَتَقَزَّزُ . والقـازُوزَةُ والقـاقُوزَةُ : إنـاءٌ يُطْرَحُ فيـه الخمْرُ من الإبريق . وأمَّـا القاقُزَّةُ فمُولَّدةٌ . قال الشاعر[4] :

أفنى تِـلادي ومـا جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القَـوَاقِيزِ أفـواهُ الأبـارِيـق

---

(١) في اللسان « بأعيانها » .

(٢) قرأ بضم القاف من « قرح » كل من حمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وقرأ البـاقون بالفتح .
التيسير ٦٩ والنشر ٢/٢٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/١٥٩

(٣) هـو المتنخِّل الهـذليّ . شرح أشعـار الهـذليين ١٢٧٩ واللسـان والصحـاح والتـاج والجمهرة ٢/١٤١ ومادة « ص ر ح » .

(٤) اللسـان (قفـز) مع أبيات أخر ، ونسبه إلى الأُقَيْشِر الأسـدي ، واسمـه المغيرة بن الأسود .

ق ز ع : القَزَعُ : الذي في السماء ، واحِدَتُه قَزَعَةٌ ، وهو الغيم المتفرِّقُ . وقَوْزَعَ[1] الدِّيكُ ، ولا يقال قَنْزَعَ . وما عليه قِزَاعٌ[2] .

ق ز م : قَزَمُ القَوْمِ والإبِلِ والخيل : رُذَالُه .

ق ز ح : قَزَحَ الكَلْبُ ببوله وقَزِحَ يقزَحُ ، فيهما[3] .

باب القاف والسين

ق س س : القَسُّ . تتَبُّعُ النَّمائِم . قال رؤبَةُ[4] :

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأذَى غوافِلا

/ وتَقَسَّسْتُ أصواتَهم بالليل : تسمَّعْتُ لها . [١٧٨/أ]

ق س م : القَسْمُ : مصدرُ قَسَمْتُ . وفلان يَقْسِمُ أمرَهُ قَسْماً ، أي يقدِّرُه وينظُرُ كيف يفعَلُ فيه . والقِسْمُ : الحظُّ ، يقال هذا قِسْمُكَ ، أي

---

(١) قَوْزَعَ الديك ، إذا غُلِبَ فهرَب أو فرَّ من صاحبه ؛ وهو من قَزَعَ يَقْزَعُ ، إذا خفَّ في عدوه هارباً .

(٢) ماعليه قِزاع : أي قطعة خرقة .

(٣) فيهما : أي بفتح الزاي وكسرها من قزح يقزح .

(٤) ديوانه : ١٢١ واللسان (قسس) وفيه « يمسين من »

وبعده في شرح الأبيات ١٣٢/ب :

لا جعبريَّاتٍ ولا طَهَامِلا

وفيه : « يصف نساءً ، يقول : هُنَّ غوافل عن تتبُّع أحاديث الناس . والجعبريَّات : القصار الغلاظ ، الواحدة جَعْبَرِيَّة . والطهامل : الثقال الضخام المسترخيات » .

نصيبُكَ . والقَسَمُ : اليمين . والقَسَامُ : الحُسْنُ . ورجُلٌ قَسِيمُ الوَجْهِ والمُحَيّا ، ومُقَسَّمُ الوَجْهِ والمُحَيَّا ، أي مُحَسَّن . قال العجّاج[1] :

الحمــــدُ للهِ العَلِيِّ الأَعْظَمِ   بــــاني[2] السَّماواتِ بغير سُلَّمِ
وَرَبِّ هذا الأثَرِ المُقَسَّمِ[3]

يعني أثَرَ إبراهيمَ عليه السَّلام .

ق س ب : قَسَبَ الماءُ يَقْسِبُ قَسِيباً ، وهو صَوْتُ جَرْيِهِ ، وله قَسِيبٌ شديدٌ .

ق س ر : أخَذْتُهُ قَسْراً ، أي قَهْراً ، بالسّين لا غيرُ .

باب القاف والشين

ق ش ب : قَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْباً : لطَخَه به . قال النّابغة[4] :

فَبِتُّ كأنَّ العــائِــداتِ فَرَشْنَني   هَراســاً بــه يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ

أي يُخْلَطُ . ويقـال : نَسْرٌ قَشِيبٌ ، إذا خُلِطَ لـه في لَحْمٍ سَمٌّ ، فـإذا

---

(١) ديوانه ١/٤٥١ ـ ٤٥٢ واللسان (قسم)
(٢) في الديوان « بنى السماوات » وفي اللسان « باري السماوات »
(٣) في الديوان « وربِّ هذا البلد المحرَّم » .
(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٧ واللسان والصحاح والتاج (قشب) .
الهراس : شجر كبير الشوك . والعائدات : الزائرات في المرض .

أكَلَه قَتَلَهَ ، فيؤخَذُ ريشُه فتُراشُ به السِّهامُ . قال أبو خِراشٍ الهُذليّ[1] :

به يَـدَعُ الكَميُّ على يَـدَيْـهِ يَخِرُّ تخالُـهُ نَسْراً قَشِيبَـا

وكذلك قَشَبَ طعامَهُ .

ق ش ر : تَمْرٌ قَشِرٌ : كثيرُ القِشْرِ . وقَشَرَ الشَّحْمَ عن ظهر الشَّاةِ لِكَثْرتِه يَقْشِرُه . وتَقَشَّرَ جلدُه : / زالَ عنه الجُدَرِيُّ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ . [١٧٨/ب]

باب القاف والصّاد

ق ص ص : حكى أبو عمرٍو : قُصاصُ الشَّعَرِ بالكسر والضمّ . وحكى أبو عبيدة الفتح أيضاً . وقَصُّ الشَّاةِ وقَصَصُها بالصّاد لا غير . وحكى الفرّاء : تَقَصَّصْتُ أثَرَه . وحُكيَ عن القَنانيِّ : قَصَّيْتُ أظْفاري ، فقلَبَ الصَّاد ياءً . والقَصِيصَةُ : شجرةٌ تنبُتُ في أصلها الكَمْأةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقَصَّصَ دارَهُ : جَصَّصَها . والقَصَّةُ : الجِصُّ ، ويجوز كسرُها . والقَصَّاصُ أيضاً : الجِصُّ .

ق ص ع : قَصَعَ البَعِيرُ بجِرَّتِهِ[2] . والقُصَعَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ واللسان والصحاح (قشب) برواية « به نَدَعُ .. » .
ابن السيرافي ٢٤٣/أ : « الضمير المجرور يعود إلى سيف ذكره قبل هذا البيت ، وفي يدع ضمير يعود إلى صاحب السيف . والكميّ : اللابس السلاح المتغطّي به ، يقول : هذا الرجل بهذا السيف يَدَعُ الكميَّ مقتولاً مطروحاً ، كأنّه نَسْرٌ قد أكل لحماً مسموماً فمات » .

(٢) في الإصلاح : « يقال ذلك للبعير إذا اجترّ » .

ق ص ف : القَصْفُ : مصدرُ قَصَفْتُ العُودَ أَقْصِفُه . والقَصْفُ من الهَدير . وعُودٌ قَصِفٌ ، بَيِّنُ القَصَفِ ، إذا كان خَوَّاراً . وكذلك قَصِفٌ .

ق ص ل : القَصْلُ : القَطْعُ ، ومنه القَصِيلُ . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ . والقِصْلُ : الرَّديءُ الفَسْلُ من الرِّجال .

ق ص م : القَصْمُ : مصدرُ قَصَمْتُ أَقْصِمُ ، أي كَسَرْتُ . والقَصَمُ : انكِسارُ السِّنِّ من عَرْضِها ، يقال رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ بَيِّنُ القَصَمِ . والقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الغَضَى . والقَصِيمَةُ من الأَرْطَى .

ق ص ي : أبو عبيدةَ : أهلُ العالِيَةَ يقولون : القُصْوَى ، وأهلُ نجدٍ : القُصْيَا . ومَنْزِلٌ لا يُقْصِيهِ البَصَرُ : لا يَبْلُغُ أقصاه . وقَصَوْتُ البَعيرَ أَقْصُوه قَصْواً ، إذا قطعْتَ طَرَفَ أُذُنِهِ ، وهو مَقْصُوٌّ ومَقْصِيٌّ . وناقةٌ قَصْواءُ ، ولا يقال أَقْصَى . وأَقْصَيْتُهُ : أبعدْتُه . / والقَصِيَّةُ من الإبلِ : المُوَدَّعَةُ[1] [١٧٩/أ] الكريمةُ التي لا تُجْهَد في الطلب ولا تُرْكَبُ ، فهي مُتَدِعَةٌ . وإذا حُمِدَتْ إبلُ الرَّجُلِ قيل : فيها قصايا يثِقُ بها ، أي فيها بقيَّةٌ إذا اشتدَّ الدَّهْرُ . واجْعَلْ ذلك في أقصى قلبِك ، أي في صميه .

ق ص ب : القَصْبُ : مصدرُ قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ ، إذا عابَهُ . والقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئة ، وجَمْعُ قَصَبَةٍ ، ومخارجُ ماءِ العيون . قال الهُذَلِيُّ[2] :

---

(١) فوقها لفظ « المودوعة » .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والتاج (قصب) وقبله في شرح الأبيات ٣٠/ب

عرفتَ الديارَ لأمِّ الرُّهَيْـ ـنِ بين الظباءِ فوادي عُشَرْ =

أقامَتْ بـه فـابْتَنَتْ خَيْمَـةً على قَصَبٍ وَفُراتٍ نَهرْ[1]

والقَصِيبَـةُ : شَعَرٌ يُلْـوَى لَيّـاً حتَّى يَترجَّـلَ ولا يُضْفَر ، وجمعهـا قصائبُ . وواحد القَصْباء قَصَبَةٌ .

ق ص د : يقال : سِرْنا لَيْلَةً قاصِدَةً وقاصِداً ، أي لاتَعَبَ ولا بُطْءَ .

ق ص ر : القَصْرُ : مصـدرُ قَصَرْتُ ، أي حَبَسْتُ ، وقَصَرَ من الصـلاةِ يَقْصُرُ ، في ذلـك كُلِّـه . وقَصَرْتُ لـه من قَيْـدِهِ قَصْراً . ومصـدرُ قَصَرَ الثوبَ القَصَّـارُ ، وواحـدُ القُصُـور . والقَصَرُ : جمع قَصَرَةٍ ، وهي أصـلُ العُنُـقِ . والقَصَرُ : أصولُ النَّخْـلِ والشَّجَر . وقُرِئ ﴿ إنَّهـا تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصَرِ ﴾[2] يريـد بـه هـذا . والقَـوْصَرَّةُ مُشَـدَّدَةٌ ، والتخفيف لُغَيَّـةٌ . وامرأةٌ قَصُورٌ وقَصِيرةٌ : مَحْبُوسَةٌ مَحْجُوبَةٌ . قال كثيِّرٌ[3] :

= وفيـه :« أمُّ الرهين : امرأة . ويروى : الرُّهين . والظبـاء : مكان . فوادي عُشَر : مكان أيضاً . أقامت به : يعني أمُّ الرهين أقامت بهذا المكان فابتنت خيمة على قصبٍ وفراتِ النهر . الفرات : الماء العذب ، وأضافه إلى النهر المعروف . ويروى : وفرات نَهِرْ ، والنَّهِرُ : الجاري ، يجعله نعتاً لفراتٍ . والروايـة الأولى أجود ؛ لأنَّ حركـة ماقبل الرويِّ المقيَّد إذا كانت فتحةً كان الأحسن ألا يجيء معها غيرها ، وقد يجوز أن تختلف » .

(١) فوقها لفظ « النهر » كما في شرح الأبيات .

(٢) المرسلات : ٣٢

(٣) اللسان والتاج (قصر ، بهتر) والتاج (بحتر) وديوان كثيِّر ٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

عفـا رابغٌ من أهلـه فـالظـواهر فأكنافُ هَرْشَى قد عفت فالأصـافر

ابن السيرافي ١٣٢/ب : « يقول : أحببت كلَّ امرأة محبوسةٍ في خدرهـا من أجلـك ؛ =

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ إليَّ وما تـدري بـذاك القَصَـائرُ
عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجَـــالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطَى شَرُّ النِّساء البَحـاتِرُ[1]

وأنشـد الفرَّاء « قَصُـورَةٍ » . ومنـه قـولـه تعـالى : ﴿ حُـوْرٌ مَقْصُوراتٌ ﴾[2] . والبَهاتِرُ والبَحاتِرُ : / القِصـارُ ، يقـال بُحْتُرٌ وبُهْتُرٌ ، أي قصيرٌ . والحِجالُ : جمعُ حَجَلَةٍ ، وهو كالبَيْتِ تَسْتَتِرُ فيه المرأةُ . وقَصِرَ البعيرُ يقصَرُ قَصَراً ، إذا أصابَـه داءٌ في عُنُقِـه من الـذُّباب حتَّى يَلتوِيَ ، ويُكْوَى فرُبَّما بَرَأَ . وقَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُوراً : أمْسَى . قال العجَّاجُ[3] :

[١٧٩/ب]

حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ

وأتيتُـه مَقْصِراً ، أي وقت المســاء . وقَصَرَ طَرْفَـهُ قَصْراً ومَقْصَراً . وأَقْصَرَتِ النَّعجَةُ والعَنْزُ : أسَنَّتـا[4] حتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانِها . وأَقْصَرَ عن الشيء : نَزَعَ عنه وهو يقدِرُ عليـه . وقَصَّرَ عنه : عَجَزَ . وأَقْصَرتِ المرأةُ :

= لأنَّـك مخدَّرة ، فقـد حبَّبْتِ إليَّ كلَّ من كانت مثلـك ، وإن كنَّ لا يعلمن بشيء من ذلك . وقوله : لم أرد قصار الخطى ؛ لئلا يسبق إلى قلب الإنسان أنّه يحب القصار في الخَلْـق ، وهـو لم يردْ ذلـك ... » وقـد عـاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٨/ب

(١) كتبت « البهاتر » وبعدها « البحاتر » على جواز الروايتين .

(٢) الرحمن : ٧٢

(٣) ديوانه ١/٥١٠ واللسان والصحاح والتاج (قصر) . وبعده في شرح الأبيات ١٨٧/ب
عنه وقد قابَلَه حوشيُّ
وجاء فيه : « عنه : يعني عن الثور ، ثور الوحشي ، وقد قـابل هـذا الثورَ حوشيٌّ ، وحوشيّ : رمل بالدهناء ، وقيل : إن الحوشيَّ الوحْشيّ » .

(٤) في الأصل « اسْتَنَا » والمثبت من اللسان والقاموس .

ولَـدَتْ أولاداً قِصاراً . وأطـالَتْ : ولَـدَتْ طِـوالاً . وفي الحـديث : « إنَّ الطَّويلةَ قد تُقْصِرُ والقصيرَةَ قد تُطيلُ » . وقَصَرْتُ : حَبَسْتُ . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ حُوْرٌ مَقْصُورَاتٌ في الخِيامِ ﴾[1] . وقـال مـالِـكُ بنُ زُغْبَـة الباهِلِيُّ[2] :

تَراهَا عند قُبَّتِنـا قَصيراً ونَبْذُلُهـا إذا بـاقَتْ بَؤُوقُ

أي مَقْصُورَةً ، يعني مقرَّبـةً لاتُتْرَكُ تَرُود ؛ لِنَفاسَتِها عنـد أهلها . وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : دهَتْهُم . والبَؤُوق والبائقَةُ : الدَّاهِيةُ . وهو ابنُ عَمِّي قُصْرَةً ومَقْصُورَةً . ورَضِيَ فلانٌ بمقصَرِ ما كان يحاول ، أي بدونه .

باب القاف والضاد

ق ض ض : يقال : تَقَضَّضْتُ وتَقَضَّيْتُ . قال العجَّاج[3] :

---

(1) الرحمن : ٧٢

(2) اللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٩٧/٥ يصف الشاعر فرسه .
ابن السيرافي ١٨٨/ب : « يقول : هي تُصان عند الأمن وتكرم ، وتبذل عند نزول الشدائد »

(3) ديوانه ٤٢/١ واللسان (قضض)
وقبله في شرح الأبيات ١٨٣/ب :

إذا الكرامُ ابتدروا الباعَ بَدَرْ

قال ابن السيرافي :« يمدح عمر بن مَعْمَر التيميّ ، يقول : إذا الكرام ابتدروا فعل المكارم بدرَهُم عمرُ وأسرع ، كانقضاض البازي في طيرانه ، يريد انقضاضه على مايَصيده من الهواء إلى الأرض ، وذلك أسرع مايكون من الطيران . ومعنى كسر : ضمّ جناحيه » .

تَقَضِّيَ البازي إذا البازِي كَسَرْ

وجاؤوا قَضَّهُم بقَضِيضِهِم ، أي بأجْمَعِهِم .

ق ض م : القَضْمُ : مصدرُ قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شعيرَهَا تَقْضَمُ . والقَضَمُ : تَفَلُّلٌ في أطرافِ الأسنانِ وسوادٌ ، / ومثلُه في السَّيفِ ، يقال : في السَّيْفِ قَضَمٌ . قال راشدُ بنُ هلالٍ اليَشْكُرِيُّ يهجو قيسَ بن مَسعودٍ ، وقيل : هو لأرقَمَ بن عِلْباءِ الكاهِنِ[1] : [١٨٠/أ]

فلا تُوعِدَنِّي إنَّنِي إن تُلاقِنِي مَعِي مَشْرَفِيٌّ في مَضَارِبِه قَضَمْ

المَشْرَفِيُّ : السَّيفُ منسوبٌ إلى مَشَارِفَ ؛ قُرىً[2] بالشَّامِ . والقَضَمُ : جمعُ قَضِيمٍ ، وهي الصَّحيفةُ البيضاءُ . والقَضْمُ : الأكلُ ببعض الفم . وما ذَاقَ قَضَاماً .

---

(١) البيت لراشد بن شهاب اليشكري ، كما في اللسان (قضم) والمفضلية رقم ٨٦ وشرح الأبيات ٤٥/أ

وراشد : هو راشد بن شهاب بن عبدة بن عاصم اليشكري :شاعر جاهلي وسيّد شريف من بني جهيل . مدحه نصر بن عاصم اليشكري لحمله ديات قومه في عهد عمرو بن هند .

(شرح الحماسة للتبريزي ١٠٨/٢ وسمط اللآلي ٨٢٩ والخزانة ٣٦٥/٤)

ابن السيرافي : « يهجو قيس بن مسعود الشيباني ، وكان سبب الهجاء أن قيساً استعار منه سلاحاً فلم يردَّها عليه فهجاه . المشرفيّ من السيوف : منسوب إلى المشارف ، قرىً بالشام . وأراد بقوله : في مضاربه قَضَمْ : أنه قد أصابه ذلك من كثرة ما يضرب به ، يهدّد قيساً بذلك »

(٢) قرى قرب حوران ؛ منها بُصْرى من الشام (ياقوت) .

ق ض أ : إذا أنْكَحَ الرَّجُلُ أو نَكَحَ في لُؤمٍ ، قيل : قد نَكَحَ في قُضْأةٍ . وفي حَسَبِ فلانٍ قُضْأةٌ ، أي لُؤمٌ . قال المُتَلَمِّسُ[1] :

تُعَيِّرني سَلْمَى وليس[2] بقُضْأةٍ ولو كنتُ من سَلْمى تفرَّعْتُ دارِمَا

ويُروى بفتح التاء فيهما[3] .

باب القاف والطاء

ق ط ط : القَطُّ : مصدرُ قَطَّهُ يَقُطُّه ، إذا قَطَعَه . ومصدرُ قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ ، إذا غَلا ، ويقال ورَدْنا أرضاً قاطّاً سِعْرُها . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

أشْكُو إلى الله العزيزِ الجبّارْ ثمَّ إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ
وحاجَةَ الحيِّ وقَطَّ الأسعارْ

المُسْتَارُ : مُفْتَعَلٌ من السَّير . والقَطَطُ : الشَّعَرُ الجَعْدُ الشديدُ الجُعودة ،

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قضأ) بلا نسبة .

(٢) في الأصل « ولسْتُ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات . وسَلْمى : حيٌّ من دارم . وتفرَّعت بني فلان : تزوَّجت أشرف نسائهم .
وجاء في شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « لو كنت من سلمى لكنت رفيعاً في بني دارم » .

(٣) أي في فعلي كنت وتفرعت .

(٤) هو أبو وجزة السعدي . اللسان (قطط) .
وفي شرح الأبيات ٦٦/أ : « أظنّ أبا وجزة يريد بهذا ابنَ الزبير ، يقول : أشكو إليك الحاجة إلى الطعام وغلاءه ؛ يستعطفه بذلك » .

يقال : هو قَطُّ الشَّعَرِ وقَطَطُهُ . وقَطِطَ الشَّعَرُ . ويقال : مافعَلْتُه قَطُّ ، بفتح القاف وضمِّ الطَّاء وتشديدها . قال الكسائيُّ : أصلُه قَطُطَ ، فسُكِّنَتِ / الثانيةُ وأُدغِمَتِ الأولى فيها وحُرِّكَتْ بحركة الأولى . ولو قيل [١٨٠/ب] فيها بالفتح والكسر لجاز في العربيَّةِ . ويجوزُ ضَمُّ القافِ مع التشديد والضمّ على الإتباع ، مثل : مُدَّ ياهذا . ويجوز أيضاً فتحُ القافِ وضمُّ الطاء مع التخفيفِ ، إذا كانت بمعنى الدَّهْرِ . وأمَّا إذا كانت بمعنى حَسْبُ فهي مفتوحَةُ القافِ ساكِنَةُ الطاء .

ق ط ع : القَطْعُ : مصدرُ قَطَعْتُ . والقِطْعُ : مايُقْطَعُ به . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ من اللَّيل . والقِطْعُ : الطِّنْفِسَةُ تكون تحت الرَّحْل على كتِفَي البعيرِ ، والجمعُ قُطُوعٌ . قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصِ ، وقيل : زياد الأعجم[1] يمدح مُعاوِيَةَ[2] :

---

(١) هو زياد بن سليمان الأعجم : أبو أمامة ، من شعراء الدولة الأموية ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ .
الشعر والشعراء ٤٣٠/١ والمؤتلف : ١٩٣ والأغاني ٣٨٠/١٥ ومعجم الأدباء ٢٢١/٤ والخزانة ١٩٣/٤

(٢) البيت في اللسان (قطع) ونسبه إلى الأعشى ، ثم صحح ابن بري نسبته إلى زياد الأعجم . وفي شرح الأبيات ٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الوليد بن عقبة ، وجاء فيه : « البُرَى : جمع بُرَة ، وهي حلقة من الصفر تكون في أنف البعير . والمناكب : فروع الكتفين . أراد أنها أعيت من السير فاضطرب الرحْل فوقها ، فنفخت في بُراها من البُهر والتعب الذي لحقها وتكشَّفت القطوع عن مناكبها . والشاعر يصف كلالَ الراحلة التي يسار عليها إلى الممدوح وبُعْدَ الشقَّة التي قطعها ؛ ليرعى حقَّ قصده إليه من المكان البعيد » .

أَتَتْكَ العيسُ تَنْفُخُ في بُراها تَكشَّفُ عن مَناكِبِها القُطُوعُ

والقِطْعُ : نَصْلٌ صغيرٌ ، وجمعه أَقْطاعٌ . ويقال : قِطاعُ الطَّيرِ وَقَطاعُها وقُطُوعُها ، وهو أن تَجيءَ من بلدٍ إلى بلدٍ . وقَطاعُ الماءِ وقُطُوعُه : أن ينقطِعَ . يقال : أصابت الناسَ قُطْعَةٌ[1] . والقُطْعُ : البُهْرُ . والقَطَعَةُ ، بالفتح . يقال : ضَرَبَهُ بقطعَتِه ، لِلأَقْطَعِ . وأَقْطَعَ الرَّجُلُ : انقطَعَ جِماعُهُ .

ق ط ف : حكى الكسائيُّ : قِطافُ الكرم بالكسر والفتح ، إذا قُطِفَ . وقَطَفَه يَقْطِفُه قَطْفاً : خَدَشَهُ . والقَطْفُ : الخَدْشُ ، وجمعه قُطُوف . قال حاتم[2] :

سِلاحُكَ مرقيٌّ ولا أنت ضائرٌ عَدُوّاً ولكنْ وَجْهَ مولاكَ تَقْطِفُ

/ **ق ط م :** القَطْمُ : مصدرُ قَطَمْتُ أَقْطِمُ ، إذا عَضِضْتَ بِمُقَدَّمِ أسنانِكَ ، يقال : اقْطِمْ هذا العُودَ فانْظُرْ ماطَعْمُه . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ وذكَرَ صَقْراً[3] : [١٨١/أ]

---

(١) في الهامش : « إذا انقطع مابينهم » .

(٢) ليس في ديوانه (ط : صادر) وهو في اللسان (قطف) .
ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقول : لست ضائراً من تعادي ، إنما تضرّ أهلك وبني عمّك » .

(٣) الثاني في اللسان (قطم) .
وجاء في شرح الأبيات ٦٠/أ : « يصف عَيْرَ وَحْشٍ وشدَّةَ عَدْوِهِ ، يقول : كأنه قِدْحٌ قد ألقاه صاحبه ، وإذا كان صاحبه قد اعتاد أن يفوز صدراً إذا ضَرَب كان أسرع له . والمِراح : المرح ، يعني أنه مرح نشيط ... ، وخائف : تقديره : وطائر خائفٌ =

كأنّـه وشيـاطِين المراح بـهِ ... قِدْحٌ بكفّي مُلَقّى الفَوْزِ فَلّاجِ
وخـائِفٌ لحِماً شـاكّـاً براثِنُـهُ ... كأنّـهُ قـاطِمٌ وَقْفَيْنِ من عـاجِ

يصِفُ نشاطَ حمـارِ الوحشِ . والفَلّاجُ : من قولـك فلَج على خَصْمِه ، أي غَلَبَه . وخـائفٌ : أي وطيرٌ خـائفٌ . ولحِماً : أي صَقْراً أو بـازيـاً . وشاكّاً : أي حـاداً كالشَّوْكِ . ويروى بكسرِ الكافِ ، أي شـائـكٌ ، ثم قُلِبَ إلى شاكي . وبُرْثُنُه : مِخْلَبُهُ . شَبَّه مِنْقارَيْه بالسِّوارَين من العاج . وقـال[1] أيضاً يمدح آل الزبير[2] :

= صقراً لحِماً ؛ شبّه الحمارَ بالقِدْح والطـائرِ الـذي يخـاف الصَّقْرَ ، فهو أسرع لطيرانـه . خـائفٌ : مرفوع معطـوف على قـولـه قِدْحٌ ، خبر كأنّ . ويجـوز أن يكـون : شـاكّاً براثنُه ، يكون شاكّاً نعتاً للحِماً ، وبراثنُـه رفع بقولـه شـاكّاً ، كما تقول : رأيت رجلاً حسنـاً وجهـه . وشـاكٌّ : أصلـه فَعِلٌ : شَوِكٌ ، فقلبت الواو ألفـاً . ويجوز أن يكون شاكاً محذوفـاً منـه العين ، وأصلـه شـائـك ، كما تقول : جُرُفٌ هـارٌ ، وأصلـه هـائرٌ . وبعضهم يقول : شـاكٍ ، على طريق القلب ، ويكون إعرابه كإعراب قـاضٍ ورامٍ ، فإذا قلت على ذلك : شاك براثنُه ، فبراثنُه رفعٌ بشاك ، وشاك ابتداء ، وبراثنـه قـد سدّ مسدّ الخبر ، والجملـة نعت للحِماً . كأنّـه : الهاء تعود إلى اللحم . والوَقْفُ : السِّوارُ من العاج . ويجوز أن يكون « شاك براثنه » منصوباً نعتاً للحِماً ، وأجريْتَ ياءَه في حال النصب مجراها في الرفع والجر ، وهذا يقع في الشعر كثيراً ؛ منه :

فكَسَـوْتُ عـارٍ جنبَـهُ فتركتُـهُ ... جذلانَ جـادَ قميصُـهُ ورِداؤه »

(1) أي : أبو وجزة السعدي .

(2) اللسان (قطم ، ذيف) .

وبعده في شرح الأبيات ٦١/أ :

الجـودُ غـالبُهُمْ وفيهم نجـدَةٌ ... وفضيلةٌ عند الخطاب ومَيْسَمُ

وفيـه : « يمدح آل الزبير . العـلاقم : جمع عَلْقَم ، وهـو المرُّ الشَّـديـد المرارة . أي إذا =

وإذا قَطَمْتَهُم قَطَمْتَ عَلاقِماً وقواضِيَ الذِّيفانِ فيما تَقْطِمُ

الذِّيفَانُ بالفتح والكسر : السُّمُّ ، والذُّوفان أيضاً . والعَلْقَمُ : الشديدُ المرارةِ . والقَطَمُ : شِدَّةُ شهوةِ الفحلِ للضِّراب ، يقال فحلٌ قَطِمٌ بيِّنُ القَطَمِ . والقُطَامِيُّ بالفتح والضمّ ، وهو القَطِمُ . وهو الشَّهْوَانُ للَّحم وغيره .

ق ط ن : قَطْنُ : في معنى حَسْب ، وقَطِي ؛ يقال قَطْنِي من كذا ، هكذا قال . والصواب أن يقال : الكلمة قَطْ ، والنونُ نون الوقاية ، كما قالوا قَدِي وقَدْنِي ؛ وقد حُكِيَ قولُه عن الفرَّاء . قال الراجز[1] :

امْتَلأَ الحوضُ وقال قَطْنِي سَلاً رُوَيْداً قد مَلأْتَ بَطْني

/ والقَطَنُ : مابين الوَرِكَيْنِ . وهي القَطِنَةُ والقِطْنَةُ : التي تكون مع [١٨١/ب]

= أردت قسرهم وتهضّمهم وجدتَهم يأبون ذلك . والذيفان ، بفتح الذال وكسرها : السُّمُّ ؛ أي من تعرَّضَ لهم أهلكوه . النجدة : الشدّة والبأس ؛ وهم خطباء . والميسم : الحسن والجمال » .

(١) اللسان (قطن) .

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « الحوض لا يتكلّم ، وإنما يريد أنّه قد امتلأ وبلغ نهاية المَلْو التي لا يزاد عليها ؛ فكأنه قد تكلّم بذلك . وقوله : سَلاً : أي ارفق بصبّ الماء لئلاّ يفيض . وقد جعل يعقوب النون من نفس الكلمة ، وليست كذلك ، وإنما الكلمة قَطْ ، بغير نون ، ودخلت النون في الإضافة ليَسْلَمَ سكونُ الطاء ، كما دخلت في مِنّي وعنّي وقَدْني ، فتوهّم أن النون من نفس الكلمة ، وياء الإضافة يكسَرُ ماقبلها ، فإذا أضفت قَطْ وقَدْ ومَنْ وعَنْ ، وهُنَّ مبنيّاتٌ على السكون ، احتجْتَ إلى إدخال حرفٍ تقع عليه الكسرة قبل ياء الإضافة ، فأدخلْتَ النون وكسرتها وبقي الساكن على حاله » .

الكَرِشِ ، وهي ذاتُ الأطباقِ . وجاء القومُ بقطِينَتِهِمْ ، أي جماعتِهم ، ويقال بالباء أيضاً ، وهو أقلُّ .

ق ط ي : قال الكسائيُّ : قالوا قَطَيَاتٌ[1] ولَهَيَاتٌ ، وأصلهما الواو ، وإنما قلبوها ياءً لما لم يكثر منها فَعَلْتُ . ولا يقولون غَزَياتٌ ؛ لأنهم قالوا غَزَوْتُ لا غير .

ق ط ب : قال أبو عبيدة : يقال قُطْبُ الرَّحَى ، بضمِّ القاف وفتحها وكسرها . ابن الأعرابيِّ : والقَطِيبَةُ : لبنُ الإبل والغنم يُخْلَطان .

ق ط ر : القَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ ، وهو مصدرُ قَطَرَ ، ومنه : ماأصابتنا العامَ قَطْرَةٌ . والقِطْرُ : النُّحاسُ . والقِطْرُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ يقال لها القِطْرِيَّةُ . والقُطْرُ والقُتْرُ : الجانبُ . وأقطارُ الأرض وأقتارُها : نواحيها . وطَعَنَهُ فقَطَّرَهُ وقَتَّرَهُ : ألقاه على جانبه . ولا أبالي على أيِّ قُطْرَيْهِ وقُتْرَيْهِ وقَعَ . وذهَبَ ثوبي وبعيري فما أدري مَن قَطَرَهُ .

باب القاف والعين

ق ع د : امرأة قاعدٌ من المحيضِ ، وقاعدةٌ من القُعُودِ . وواحدُ قواعِدِ البيتِ قاعِدةٌ . وما تقعُدني عنكَ إلاَّ شُغْلٌ ، أي حَبَسَني . ورجُلٌ قُعَدَةٌ : كثيرُ القُعُودِ لا يبرحُ .

ق ع ر : قَعَرْتُ البئرَ ، إذا نزلتَ إلى قَعْرِها ، أي أسفلها . وقَعَرْتُ

---

(١) قطيات : جمع قطاة ؛ ولهيات : جمع لهاة الإنسان .

الإنـاءَ ، إذا أكَلْتَ[1] مـافيـه حتّى انتَهيْتَ إلى قَعْرِهِ . وقَعَرْتُ النَّخْلَةَ ، إذا قَطعتَها من أصلِها حتّى سقَطَتْ . وانْقعَرَتْ هي . وأَقْعَرْتُ البئرَ : جعلْتُ / لها قَعْراً . [١٨٢/أ]

باب القاف والفاء

ق ف ف : القُفَّةُ : الشجرةُ اليابِسَةُ . قـال الأصمعيُّ : ومنـه قولُهم : كَبِرَ حتّى صار كالقُفَّةِ . وإذا ابتلَّ الثَّوْبُ ثم يبِسَ كلَّ اليُبْسِ ، قيل[2] : قـد قَفَّ . والقَفُّ : يَبِيسُ البَقْلِ .

ق ف ل : القَفْلُ : ما يَبِسَ من الشجر . قال أبو ذؤيب[3] :

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِها ... فَخَرَّتْ كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

المُفْرِهَةُ : النَّاقةُ التي تلِدُ الفُرْهَ . والعَنْسُ : المُوَثَّقَةُ الخَلْقِ . وقَـدَرْتُ ، أي[4] قـدَّرت الضَّرْبَ لِساقِها . والتتـايُعُ في الشَّرِّ : التتـابُعُ ، وأراد تَتَتَابَعُ

---

(١) الإصلاح واللسان « شربت » .

(٢) لفظ « قيل » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (قفل ، فره ، تيع) وشرح أشعار الهذليين : ٩٢

وبعده في شرح الأبيات ٤٦/ب :

لحيٍّ جيـاعٍ أو لضيفٍ محـوَّلِ ... أبـادر حمداً أن يلجَّ بـه قبلي

وفيـه : « ... فخرَّت : وقعت ، كما تَقْلَعُ الشجرَ اليـابسَ الريحُ ... ، أي عرقت هذه الناقة لأطعم لحمها قوماً جياعاً أو ضيفاً قد تحول من مكان لم يحمده . أبـادره حمـداً : أي أبادر أن يسبقني إنسان إلى عقر ناقةٍ يُطعم لحمها قبل أن أطعم أنا » .

(٤) قوله : « أي قدَّرت » مستدرك في الهامش .

فأدغَمَ . وأقْفَلَهُ الصَّومُ : أيْبَسَهُ . وأقْفَلْتُ الجِلْدَةَ : أيبسْتُها . وقَفَلَ الجَرَبُ عن جلد البعير : يَبِسَ وتقشَّرَ . وخَيْلٌ قوافِلُ : ضوامِرُ . والقَفَلُ : الرجوعُ من السَّفَرِ . والجنْدُ يَقْفِلُون ويَقْفُلُونَ قَفْلاً وقُفُولاً من مَبْعَثِهم ، وأقْفَلْتُهم . ويقال : قُفْلٌ وقُفَلٌ . وأقْفَلْتُ الباب ، بالألف ، فهو مُقْفَلٌ .

ق ف و : القفَا : يُذكَّرُ وقد يؤنَّث . أنشدنا الفرَّاء[1] :

وما المَوْلَى وإنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ ... بأحْمَلَ للمَلاوِمِ من حِمارِ

ويروى « للمخازي » . وتقَفَّيْته : اتَّبَعْتُهُ مِن ورائه . ولا أفعلُه قَفَا الدَّهْرِ ، أي آخِرَهُ .

ق ف ر : قَفَرْتُ أثَرَهُ أقفِرُهُ قَفْراً ، واقْتَفَرْتُهُ : تَتَبَّعْتُهُ . قال الباهِلِيُّ[2] :

---

(١) اللسان (قفا) وفي شرح الأبيات ٢٢١/ب برواية « للمحامد » .
ابن السيرافي : « يقول : ليس المولى وإن أتى مايُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد . وقيل : المولى يراد به ابن العم ، يقول : ليس ابنُ العمِّ وإن أحسنت إليه وتعهدته بأشكر لك من حمار تحسن إليه » .

(٢) هو أعشى بأهله يرثي أخاه المنتشِرَ بن وَهْب ، كما في اللسان (قفر) والأصمعية رقم ٢٤ ومادة « أري » . وصدر البيتْ :

لا يغمِزُ الساقَ من أيْنٍ ومن وَصَبٍ

ابن السيرافي ١٦٨/أ : « الأين : الإعياء ؛ والوصَب : ألم التعبِ والمشي ، يقول : هو لا يتقدَّم أمام البيوت إذا طلبوا ، ومع ذلك لا يعيى ؛ لشدَّته وقوَّته . ويجوز أن يريد بقوله : لا يغمز الساق من أيْنٍ ، أنّه إذا لحقه ألمٌ من تعب ومشيٍ لم يغمِز ساقه ، كما يفعل الناس ، بل يصبر على ذلك إلى أن يزول ، ولا يميل إلى الرفاهية والدَّعة . والوجه الأول : يريد أنه لا يصيب ساقه ألمٌ فيغمزه من أجله » .

ولا يزال أمَامَ القَومِ يَقْتَفِرُ

وأَقْفَرْنا : صِرْنا في القَفْرِ . وأَقْفَرَ الرَّجُلُ ، إذا لم يكن لـه أُدْمٌ ؛ وهـو يأكُلُ القَفَارَ ، أي خبزَهُ بغير أُدْمٍ .



[١٨٢/ب]

/ كتاب الكاف

باب الكاف واللام

ك ل ل : كَلَلْتَ ، بفتح اللام الأولى ، أكِلُّ بكسر الكافِ ، كَلالاً وكَلالَةً من الإعياء . وكَلَّ وانكلَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحِكِ .

ك ل م : يقال : الكَلِمَةُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوَّل ويُسَكِّنُ الثاني . وأصبحَ المتهاجرانِ يتكالمان ، ولا يقال يتكلَّمان .

ك ل ي : تقول : كَلَيْتُهُ ، إذا أصبْتَ كُلْيَتَهُ ، فهو مَكْلِيٌّ . قال العجَّاجُ[1] :

إذا كَلاَ واقْتَحَمَ المَكْلِيُّ

---

(١) اللسان (كلا) وديوان العجاج ٥٢٧/١ برواية « إذا اكتلى » . وقبله في شرح الأبيات ١١٦/أ :

لَهُنَّ في شباته صيُّ

قال ابن السيرافي : « يصف ثوراً طلبته الكلاب فقابلها وطعنها بقَرْنه في أجوافها . لهنَّ : يعني الكلاب . والهاء في شباته تعود إلى الثور ، والشباة : حدُّ قرنه . والصيُّ : الصوت الرقيق كصوت الفرخ : يريد أنها تصوّت من شدَّة ما يصيبها من طعنه . إذا كلا : أي أصاب كلاها واقتحم الذي سقط : يريد أن الكلب الذي يطعنه الثور يسقط من شدَّة طعنه » .

اقتحم[1] : سقط . وقال حُمَيْدٌ الأرْقَط[2] :

مِن عَلَقِ المَكْلِيِّ والمَوْتُونِ

والكُلْيَةُ بالضمّ ، ولا يقال كُلْوَة .

ك ل أ : كلأتُه أكْلَؤُهُ كِلاءَةً ، إذا حَرَسْتَه . وامْضِ في كلاءَةِ اللهِ .

ك ل ب : كَلُّوبٌ[3] ، بفتح الكاف . وكَلِبَتِ الإبلُ تَكْلَبُ كَلَباً ، وهو أن يصيبَها شيءٌ كالجُنون . وأكْلَبَ الرَّجُلُ : كَلِبَتْ إبِلُهُ . قال الجَعْدِيُّ[4] :

وقَــوْمٍ يُهِينُــونَ أعراضَهُمْ　　كَــوَيْتُهُمُ كَيَّــةَ المُكْلِبِ

ويروى « يُهينون أموالَهم » . أي : هَجَوْتُهم فكان لهم كالكَيِّ .

---

(١) قوله : « اقتحم : سقط » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (كلا ، وتن) .

وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب ذكر مع مشطورين آخرين ، قال :

وصِيغَــةً ضَرَّجْنَ بــالتَّشْنِينِ　　من عَلَـقِ المكليِّ والمــوتــون

شِرْيانةٌ تَمْنَعُ بُعْدَ اللين

يصف صائداً قعد للحمير عند الماء وأعد لها شريـانةً ، وهي القوس من الشريـان ، وهو شجر تعمل منه القِسي . وقولـه : تمنَعُ بُعْدَ اللين : أي فيهـا لين وشـدَّة . وصيغة : سهامٌ ، ويقال لها إذا كانت من عملٍ واحد صيغة . وضرَّجن : لطخن . والتَّشنين : من قولك : شنَّ الماء ، إذا صبَّه متفرِّقاً ، أي قد تفرَّق فيها الـدم من علق المكليِّ الموتون » .

(٣) الكَلُّوب : المِهماز ، كالكُلاَّب .

(٤) ديوان النابغة الجعدي : ٢٩ واللسان والصحاح والتاج (كلب) .

ابن السيرافي ١٧٧/أ : « ... جعل هجاءه إيَّاهم بمنزلة الكيِّ على طريق التشبيه ، يريد بذلك شدَّته » .

ك ل ح : يقال : كَلَحَ الرَّجُلُ يَكْلَحُ كُلُوحاً وكُلَاحاً .

باب الكاف والميم

ك م م : الكِمَامَةُ : جِلدَةٌ تُشَدُّ على فَمِ البعيرِ لِئَلاَّ يَعَضَّ ، وبعيرٌ مَكْمُومٌ منه .

[١٨٣/أ] / **ك م ن :** كَمَنَ له يَكْمُنُ كُمُوناً . وفي بعض النُّسَخ : كَمِنَتْ عينُه كُمْنَةً .

ك م ي : كَمَى شهادَتَهُ يَكْمِيها كَمْياً : كَتَمَها .

ك م أ : تقول : كَمْءٌ وكَمْآنِ وأَكْمُؤٌ ثلاثةٌ ، والكثيرُ كَمْأَةٌ . وأَكْمَأَتِ الأرضُ : كَثُرَتْ كَمْأَتُها . وخَرَجَ المُتَكَمِّئُونَ ، أي الذين يَجْتَنُون الكَمْأَةَ .

ك م ش : أكْمَشَ بناقَتِهِ : صَرَّ جميعَ أخلافِها .

باب الكاف والنون

ك ن ن : كَنَنْتُ الشيءَ : صُنْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[١] . وقال الشَّمَّاخُ[٢] :

---

(١) الصافات : ٤٩

(٢) الخصائص ٣٢/١ وديوان الشمّاخ بن ضرار ٢٢٣ وروايته فيه :

ولو أني أشاء كننت نفسي إلى لبّاتِ هَيْكَلَةٍ شَمُوعِ

ابن السيرافي ١٥٥/ب : « ... ويروى : هبلكة ، وهي الضخمة . يقول : لو شئت لتركت حلي وترحالي وضممت نفسي إلى امرأةٍ هذه صفتها » .

ولو أنّي أشاءُ كَنَنْتُ جِسْمي[1]   إلى بيضـاءَ بَهْكَنَـةٍ شَمُـوعِ

البَهْكَنَـةُ : المتلِئَةُ . والشَّمُوعُ : اللَّعُوبُ . وأَكْنَنْتُ الشيءَ في نفسي : أضمَرْتُه . قال تعالى : ﴿ أو أَكْنَنْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ ﴾[2]

ك ن ي : يقال : كُنْيَةٌ وكُنىً وكِنْيَةٌ وكِنىً . وكَنَيْتُهُ وكَنَوْتُه .

ك ن ب : أَكْنَبَتْ يَدُهُ من العَملِ ، إذا اعتادَتْه . قال الراجز[3] :

قـد أَكْنَبَتْ يـداكَ بَعْـدَ لِينِ   وبَعْـدَ دُهْنِ البـانِ والمَضْنُـونِ

وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

المَضْنُونُ : ضَرْبٌ من الطِّيب .

ك ن ز : قال الأمويُّ : أَتَيْتُهم عند الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، أي حين يُكْنَزُ التمْرُ .

ك ن ف : الكَنْفُ : مصدرُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَكْنُفُـه ، إذا حُطْتَـهُ . وكَنَفْتُ الإبـلَ ، / إذا جعلتَ حـولَهـا حَظيرةً من شجرٍ لِتقِيَهـا البردَ والرِّيحَ . واكْتَنَفْتُ : اتَّخذْتُ كنيفاً ، وهو هذه الحَظيرةُ . والكِنْفُ : شبيهٌ [١٨٣/ب]

---

(١) فوقها « نفسي » على جواز الروايتين .

(٢) البقرة : ٢٣٥

(٣) اللسان والصحاح والتاج (كنب) والمقاييس ١٤٠/٥
وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « قال يعقوب : المضنون : ما ضُنَّ بـه من الطيب . يقول : قد صرْتَ بعد لين العيش والرفاهية والتنعّم إلى الشقاء وخشونة العيش والكد في العمل ؛ فغلظت يداك بعد لينها » .

بالزَّنفليجَةِ[1] تكون فيها أداةُ الرَّاعي . والكَنَفُ : الناحِيَةُ ، يقال : أنا في كَنَفِ فلانٍ . وأكْنَفْتُه : أعَنْتُهُ .

باب الكاف والهاء

ك هـ م : يقال : رجُلٌ كَهَامٌ وكهِيمٌ ، للذي لا غَنَاءَ عنده ؛ عن أبي زيدٍ .

باب الكاف والواو

ك و ر : الكُورُ : الرَّحْلُ بأداتِه ، والجمعُ أكوارٌ وكِيرانٌ . والكُورُ أيضاً : المبنِيُّ من الطين ؛ حكاه[2] عن أبي عمرٍو . والكِيرُ : كِيرُ الحَدَّادِ . والكِيرُ : الزِّقُّ . قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ[3] :

كأنَّ حفيفَ مَنخِرِه إذا ما كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ

أي إذا كَتَمَ النَّفَسَ غيرُ هذا الفَرَسِ[4] كان مَنخِرُهُ ككِيرٍ مُسْتَعَارٍ ؛ لأنَّ

---

(1) الزنفليجة : فارسي معرب من « زين بيله » . وانظر اللسان والمعرب للجواليقي : ١٧٠

(2) أي ابن السكيت .

(3) ديوانه : ٣٨ واللسان (عور ، كتم ، ربا) والمقاييس ١٤٩/٥ وأمثال الميداني ٢٠٣/١

(4) لفظ « الفرس » مستدرك في الهامش .

المستعيرَ يبالغُ في استعمالِ المُسْتَعارِ[1] . والكَوْرُ : كَوْرُ العِمامَةِ . والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ ، والجمعُ أكْوارٌ .

ك و ع : الكُوعُ والكاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الذي يلي أَصْلَ الإبهامِ ، يقال : « أحمق يمتخِطُ بكُوعِهِ »[2] .

ك و ف : كَوَّفَ : أتى الكُوفَةَ .

باب الكاف والياء

ك ي ح : الكِيحُ والكاحُ : عُرْضُ الجَبَلِ .

ك ي س : الكِيسَى والكُوسَى . / وكاسَ الرَّجُلُ يَكِيسُ كَيْساً . [١٨٤/أ] وأكَاسَ : وُلِدَ له بَنون أكياسٌ . قال رافعُ بن هُرَيْمٍ ، إسلاميٌّ[3] :

فَهَلاَّ غَيْرَ عَمِّكُمُ ظَلَمْتُمْ إذا ما كنتُمُ مُتَظَلِّمينا
عَفَاريتاً عليَّ وأكْلَ مالي وجُبْناً عن رجالٍ آخَرينا

---

(١) في شرح الأبيات ٢٥/ب : « يستحب من الفرس أن تتسع مناخِرُه ، وإذا اتسع منخرُه كثُرَ خروج النَّفَس منه وقت العدو ، وهذا يُحمد في الخيل ؛ لأنَّه إذا ضاقت مناخره لم يخرج الرَّبْو من جوفه وانقطع في عَدْوه . والضمير في كتْمنَ يعود إلى الخيل . والحفيف : الصوت . شبه صوت منخره بصوت الكير إذا نفخه الحدَّاد ، وجعله مستعاراً ؛ لأنَّ المستعار لا يُشفِقُ عليه المستعير ، فاستعماله إيَّاه أشدُّ من استعماله ماله . ويقال : مَنخِر بفتح الميم ، ومِنْخر بكسرها » .

(٢) الأمثال للميداني ٢٢٨/١ واللسان (كوع) .

(٣) اللسان (كيس)

ابن السيرافي ١٧٧/ب : « .. مانرى فيكم سميناً : مانري فيكم عاقلاً » .

فلـو كُنتم لِمُكْيِسَـــةٍ أكاسَتْ　　　وكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ في البَنِينـا

ولكِنْ أمُكُمْ حَمُقَتْ فجئتُمْ　　　غِثـاثـاً مـانَرَى منكم سَمِينـا

مُتَظَلِّمِين ، بفتـح الـلام : أي يُتَظَلَّم منكم ، وهـو بمعنى ظـالِمِينَ . ونصَبَ « عفاريتَ » على الحال بفعلٍ محذوفٍ ، أي وتَشْتَدُّون عَفارِيتاً .

و « أكْلَ » مصدرٌ ، أي وتأكلون ، وكـذلـك « جُبْناً » . والغِثَـاثُ : الحمقُ هُنا .

ك ي ع : كِعْتُ أَكِيعُ ، لغةٌ في كَعَعْتُ[1] .

ك ي ل : طعامٌ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ .

باب الكاف والهمزة

ك أ د : يقـال : تكأَّدَنِي الشيءُ وتكاءَدَنِي بمعنىً ، إذا شَقَّ . ومنـه عَقَبَةٌ كَؤودٌ ، أي شاقَّةُ الصُّعُودِ .

ك أ س : الكَأْسُ ، مهموزٌ .

باب الكاف والباء

ك ب ب : كَبَبْتُ الإناءَ وغيرَه أكُبُّهُ كَبّاً . وكَبَبْتُـه على[2] وجهِـهِ ، وكَبَّـهُ اللهُ على وجهِــهِ ، بغير ألفٍ . وأكَبَّ على الشيء : انكَشَ عليـــه . وكبكَبَ بمعنى كَبَّبَ .

---

(١) الكَعُّ والكاع : الضعيف العاجز .

(٢) الإصلاح واللسان « لوجهه » .

ك ب د : يقال : كَبِدٌ وكِبْدٌ . وامرأةٌ كَبْداءُ : / عظيمةُ الوسَطِ . [١٨٤/ب]
وكَبَدْتُه فهو مَكْبُودٌ : أَصَبْتُ كَبِدَهُ .

ك ب ر : الكِبْرُ من التَّكَبُّرِ . وكِبْرُ الشيءِ : مُعْظَمُه . قال الله
تعالى : ﴿ والَّذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾[1] . وقال قيسُ بن الخَطِيمِ[2] :

تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا قامَتْ رُوَيداً تكادُ تَنْغَرِفُ

أي تتثنَّى . ويقال : كِبْرُ سياسةِ النَّاسِ في المالِ . ويقال : الولاءُ
لِلكُبْرِ بالضمِّ ، وهو أكبرُ وَلَدِ الرَّجُلِ . الكسائيُّ : يقال كبير وكُبار[3] ،
فإذا أفرطَ قيل كُبَّارٌ . قال الله تعالى : ﴿ مَكْراً كُبَّاراً ﴾[4] . وكَبُرَ الأمرُ :
عَظُمَ . وكَبِرَ الرَّجُلُ .

ك ب و : كَبَتِ النَّارُ تَكْبُو : غَطَّاها الرَّمادُ والجَمْرُ تحته .

---

(١) النور : ١١

(٢) ديوانه : ٥٧ واللسان والصحاح والتاج (كبر)
ابن السيرافي ٢٥/ب : « تنغرف وتنقصف بمعنى واحد . يصف امرأةً بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ، وهذا يحسِّنها وينعِّم يديها . وقال : تنام عن معظم شأنها وعمَّا يُهمها ؛ لأنَّها مكفيَّة تُخدم ولا تَخْدِم ، ولهذا يقال في صفات النساء : نؤوم الضحى ؛ لأنها مستغنية عن التصرف في بيتها . وقامت رويداً ، معناه : برفق ودَعَةٍ تكاد تنقصف من نَعمتها » .

(٣) لفظ « وكبار » مستدرك في الهامش .

(٤) نوح : ٢٢

باب الكاف والتاء

ك ت ت : جاء بجيشٍ لا يُكَتُّ ، أي لا يُحْصَى .

ك ت د : الكَتَدُ والكتِدُ : مُجْتَمَعُ الكتِفَيْن .

ك ت ع : ما بالدَّار كَتِيعٌ ، أي أحَدٌ .

ك ت ف : الكَتْفُ : مصدرُ كتَفْتُهُ أكْتِفُهُ . وكَتَفَتِ الخَيْلُ تكْتِفُ كَتْفاً ، إذا ارتفعَتْ فُرُوعُ أكتافِها في المَشْي . والكَتَفُ : ظَلَعٌ يأخُذُ من وَجَعٍ في الكتِفِ ، يقال بعيرٌ أكْتَفُ وناقةٌ كَتْفاءُ . ويقال : كِتْفٌ وكَتِفٌ .

ك ت ل : أبو عمرو : الكَتِيلَةُ بِلُغَةِ طيٍّ : النَّخْلَةُ التي فاتَتِ اليَدَ ، والجمع كتائلُ . وأنشَدَ[1] :

قد أبصرَتْ سُعْدَى بها كتائِلي ... مثلَ العَذارَى الحُسَّرِ العَطابِلِ
طويلةَ الأقْنَاء والأثاكِلِ

---

(١) اللسان (كتل ، عطبل ، عثكل ، قنا)
والعطابل من الظباء والنساء : الطويلة العنق . والعثاكل : جمع عُثْكُول وعِثْكال ، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم .
ابن السيرافي ٢١٨/أ : « هذا البيت يروى : الحُسَّر بالراء ، وبعضهم يرويه : الحُسَّن بالنون ، والحُسَّر جمع حاسر ، وهي التي لاشيء عليها يسترها ؛ والحُسَّن : جمع حسنة ، والرواية الأولى أصحُّ ؛ لأنَّ فُعَّلاً جمع فاعل ، مثل شاهد وشُهَّد وصائم وصُوَّم ؛ فحُسَّر جمع حاسر على القياس ، وحُسَّن ليس بجمع حَسَن على القياس . والعطبول : الحسنة التامَّة ، وجمعها عطابيل ؛ والأقْناء : جمع قِنْو ؛ وبها : يعني بهذه الأرض » .

/ أي العَثَاكِلِ ، فقلَبَ العينَ همزةً . [١٨٥/أ]

ومَرَّ يتكتَّلُ ، أي يُقاربُ خَطْوَهُ ويُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ .

ك ت ن[١] : الكَتَّان ، بالفتح .

ك ت ب : كَتَبْتُ الكِتَابَ ، وكَتَبْتُ البَغْلَةَ أكتُبُها كَتْباً[٢] ، إذا جمعْتَ بين شُفْرَيْها بحَلْقَةٍ . وأكتَبْتُ السِّقاءَ إكْتَاباً ، فهو مُكْتَبٌ وكَتِيبٌ ، إذا شَدَدْتَهُ .

باب الكاف والثاء

ك ث ث : يقال : لِحْيَةٌ كَثَّةٌ بيِّنَةُ الكَثَاثةِ والكُثُوثَةِ .

ك ث ر : يقال : كثيرٌ وكُثَارٌ . والكَثْرَةُ بالفتح . وفلان مَكْثُورٌ عليه ، أي كَثُرَتْ عليه الحُقُوق ونَفِدَ ما عنده . والكُثْرُ : الكَثْرَةُ . وأنشد أبو عمرٍو لعمرو بن حسَّانَ من بني الحارث[٣] :

فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديماً ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنّي غُلامَ

أي إن طَلَبَ الكثرة أتعبَنِي مع أنّي لم أكن فقيراً .

ك ث ب : الكُثَبُ : جمع كُثْبَةٍ ، وهي[٤] قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ما انصبَّ

---

(١) مادة « ك ت ن » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « كَتْباً » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (كثر) مع أبيات أخر .

(٤) في الأصل « وهو » والمثبت من الإصلاح .

في موضعٍ فقد انكَثَبَ فيه . ومنه كَثِيبُ الرَّمْلِ . قال الراجز[1] :

بَرَّحَ بالعينَيْنِ خطَّابُ الكُثَبْ يَقُولُ إنّي خاطبٌ وقد كَذَبْ
وإنَّما يَخْطُبُ عُسّاً من حَلَبْ

يعني الرَّجُلَ يأتي بِعِلَّةِ الخِطْبَةِ ، وإنَّما يريد القِرَى .

باب الكاف والحاء

[١٨٥/ب] ك ح ل : / مُكْحُلَةٌ ، بضمّ الميم والحاء لاغيرُ . وعَيْنٌ كَحِيلٌ ، بغير هاءٍ .

باب[2] الكاف والدال

ك د د : الكَدُّ : الجَهْدُ .

ك د م : مابالبعير كَدْمَةٌ ، أي أُثْرَةٌ ولا وَسْمٌ[3] .

ك د ن : حكى أبو عمرٍو : إنَّها لذاتُ كِدْنَةٍ وكُدْنَةٍ ، أي ذاتُ غِلَظٍ ولحمٍ .

---

(١) اللسان والتاج (كثب ، خطب) وسمط اللآلي ٦٤٤/٢
ابن السيرافي ٢٢٩/أ : « العينان : موضع بعينه فيما أرى ، وقيل فيه أيضاً : إنه يعني العينين من الجوارح . يقول : آذى العينين النظر إلى مثل هؤلاء . والخطاب : جمع خاطب ، وأفرد بعد ذكر الجمع ، على تقدير أن كل واحد منهم إذا أتى يقول : إني خاطبٌ ، ردَّ الكلامَ إلى واحد الخطَّاب . والعُسُّ : مايُحلب فيه اللبن .. » .

(٢) من هنا إلى أول باب الكاف والذال مستدرك في الهامش .

(٣) بعدها في الإصلاح : « والأثرة : أن يُسحى باطن الخف بحديدة » .

ك د هـ : في وجهه كَدحٌ ، وبوجهه كَدْهَةٌ وكُدُوهٌ .

ك د أ : كَدَأَ النبت : قلَّ ولم يَطُلْ .

ك د ح : كَدَحَ وجهه : خدشه . وبه كَدْحٌ وكُدُوحٌ .

باب الكاف والذال

ك ذ ب : يقال : رجُلٌ كَيْذُبانٌ بفتح الذال وضمّها . ويقال كَذِبٌ وكِذْبٌ . وكَذَبَ بفتح الذال ، فهو كاذِبٌ وكَذُوبٌ . ومن الشذوذ قولُهُم : كَذَبَ عليكَ كَذَا ، إذا أمَرْتَهُ بشيءٍ وأغريتَهُ به . قال عمر رضي الله عنه : « أيُّها النَّاسُ كَذَبَ[1] عليكُمُ الحَجُّ » أي عليكم بالحجّ ، بالنصب والرفع . وأنشد الأصمعيُّ للأسودِ بن يَعْفُرَ[2] :

كَذَبْتُ عليكَ لاتزالُ تقوفُني ... كما قَافَ آثارَ الوسيقَةِ قائِفُ

تقوفني[3] : تتبعني . والوسيقة : الطَّريدة . وقال مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ البارِقيُّ ، حليفُ بني نُمَيْرٍ :

وذُبْيَانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها ... بأنْ كَذَبَ القراطِفُ والقُرُوفُ

---

(١) في الهامش : « هو بمعنى وجب » .

(٢) ديوانه : ٥٥٤ واللسان (كذب ، قوف ، وسق) .والقائف : الذي يعرف الآثار . ابن السيرافي ١٩٧/ب : « يقول : عليك بي فاتبعني كما تتبع آثار الطريدة .. إذا أخذَتْ ، فإنك لاتضيرني بذلك » .

(٣) من هنا إلى قوله « الطريدة » مستدرك في الهامش .

وقد فسَّرناه في موضع آخر[1] . وأنشد ابن الأعرابيِّ لخِداشِ[2] بن زهير :

كَـذَبْتُ عليكمْ أوعِـدُوني وعَلِّلـوا بِيَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا[3]

أي أنشِدوا السُّفَّارَ بهجائي ياقِرْدَانَ . ومَوْظَب : موضعٌ .

باب الكاف والرَّاء

ك ر ر : قال الفرَّاءُ : الكِرار[4] : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ ؛ والحِسْيُ : بئرٌ مِقدارُ قعدةِ الرَّجُلِ تُحْفَرُ في الرَّمْلِ تفضي إلى صَلَابَةٍ . قال كثيِّرٌ[5] :

---

(١) انظر البيت وتخريجه في « ق ر ف » .

(٢) خداش بن زهير : شاعر جاهلي من بني عامر بن صعصعة ؛ من أشراف قومه وشجعانهم ، قيل : إنه شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك .
الشعر والشعراء : ٦٤٥ والمؤتلف : ١٥٣ والاشتقاق : ٢٩٥ وطبقات فحول الشعراء : ١١٩ واللآلي : ٧٠١ والإصابة تر : ٢٣٢٧ والخزانة ٢٣٠/٣

(٣) البيت في اللسان (كذب ، وظب) والمقاييس ١٦٨/٥ ومعجم البلدان ٢٢٥/٥

(٤) لفظ « الكرار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوانه : ٤٢٧ واللسان والصحاح والمقاييس ١٢٧/٥ وقبله في شرح الأبيات ٨٢/أ :

أحبُّكِ مادمت بنجدٍ وشيجةٌ وما سكنتْ أُبْلَى بها وتعارُ

وفيه : « الوشيج : ضرب من النبت يَسْلَنْطِحُ على الأرض كثيراً ما يثبت على شطوط الأنهار وحواليْ مستنقعات المياه .. يريد أنه يحبها أبداً ؛ لأن الوشيج لا يخلو منه نجد ؛ وهذا من الألفاظ التي يُعَبَّرُ بها عن التأكيد ، كقولهم : لاآتيك ماطرد الليلُ النهارَ وما سَمَر ابنا سمير . وأُبْلَى وتعار : جبلان في نجد لا يزولان عن =

وما سالَ وادٍ من تِهامَةَ طَيِّبٌ   بـه[1] قُلُبٌ عـادِيَّـةٌ وكِرارُ

القَليبُ : البئرُ . عـادِيَّـة : قـديمـة . والكرُّ : مصـدرُ كَرَّ يَكُرُّ .
والكرُّ : / الحَبْـلُ يُصْعَـدُ بـه إلى النَّخْـلِ . والكرُّ : حَبْـلُ الشِّراعِ ، وجمعُـه [١٨٦/أ]
كُرورٌ . قال العجّاجُ[2] :

جَذْبَ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ

الصَّرارِيُّ : الملاّحُ . والكَرَّتانِ : الغداةُ والعَشيُّ .

ك ر ز : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والكُرَّازُ : الكَبْشُ الـذي يحمِـلُ خُرْجَ الرَّاعي . قال الراجزُ[3] :

= موضعها أبداً ، وأنّثَ فِعْلَ الجبلَين لأنه ذهب بها إلى البُقْعَة التي فيها الجبلان ، وربّما أنّث الجبل يُذْهَبُ به إلى الثَّنيَّة .. ؛ وقوله : وما سال وادٍ من تهامة طيبٌ ، تفسيره كتفسير ماقبله . والقُلُب : جمع قليب ؛ والعاديَّة : القديمة ، منسوبة إلى عاد » .

(١) كتب « بها » وفوقها « به » .

(٢) ديوانه ٣٥٠/١ واللسان (كرر ، صري ، صرر) والخزانة ١٥٧/١ ، ١٩٠
وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « قال العجاج :

يثـانيــه على الحُـؤورِ   جذبَ الصراريِّينَ بـالكرور

يصف مركباً من مراكب البحر لأياً بعد بُطءٍ . ويثانيه : يثنيه . والحُؤور : مصدر حار يَحُور حؤوراً . والصراريون : الملاّحون ، واحدهم صراريٌّ . يقول : بعد شدَّة يثني هذا المركبَ جذبُ الملاحين إيّاه ؛ إذا حار : يريد أنه عظيم . وجذبَ : فاعل يثانيه » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كرز ، سبع) بلا نسبة ، وقد نسب في الإصلاح إلى الراعي ، وليس في ديوانه .
ابن السيرافي ٢٤٤/ب : « الأجمّ : الذي لا قرن له ، وإنّما تمنّى أن يكون الخُرْجُ على كبش أجمّ ؛ لأنه لا ينطح ولا يؤذي . وسُبيع : اسم رجل ، يجوز أن يكون ابنَه أو صاحبَه » .

يـا ليْتَ أنّي وسُبَيْعـاً في غَنَمْ   والخُرْجَ منهـا فـوْقَ كَرّازٍ أجَمّ

ك ر ش : يقال : كَرِشٌ وكِرْشٌ . وامرأةٌ كَرْشاءُ : عظيمةُ البَطْنِ . والكِرْشانِ : لقَبانِ ، وهما الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ .

ك ر ع : الكُراعُ مؤنّثَةٌ .

ك ر م : الكَرْمُ : القِلادَةُ والعِقْدُ . والكَرْمُ : العِنَبُ . والكَرَمُ : مصدرُ الكريم ، يقال رجلٌ كَرَمٌ ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، وقَوْمٌ كَرَمٌ ، ونِسوةٌ كَرَمٌ . قال مِرداسُ بنُ أُدَيَّةَ ، وقال ابن السيرافيّ : هي لسعيد بن مسجوح الشَّيبانيّ ، ويقال : لرجُلٍ من تَيْمِ اللهِ بن ثعلَبَةَ يقال له عيسى ؛ وأراد أن يخرُجَ مع أبي بلالٍ مِرْدَاسٍ[1] :

لقد زادَ الحياةَ إليَّ حبّاً   بناتي إنَّهُنَّ من الضِّعافِ
مخافَةَ أن يَذُقْنَ[2] البؤسَ بعدي   وأن يشربْنَ رَنْقاً بعد صافِ

---

(١) الأبيات لأبي خالد القنانيّ يرد بها على قطريّ بن الفجاءة ، كما في اللسان (كرم) والكامل للمبرد ١٦٧/٣ وكان أبو خالد من قَعَد الخوارج .
وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٥/أ بيتاً رابعاً ، وهو :
ولولاهُنَّ قد سوَّمْتُ مهري   وعند الله للضعفاء كافِ
قال : « .. يُروى : إنّهن وأنّهن ، بالفتح والكسر ؛ فمن كسر فعلى الاستئناف ، ومن فتح فعلى معنى : لأنهنّ . والرنق : الكدر ، يقال : ماء رَنْقٌ ورَنِقٌ ورَنَقٌ ، وصف بالمصدر . أي أني إن قتلت لم يبْقَ من يكسِبُ لهُنَّ فعرِيْنَ وجعن ونبَتْ عينُ من يتزوجهُنَّ عنهنَّ . والكَرَمُ : مصدرٌ يوصف به الواحد والاثنان والجميع والمذكّر والمؤنث ، لا يتغيَّر لفظه ، كما تقول : رجلٌ عَدْلٌ ، ورجلان عَدْلٌ ، ورجال عَدْل .. » .

(٢) ويروى « أن يريْنَ » .

وأنْ يَعْرَيْنَ إن كُسِيَ الجوارِي　　فتَنْبُو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

أبو عبيدة : رجُلٌ كريمٌ وكُرَّامٌ . والكريمُ هو الذي فَعَلَ الكَرَمَ بنفسِهِ وإن لم يكن له آباءٌ ذوو كَرَمٍ . ويقال مكرُمَةٌ ، بضمّ الراء لا غير . / ولم [١٨٦/ب] يأتِ في المصادر على مَفْعُلٍ بغير هاءٍ إلاّ حرفان : مَكْرُمٌ ومَعُون ؛ حكاهما الكسائيُّ . قال الشاعر[١] :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ

وقال الفراء : هذا جمعُ مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ . وقد ذكرنا معوناً في العين[٢] . وتقول : نَعَمْ وحُبّاً وكَرْماً ، وكُرْمَةً ، وكَرَامَةً .

ك ر هـ : قال الفرّاء : كان الكسائيّ يقول : الكَرْه والكُرْه لغتان . وقال الفرّاء : الكُرْهُ : المشَقَّةُ ، يقال : قُمْتُ على كُرْهٍ . ويقال : أقامَني على كَرْهٍ بالفتح ، إذا أكْرَهَكَ عليه غيرُك . والكراهِيَة مُخَفَّفٌ .

ك ر و : كَرَوْتُ بالكُرَةِ أكْرُو كَرْواً : ضربْتُ بها . قال المسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[٣] :

مَرِحَتْ يداها بالنَّجاء[٤] كأنّما　　تَكْرُو بكَفَّيْ لاعِبٍ في صَاعِ

---

(١) هو أبو الأخْزَر الحِمّاني ، كما في اللسان (كرم) .

(٢) انظر المشوف « ع و ن » .

(٣) اللسان (كرا ، صوع) .

وفي شرح الأبيات ١٦٤/أ : « يصف ناقة . مرحت يداها : أسرعتا واشتدت حركتها . والنجاء : السرعة . شبه يديها بيدي لاعبٍ بالكرة ؛ يريد بذلك السرعة » .

(٤) في الإصلاح واللسان « للنجاء » .

الصَّاعُ : المطمئنُ من الأرض ، كالحُفْرَةِ .

وأَكْرَى الكَرِيُّ ظَهْرَهُ يُكْرِيه إكْرَاءً . ويقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ ، حكاها أبو زيدٍ . والكِراءُ ممدودٌ ، مصدرُ كارَيْتُ ، من هذا . والمُكارِي مُفَاعِلٌ ، منه أيضاً . والمُكَارِي والمُكَارُون والمُكَارِينَ ، بالتخفيف لا غير .

وأَكْرَى يُكْرِي إكراءً : نَقَصَ . ومنه أَكْرَى زادَه . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لِلَبيدٍ[1] :

كَذِي زادٍ متَى ما يُكْرِ مِنْهُ ... فليس وراءَهُ ثِقَةٌ بِزَادِ

وقال الآخرُ ، وذَكَرَ قِدْراً[2] :

(١) اللسان والتاج والأساس (كرا) وذيل ديوان لبيد : ٢٢٤
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٦٣/أ :

فإن تك ذاعِرٌ رثَّتْ قواها ... فإني واثق ببني زياد

قال : « ذاعِرٌ : حيٌّ من بني الحارث بن كعب ، وبنو زياد حيٌّ آخر منهم ، وقد كانت بنو الحارث بن كعب أسرت حنظلة بن الطفيل العامري يوم فَيْفِ الريح ، فذمَّ لبيدٌ بني ذاعر وأثنى على بني زياد طمعاً في إطلاق حنظلة . وقوله : كذي زادٍ ، يقول : أنا في ثقتي ببني زيادٍ وتمسّكي بهم ، كذي زادٍ لم يملك غيره إن هلك ، فهو محافظ عليه ، شديد الضنّ به ؛ يقول : فأنا ضنين بهؤلاء القوم كضنّ صاحب الزاد الذي لا وراء زاده إنْ نفدَ زاد آخر » .

(٢) اللسان (كرا ، قسم) بلا عزو .
ابن السيرافي ١٦٣/أ : « يقول : إن نقصت القِدْرُ ولم يُغْنِ ما فيها الأضيافَ وأهلَ البيت ، كان نقصانها من حظّ أهل البيت ، ولم يلحق ذلك الأضيافَ ؛ وإن عَمَّتْ فكلٌّ آخِذٌ حظَّه منها . وقوله : فإن هي قَسَّمَتْ : أي عَمَّتْ في القَسْمِ ؛ فذاك : أي فذاك المراد المطلوب ، أي المراد عونها لجميعهم . وذاك : ابتداء محذوف الخبر » .

تُقَسَّمُ[1] مـا فيهـا فـإن هي قَسَّمَتْ فذاكَ ، وإن أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِها تُكْرِي

/ وقال عمرو بن أحمرَ الباهِليُّ[2] : [١٨٧/أ]

وتـوَاهَقَتْ أَخْفَافُهـا طَبَقـاً والظِّــلُّ لم يَفْضُــلْ[3] ولم يُكْرِ

تَواهَقَتْ : تبارَتْ . والطَّبَقُ : الطويلُ من[4] النهار . ولم يُكْرِ : لم ينقُصْ ، وذاكَ عند انتصاف النهار . وأَكْرَى أيضاً : زاد ، وهو من الأضداد . وأكْرَى الحديثَ ، إذا أطالَهُ . وأكْرَيْتُ الشيءَ : أخَّرتُه . وأنشد أبو عبيدةَ للحطيئة يهجو الزبرقانَ بنَ بَدْرٍ[5] :

وأكريْتُ العَشَــاءَ إلى سُهَيْــلٍ أو الشِّعْرَى فطــال بيَ الأنـــاءُ

أي إني أؤخِّر من عشـائي انتظـاراً لِما يُطعِمـوني . ويروى :

---

(١) في الأصل « تستقم » وهو تحريف ، وفي الإصلاح « نُقسِّم » بالنون ، والمثبت من شرح الأبيات لابن السيرافي واللسان (قسم) .

(٢) ديوانه : ١١٣ واللسان (كرا ، وهق) .

ابن السيرافي ١٦٣/ب : « يصف ناقة ، يقول : تبارت أخفافها في السَّيْر والسرعة ، يقال : مرَّا يتواهقان ، إذا كانا يتباريان في السير . وطبقاً : طويلاً من النهار ، يقال : قعدنا طبقاً من النهار ، أي طويلاً ، وتحدثنا طبقاً كذلك . يريد : أنها سارت طويلاً ؛ والظلُّ لم يفضُلْ ولم يُكْرِ حين قام قائم الظهيرة وانتصف النهار ، لم يزد الظلُّ ولم ينقص ، وإنما يريد عند نصف النهار » .

(٣) في الأصل « لم يكفُفْ » والمثبت من المصادر الأخرى .

(٤) قوله : « من النهار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوان الحطيئة : ٥٤ وفيه : « وآنيت » ، واللسان (كرا) وشرح الأبيات ١٦٣/ب وسهيل والشِّعرى : نجمان يطلعان في آخر الليل أو في نصفه .

« الكَراء » . قال : وقال فقيه العَرَبِ : « مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ ولا نَساءَ ، فَلْيُكِرِ العَشَاءَ ، ولْيُبَاكِرِ الغَداءَ ، وليُخَفِّفِ الرِّداءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّساء » .

[قال الشيخ أبقاه الله تعالى][1] : الرِّداءُ هنا الدَّيْنُ ، كذا قال ابنُ الأنباريِّ ؛ لأنَّ الدَّيْنَ يَلْزَمُ العُنُقَ وهي موضِعُ الرِّداء . والكَرَى : النُّعاس ، ورجُلٌ كَرٍ وامرأةٌ كَرِيَةٌ منه مُخَفَّفٌ . وكَرِيَ يَكْرَى كرىً ، مقصورٌ : نَعَسَ . وأصبحَ كَرْيَانَ الغَداةِ ، أي ناعساً . قال الشَّاعر[2] :

لا يَسْتَمِلُّ ولا يَكْرَى مُجَالِسُها   ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيها

لا يَسْتَمِلُّ : مِنَ المَلالِ . وقال أبو صاعِدٍ : الكَرِيَّةُ : شجرةٌ تَنْبُتُ بالرَّمْلِ في الخِصْبِ ، بِنَجدٍ ظاهِرةً ، تنبُتُ على نِبْتَةِ الجَعْدَةِ[3] .

ك ر ب : الكَرْبُ : مصدرُ كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرُبُهُ . والكَرَبُ : كَرَبُ النَّخْلِ . والكَرَبُ : الحبلُ الذي / يُعْقَدُ على عَرَاقِي الدَّلْوِ . قال [١٨٧/ب] الحُطَيْئَة[4] :

---

(١) مابين قوسين عبارة مقحمة من الناسخ ، وأراد بالشيخ المصنف رحمه الله . وكثيراً ماتتردد مثل هذه العبارة في حواشي الكتاب .

(٢) اللسان (كرا ، ملل) بلا نسبة .

(٣) الجعدة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعَّد . وقيل : هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد .

(٤) ديوانه : ١٦ واللسان والتاج (كرب ، عنج) والجمهرة ١/٢٧٥ و ٢/١٠٤ والمقاييس ٤/١٥١ و ٥/١٧٤
ابن السيرافي ٣٠/ب : « يمدح بني أنف الناقة ، وهم قبيلة من سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول : إذا عقدوا لجارهم حلفاً وأعطوه عهداً أحكموه كما يُحكَمُ شدُّ الدلو إذا =

قَـوْمٌ إذا عَقَـدُوا عَقْـداً لجـارِهِمُ   شَدُّوا العِنَاجَ وشَـدُّوا فَوْقَـه الكَرَبَـا

العِناجُ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أسفلِ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ طَرَفُه الآخَرُ في الرِّشاء ، فإن انقطَعَتْ سُيُورُ الدَّلْوِ وانقلبَتْ أمسَكَها العِنَاجُ .

ك ر د : الكَرْدُ : العُنُقُ ؛ وضَرَبَ كَرْدَهُ . وكَرَدَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أَدْبَارَهُم .

باب الكاف والزاي

ك ز م : الكَزْمُ : مصدرُ كَزَمَ الشيءَ يَكْزِمُهُ ، إذا كَسَرَه بمقدَّم فيـهِ . والعَيْرُ يَكْزِمُ حَـدَجَ الحَنْظَـلِ ، وهـو صغـارُه . والكَـزَمُ : قِصَرٌ في القَـدَمِ ، يقال : رجُلٌ أكزَمُ .

باب الكاف والسين

ك س ع : كسَعَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ل : أهل الحجاز : كُسَالَى بالضمّ ، وتميمٌ بالفتح .

ك س و : يقال : كِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ ؛ عن الكسائيِّ .

ك س أ : كَسَأَهُم يكسَؤُهم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

= شُدَّت بالحبل ، ثم شُدَّ العناج بعد ذلك ، وهو حبل يُشدّ من تحتها ثم يربط الحبل الآخر لئلا تنقطع السيور التي في عُرى الدلو فيمسكها هذا الحبل الذي هو العناج . والكرب : أن يُثنى عقْدُ الحبل على خشب الدلو ؛ وهذا على طريق التمثيل » .

ك س ب : فلانٌ طيِّبُ الكَسْبِ والـمَكْسَبَةِ .

ك س ج : الكَوْسَجُ ، بفتح الكاف لا غيرُ .

ك س ح : كَسَحَهُم : هزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ر : الكَسْرُ : مصـدرُ كَسَرْتَ . والكِسْرُ بكَسْرِ الكاف وفتحها : جانبُ البيتِ مِن عَن يمينِهِ ويسارِهِ . وكِسْرَى بكسر الكاف ، والفتح لُغَةٌ . ودابَّةٌ كَسِيرٌ ، بغير هاءٍ .

[١٨٨/أ] **/ باب الكاف والشين**

ك ش ف : الكَشْفُ : مصـدرُ كَشَفْتُ الشيءَ أكشِفُـهُ . والكَشَفُ : مصدرُ رجُلٌ أكشَفُ بيِّنُ الكَشَفِ ، وهو الذي به كَشَفَةٌ ، وهي انقِلابٌ من قُصاصِ الشَّعَرِ . والأكشَفُ : الذي لا تُرْسَ معَهُ .

ك ش ح : كَشَحَهُم يَكْشَحُهُم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أدْبارَهُم .

ك ش ر : كَشَرَ عن أسنانِه ، إذا بَدَتْ من الضحك .

باب الكاف والعين

ك ع ع : كَعَعْتُ عن الشيء أكِعُّ ، وكَعِعْتُ لُغَةٌ .

ك ع ب : الكَعْبـانِ : كَعْبُ بنُ كِـلابٍ ، وكَعْبُ بن ربيعَـةَ بن عُقَيل بن كعبِ بن ربيعَةَ بن عامرٍ .

باب الكاف والفاء

ك ف ف : لقيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ ، أي كفَّةً لِكَفَّةٍ ، فلما حَذَفَ حرفَ الجر بناه . وفلان فقير[1] يتكفَّفُ النَّاسَ ، أي يسألهم . واستكفَّ القومُ حولَ فلانٍ ، أي أحاطوا به .

ك ف ل : كَفَلْتُ به أكْفُلُ كَفَالةً .

ك ف ي : تقول : كَفَيْتُهُ ماأهَمَّهُ .

ك ف أ : أبو عمرٍو : الكُفْأَةُ من الإبل بالضمِّ والفتح ، وهي أن يُفَرِّقَ الرَّجُلُ إبلَهُ فِرقَتَيْن ، ثم يُضرِبَ الفحلَ[2] إحدَى الفِرقتين عاماً ، ثم يُضرِبَ الفِرقَةَ الأخرى في العام المقبل . وأفضَلُ النِّتاج أن تطرقَ الفُحُولُ الإناثَ عاماً وتتركَ عاماً . وأنشد لذي الرُّمَّة[3] :

تَرَى كُفْأَتَيْها تُنْفِضَانِ ولم يَجِدْ ... لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَينِ لامسُ

/ أي نُتِجَتْ إناثاً كُلُّها . وتُنْفِضُ : تُلْقي أولادَها . واللامسُ : الذي يلمسُ [١٨٨/ب] ما بينَ فخِذَي ولدِ النَّاقةِ لينظُرَ أذكَرٌ هو أم أنثى . والسَّقْبُ : الذَّكر من ولد

---

(١) لفظ « فقير » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « الفحل » مستدرك في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كفأ ، نفض) والديوان : ١١٣٧ وفيه : « كلا كَفأتيها » .
والبيت من قصيدة مطلعها :

ألم تسألِ اليومَ الرُّسومُ الدوارسُ ... بحُزوى وهل تدري القفارُ البسابسُ

النُّوق . والثِّيلُ : وِعاءُ القَضيبِ . وأنشَدَ لكَعْبِ بن زهيرٍ[1] :

إذا مانَتَجْنا أربعاً عامَ كُفْأةٍ　　بَغاهَا خَناسيراً فأهلَكَ أربَعَا

الخَناسيرُ : الهَلاكُ . وفاعل بَغَى مضر يرجِعُ إلى فاعلٍ قبلَ هذا البيت[2] . ويروى « خناسيرُ » بالرفع ، ولا واحد له ، وقيل : واحده خِنسيرة ، وهي الدَّاهيَةُ . وأكفأْتُ في الشِّعْرِ إكفاءً ، وهو مثلُ الإقواء ؛ وهو أن تختلفَ أواخرُ أبياتِ القصيدة فيكون بعضُها مرفوعاً وبعضُها مجروراً . وكافأْتُ فلاناً على صَنِيعِه : جازيْتُه . وكفأْتُ الإناءَ : كَبَبْتُه فهو مَكْفُوءٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : أكفأْتُهُ أيضاً بالألف ، فهو مُكْفَأٌ . وأكفأْتُ البيتَ : جعلتُ له كِفاءً ، وهو مؤَخَّرُ البيتِ . وأكْفَأْتُه : أعطيتُه ناقةً ينتفِعُ بولدها ولبنها ووبَرِها .

ك ف ر : الكَفْرُ : مصدرُ كفَرْتُ الشيءَ أكْفُرُهُ ، أي غطَّيْتُهُ . قال

---

(1) ديوانه : ٢٢٧ واللسان والتاج (كفأ ، خنسر) .
وقبله في شرح الأبيات ٩٩/أ :

لعمرك لولا رحمة الله إنني　　لأمطو بجَدٌّ ما يريد ليرفعا

وفيه : « يذكر أنه شقيُّ الجَدِّ لاحظَّ له . وأمطو : أمدُّ . ونتج الرجلُ الناقةَ ، إذا ولدت عنده . يقول : إذا نتجَتْ أربعٌ من إبله أربعةَ أولادٍ ، هلك من إبله الكبارِ أربعٌ ، فيكون ماهلك منه أعظمَ مما أصاب .. ؛ وفي بغاها ضمير من الجَدِّ ؛ وهو الفاعل . وفي شعره : بغاها خناسيرٌ ، رفع ببغاها ، وفسّر الخناسير : الذين يغير بعضهم على بعض » .

(2) على تقدير : بَغَى لها الجدُّ خناسيراً .

حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

فَوَرَدَتْ قبلَ انْبِلاَجِ الفَجْرِ وابنُ ذكاءَ كامِنٌ في كَفْرِ

ابن ذكاء : الفجرُ . وذكاءُ : الشمس . وكَفَرَ متاعَه : أوْعاهُ . ويقال : رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتْ عليه الرّيحُ التُّرابَ فوارَتْهُ . وأنشد الأصمعيُّ عن أبي مَهْدِيَّةَ[2] :

هل تَعْرِفِ الدَّارَ بأَعْلَى ذي القُورْ قد دَرَسَتْ غيرَ رمادٍ مَكْفُورْ

/ مُكْتَئِبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ [١٨٩/أ]

ومنه يقال : رجُلٌ كافِرٌ ، إذا لَبِسَ فوقَ دِرْعِهِ ثَوْباً . وكُلُّ ما غَطَّى شيئاً فقد كفَرَهُ . ومنه الكافِرُ بالله تعالى ؛ لأنَّه سَتَرَ نَعْمَةَ الله عليه . ومنه قيل لِلَّيلِ كافرٌ ؛ لأنه يستُر بظُلْمَتِهِ . قال لبيدٌ[3] :

حتَّى إذا أَلْقَتْ يداً في كافِرٍ وأجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلامُها

يعني أنَّ الشَّمسَ بدأتْ في المغيبِ . قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازِنِيُّ[4] :

---

(١) اللسان والتاج (كفر ، ذكا) .
ابن السيرافي ١٠٣/أ : « يعني إبلاً وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الفجر .. » .

(٢) الأبيات في الإصلاح منسوبة إلى أبي مَهْدي ، وفي اللسان (كفر ، قور ، روح) نسبت إلى منظور بن مَرْثَدٍ الأسديّ . وانظر تخريجها في مادة « ح و ر » من المشوف .

(٣) ديوانه : ١٧٦ واللسان والصحاح والتاج (كفر) والمقاييس ١٩١/٥
ابن السيرافي ١٠٣/ب : « الثغور : مواقع المخافة ، الواحد ثَغْرٌ . وعوراتها : أشدُّها مخافة . وأجنَّ : ستر ، أي ستر الظلامُ المواضع التي يُخاف منها .. » .

(٤) انظر تخريجه في « ر ث د » .

فتذكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدما أَلْقَتْ ذُكَاءُ يمينَها في كافِرِ

وقد فُسِّرَ هذا البيت في « ر ث د » . والكافِرُ : البَحْرُ . والكَفْرُ : القَرْيَةُ . وفي الحديث : « يُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً »[1] ، أي قَرْيَةً قَرْيَةً . والكُفْرُ : مصدر كَفَرَ بالله .



---

(١) جزء من حديث في الفائق ٤٢٠/٢ واللسان والتاج (كفر) وتمامه : « لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً إلى سُنْبُكٍ من الأرض . قيل : وما ذلك السنبك ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » أي من قرى الشام . وشبه الأرض بالسنبك في غلظه وقلة خيره .

كتاب اللام

باب اللام والميم

ل م م : اللَّمُّ : مصدرُ لَمَمْتُ ، وهو جمعُكَ الشَّيءَ وإصْلاحُكَهُ . ومنه : « لَمَّ اللهُ شَعَثَه » . واللَّمَمُ ، من الجنون . واللَّمَمُ : دُون الكبيرة من الذُّنوب . وغلامٌ مُلِمٌّ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

ل م أ : ذَهَبَ ثَوْبي فما أدري مَنْ أَلْمَأَ عليه ، وأَلْمَأَ بـه . قـال : وسمعتُ الطائيَّ[1] يقول : كان بالأرض مَرْعىً أو زَرْعٌ فهاجَتْ به دَوَابُّ فأَلْمَأَتْه ، أي تركَتْهُ صَعِيداً ليس به شيءٌ . ولا أدري أين أَلْمَأَ مِنَ البلادِ ، أي أين ذَهَبَ .

ل م ج : ماذاقَ لَمَاجاً ، أي شيئاً . وما لَمَّجُوا ضيفَهم بشيءٍ ، وما تلَمَّجُوا . قال أبو محمدٍ الأَسَدِيُّ[2] :

---

(١) في الإصلاح : « وسمعت الكلابيَّ » .

(٢) اللسان (رجج ، فوج ، لمج ، هملج) والتاج (رجج ، هملج) . وفي شرح الأبيات ٢٣٢/أ برواية « أعطى عقال » .
وفيه : « أفاج الرجل ، إذا ذهب ، وأفجَّ في معناه . والرَّجاجة : الضعيف . ويقال : أفاج ، إذا أسرع . وعِقال : اسم رجل . والهملاج : التي تمشي هملجةً لاقوّة بها على العَدْو ، فهي تَهَمْلجُ » .

[١٨٩/ب] / أعْطَى خَليلي نَعْجةً هِمْلاَجا ... رَجَاجَـةً إنَّ لهـا رَجَـاجـا

لا يجِـدُ الرَّاعي لهـا لَمَـاجـا ... لاتَسْبِقُ الشَّيْـخَ إذا أفَـاجـا

أفاجَ : عدا . والرَّجاجَةُ : الضَّعيفةُ الهزيلَةُ .

ل م ح : لَمَحْتُه بعَيْني ألمَحُهُ ، بفتح الميم فيهما . وسِرْنا عُقْبةً لَمُوحاً ، أي بعيدةً .

ل م ز : رَجُلٌ لُمَزَةٌ : يَلْمِزُ النَّاسَ ، أي يَعِيبُهُمْ . ومنه قوله[1] :

فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

وقد ذكر في الهَمْزَة .

ل م س :لَمَسْتُ المرأةَ ألْمُسُها لَمْساً ، إذا غشِيتَهـا . ولمَسْتُ الشيءَ ألْمُسُهُ : مَسِسْتُهُ . وألْمَسَ البعيرُ ، إذا شَكَّ[2] في سَنامِهِ لِيُعْلَمَ أبهِ طِرْقٌ[3] أم لا ؟ فلَمِسَ .

ل م ظ : ماذاقَ لَماظاً ، أي ما يؤكَلُ ، والْتَمَظَ الشيءَ : أكَلَهُ .

ل م ع : يقال : رجُلٌ ألْمَعيٌّ ويَلْمَعيٌّ ، للـذَّكيِّ المُتوقِّـدِ . ولَمَعَ البَرْقُ والسَّيفُ يَلْمَعُ لَمْعاً ولَمَعاناً : أضاء . وألْمَعَ ضَرْعُ الفَرَس والأتـان

---

(١) جزء من بيت وتمامه في اللسان (همز) :

إذا لقيتُـكَ عن شَحْـطٍ تُكاشِرني ... وإن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهـامِزَ اللُّمَزَهْ

وهو غير منسوب . وسيذكر تاماً وبروايـة أخرى في المشوف « هـ م ز » منسوباً إلى زياد الأعجم .

(٢) في الأصل « سَلَّ سنامَه » والمثبت من الإصلاح .

(٣) الطِّرْق : الشحم ، وجمعه أطراق .

وأطباءُ اللَّبُؤَةِ : أَشْرَقَ للحَمْلِ . واللُّمْعَةُ من الحَلِيِّ ، وهو نَبْتٌ : ما ابيضَّ منه ، ولا يقال لها لُمْعَةٌ إلا إذا ابيضَّتْ . وأَلْمَعَتِ[1] البلادُ فهي مُلْمِعَةٌ .

ل م ق : ماذَاقَ لَمَاقاً ، أي ما يؤكَلُ ويُشْرَبُ . قال نَهْشَلُ بن حَرِّيٍّ[2] :

كَبَرْقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَن رآهُ ... ولا يَشْفي الحوائِمَ من لَمَاقِ[3]

ويروى « ولا يسقي » .

ل م ك : ماذاقَ لَمَاكاً ، ولا تلَمَّكَ بِلَمَاكٍ ، أي ما يؤكَلُ .

---

(١) ألمعت البلاد : كثر فيها الكلأ .

(٢) هو نهشل بن حَرِّيّ بن ضمرة بن ضمرة ، شاعر شريف مشهور مخضرم ؛ بقي إلى أيام معاوية ، وكان مع علي في حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ؛ وهو يومئذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رايتهم معه ، رثاه نهشل بمراث كثيرة .
الشعر والشعراء : ٦٣٧ والجمحي :١٣٠ والإصابة تر : ٨٨٧٧ والخزانة ١٤٧/١

(٣) البيت من قصيدة في رثاء أخيه مالك ، وهي في أمالي المرتضى ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٨ برواية « كجُلْبِ السَّوْء » ، وقبله :

وعَهْدُ الغانياتِ كعَهْدِ قَيْنٍ ... وَنَتْ عنه الجَعائِلُ مُسْتَذاقِ

وهو في اللسان (لمق) وشرح الأبيات ٢٣٢/أ
ابن السيرافي « يقول : عهدُ الغانيات وما يعدن به ويُسْمَع منهن من الكلام الحسن الذي لا يقع به وفاء كالبرق الذي يعجب من يطلب الغيث ليروي من عطشه وليس وراءه مطر .. والحوائم : العطاش » . والجعائل : جمع جعالة ، وهي أجرته ؛ وأراد أن القين إذا عدم الجعالة رحلَ ولم يستقر في مكان .

باب اللام والهاء

ل هـ و : يقال : لَهَواتٌ ولَهَياتٌ . وقد ذكرنا كلام الكسائيِّ في ذلك في / « ق ط و » . ولَهَوْتُ بالشَّيء أَلْهُو لَهْواً ، ولَهِيتُ عنه[1] أَلْهَى : سَلَوْتُ وتركْتُ ذِكْرَهُ . ورجُلٌ لَهُوٌّ عن الخير . [١٩٠/أ]

ل هـ ب : أَلْهَبَ في العَدْوِ : أسرع .

ل هـ ث : لَهَثَ مِنَ الإعياء يَلْهَثُ لُهاثاً .

ل هـ ج : يقال : هو بيِّنُ اللَّهَجَةِ ، والسكون لُغَةٌ . ولَهِجْتُ به أَلْهَجُ .

ل هـ د : اللَّهِيدَةُ : العَصِيدَةُ الرِّخْوَةُ ليست بحَساءٍ يُحسَى ولا بغَلِيظَةٍ فتُلْقَمَ ، وهي الحَريرةُ ، وهي مجاوِزَةٌ حَدَّ الحرِيقَةِ والسَّخِينَةِ .

ل هـ ق : يقال : لَهِقٌ ولَهَقٌ ، للشَّديد البياض .

باب اللام والواو

ل و ي : يقال : هذا عُودٌ مُلْتَوٍ ، ورأيتُ عُوداً مُلْتَوِياً ، مخففٌ . ولَوَى يَدَهُ يَلْوِيها لَيّاً . ولَوَاهُ بدَيْنِه يَلْوِيه لَيّاً ولَيّاناً : مَطَلَهُ . وأَلْوَى يُلْوِي إلواءً : ذَهَبَ به . وأَلْوَى القومُ : بَلَغُوا لِوَى الرَّمْلِ . وأَلْوَى البَقْلُ فهو مُلْوٍ ،

---

(١) الإصلاح « لهيت منه » وهما بمعنى .

إذا صار لَوِيّاً ، وهو أن يكونَ في بعضِه نُدُوَّةٌ ، وبعضُه يابساً . والْتَوَتِ المرأةُ لَوِيَّةً ، أي ادَّخَرَتْ ذَخِيرَةً .

ل و ب : قال الفرّاء : يقال : لَابَ يَلُوبُ أشَدَّ اللَّوبِ واللُّوبِ واللُّؤوبِ ، إذا دار حولَ الماء وهو عطشانُ لا يصلُ إليه . واللُّوبُ واللَّابُ : الحِرارُ . واحدتُها لُوبَةٌ ولَابَةٌ ؛ ولم يَعْرِف ابنُ الأعرابيِّ لُوبَةً . وقال أبو عبيدةَ : يقال للحَرَّةِ : لُوبَةٌ ونُوبَةٌ . ومنه قيل للأسْوَدِ : لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ .

ل و ح : اللَّوْحُ : العَطَشُ ، يقال لاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً . والْتَاحَ التِياحاً فهو مُلْتَاحٌ . وبعيرٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ العَطَشِ ، وكذلك الرَّجُلُ . واللَّوْحُ : كلُّ عَظْمٍ عريضٍ . واللَّوْحُ من ألواحِ الخَشَبِ . واللُّوحُ بالضمّ : الهواءُ ، يقال لا أفعَلُ ذاكَ ولو نَزَوْتَ في اللُّوحِ ، وفي السُّكاكِ[1] . ولاحَ السَّيفُ والبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً . وألاحَ من الأمرِ / يُليحُ إلاحَةً : أشفَقَ منه . وأنشَدَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ[2] : [١٩٠/ب]

إنَّ دَلِيماً قَدْ ألاحَ بِعَشِي وقالَ أنْزِلْني فلا إيضاعَ بِي

---

(١) السُّكاك : الهواء الذي يلاقي عنان السماء .

(٢) اللسان (لوح ، ولم ، وضع) . وبعده في شرح الأبيات ١٦٥/أ :

وهُنَّ بالشُّقْرَةِ يُفْرِينَ الفَرِي

وفيه : « دليم : رجل . والإيضاع : سير شديد . وقوله : فلا إيضاع بي : لست أقدر على أن أسير الوَضْعَ . والشُّقْرَةُ : مكان . وهُنَّ : يعني الإبل . يفرين الفَرِي : يأتين في سيرهن من شدته وسرعته .. »

وقال آخر[1] :

يَلحَنَ من ذي زَجَلٍ[2] شِرْواطِ   مُحتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

على سَرَاوِيلَ له أسماطِ

وأنشدنا أيضاً[3] :

يَلحَنَ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمِ   صُلْبِ عَصَاهُ للمطِيِّ مِنْهَمِ

ليس يُاني عُقَبَ التَّجَشُّمِ

الشَّيْظَمُ : الشَّديدُ الطَّويلُ . والمِنْهَمُ : الزَّاجرُ . والتَّجَشُّم : التَّكلُّفُ ؛ ويروى بالسين ، يقال تجسَّمتُ الأمرَ : ركبتُ أجسَمَهُ ؛ وتجسَّمْتُ الأرضَ : أخذتَ نحوها تريدُها . ومانَيْتُ : انتظرْتُ . والمُمَاناةُ : المطاوَلَةُ . وأنشَدَ[4] لِغَيْلانَ بن حُرَيْثٍ[5] :

---

(١) هو جسّاس بن قطيب ، كما في اللسان (شرط ، شمط ، لوح)
يَلحَنَ : يَفْرُقْن . والزجل : رفع الصوت . والشرواط : الطويل الدقيق . محتجز بخلق شمطاط : أي شدَّ وسطه بإزار خَلَق قد تشقَّق وتقطَّع . وسراويل أسماط : غير محشوة ، أو أن تكون طاقاً واحداً .

(٢) صوابه عند ابن بري « من ذي دأب » .

(٣) اللسان (شظم ، جسم) .

(٤) في الأصل « أنشد » بدون واو ، والمثبت من الإصلاح .

(٥) الصحاح واللسان والتاج .
ابن السيرافي ١٦٥/ب : « يقول : إن لم تكن هذه الإبل قد وقع فيها هُرار ، وهو داء يلحقها عليه سُلاح ، فإنني أخاف عليها أن يصيبها سلٌّ يبقى بها إلى أن يحول الحول » .

فإلاَّ[1] يكُنْ فيها هُرارٌ فإنَّني   بِسِلٍّ يُمانيها إلى الحَوْل خائفُ

الهُرارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ تَسْلَحُ منه . قال الكميت[2] :

ولا يُصَادِفْنَ شِرْباً آجِناً أبداً   ولا يُهَرُّ بـــه مِنْهُنَّ مُبْتَقِـلُ

أي لا يأخُذُه الهُرارُ . وأنشَدَ أيضاً[3] :

عُلِّقْتُها قبلَ انضِبـاحِ لَـوني   وجُبْتُ لَمَّاعـاً بعيـدَ البَوْنِ

من أجلِها بِفِتيةٍ مانَوْني

الانضِباحُ : تغيُّر اللَّونِ ، ويقـال : ضَبَحَتْـهُ النَّـارُ وضَبَتْـهُ تَضْبُوهُ ضَبْواً . وألاَحَ بحَقّي : ذَهَبَ به . ولاَحَ سهيلٌ : بدا ، وألاَحَ : تلألأَ .

ل و س : ماذَاق لَؤوساً ، أي ما يؤكَلُ ، ولا لَوَاساً .

ل و ص : ظَلَّ يُليصُهُ عن كَذَا ويُلاوِصُه ، أي يُديرُه عنه .

---

(١) في الأصل والإصلاح « إلا » بدون فاء ، والمثبت من شرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوانه ١٢/٢ والصحاح واللسان (هرر) .

ابن السيرافي ١٦٦/أ : « يصف إبلاً أتت موضعاً تحمده ، فقال : لا يصادِفْنَ شِرباً متغيّراً ، وهو الآجن ، ولا يصيب ما أكل من الإبل بقلَ هذا المكان هرار ؛ لطيب بقله . والمبتقل : الذي يأكل البَقْلَ من الإبل . وإنما تكلم بهذا على طريق المثل ، وهو يمدح خالد بن عبد الله القسريّ » .

(٣) اللسان (مني ، ضبح) .

ابن السيرافي ١٦٦/أ : « .. واللمّاع : المكان الذي يلمع فيه السراب ، وإنما يريد القفر من الأرض . والبون : المسافة البعيدة . يقول : إنما فعلت ذاك من حبيّ إياها . ومانَوْني : طاولوني وصبروا معي حتى أدرك بغيتي » .

[١٩١/أ] / **ل و ط :** الكِسائيُّ : يقال لاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ ، أي لَصِقَ . وإنّي لأجِدُ له لَيْطاً ولَوْطاً . وحكى الفرّاء : هو أَلْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ .

ل و ع : لِعْتُ أَلاعُ : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، وهَاعٍ لاعٍ ، وهائعٌ لائعٌ .

باب اللام والياء

ل ي ت : أبو عبيدة : يقال لاتَهُ يَلِيتُهُ ويَلُوتُه ، أي حَبَسَه عن وجهه . قال رُؤْبَة[1] :

ولم يَلِتْني عن سُراها لَيْتُ

ويقال : ألاتَهُ يُلِيتُه ، من هذا المعنى .

ل ي ق : مابها لَياقٌ ، أي مَرْتَعٌ .

ل ي ن : يقال : هم في لِينٍ من العَيْشِ ، وفي لَيَانٍ بالفتح .

---

(١) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (ليت) وقبله :

وليلةٍ ذاتِ زرىً سَرَيْتُ

وفي شرح الأبيات ١٠٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الخنلميّ ، وقال : « يريد أنه شديدٌ له مُضاءٌ وعزمٌ ، لاتثنيه عما يريده دعةٌ ولا رفاهيةٌ ، وسَرَى يَسْرِي سار ، يعني أنه يسير في الليلة الباردة ذات الندى لما يريده ، وتقدير الكلام : لم يحبسْني عن السير فيها حابس . وليت في البيت : مصدر لات يليت ، إذا حبَس . ويروى : عن هواها » .

باب اللام والهمزة

ل أ م : يقال : هذا طعامٌ يُلائمني بالهمز لا غيرُ . ويُلاومُني هنا خطأٌ ؛ لأنّه من مُلاومةِ الرَّجُلِ صاحبَه ، وهو من الواو . والتأَمَ الشيءُ التِئاماً . ولاءَمْتُ بينهما مُلاءَمَةً .

ل أ ي : عامرُ بن لُؤَيٍّ ، بالهمز لا غيرُ .

باب اللام والباء

ل ب ب : يقال : لَبَّيْكَ ، في الحجِّ . ومن العرب مَن يقول : لَبَّأْتُ ، بالحجِّ ، وليس همزُه بأصْلٍ ، ومعناهُ : إلْباباً بعد إلْبابٍ ، ومُلازمةً لطاعتِكَ بعدَ مُلازمةٍ . ويقال : ألَبَّ بالمكان ولَبَّ به : أقامَ بهِ ولازَمَه . وأمّا سَعْدَيْكَ وحَنانَيْكَ فقد ذكرتها[1] في موضعها . ولبِبْتُ ألَبُّ من اللُّبِّ . قال الأصمعيُّ : ضَرَبَتْ صفيَّةُ بنتُ عبد المطَّلِبِ ابنَها الزُّبيرَ ، فقيل لها : لِمَ تَضْرِبينَه ؟ فقالت : « لِيَلَبَّ ويقودَ الجَيْشَ اللَّجِبَ » . وفي بعض النسخ : الجيشَ / ذا اللَّجَبِ . وألْبَبْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلَبٌّ ومُلْبَبٌ . قال الشيخ[2] : كذا وقع في النسخ . قال ابن السيرافي وغيرُه : ليس هذا على القياس . [١٩١/ب]

ل ب د : لَبَدَ بالأرض يَلْبُدُ لُبوداً : لصِقَ[3] بالأرض . ولَبِدَتِ الإبلُ تَلْبَدُ لَبَداً ، إذا أكثَرَتْ من الكلأ حتّى كظَّتْها وأقصعَتْها جِرَرُها وأتعبَتْها .

---

(١) انظر « ح ن ن » و « س ع د » .

(٢) أراد بالشيخ المصنف رحمه الله .

(٣) قوله : « لصق بالأرض » مستدرك في الهامش .

وقال في موضع آخَرَ : إذا دَغصَتْ من الصِّلِّيَان ، وهو التواءٌ في حَيازيمها وغلاصِمِها ، إذا أكثَرَتْ منه ، فتَغَصُّ به فلا تَمضِي ، يقال إبل لَبادِي[1] ، وناقةٌ لَبِدَةٌ . وألبَدْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلْبَدٌ ، وألبَدَتِ الإبلُ ، إذا أخرَجَ الرَّبيعُ ألوانَها وأوبارَها وتهيَّأتْ للسِّمَنِ . وألبَدَ البعيرُ : ضَرَبَ بذَنَبه على عجُزِه في هِياجِه وقد ثَلَطَ وبالَ ، فيصيرُ على عجُزِه لِبْدَةٌ[2] من ثَلْطِهِ وبَوْلِه . وألبَدْتُ القِرْبَةَ : جعلتها في لَبيدٍ ، وهو جُوالِق[3] صغيرٌ . واللِّبْدُ : الصُّوفُ .

ل ب س : اللَّبْسُ : اختِلاطُ الأمرِ ، يقال في أمرِهِ لَبْسٌ . ولَبَسْتُ الأمرَ ألبِسُهُ لَبْساً . ولِبْسُ الكعبةِ : ما عليها من اللِّباسِ . وكُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبْسُهُ . قال حُميدُ بن ثَوْرٍ الهِلاليُّ[4] :

---

(١) فوقها لفظ « ممال » .

(٢) في الأصل « لَبيدَةَ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) الجُوالِق : وعاء من الأوعية ، معرّب .

(٤) ديوانه : ١٤ والصحاح واللسان والتاج والأساس (طفل) . يصف فرساً خدمته جواري الحي .

ابن السيرافي ١٠/أ : « يريد نسوةً قَدَّمن بعيراً عليه هودج وكشفن غطاء الهودج ومسحنه بأطراف أصابعهن . ويقال : بنان طَفْلٌ ، إذا كان ناعماً . وزان غيلاً : أي ذراعاً غيلاً ، وهو الممتلئ شحماً . والموشَّم : من الوشم وهو الخُضرة التي تكون في الذراع واليد ؛ وإنما أراد بذلك تعظيم شأن امرأةٍ وصفها ، ذكر أنها لاتصنع شيئاً لرطوبتها ونعومتها وأنَّ لها نِسوةً يخدمنها ، وقد أطنب في ذكرها . وقال يذكر حال النسوة اللائي قَدَّمْن بعيرها :

وطئن ذراعيه وقلن لها اركبي ... بعيرك قبل أن يملَّ ويَسْأما

وعِدن عليها يَزْكِي قد حَبَسْتِنا ... وقد متَعَتْ شمسُ النهار ودوَّما

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ... بأطراف طَفْلٍ زانَ غَيْلاً موشَّما »

فلمَّا كشَفْنَ[1] اللُّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ   بأطرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

ولبِسْتُ الثَّوْبَ ألبَسُهُ لُبْساً . واللَّبُوسُ بالفتح : ما يُلْبَسُ . قال الله تعالى : ﴿ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾[2] . وقال الراجز[3] :

الْبَسْ لكُلِّ عِيشَةٍ لَبُوسَها   إمَّا نَعِيمَها وإمَّا بُؤْسَها

ل ب ك : قال الكلابيُّ : اللَّبيكَةُ من الغنمِ المُخْتَلِطَةُ . ولَبَكُوا بين الشَّاء : خَلَطُوا بينَهُ . وما أغْنَى لَبَكَةً ، أي شيئاً .

ل ب ن : يقال : كم لُبْنُ غَنَمِكَ ، / بكسر اللام وضمِّها ، وهو جمعُ [١٩٢/أ] لَبُونٍ ؛ حكاه الفرّاء عن يونسَ . وقال الكِسائيُّ : إنَّما سُمِعَ كم لِبْنُ غنمِكَ ، بالكسر ، أي كم فيها مما يُحْلَبُ ، كما تقول : كم رِسْلُ غنمِكَ . قال الفرّاء : كم لُبْنُ غنمِكَ بالضمّ ، أي ذواتُ الألبان منها . واللَّبْنُ : مصدرُ لَبَنَهُ يَلْبُنُه ، إذا سَقَاهُ اللَّبَنَ ؛ ومصدرُ لبَنَهُ بالعَصَا يَلْبُنُه ، إذا ضَرَبَه بها ، يقال لَبَنَهُ ثلاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لبَنَهُ بصخرةٍ . واللَّبَنُ : الذي يُشرب . وألْبَنَ الرَّجُلُ : كثُرَ لَبَنُه فهو مُلْبِنٌ ، ولابِنٌ ذو لَبَنٍ . واسْتَلْبَنَ : طَلَبَ اللَّبَنَ لِعيالِه أو

---

(١) في الأصل « كشفنا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) الأنبياء : ٨٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (لبس) وقد نسب إلى بَيْهَس الفزاريّ .
ابن السيرافي ٢٠٧/ب : « .. وكان من خبر بيهس أنه كان مع أخويه ذات يوم فلقيهم قومٌ من أشجعَ فقتلوا إخوته وتركوه ، وكان يحمّق فترك لذلك فشقّ قميصه وكشف عن استه وغطى رأسه ، فقيل له : ماتصنع ؟ فقال : ألبس لكل حالٍ لَبُوسَها ؛ وإنما أراد هذا أنه مفتضح بقتل إخوته وأنه لم يثأر بهم ، فهو كالمكشوف العورة » .

لأضيافِهِ . وقومٌ مَلْبُونونَ[1] : أصابَهم سَفَهٌ أو جَهْلٌ أو خُيَلاء من ألبانِ الإبلِ ، كما يصيبُ من النَّبيذ . ويقال : لَبِنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ لَبَناً ، إذا اشتكى عُنقَه من الوسادة . واللَّبِنَةُ واللِّبْنَةُ ، والجمع لبِنٌ . قال سالمُ بن دارَةَ[2] :

أمــا يــزالُ قــائِــلٌ أبِنْ أبِنْ   دَلْوَكَ عن حَدِّ الضُّرُوسِ واللَّبِنْ

ويروى « إذ لا يزال » . أي : يقول الذي في وسَطِ البئرِ للمستقِي : أبِنْ دَلْوَكَ عن حَرْفِ البئرِ لئلاً يسقط منه عليَّ شيء . والضروس : المَطْوِيَّةُ بالحجارة . واللَّبِنُ هنا : الآجُرُّ . وهو أخوهُ بلِبانِ أمِّـهِ ، لا بِلَبَنِ أمِّـه ؛ لأنَّ اللَّبَنَ ما يُحْتَلَبُ من البهائمِ . قال الأعشى[3] :

رَضِيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أمٍ تقاسما[4]   بـأسْحَمَ داجٍ عَـوْضُ لا نتفرَّقُ

---

(١) في الأصل « مُلْبنون » وصححت من الإصلاح واللسان . وقوم مُلبنون ، إذا كثر لبنهم .

(٢) هو سالم بن دارة أو ابن ميادة ، كما في اللسان (لبن ، ضرس) . وانظر شرح الأبيات ١٢٥/ب

وسالم بن دارة : هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني ، يعرف بابن دارة ، ودارة أمه : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجّاء خبيث اللسان ، وبسبب ذلك قتله زُميل الفزاري في خلافة عثمان .

الشعر والشعراء ٤٠١/١ والمؤتلف : ١٦٦ والإصابة ١٠٨/٢ والخزانة ٢٩١/١ و ٥٥٧

(٣) ديوانه : ٢٢٥ واللسان (لبن) .

ابن السيرافي ١٨٠/ب : « يمدح المحلَّقَ من بني أبي بكر بن كلاب ، واسمه عبد العزيز ، وإنما سُمّي المحلَّق ؛ لأنَّ فرسَه درَم عضُدَه فصار أثر ذلك كالحَلْقة ... » .

(٤) في الهامش « تحالفا » وهي رواية الديوان ، وفي شرح الأبيات « فأقسما » .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ[1] :

فـإلاَّ يَكُنْهـا أو تَكُنْـهُ فـإنَّـه   أخُـوهـا غَـذَتْـهُ أُمُّـهُ بِلِبـانِهـا

وقال آخر[2] :

ويُرضَعُ[3] حاجةً بِلِبـانِ أُخْرَى   كـذاكَ الحـاجَ يُرضَعُ بـاللِّبَـانِ

/ ل ب و : اللَّبُؤَة مهموزة ، الفصيحُ ، ولَبْوَةٌ لُغَةٌ . [١٩٢/ب]

باب اللام والتاء

ل ت ي : فَعَلَ ذلك بعد اللُّتَيَّا والتي ، أي بعد الجَهْدِ .

ل ت ب : لاتِبٌ : ثابتٌ .

---

(١) ديوانه : ١٨٩ وفيه « أخ أرضعته » واللسان (لبن) .
وقبله في شرح الأبيات ١٨١/ب :

دع الخمر يشربها الغـواة فـإنني   رأيت أخـاهـا مغنيـاً لمكانهـا

وجاء فيه : « يخاطب مولىً له كان حمل له تجارة إلى الأهواز ، وكان إذا مضى إليها يتناول شيئاً من الشراب ، فاضطرب أمر البضاعة ، فقـال أبو الأسود هـذه الأبيـات ينهاه عن ذلك ويقول له : إن الزبيب يقوم مقامها ، فـإن لم تكن الخمر نفسُها هي الزبيب فهي أخته اغتذيا من جرة واحدة » .

(٢) اللسان (لبن) .
ابن السيرافي ١٨١/ب : « يريد أني إذا سألت حاجة عَرَّضْتُ بأخرى وجعلت إحداهما سبيلاً للأخرى ، ومثل ذلك قول الشاعر :

وحاجةٍ دون أخرى قد سنحْتُ بها   جعلتهـا للّتي أخفيت عنـوانـا »

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « وأُرضِعُ » .

باب اللام والثاء

ل ث م : لَثِمْتُ فَمَ المرأةِ والصَّبيِّ ألثَمُهُ لَثْماً ، إذا قبَّلْته . قال عمر بن أبي ربيعةَ ، ويقال جَميلٌ[1] :

فَلَثِمْتُ فاهاً آخِذاً[2] بقُرُونِها   لَثْمَ النزيفِ ببَرْدِ ماء الحَشْرَجِ

الحَشْرَجُ : حِسْي يكونُ في حصىً . وقرونُها : ذوائبُها . والنَّزيف : السكرانُ ، ويقال هو الخمر . ويُروى « شُرْبَ النَّزيف » . أي مَصِصْتَ رِيقَها كشُرْبِ الخَمْرِ .

ل ث و : اللِّثَةُ بالكسر ، والجمعُ لِثَاتٌ . وثَوْبٌ لَثٍ مُخَفَّفٌ ، إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ واتَّسَخَ . واللَّثى : شيءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمامُ[3] ، فإذا سَقَطَ على الأرضِ أُخِذَ وجُعِلَ في ثوبٍ وصُبَّ عليه ماءٌ ، فما سالَ منه شُرِبَ حُلْواً ، ورُبَّما أُعقِدَ .

باب اللام والجيم

ل ج ج : لَجِجْتَ يا هذا تَلَجُّ لَجاجةً .

ل ج ن : تَلَجَّنَ الطَّعامُ والطِّيبُ ، إذا صار كالخِطميِّ . وتَلَجَّنَ رأسُه ، إذا غسَلَه فلم يُنْقِه . واللَّجينُ : الخَبَطُ .

---

(١) صحح ابن بري نسبته إلى جميل ، والبيت في اللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣١٩/٣ وديوان ابن ربيعة : ٨٨

(٢) في الهامش « قابضاً » .

(٣) الثُّمام : نبت ضعيف قصير لا يطول ، معروف في البادية .

ل ج أ : لَجَأْتُ إليه لَجَأً ومَلْجأً ، ولَجِئتُ لغةٌ . وألجأْتُ أمري إلى الله .

ل ج ب : الكسائيُّ : سَمِعْتُ : شاةٌ[1] لَجْبَةٌ ولُجْبَةٌ ولِجْبَةٌ ، أي قليلةُ اللَّبَنِ ؛ وفي نسخةٍ : والصوفِ ؛ ونسخة أخرى : في لبنِها ؛ ونسخة أخرى بخطِّ السِّيرافيِّ : لَجُبَةٌ . ولا يقال[2] للعنز لَجْبَةٌ .

/ باب اللام والحاء

[١٩٣/أ]

ل ح ح : لَحِحَتْ عينُه ، إذا التصقَتْ . وهو ابنُ عَمِّي لَحّاً ، وابنُ عَمٍّ لَحٍّ ، أي لاصِقُ النَّسَبِ .

ل ح د : اللَّحْدُ : الذي يُحْفَرُ في جانب القبر ، بالفتح والضمّ .

ل ح س : يقال : لَحِسْتُ من الإناء لُحْسَةً ولَحْسَةً ، أَلْحَسُ لَحْساً .

ل ح ك : اللُّحَكَةُ : دُوَيبَّةٌ تشبه العَظَايَةَ زرقاءُ تبرُقُ ، قوائمُها خَفِيَّةٌ ، وليس ذَنَبُها طويلاً كَذَنَبِ العَظَايَةِ .

ل ح م : أبو زيدٍ : لَحْمَةُ الثَّوْبِ ولُحْمَتُه . ورَجُلٌ لاحِمٌ : عنده لَحْمٌ . ومُلْحِمٌ : كثُر عنده اللَّحْمُ . ولَحّامٌ : يبيعُ اللَّحْمَ . ولَحِمٌ : يُحِبُّ اللَّحْمَ . ولَحِيمٌ : كثيرُ لَحْمِ البَدَنِ ؛ عن الفرّاء .

ل ح ن : عَرَفْتُ ذلك في لَحْنِ كلامِهِ ، أي في فَحْواهُ .

---

(١) في الهامش « نعجة » .

(٢) قوله : « ولا يقال للعنز لجبة » ملحق في آخر الفقرة .

ل ح و[1] : ولَحَوْتُ العَصَا ولحَيْتُها : قشرتُها .

ل ح ي : لَحَيْتُ الرَّجُلَ : لُمْتُه ، بالياء لا غير . واللَّحْيُ بفتح اللام ، والجمع القليل ألْحٍ ، والكثير لِحيٌّ . واللِّحْيَةُ بالكسر ، والجمع لِحىً . ولِحْيَانِيٌّ : عظيمُ اللِّحْيَةِ .

ل ح ج : لَحِجَ السَّيفُ يَلْحَجُ لَحَجاً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ .

باب اللام والخاء

ل خ خ : سكرانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ ، أي مُخْتَلِطٌ . والتَخَّ عليهم أمرُهُم : اختَلَطَ ، ولا يقال متلطِّخٌ .

ل خ ي : أبو عمرٍو : يقال لَخَيْتُه ولَخَوْتُه وألْخَيْتُه ، إذا أسْعَطْتَه . والمِلْخَى[2] : المُسْعُطُ .

باب اللام والدال

ل د د : اللَّدِيدانِ : صَفْحَتا العُنُقِ . وفلانٌ يتَلَدَّدُ : يَتَلَفَّتُ . واللَّدُودُ : الدواء[3] الذي يُسْقَى في أحدِ شِقَّي الفَم ، وهو من اللَّديد . وفي

(١) لفظ « ل ح و » مثبت في الهامش .

(٢) في الإصلاح « واللَّخا » وهما بمعنى . والمُسْعُط : الإناء يجعل فيه السَّعوط ، ويُصب منه في الأنف .

(٣) لفظ « الدواء » مستدرك في الهامش .

مثلٍ : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُود »[1] . ولا أجدُ[2] عنه مُلْتَداً ، أي بُدّاً .

ل د غ : امرأةٌ لَدِيغٌ بغير هاءٍ ، بمعنى مَلْدُوغَةٍ .

ل د ن : تقول : هذا هِبَةٌ لك من لَدُنِّي ومن لديَّ .

/ باب اللام والزاي

[١٩٣/ب]

ل ز ق : يقال : هو لِزْقُه ولَزِيقُه ، ويجوز بالسِّين والصَّاد أيضاً .

ل ز ب : يقال : « صار ذاك ضَرْبَةَ لازِبٍ »[3] أي ثابت ، وهي اللُّغَةُ الجيِّدةُ . وضَرْبَةَ لازِمٍ ، لُغَةٌ . قال النَّابغة[4] :

ولا يحسَبُونَ الخيرَ لاشَرَّ بعده ... ولا يحسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

وقال كُثَيِّرٌ[5] :

فَمَا وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لأَهْلِهِ ... ولا شِدَّةُ الدُّنيا[6] بضَرْبَةِ لازِمِ

---

(١) يضرب هذا المثل في أمر يَنجع في الرجل . انظر المستقصى للزمخشري ٥١/٢ واللسان (لدد) .

(٢) قوله : « ولا أجد عنه ... بُدّاً » مستدرك في الهامش .

(٣) ويقال أيضاً بالميم « ضربة لازم » . اللسان (لزب) . وفي أمثال الميداني ٤٠٢/١ : « صار الأمر عليه لزام » .

(٤) ديوانه : ١٣ واللسان (لزب) .

(٥) اللسان (لزب) وديوانه : ٢٢٥ من أبيات قالها في عبد الله بن الزبير . وورق الدنيا : رونقها وزهرتها .

(٦) الإصلاح واللسان « البلوى » .

ل ز ج[1] : تَلزَّجَ الطَّعامُ أو الطِّيبُ ، إذا صارا كالخِطميِّ . وتلزَّجَ رأسُه ، إذا غسله فلم يُنْقِهِ .

باب اللام والسين

ل س ق : هو لِسْقَةُ ولَسِيقَةُ ، وبالزاي والصّادِ .

ل س ن : اللَّسْنُ : مصدرُ لَسَنْتُه أَلْسُنُه ، إذا أخَذْتَه بلسانك . قال طَرَفَةُ[2] :

وإذا تَلْسُنُني أَلسُنُها   إنَّني لستُ بموهُونٍ فَقِرْ

أي مكسور الفَقَارِ . واللِّسْنُ : لُغَةُ القَوْمِ التي يتكلَّمُونَ بها ، حكى أبو عمرٍو : لكلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ . واللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسانِ ، يقال : رجُلٌ لَسِنٌ وقومٌ لُسْنٌ .

ل س ب : لَسَبَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسِبُهُ . ولَسِبْتُ العَسَلَ أَلْسَبُهُ : لَعِقْتُه ، لَسْباً .

---

(١) هذه الفقرة مستدركة في الهامش .

(٢) ديوانه : ٦٠ واللسان (لسن) .
ابن السيرافي ٥١/أ : « الموهون : الضعيف ، من الوَهْنِ ، وهو الضعف . والفقر : الذي يشتكي فَقَاره من الكبر . يعني امرأةً قد ذكرها ووصفها ، وقال : لاأصبر على ما يسوؤني من كلامها ؛ لأني شاب كريمٌ يُرغب فيه ، وما بي عيب أحتملها من أجله » .

باب اللام والصاد

ل ص ص : يقال : لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصُوصِيَّةِ ، بالفتح .

ل ص ق : هو لِصْقُهُ ولَصِيقُهُ ، وبالزاي والسين أيضاً .

ل ص ب : لَصِبَ السَّيْفُ يَلْصَبُ لَصَباً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخرُجْ .

باب اللام والطاء

ل ط ط : / اللَّطُّ : العِقدُ يكونُ في عُنُقِ المرأة . [١٩٤/أ]

ل ط أ : لَطَأْتُ بالأرض ولطِئْتُ .

ل ط خ : لطَخَهُ بشَرٍّ : رَمَاه به .

باب اللام والعين

ل ع ع : حكى ابنُ الأعرابيّ : خَرَجْنا نَتلعَّى ، أي نأخُذُ اللُّعَاعَةَ ، وهي بَقْلٌ ناعِمٌ حين يبدو .

ل ع ق : لَعِقْتُ العَسَلَ والسَّمْنَ لَعْقاً .

ل ع ن : قولهم في تحيَّةِ الملوك في الجاهليَّة « أَبَيْتَ اللَّعْنَ » أي أَبَيْتَ أن تأتِيَ من الأمور ماتُلْعَنُ عليه . وامرأةٌ لعينٌ بغير هاءٍ . ورَجُلٌ لُعَنَةٌ : كثيرُ اللَّعْنِ للنَّاسِ ؛ ولُعْنَةٌ : يَلْعَنُه النَّاسُ .

ل ع ي : ما بالدار لاعِي قَرْوٍ ، أي أحدٌ ؛ حكاه ابنُ الأعرابيّ .

قال : واللاعي : اللاحِسُ ؛ ولم يُسْمَعْ له بتصرُّفٍ . والقَرْوُ : ظَرْفٌ يُنْتَبَذُ فيه ، وهو أيضاً التَّتَبُّعُ .

ل ع ب : اللُّعْبَةُ : كلُّ شيءٍ يُلْعَبُ به ، كالشِّطْرَنْجِ ونحوه . واللَّعْبَةُ : المرَّةُ الواحدةُ من لعِبْتُ . واللِّعْبَةُ : الحالَةُ ، يقال : هو حَسَنُ اللِّعْبَةِ[1] . ورجُلٌ لُعَبَةٌ : يُكثِرُ اللَّعِبَ ، واللَّعِبُ المصدرُ . ولَعَبَ الغُلامُ يَلْعَبُ بفتح العين فيهما ، إذا سال لُعَابُه . وألْعَبَ ، لُغَةٌ . قال : وأنشدني ابن الأعرابيّ للبيدٍ[2] :

لَعِبْتُ على أكْتَافِهِم وجُحُورِهِمْ ... وليداً وسَمَّوْني مُفيداً وعاصِما

لم يُرِدْ أنَّه سُمّيَ بهذَيْن اسماً عَلَماً ، بل وصَفُوه بهما ، ويعني آباءَهُ . ورجُلٌ لُعَبَةٌ : كثيرُ اللَّعِبِ .

---

(١) زاد في الإصلاح المطبوع : ١٦٦ « كما تقول : هو حسن الجلسة » .

(٢) ديوانه : ١٩٩ والصحاح واللسان والتاج والأساس والجمهرة ٣١٦/١ وقبله في شرح الأبيات ١٣٣/ب :

وأَنْبُشُ من تحت القبور أبِرَّةً ... كِراماً هُمُ شدوا عليَّ التمائما

وجاء فيه : « كان دعي إلى مهاجاة السندريّ ؛ رجلٍ من شعراء قومِه ، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل ، والسندريُّ مع علقمةَ بن عُلاثَةَ ، فقال : لاأهجو السندريَّ وهو من قومٍ لئامٍ ، فيهجو آبائي وهم كرام . والتمائم : جمع تميمة ، وهو العوزة . ثم يقول : هؤلاء الآباء الكرام كانوا يحملونني على أكتافهم ويقعدونني في جحورهم ويسيل لعابي عليهم . وقوله : وسمَّوْني مفيداً وعاصماً ، يقول : كانوا يزعمون أنني إذا كبرت أفدْتُ غيري وجُدْتُ وانتُفِعَ بي ، وعاصم يُعْتَصَمُ بي عند الخوف » .

باب اللام والغين

ل غ ف : لغِيفُ الرَّجُلِ : صديقُه . وفي بعض النُّسَخِ : لَفِيفٌ ، وهو خطأٌ ؛ حكاه لنا أبو عمرٍو .

ل غ و : يقال : هو اللَّغْوُ واللَّغَا ؛ عن الفرّاء . وأنشد للعجّاج[1] :

عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

/ ولَغَوْتُ أَلْغُو ، ولَغِيتُ أَلْغَى . ولَغِيَ بالشَّيء يَلْغَى ، إذا أُولِعَ به . [١٩٤/ب]

ل غ ط : يقال : لَغَطَ يَلْغَطُ لَغْطاً ولَغَطاً ؛ حكاه الفرّاء . وأَلْغَطَ يُلْغِطُ إلْغَاطاً بمعنىً ، وهو الصَّوْتُ والجَلَبَةُ التي لا تُفْهَمُ . قال الراجز وهو نِقَادَةُ الأَسَدِيُّ ، وقيل لرجُلٍ من بني مازنٍ[2] :

ومَنْهَلٍ وردْتُهُ التِقَاطَا ۝ لم أَلْقَ إذ وَرَدْتُه فُرَّاطَا
إلاّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا ۝ فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغَاطَا
كالتُّرجُمان لقِيَ الأَنْبَاطَا ۝ أَوْرَدْتُهُ قلائصاً أَعْلاَطَا

---

(١) ديوانه ٤٥٦/١ والصحاح والمخصص ٨١/١٥ ، ١٧١
وقبله في شرح الأبيات ٩/أ :

ربِّ أسرابِ حجيجٍ كُظَّمِ

وجاء فيه : « أقسم بربِّ أسراب حجيج . وأسراب الحجيج : جماعات الحاج ، جمع سِرْبٍ ، والسِّرْبُ : القطعة من الناس وغيرهم . والكظَّمُ : السكوت ، واحدهم كاظم . يريد أنهم سكتوا عن اللغو في كلامهم . والرَّفث : كلام النساء في الجماع » .

(٢) ورد الرجز متفرقاً في اللسان ، منسوباً إلى نقادة الأسدي (لقط ، فرط ، لغط ، علط ، شيط ، بجج ، ضيط ، غيط) .

أخضر[1] مثل الزَّيْتِ لَمَّا شاطَا ... أرمي بها الحَزُونَ والبَسَاطا
حتَّى ترى البَجْبَاجَةَ الضَيَّاطا ... يمسح لَمَّا حالَفَ الإغْبَاطا
بالحَرْفِ من ساعِدِهِ المُخَاطَا

الالتقاطُ : أن يرد على الشيء وهو لا يَعْلَمُ ، أو على ما لا يهتدي إليه . والوُرْقُ : جمعُ أَوْرَقَ وورقاءَ ، وهو الذي لونُه كالرَّمادِ . والغَطَاطُ : ضربٌ من القطَا . والتُّرجمانُ : المعبِّرُ عن غيره . والأعلاط : جمعُ ناقة عُلُطٍ ، وهي التي لا زِمامَ عليها ولا وَسْمَ بها . أخضر ، ويروى « أصفر » أي لطول مَكثِه . وشاطَ : احترقَ من الغَلَيَانِ . والبَسَاطُ : الأرضُ السَّهْلَةُ . ويروى « الحَزَوَّرُ »[2] جمع حَزْوَرَةٍ ، وهي الأكَمَةُ . والبجباجَةُ : الكثير اللحم المُسْتَرْخي[3] . والضَيَّاط : الذي إذا مشى حرَّكَ مَنْكِبَيْه ، أي أعيا حتَّى ترى الشَّديدَ يبكي من الإعياء فمسح مُخَاطَه بحرفِ ساعِدِه لضعْفِه . وانتسَفَ[4] : قشر ، ويروى بالشين ، أي نشِفَ ماؤه . والجالبُ : الجُرْحُ الذي علَتْه قِشْرَةٌ . والمَيْسُ : خَشَبٌ . والإغباطُ : ملازَمَةُ ركوب ظهر البعير ،

---

(١) فوقها « أصفر » وبجانبها « معاً ». وهي رواية ثانية .

(٢) فوقها « معاً » أي بفتح الزاي وتشديد الواو ، أو بتسكين الزاي وتخفيف الواو .

(٣) لفظ « المسترخي » مستدرك في الهامش .

(٤) في الهامش مانصه : « من هذا الموضع شرح لبيت حميد إلى قوله : والميس خشب ، وإنما هو سهو ممن نقل من الأصل ؛ لأنه لم يعلم موضع التخريج » .
قلت : أراد أن هذا الشرح هو لبيت حميد الأرقط الذي سيذكر بعد قليل ، وقد تقدّم سهواً من الناقل عن الأصل .

يقال : /أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير : أدَمْتُه . قال حُمَيدٌ الأرقطُ[1] : [١٩٥/أ]

وانتسَفَ الجالِبَ من أندابِهِ إغباطُنَا المَيْسَ على أصلابِهِ

وقد اغبَطَتْ عليه الحُمَّى وأغْمَطَتْ ، وكذلك السماءُ ، أي دام مطرُها ، ومثلُه أغضَنَتْ وأثْجَمَتْ وألَثَّتْ .

باب اللام والفاء

ل ف ف : اللَّفُّ : مصدرُ لَفَفْتُ الثَّوْبَ وغيرَه ألُفُّهُ . واللَّفَفُ : ثِقَلٌ في اللِّسان .

ل ف أ : اللَّفِيئَةُ : لحمُ المَتْنِ الذي تَحتَه العَقَبُ ، من لحوم الإبلِ .

ل ف ت : اللَّفِيتَةُ : العَصِيدةُ المُغَلَّظَةُ . ولا تلتَفِتْ لِفْتَ فلانٍ .

باب اللام والقاف

ل ق و : أبو عمرو : يقال للعُقَاب لِقْوَةٌ ، بالفتح والكسر . واللَّقْوَةُ بالفتح : التي تُسرِع اللَّقْحَ من كلِّ شيءٍ .

ل ق ي : لقِيتُه لِقاءً ولِقاءةً واحدةً ولِقْياناً ولِقْيانَةً ولُقِيّاً ولُقىً ولَقْيَةً ، ولا يقال لَقَاةً ؛ لأنَّها مُوَلَّدةٌ ليست من كلامهم . وفَعَلَهُ من تِلْقائه ، أي من عند نفسِه .

---

(١) اللسان (نسف ، غبط ، صلب) ، ونسب فيه أيضاً إلى أبي النجم .
والأنداب : جمع ندوب .

ل ق س: رجُلٌ لَقِسٌ ، أي عَسِرٌ .

ل ق ط : اللَّقْطُ : مصدرُ لَقَطْتُ الرُّطَبَ وغيرَه . واللَّقَطُ : ما انتَثَر من ورقِ الشجر ، يقال لقَطْنا لَقَطاً كثيراً . ويقال : في هذه الأرضِ لَقَطٌ للمال ، أي مرتَعٌ ليس بالكثير .

ل ق ف : يقال : لقِفَ الشيءَ يلْقَفُهُ لَقْفاً ، إذا تناولَه بسرعةٍ . ومنه رجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ . واللَّقَفُ : سُقوطُ الحَوْضِ والحائطِ .

باب اللام والكاف

ل ك أ : تلكَّأْتُ عليه تلكُّؤاً .

ل ك ع : تقول في النداء : يالُكَعُ ، وللمؤنثةِ : يالَكَاعِ .

☆ ☆ ☆

[١٩٥/ب]

/ كتاب الميم

باب الميم والنون

م ن ن : لا أفعلُه أُخْرَى المَنُونِ ، أي الدَّهرَ ، كقولك أخرى الليالي .

م ن و : المَنَا للمِعيار مُخَفَّفٌ ، والتثنيةُ مَنَوانِ ، والجمع أَمْنَاء . وفيه لُغَةٌ أخرى : مَنٌّ ومَنَّانِ وأَمْنَانِ .

م ن ي : الفرّاءُ : مِنْيَةُ النَّاقةِ ومُنْيَتُها : الأيَّامُ التي تُستَبْرأُ فيها لِقاحُها من حِيالها . ومَنَيْتُ الرَّجُلَ ومَنَوْتُه : ابتلَيْتُه . وحكى يونسُ : امْتَنَى ، أتى مِنىً . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَمْنَى .

م ن أ : المَنِيئَةُ : الجلدُ ما دام في الدِّباغِ . قال حُمَيدٌ[1] :

إذا أنت باكرْتَ المنيئَةَ باكَرتْ   مَدَاكاً لها من زَعْفرانٍ وإثْمِدَا

م ن ع : يقال : هم في عِزٍّ ومَنَعَةٍ ، وإن شئتَ ومَنْعَةٍ . وقال الكِلابيُّ : المُتَمَنِّعانِ[2] : البَكْرَةُ[3] والعَنَاقُ ؛ لأنهما يَتَمنَّعانِ على السَّنَةِ

---

(١) ديوان حميد بن ثور : ٨٠ واللسان (منأ ، دوك) . وانظر مادة « ن ف س » .

(٢) في الأصل غير واضحة ، والمثبت من الإصلاح . وفي اللسان « المتمنّعتان » .

(٣) البَكْرَة : الفتيّة من الإبل . والعَنَاق : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . والجِلّة : المسانّ من الإبل .

لِفتائها ويَشْبَعانِ قبل الجِلَّةِ ؛ ويقاتلان الزَّمانَ عن أنفسهما .

باب الميم والهاء

م هـ : تقول : مَـهْ ، بإسكان الهـاء في الـوقف ، فـإذا وصلْتَ نـوَّنْتَ فتقول : مَهٍ مَهْ ، أي اكْفُفْ .

م هـ ر : يقـال : هي المِهـارَة[1] والمَهـارَةُ ، من مَهَرْتُ الشيءَ ، إذا[2] حذقتَهُ .

م هـ ل : تقول في الأمر : مَهْلاً ، للـواحِـدِ والاثنين والجمع والمـذكَّر والمؤنَّث . ويقال في الجواب : لامَهْلَ ، وما مَهْلٌ بمغنيَةٍ عنـك شيئاً . قـال جامعُ بن مُرْخِيَةَ الكلابيُّ[3] :

أقولُ لـه مَهْلاً ولا مَهْـلَ عنـدَهُ ... ولا عندَ جـاري دَمْعِـهِ المُتَقَتِّلِ

المتقتِّلُ : الجـاري بتكسُّرٍ ، وهـو من التَّقَتُّـلِ في الشيء ، أي التكسُّر . وقال الكميتُ[4] :

---

(١) في الأصل « المِهْراة والمَهْراة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) قوله : « إذا حذقته » ملحق في آخر العبارة .

(٣) اللسان (مهل) برواية « المتهلّل » .
ابن السيرافي ١٩٦/أ : « يريد أنه كثير يضطرب عند خروجه وجريه على الخد » .

(٤) الأول في اللسان (مهل) والثاني فقط في ديوانه المجموع ٤٨/٢ من أبيات يخاطب بها قضاعة ويشبهها بفراخ النعام .
وفي شرح الأبيات ١٩٦/أ برواية الأول :
وكنَّا ياقُضَاعَ لكم فهلاً

/ أقولُ لَهُ إذا ما جاءَ مَهْلاً   وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهُولِ [١٩٦/أ]
كأمِّ البَيْضِ تُلْحِفُهُ غُدافاً   وتَفْرُشُهُ مِنَ الدَّمِثِ المَهِيلِ

أي كنّا نُشفِقُ عليكم كإشفاقِ أمِّ البَيْضِ ، وهي النَّعامةُ . تُلحِفُه : تُغَطِّيه . والغُدافُ : الرِّيشُ الأسودُ . والدَّمِثُ : الرَّمْلُ . والمَهيلُ : السَّائلُ .

م هـ ن : يقال للأَمَةِ : إنَّها لَحَسَنَةُ المِهْنَةِ بالكسر والفتح ، أي الحَلَبِ والخِدْمَةِ . وقد مَهَنَتْ تَمْهَنُ مَهْناً .

باب الميم والواو

م و ت : حكى الفرّاء : وقَعَ في النَّاس مُوْتانٌ بفتح الميم وضمّها ، ومُوَاتٌ بالضمّ ؛ ومُتُّ ومِتُّ لغةٌ ، أموت فيها . ومات الرَّجُلُ : هَلَكَ . وأماتَ ، إذا مات له ابنٌ أو بَنُونَ . ورَجُلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ مَوْتانَةُ الفؤادِ . ومَوْتٌ مائتٌ ، أي ذو إماتةٍ ؛ من أَمَتُّ .

م و ث : أبو عمرٍو وغيرُه : ماثَ الشيءَ يموثُهُ مَوَثاناً ومَوْثاً[1] ويميثُهُ ، أذابَه .

م و ر : المَوْرُ : الطَّريقُ . والمَوْرُ : مصدرُ مارَ يَمُورُ ، إذا ذهَبَ وجاءَ . والمُورُ بالضمّ : الغُبارُ .

م و ل : رجُلٌ مَالٌ : كثيرُ المالِ ، وأصلُه مَوِلٌ ، والفعلُ منه : مالَ يَمَالُ ، مثلُ خافَ .

---

(١) لفظ « ومَوْثاً » مستدرك في الهامش .

م و م : المُومُ : البِرْسَامُ ، يقال مِيمَ فهو مَمُومٌ .

م و ن : مُنْتُهُ أَمُونُه ، فهو مَمُونٌ .

م و هـ : يقال : مـاهَتِ الرَّكِيَّـةُ تَمُوهُ وتَمِيـهُ ؛ والأصلُ الواو ؛ لقولهم في الجمع أَمْوَاهٌ . ويقال تَمَاهُ أيضـاً ، وهو أدنى للقيـاس . وكلُّهم يقول : قـد أَمْهَتْ . وقد أَمَاهَ بنو فُلانٍ رِكيَّتَهُمْ ، أي أَنْبَطُوا ماءَها . وبئرٌ ماهَةٌ : كثيرةُ الماء .

باب الميم والياء

[١٩٦/ب] / م ي ر : نحن ننتظِرُ مَيَّارَتَنا ومُيَّـارَتَنـا . وفي نسخـةٍ : مُيَّـارَنـا ، أي[١] الذين يمتارون لنا .

م ي ز : مِزْتُ الشيءَ عن[٢] الشيءِ أَمِيزُهُ فلم يَنْمَزْ .

م ي س : مُوسَى الحديدِ مؤنَّثةٌ ، وهي فُعْلَى . وأنشد الفرّاء[٣] :

فإنْ تكنِ الموسَى جَرَتْ فوقَ بَظْرِها ... فمـا خُتِنَتْ إلاَّ ومَصَّـانٌ قـاعِـدُ

وقال عبدُ الله بنُ سعيدٍ الأُمَوِيُّ : هو مذكَّر لا غيرُ . ووزنُـه مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأسَه ، إذا حلقْتَهُ بالموسَى .

---

(١) قوله : « أي الذين يمتارون لنا » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « عن الشيء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو لزياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء . اللسان (مصص ، موس ، وسي) وانظر مادة « م ص ص » . وقبله في شرح الأبيات ١٨٠/ب

لعمرك مـا أدري وإن كنت داريـاً ... أبظراء أم مختونـةٌ أم خـالـد

وفيه : « يقول : أنا في شك من أنها مختونة ؛ فإن كانت مختونة فما ختنت حتى كبر ابنُها فختنت بحضرته ؛ وعنى بمصّان ابنها » . والمصّان : الحجّام .

م ي ط : فَعَلَ ذلك بعدَ الهِياطِ والمِياطِ ، أي بعد الجَهْدِ .

م ي ل : المَيْلُ : مصدرُ مالَ يَميلُ . والمِيلُ من الأرضِ : مُنْتَهى مَدِّ البَصَرِ . والمَميلُ : الاسمُ من مالَ ، والمَمَالُ المصدرُ . ويجوز استعمالُ كُلِّ واحدٍ منهما في موضعِ الآخرِ . والمَيَلُ بفتح الياء ، في الحائط ونحوِه .

م ي ن : المائن والمَين[1] والمَيُونُ : الكذَّابُ .

باب الميم والهمزة

م أ د : مَأَد الغُصْنُ يَمْأَدُ مَأْداً ، إذا اهتزَّ من نَعمتِه . وغُصْنٌ يَمْؤُودٌ . ويُشبَّهُ به الرَّجُلُ والمرأةُ فيقال : رجُلٌ يَمْؤُودٌ ، وامرأةٌ يَمْؤُودةٌ ، وشبابٌ يَمْؤُودٌ .

م أ ي : المائةُ مهموزٌ ، وأصلُها مِئْيَةٌ . وتقول مِئتا درهمٍ ، وثلاثُ مائةٍ ، وثلاث مِئينَ ، وثلاث مِئيْ[2] مثل مِعِيْ[2] ، وثلاث مئاتٍ . وقال مُزَرِّدٌ[3] :

---

(١) في اللسان : المائن : الكاذب . ورجل مَيُون ومَيَّان : كذَّاب .

(٢) في الإصلاح « مِئٍ مثل معٍ » وكذا في الشعر « مِئٍ » وهو مخالف لما ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى »

(٣) روايته في الديوان ٥٣ :

فكانت سراويل وجَرِدٌ خميصةٌ وخمس مِئٍ منها قسيٌّ وزائفُ

كما ورد جزء من صدر البيت في بيت آخر . والبيت في اللسان (مأى ، قسا) .

ابن السيرافي ١٨٢/ب :« يهجو بني عمٍّ له كان سألهم فأبخلهم فذكر ما أعطوه ، فقال : ما أعطوني إلا سحق عمامة ، أي خَلَق عمامةٍ ، وخمسَ مائةٍ من الدراهم ؛ فيها قسيٌّ =

وما زوّدوني غيرَ سَحْقِ عِمامَةٍ　　وخمسِ مِئِيٍ[1] منها قَسِيٌّ[2] وزائفُ

وتمأّى ما بين القوم : فَسَدَ .

باب الميم والتاء

م ت ع : مَتَعَ النهارُ : ارتفعَ . ونبيذٌ ماتِعٌ : شديدُ الحُرقة[3] . وحَبْلٌ ماتِعٌ ، / وشيءٌ ماتِعٌ : جيّدٌ . وحكى أبو عمرٍو عن النُّميريّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ : استَغْنَيْتُ عنه . ويقال أَمْتَعَ فلانٌ فلاناً : فارَقَه . وأنشد الأصمعيُّ للرّاعي[4] : [١٩٧/أ]

خليطَيْنِ من شَعْبَيْنِ شَتّى تجاوَرا　　قديماً وكانا بالتَّفرُّقِ أَمْتَعا

قال أبو زيد : قوله أَمْتَعا ، أي تَمَتَّعا .

= وزائف ؛ والقسيُّ : السَّتوق ، والزائف معروف . ويروى :

فكانت سراويلاً وسحق عمامة　　وسَحْقَ مئيٌ منها قسيٌّ وزائف

والسَّحق : الخَلَق » .

(١) في الإصلاح « مئٍ مثل معٍ » وكذا في الشعر « مئٍ » وهو مخالف لما ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى » .

(٢) في الهامش مانصه : « القَسيُّ : درهم فضة يابسة » .

(٣) في الأصل « الحموضة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) ديوانه ٩٩ وفيه « حيّين » بدلاً من شعبين ، و « جميعاً » بدلاً من قديماً . وقبله :

بني وابشيٍّ قد هوينا جواركم　　وما جمعتنا نيّةٌ قبلها معا

والبيت في الصحاح واللسان برواية « خليلين » . ابن السيرافي ١٩٠/ب : « ليس من أحدٍ يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به ، فكان ماأمتع به كل واحدٍ من هذين صاحبَه أنْ فارقه ؛ والشعب أكبر من القبيلة ؛ خليطين من شعبين متباعدين » .

م ت ن : المَتْنُ مذكَّرٌ ، وقد يؤنَّثُ .

باب الميم والثاء

م ث ث : مَثَّ النِّحْيُ : رَشَحَ .

باب الميم والجيم

م ج د : المَجْدُ : لا يكون إلاَّ بالآباء ؛ يقال رجُلٌ ماجدٌ ، أي ذو آباء متقدِّمين في الشَّرف .

م ج ر : المَجْرُ : الجيشُ العظيمُ . والمَجَرُ : ان يَعْظُمَ بطنُ الشَّاةِ الحاملِ فتُهْزَلَ ، يقال أُمْجَرَتِ الشَّاةُ فهي مُمْجِرٌ . وغَنَمٌ مَماجِرُ ومَماجِيرُ ، ومُمجِرٌ[1] ومِجَرَةٌ . قال ابنُ لَجأٍ[2] يصفُ راعيةً تحمِلُ الشَّاةَ الحامِلَةَ المهزُولَةَ في كسائها :

تعوي ذئابُ الجوِّ من عُوَائها وتَحمِلُ المُمْجِرَ في كِسائها[3]

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ ؛ لِثِقَلِه وضِخَمِه .

م ج ع : امرأةٌ مَجِعَةٌ : تَتكَلَّمُ بالفُحْشِ . والمصدَرُ : المَجاعَةُ .

---

(١) في الأصل « ممجَرة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو عمر بن لجأ : شاعر راجز فصيح . هاجى جريراً برهة من عمره . ترجمته في الاشتقاق ١٨٥ والجمحي ١٣١ والشعر والشعراء ٦٨٠ والخزانة ٣٥٩/١ والتاج (لجأ) .

(٣) اللسان والتاج (مجر) بلا نسبة وبرواية « تعوي كلاب الحيّ » .
ابن السيرافي ٢٣٨/ب : « لأن المُمْجِرَ ضعيفةٌ مهزولةٌ لاتطيق المشي » .

م ج ل : مَجِلَتْ يدُهُ تَمْجَلُ مَجَلاً : تَنَفَّطَتْ[1] .

باب الميم والحاء

م ح ح : المَحّاحُ : الكَذَّابُ .

م ح ش : يقـال : مَرَّتْ غِرارَةٌ فَحَشَتْنِي ، أي سَحَجَتْنِي . قـال الكلابيُّ : أنا أقول مشَنَتْنِي ، وأصابتني مَشْنَةٌ ، وهو الشيءُ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ؛ منه ماقد بضَّ منه دَمٌ ، ومنه مالم يَجْرَحِ الجِلْدَ . وقال أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : أَمْحَشَهُ / الحَرُّ : أَحْرَقَهُ . ويقال : امتحَشَ غَضَباً : احترَقَ . [١٩٧/ب]
وحكى أبو عمرٍو : سَنَةٌ قد أَمحَشَتْ كلَّ شيءٍ ، أي من جَدْبِها . وأَمْحَشْتُه بالنَّار : أحرقتُه ، وصار مُحاشاً . وخُبْزٌ مُحاشٌ ، وشِواءٌ مُحاشٌ : محترقٌ . وفي الحديث : « يخرجُ قَوْمٌ من النّارِ قد امتُحِشُوا »[2] . وفي بعض النسخ : بفتح التاء والحاء . وفي بعضها : بضم التاء وكسر الحاء .

م ح ق : مَحَقْتُ الشيءَ أَمْحَقُه مَحْقاً : أهلكْتُه . ويَوْمٌ ماحِقٌ : شديدُ الحَرِّ ، يَمْحَقُ الأشياءَ بحرِّه . وقال الأصمعيُّ : يقال جاءنا في ماحِقِ الصَّيْفِ ، أي في شِدَّةِ حَرِّه . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يصفُ بقر الوحشِ[3] :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأرزانِ صادِيَةً ... في ماحِقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

---

(١) تنفَّطَتْ : قَرِحت من العمل .

(٢) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٦٣/١ و ١٧٢/١

(٣) اللسان (رزن) وشرح أشعار الهذليين ١١٢٨ برواية « صاوية » . والصاوي : الذابل .

ابن السيرافي ١٩٠/أ : « محتدم : شديد الحر ؛ احتدم يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه » .

الأرزانُ : جمعُ رَزْنٍ ، وهو ماغَلُظَ من الأرض . والصَّوافِنُ : القائمةُ على أطراف أظْلافِها . والصَّادِيةُ : العِطاشُ . والمحتدِمُ : الشَّديدُ . حكى أبو عمرٍو : الإمحاقُ : أن يَهْلِكَ المالُ كَمُحاقِ الهلالِ . وأنشدَ لِسَبْرَةَ بنِ عمرٍو يهجو خالد بنَ قيسٍ[1] :

أَلم تَرَ أنّي إذ تَخيَّمْتُ سيِّداً أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حنبقَا
أباكَ الذي يَكوي أنوفَ عُنوقِهِ بأظفارِهِ حتّى أَنسَّ وأَمْحَقَا

تَخيَّمتُ : تتوَّجْتُ ، أي صِرتَ سيِّداً لا سيِّدَ فوقَه . والحنبقُ : القصيرُ . والعُنوقُ : جمع عَنَاقٍ . وأَنَسَّ : بلغ نسيسَ الموتِ .

م ح ل : أَمْحَلَ البلَدُ فهو ماحِلٌ ومُمْحِلٌ . وماحِلٌ ، بمعنى ذي مَحْلٍ .

م ح و : يقال : مَحَوْتُ أَمْحُو ومَحَيْتُ أَمْحَى . وهبَّتْ مَحْوَةُ ، وهي الرِّيحُ الشَّمالُ ؛ عَلَمٌ لا ينصرِفُ . قال الراجز[2] :

---

(1) الثاني في اللسان (محق ، عنق) برواية « أبوك الذي .. »
ابن السيرافي ١٨٩/ب :« يهجو خالد بن قيس بن المضلّل ، وكان سبب ذلك أن سبرة بن عمرو أرسل كلبه في ضراء الملك ، فأخذ ينشد الملك وعنده خالد بن قيس ، فانتهره خالد وكره له أن يقول في كلبه ، فهمَّ سبرة أن يسبّه ، فقال له الملك : لاتشتم عمَّك ، فقال سبرة : اللهم إنَّ لك عليَّ ألا أصالحه حتى أشتمه . وكانت جدة خالد امرأةً من مزينة فقال سبرة ـ وأمه امرأة من بني سعد بن ثعلبة بن دودان ـ :
ألم تَرَ أنّي إذ تخيمت سيداً .... »

(2) اللسان والصحاح والتاج (محا ، رجج) ، ونسب فيها إلى القُلاخِ بن حَزْنٍ .
ابن السيرافي ٢١٠/ب : « يريد أنهم في جَدْبٍ وانقطاعِ مطرٍ ، ولو كانوا مُطِروا ماأثارت الشّمال عجاجاً » .

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ   فَـدَمَّرَتْ بقيَّـةَ الرَّجَـاجِ

[١٩٨/أ] / الرَّجاجُ : مَهَازِيلُ الغَنَمِ وصِغارُها .

باب الميم والخاء

م خ ض : قال الأصمعيُّ وأبو زيدٍ : المَخَاضُ بـالفتح والكسر : وجَعُ الوِلادَةِ .

م خ ط : المُخَاطُ : ما يَسيلُ من الأنف .

باب الميم والدال

م د د : لا أجِدُ عنه مُلْتَداً[1] ، أي بُدّاً .

م د ر : المَمْدَرَةُ : الموضع الذي يؤخَذُ منه المَدَرُ فتُمْدَرُ به الحِيـاضُ ، أي يُسَدُّ به خَصَاصُ ما بينَ حِجارَتِها .

م د ي : مِدْيَةٌ ومُدْيَةٌ ، للسِّكِّينِ .

باب الميم والراء

م ر ر : المَريرةُ من الحِبـال : مـا طـالَ ولطُفَ واشتَـدَّ فَتْلُـه ، والجمع مرائرُ . وفَعَلْتُ ذاك ذاتَ المِرارِ ، أي أحيـانـاً . ورِعْيُ بني فُـلانٍ المُرَّتـان ، وهما الشِّيحُ والألاءُ .

---

(١) ذكرها صاحب اللسان في « لدد » .

م ر س : المَرْسُ : مصدرُ مَرَسَ الشيءَ يَمْرُسُهُ ، ومَرَسَ الصَّبيُّ ثَدْيَ أمِّه .
والمَرَسُ : شدَّةُ العِلاجِ ، يقال هو مَرِسٌ بيِّنُ المَرَسِ . وقد مَرِسَ ، إذا صار مَرِساً .
ومَرَسَ يَدَهُ : مَسَحَها . والمَرَسُ : الحَبْلُ ، وجمعُه أمراسٌ ، وهو أيضاً جمعُ مَرَسَةٍ ،
وهي الحَبْلُ أيضاً . والمَرَسُ : مصدرُ مَرِسَ الحَبْلُ يَمْرَسُ ، وهو أن يقعَ بين القَعْوِ
والبَكْرَةِ ، يقال أَمْرِسْ حَبْلَكَ ، أي أعِدْهُ إلى مَجْراهُ . قال الرَّاجز[1] :

بئسَ مَقامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أمرِسِ ... إمَّا على قَعْوٍ وإمَّا اقْعَنْسِسِ

أي اشدد يَدَيْكَ بالنَّزْعِ، والتقدير: مقولاً له أمْرِس. واقْعَنْسِس: من القَعسِ،
وهو دخُولُ العنُقِ في الصَّدْرِ، وهو خِلافُ الحَدَبِ أيضاً. وقال الكميت[2] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (مرس ، قعس) والجمهرة ٣١/٣ والمقاييس ١١٠/٥ وبينهما مشطور ثالث وهو :

بَيْنَ حَوامي خَشَباتٍ يُبَّسِ

ابن السيرافي ٧٩/ب : « أَمْرَسَ المستقي حبلَه يُمرِسُه إمْراساً ، إذا ردَّه إلى مجراه وموضعه والمعنى أنّه يرثي للمستقي إذا كان شيخاً ويقول : إنّ مقامَه صَعْبٌ إذا استقى بغير بَكْرَةٍ ، وإذا مَتَحَ انحنى . والقعسُ : خِلاف الانحناء ؛ وكلا الحالين مؤذيةٌ ؛ إن استقى ببكرةٍ وقع حبلُها في غير موضعه ، وإن جذَبَ الدَّلْوَ جَذْباً أوجعه ظهرُه . وتقديره : بئس مقامُ الشيخ الذي يقال له فيه أَمْرِسْ أَمْرِسْ ؛ إمَّا على قعو ، وإما أن يقال له : اقعنسس » .

(٢) ديوانه ١١٢/٢ واللسان والتاج (مرس) .

ابن السيرافي ١٣٧/ب : « يخاطب قوماً يهجوهم ويتوعَّدهم ، يقول : ستأتيكم حبالكم بدِلاءٍ مترعةٍ سَمّاً ، وهذا على طريق المثل . يريد أن ما فعلتموه من عداوتنا ، كمن أرسَلَ دَلْوَه ليمتلئ سَمّاً ؛ والذُّعاف : السَّمُّ القاتل ، يقول : فقد أجريتم حبالكم عبر مجراها ، ولو أعدتموها إلى مَجْراها لكان خيراً لكم . يقول : قد سلكتم غير طريق الصَّواب ، فعودوا إليه » .

[١٩٨/ب] / ستــأتيكم بمُتْرَعــةٍ دُعَــافــاً حبــالُكُمُ التي لاتُمْرِسُــونــا

ويقال : مَرِسَتِ البَكْرَةُ تَمْرَسُ مَرَساً ، إذا نَشِبَ حبلُها بينها[1] وبين القَعْوِ ، وهي بكرة مَرُوسٌ . قال الراجز[2] :

دُرْنــا ودارَتْ بَكْرَةٌ نَخيسُ لاضَيْقَــةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

النَّخِيسُ : التي يَتَّسِعُ ثَقْبُها بأكلِ المِحْوَرِ لـه ، فتجعَلُ في ذلك الثَّقْبِ خَشَبَةً يَدُورُ المِحْوَرُ فيها ؛ تُسمَّى النِّخاسَ .

م ر ش : المَرْشُ : الخَدْشُ ، وجمعُه مُرُوشٌ .

م ر ض : مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً . وأَمْرَضَ الرَّجُلُ : وقع في مالِـهِ عاهةٌ . وأَمْرَضَ : قارَبَ إصابَةَ حاجَتِـهِ . قال الأُقَيْشِرُ[3] يمدحُ عبد الملك[4] :

---

(١) لفظ « بينها » مثبت في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (مرس ، نخس) .
وفي شرح الأبيات ١٣٨/أ : « المروس : التي تقع حبلها بينها وبين القعو كثيراً .
والضيّقة المجرى : التي يضيق بحبلها فيخرج منها كثيراً » .

(٣) هو المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن أسد : أبو مُعْرِض . والأقيشر لقبٌ لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر ، وكان يغضب إذا دعي به . شاعر هجاء ، من أهل بادية الكوفة . ولد في الجاهلية ، وأدرك عبد الملك بن مروان . وكان صاحب شراب ، وهو القائل :

أفنى تلادي ومـا جمعت من نشب قرع القـواقيز أفـواه الأبـاريـق

ترجمتـه في الشعر والشعراء : ٥٥٩ والمـؤتلف : ٧١ والأغـاني ٢٥١/١١ ـ ٢٧٦ ومعجم الشعراء : ٣٦٩ والإصابة تر : ٩٤٥٥ والخزانة ٢٧٩/٢

(٤) اللسان (مرض) بلا نسبة .

رأيتُ أبا الوليدِ غداةَ جَمْعٍ		به شَيْبٌ وما فَقَدَ الشَّبابا
ولكن تحت ذاكَ الشَّيبِ حَزْمٌ		إذا ما ظَنَّ أَمْرَضَ أو أصابا

م ر ط : المَرْطُ : مصدرُ مَرَطَ الصُّوفَ وغيرَه ، إذا نتفَه . والمَرَطُ : ذَهَابُ الشَّعَرِ . ويقال : سَهْمٌ أَمْرَطُ وأَمْلَطُ ومُرُطٌ ، إذا لم يكُنْ له قُذَذٌ[1] . قال نافع بنُ لَقيطٍ الأَسَديُّ[2] :

مُرُطُ القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ . لا الرِّيشُ ينفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ

شَبَّه الشَّيخَ المُسِنَّ بسَهْمٍ قد انكسر لا قُذَذَ له . والقُذَّةُ : رِيش السَّهْمِ .

م ر ع : أرضٌ مَرِيعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . والمُرَعَةُ : طائرٌ يُشبَّهُ بالدُّرَّاجةِ .

م ر غ : المَرْغُ : البُزاقُ . وفي مثلٍ[3] : « أحمَقُ لا يَجْأَى مَرْغَهُ » أي

---

(١) في الإصلاح « قُذَّةٌ » . والقُذَّةُ : ريش السهم ، وجمعها قُذَذٌ وقِذاذٌ .

(٢) نسب أيضاً في اللسان (مرط) إلى نافع بن نُفَيْع الفَقْعَسيّ ، وجاء فيه أن أبا القاسم الزجّاجي أنشده عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنُوَيْفع بن نفيع الفقعسي من قصيدة له ذكرها ، يصف الشيب وكِبَره . وقبله في شرح الأبيات ٦٦/أ :

حتى يعودَ من البِلى وكأنّه		بالكفّ أفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

وفيه : « يذكر هرم الإنسان وضعفه حتى يصير الإنسان من بلاه كأنّه سهمٌ قد انكسر فُوقُه . ناصِلٌ : لا نصلَ عليه . والمعصوب : المشدود الذي قد انكسر فشُدَّ . القِذاذ : ريشُ السهم ، الواحدة قُذَّةٌ ؛ فليس فيه مطمع للإصلاح . لا الريش ينفعه : أي لا ينفعه أن يُجعل عليه ريش بعد ذلك . ولا عقب : يعني أنه إذا كبر الإنسان يئس من رجوعه إلى حال شبابه ، كهذا السهم الذي لا يصلح أبداً . والتعقيب : أن يُصْلَح بالعَقَبِ » .

(٣) يضرب لمن لا يكتم سِرّه . الميداني ٢٠٩/١ والمستقصى للزمخشري ٧٢/١ واللسان (جأي ، مرغ) .

لا يَكُفُ ما يَسيلُ منه .

م ر ق : المَرْقُ : مصدرُ مَرَقْتُ الصُّوفَ والشَّعَرَ عن الإهابِ ، إذا نَتَفْتَه ، ومصدرُ مَرَقَ السَّهْمُ عن الرَّمِيَّةِ يَمْرُقُ . والمَرَقُ : الذي يُؤْتَدَمُ به .

م ر ن : مَرَنَ على / الأمرِ يَمْرُنُ مُروناً ومَرانةً . ومَرَنَتْ يَدُهُ على العَمَلِ ، إذا اعتادَه وجَرَى عليه . [١٩٩/أ]

م ر ي : يقال : مِرْيَةٌ ومُرْيَةٌ في الشَّكِّ . وأمَّا مِرْيَةُ النَّاقةِ ، وهي من مَرَيْتُ ضَرْعَ النَّاقةِ ، إذا مسحْتَه لِيَدُرَّ ؛ فقد حكى أبو زيدٍ فيها الضَّمَّ والكسرَ . وقال يعقوبُ : الضَّمُّ فيها غَلَطٌ . وقال أبو عُبيدةَ : مِرْيَةُ النَّاقَةِ : دِرَّتُها ، بالكسر لا غير . وكذلك مِرْيَةُ الفَرَسِ ، وهو أن تَمْرِيَها بساقٍ أو سَوْطٍ أو زَجْرٍ ، أي تَسْتَحِثُّها لتَزِيدَ في الجَرْيِ . وقولهم : « رَجَعَ بقُرْطَيْ مارِيَةَ »[1] هي مارِيَةُ بنتُ أرقم بنِ ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن جَفْنَةَ [بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة][2] بن عمرو مُزَيْقِياءَ بن عامرٍ . ومُزَيقِياء : مَلِكٌ من مُلوك اليمن سُمِّي بذلك لأنَّه كان كلَّ يومٍ يَلْبَسُ حُلَّةً ثم لا يلبَسُها بعدُ . ومارِيَةُ : هي جَدَّةُ جَبَلَةَ بن الأَيْهَمِ .

م ر أ : قال الفرَّاء : يقال : هذا امْرُؤٌ صالحٌ ، بضمِّ الرَّاء في الرفع ، وفتحها في النَّصب ، وكسرها في الجرِّ . ويقال : امْرَؤٌ بفتح الرَّاء في كلِّ حالٍ . وهذا مَرْءٌ صالحٌ ؛ بفتح الميم وسكون الراء في كل حالٍ ؛ وبضمِّ الميم

---

(١) في الأمثال للميداني ٢٣١/١ واللسان (مرا) : « خذه ولو بقُرْطَي مارِيَة » . يضرب هذا المثل في الشيء الثمين ، يؤمر بأخذه على كل حال .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

في الرفـع ، وفتحهـا في النصب ، وكسرهـا في الجرّ . ويقـال : امرأةٌ ، ومَرْأةٌ ، ومَرَةٌ بحذف الهمـزة ، ومَرَاةٌ بـالألف . وأمْرأني الطَّعـامُ بـالألف والهمز ، إذا لم تذكر مع هَنَّأني ، فإنْ ذُكِرَتْ معهـا كانت بغير ألفٍ . ومَرِيءُ الجَزُورِ والشَّـاةِ : المتّصِلُ بـالحُلقـوم يجري فيـه الطعـامُ والشرابُ . ورجُلٌ مَرِيءٌ : ذو مُروءةٍ . وفلان يتمرَّأ بنا : يطلُبُ المُروءَةَ بعَيْبِنا .

م ر ج : المَرْجُ : مصدرُ مَرَجَ الدّابَّةَ يمرُجُها ، إذا أرسلها في المَرْعَى . والمَرْجُ أيضاً : الموضِعُ الذي تَرْعَى فيه الدوابُّ . والمَرَجُ : مصدرُ مَرِجَ الخاتَمُ في يدِي يَمْرَجُ ، إذا قَلِقَ من الهُزَالِ . ومثلُـه جَرِجَ / الخَـاتَمُ . وقـد مَرِجَتْ أماناتُ الناسِ[1] . قال أبو دُوادٍ[2] : [١٩٩/ب]

مَرِجَ الـدِّينُ فـأعـددتُ لـه مُشْرِفَ الحارِكِ محبوكَ الكَتَـدْ

باب الميم والزاي

م ز ز : المِزُّ : الفَضْلُ ، يقال : لهـذا على هـذا مِزٌّ ، وهـذا أمَزُّ من ذا . والمُزُّ : بين الحُلْوِ والحامِضِ .

م ز ق : ناقةٌ مِزاقٌ : خفيفةُ المَشْيِ والرَّوحِ .

---

(١) بعدها في الإصلاح : « إذا فسدت » .

(٢) ديوانه : ٣٠٤ واللسان والصحاح والتاج (مرج ، حبك ، أرب) يصف فرساً . ويروى « أرب الدهر » .

وفي شرح الأبيات ٧٦/أ : « أعددت له : أي جعلت لنفسي عدةً خوفاً من فساده ، فرساً مشرف الحارك ، وهو من الفرس مَجْمَعُ الكتفين ، ويريد بمشرف الحارك أنه عالٍ . والكتد : مابين أصل العنق إلى المنسج . والمحبوك : الأملس الصُّلب » .

باب الميم والسين

م س س : مَسِسْتُ الشيءَ أمَسُّه مَسّاً ومَسِيساً ؛ وهي الفصيحة . وحكى أبو عبيدةَ : مَسَسْتُ أمَسُّ .

م س[1] ط : قال أبو الغَمْر : إذا سال الوادي بِسَيْلٍ صغير فهي مَسيطَةٌ ، وأصغرُ منها مُسَيِّطَةٌ . ومسطَ الفرَسَ ، إذا أدخلَ يدَهُ في طَبيتِها ، أي حيائها ، فأخرج ما في رحِمها وأنقاهُ .

م س ك : المَسْكُ بالفتح : الجِلْدُ ، وبالكسر الطِّيبُ . وفي بعض النُّسخ : أصله التثقيلُ ، أي كسرُ السِّين ؛ وليس بشيءٍ . والذي في شِعر رؤبَةَ[2] إتباعٌ ، على أنَّ الصحيحَ فيه فتحُ السِّين جمعُ مِسْكَةٍ . ورجُلٌ مُسَكَةٌ : بخيلٌ . والمَسَكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهي السِّوارُ من الذَّبْلِ[3] . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

مازِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صادِقَةٍ	باتَتْ تُباشِرُ عُرْماً غير أزواجِ
حتّى سلكْنَ الشَّوى منهُنَّ في مَسَكٍ	من نَسْلِ جَوّابَةِ الآفاقِ مِهْداجِ

---

(١) هذه الفقرة وردت في الأصل بعد « م س د » وأشير في الهامش إلى وجوب تقديمها على « م س ك » للترتيب .

(٢) وذلك في قوله :

إنْ تُشْفَ نفسي من ذبابات الحَسَكْ   أحْرِ بها أطيَبَ من ريح المِسَكْ

وانظر اللسان (مسك) وديوان رؤبة : ١١٨

(٣) الذَّبْلُ : قرون الأوعال .

(٤) اللسان (هدج ، مسك ، عرم) والثاني في الصحاح والتاج (هدج) وانظر شرح الأبيات لابن السيرافي ٦٦/أ

يصف أُتُناً وردتِ الماءَ . ويَنْسُبْنَ : أي يرِدْنَ الماءَ فتُثِرْنَ القطا عن أفاحيصِهِ[1] ، فيقُلْنَ : قَطَا قَطَا ، وهو انتِسابُها . والوَهْنُ : بعد ساعةٍ من الليل أو ساعَتين . وعُرْماً : بيض القطا ، والأَعْرَمُ : الذي فيه سوادٌ وبَيَاضٌ . قال الراجزُ[2] :

حَيَّاكةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ

وقوله : غير أزواج ، يعني أنَّ بيضَ القَطَا / تكون أفراداً ثلاثاً أو خَمْساً . وسَلَكْنَ الشَّوَى : أَدْخَلْنَ قوائِمَهُنَّ في الماء فصار لها كالمَسَكِ . [٢٠٠/أ]

وقوله : من نَسْلِ جوَّابة ، يعني الرِّيحَ تَجُوبُ الآفاقَ تقطعُها ، وتستَدِرُّ السَّحَابَ فيقطرُ ، فالماء من نَسْلِها . ومِهْدَاج ، من الهَدَجَةِ ، وهو حنينُ النَّاقةِ على ولدها .

م س ل : المَسَلُ والمَسِيلُ : مَسِيلُ الماء ، وجمعُه أَمْسِلَةٌ ومُسُلٌ ومُسْلانٌ ومَسَائلُ .

م س ي : قال الكسائيُّ : يقال : أتانا لِمُسْي خامِسَةٍ ومِسْي . ويقال : أمسَيْنا مُمْسىً بالضمّ ، أي إمساءً . قال أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقفِيُّ[3] :

الحمدُ للهِ مُمسانا ومُصْبَحَنا ... بالخيرِ صبَّحَنا ربِّي ومَسَّانا

---

(١) أفاحيص القطا : حيث تفرّخ فيه من الأرض .

(٢) اللسان (عرم) .

وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « الحياكة : التي تحيك في مشيها ، أي تتبختر ، يقال : حاك في مشيه يحيك حيكاناً . والقطيع : القطعة من الغنم . يجوز أن يكون أراد بذلك امرأة راعية ؛ وصف أنها تتبختر وسط القطيع .

(٣) ديوانه : ٥١٦ واللسان (مسا) والخزانة ٢٢٨/١

وأتيتَهُ مُمْسِيَ أمسٍ ومساءَهُ ، أي عند المساء . ومَسَى الفرَسَ يَمْسِيها مَسْياً ، إذا أخرَجَ ما في رحِمِها بيدِهِ من نُطْفَةٍ ، أو دمٍ كان نُطفةً .

م س د : المَسْدُ : مصدرُ مَسَدْتُ الحَبْلَ أمسُدُهُ ، إذا أجَدْتَ فَتْلَه . ومنه رجلٌ مَمْسُودٌ ، أي مَجْدُولُ الخَلْقِ . وجاريَةٌ حَسَنَةُ المَسْدِ ، وهي ممسودةٌ منه . والمَسَدُ : الحَبْلُ من جُلُودٍ أو لِيفٍ أو خُوصٍ . قال الرّاجزُ عُمارَةُ بنُ طارِقٍ[1] :

ومَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أيانِقِ لَسْنَ بأنيابٍ ولا حَقائِقِ

أُمِرَّ : أُحْكِمَ فتلُه . وقال آخَرُ[2] :

---

(١) ونسب أيضاً إلى عقبة الهُجَيْمي ، كما في اللسان (مسد) والرجز في الصحاح والتاج والأساس . وقبله في شرح الأبيات ٤٤/أ

إن سرّك الإرواء غَيْرَ سابقِ فاعجلْ بغَرْبٍ مثل غَرْبِ طارقِ

وجاء فيه : « ويروى غير سايق . الغَرْبُ : الدلو العظيمة ، يقول : هاتِ دَلواً مثل دَلْوِ طارق . ومسد : معطوف على غرب . أُمِرّ : فتل . الأيانق : جمع أينُقٍ ، وأينُق جمع ناقةٍ ؛ أراد أنه فتل من جلد أيانق . ليست الأيانق أنياباً ولا حقائق : الأنياب : جمع نابٍ وهي الهَرِمَةُ . والحِقّةُ : التي قد دخلت في السنة الثالثة ، وجلد الحِقَّة لم يَقْوَ ، وجلد الناب قد استرخى ولانَ من الكبر . يقول : هذا المسَدُ لم يُتَّخذ من جلد صغيرةٍ ولا كبيرةٍ ، وإنما اتخذ من جلد ثنيّةٍ أو رباعيّةٍ أو سَديسٍ أو بازلٍ . والحِقَّة : واحدةٌ ، والجمع حِقاق ، وحقائق جمعُ الجمع ؛ يريد بذلك شدة الحبل » .

(٢) الرجز في اللسان والتاج والصحاح .

وبعدها في شرح الأبيات ٤٤/ب :

تقمَصُ كفّاهُ بحبلِ الشَّنّ مثل قِصاص الأجرد المُسْتَنّ

وفيه : الشَّنّ : القربة البالية ، والذي عندي أنه يريد هاهنا الدَّلْوَ . والمستنُّ : الذي يمضي على وجه .

يـامَسَـدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنّي إنْ تَـكُ لَـدْنـاً لَيِّنـاً فـإنّي
ماشِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنّْ

المُقْسَئِنُّ : الكبيرُ الشديدُ الذي لم تنقصِ السِّنُّ منه .

/ باب الميم والشين

[٢٠٠/ب]

م ش ش : مَشِشَتْ يَدُ الدَّابَّة مَشَشاً[١] . وقال الأصمعيُّ : المَشيُّ : مَسْحُ اليد بالشَّيء الخَشِنِ الذي يَقْلَعُ الدَّسَمَ . يقال أعطني مَشُوشاً أَمُشُّ به ، أي مِنديلاً أو شيئاً أمسَحُ به يدي . قال امرؤ القيس[٢] :

نَمُشُّ بأعرافِ الجِيـادِ أَكُفَّنـا إذا نحنُ قُمْنـا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

المُضَهَّبُ : المشويُّ على الحجارة .

م ش ط : المِشْطُ[٣] [و][٤] المُشْطُ والمُشُطُ ، كلٌّ ذلك يقال .

م ش ظ : مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظاً ، إذا دَخَلَتْ فيها شَظِيَّةٌ من عَصاً أو سَهْمٍ أو قضيبٍ . قال سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحيُّ[٥] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وهو شيء يشخص في وظيفها ليس له صلابة العظم » .

(٢) ديوانه : ٥٤ ومختارات الشعر الجاهلي : ٣٧ واللسان (مشش ، ضهب) . والبيت من قصيدته التي مطلعها :

خليليَّ مُرَّا بي على أمِّ جُنْـدَبِ نُقَضِّ لُبانـاتِ الفؤادِ المعذَّبِ

(٣) قوله : « المِشط » بكسر الميم ، مستدرك في الهامش .

(٤) زيدت الواو للسياق .

(٥) اللسان (مشظ)

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/ب : « ذكر هذا على طريق التشبيه ، يقول : من تعرَّضَ لنا بسوءٍ ناله مكروه تأذّى به .. » .

فإنَّ قناتَنا مَشِظٌ شَظَاها شديدٌ مَدُّها عُنُقَ القَرِينِ

م ش ق : المَشْقُ : سُرْعَةُ الكتابةِ والطَّعنِ ، يقال مَشَقَ يَمْشُقُ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طعناً في جواشِنِها كأنَّه ، الأجْرَ في الإقبالِ ، يَحْتَسِبُ

الجواشِنُ : الصُّدُورُ . ويروى « الأَقْبال » بفتح الهمزة ، جمعُ قُبُلٍ . ويُروى بالتاء ، وهُمُ الأعداء . والمِشْقُ : المَغْرَةُ[2] .

م ش و : يقال : شَرِبْتُ مَشُوّاً . وقال الكَلْبِيُّ : مَشِيّاً ، وهو الدَّواء الذي يُسْهِلُ .

م ش ي : الماشِيَةُ : الإبلُ والغَنَمُ . وأَمْشَى : كَثُرَتْ ماشِيَتُهُ . ومَشَتِ الماشِيَةُ : كَثُرَتْ أولادُها ، وناقةٌ ماشِيَةٌ : كثيرةُ الأولاد .

باب الميم والصاد

[٢٠١/أ] **م ص ص** : / مَصِصْتُ الرُّمَّانَ أَمَصُّهُ . ويا مَصَّانُ ، ويا مَصَّانَةُ بغيرِ

---

(١) ديوانه ١٠٦/١ واللسان (مشق)
وفي شرح الأبيات ١٥/أ : « يصف ثور وحشٍ طلبَتْه الكلابُ فكرَّ عليها الثورُ فطعنَ في جواشنها ، وهي صدورها وأوساطها ، كأنه يطلب الأجرَ في الإقبال على طعنها ، وهذا على طريق التشبيه . والأجرَ : منصوب بيحتسب » .

(٢) المَغْرَةُ : طين أحمر يُصبغ به .

ألفٍ[1] ، بضمِّ الميم . قال زياد الأعجمُ يهجو خالد[2] بنَ عَتّابٍ :

فإنْ تكُنِ المُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظْرِها   فما خُتِنَتْ إلاَّ ومَصّانُ[3] قاعِدُ[4]

م ص ع : المُصَعَةُ : ثَمَرُ العَوْسَج ، والجمعُ مُصَعٌ .

م ص ل : مَصَلَتِ البضاعَةُ : ذهَبَتْ . وأمصَلَها : أفسَدَها وفرَّقها فيما لا خيرَ فيه . وأنشدني الكِلابيُّ[5] :

فقالَ لقد أمصَلْتِ مالي كُلَّهُ   وما سُسْتِ من شيءٍ فربُّكِ ماحِقُهْ

وامرأةٌ ماصِلَةٌ ، وهي أمصَلُ الناسِ . وأعطَى عطاءً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحَلَبَ من الناقةِ لَبَناً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحكى الأصمعيُّ : مَصَلَتِ

---

(1) أي لاتقل : ياماصّان .

(2) هو خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي ، من الشجعان الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجي في جيش الحجاج ، وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . انهزم في معركة مع أصحاب شبيب في ناحية المدائن ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق .
الكامل لابن الأثير ١٦٥/٤ و ١٦٦ وجمهرة الأنساب : ٢١٦

(3) في الهامش مانصه : « مصان شتم ، أي يقال له : امصص ببظر أمك » .

(4) انظر تخريج البيت في مادة « م ي س » .

(5) البيت في اللسان وقد جاء فيه : « وقال الكلابي يعاتب امرأته » ، وروايته في اللسان وشرح الأبيات ١٩٠/ب : « لعمري ! لقد » وروايته في الإصلاح : « لقد أمصلْتُ عفراءُ مالي كلّه » .
ابن السيرافي : « يقول لامرأته : أهلكت مالي كلّه وتناولت أمره فهلك ومحقه الله ؛ يصفها بالخرق وسوء التدبير » .

اشْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمُصَالة : قُطارةُ الحُبِّ[1] . وقال أبو زيدٍ : المَصْلُ : ماءُ الأقِطِ ، وذلك إذا طُبِخَ الأقِطُ ثمَّ عُصِرَ ، فعُصَارَتُه المَصْلُ .

م ص د : يقال : ماوَجَدْنا لها العامَ مَصْدَةً ، أي بَرْداً ، وتُبْدَلُ الصَّادُ زاياً فيقال : مَزْدَةً .

م ص ر : المَصْرُ : مصدرُ مَصَرْتُ الشَّاةَ ، إذا حَلَبْتَ كلَّ شيءٍ في ضَرْعِها . وعَنْزٌ مَصُورٌ : قليلةُ اللَّبَنِ . والمِصْران : الكوفةُ والبَصْرَةُ . والمِصْرُ : واحدُ الأمصار . والمِصْرُ : الحَدُّ بين الشيئين . قال عديُّ بن زيدٍ : وتروى لأميَّةَ بن أبي الصَّلْتِ[2] :

وجَعَلَ[3] الشمسَ مِصراً لاخَفاءَ به ... بين النَّهارِ وبين الليلِ قد فَصَلا

باب الميم والضّاد

م ض ض : مَضِضْتُ من الأمر أَمَضُّ .

م ض غ : ماذاقَ مَضَاغاً ، أي ما يُمْضَغُ .

---

(١) القُطارة : ماقطر من الشيء ، والقليل من الماء . والحُبّ : الجرة الضخمة ، أو ما يجعل فيه الماء .

(٢) صحح ابن بري نسبة البيت إلى عدي بن زيد وهو في ديوانه : ٤٦٠ واللسان والتاج والصحاح والأساس والمقاييس ٣٢٠/٥ وقبل هذا البيت :

والأرضَ سوّى بساطاً ثم قدَّرها ... تحت السماء سواء مثلما نَقَلا

وفي شرح الأبيات ٢٠/أ : « ... ومعنى قوله : مثلما نقلا ، يقال : نقلت الشيء ، إذا رفعته » .

(٣) ويروى « وجاعل الشمس » .

م ض ي : مضَيْتُ على الأمر مُضِيّاً ، وأمرٌ مَمْضُوٌّ عليه . وحكى أبو عُبيدةَ عن يونُسَ : مَضَيْتُ على الأمر مُضُوّاً .

باب الميم والطّاء

م ط ر : / ذَهَبَ بعيري ، وأُخِذَ ثوبي ، فما أدري مَنْ مَطَرَ[1] بِهِ . [٢٠١/ب]

باب الميم والعين

م ع ن : المَعْنُ والمَعْنَةُ : القليلُ من الشيء .

م ع د : يقال : المَعِدَةُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوّلَ ويُسْكِنُ الثاني .

م ع ر : شَعَرٌ مَعِرٌ : قليلٌ رقيقٌ ، ورَجُلٌ معِرٌ كذلك . وأرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبْتِ .

م ع ز : رجُلٌ مَعَّازٌ : صاحِبُ معزَى . قال أبو محمدٍ الأسَديُّ[2] :

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالمَمْحُوقِ إذْ رَضِيَ المَعَّازُ باللّعوقِ

م ع ض : مَعِضْتُ من الشيء أمْعَضُ مَعْضاً ، وامتَعَضْتُ .

---

(١) من مَطَرَ به : أي من أخَذَهُ .

(٢) هو أبو محمد الفقعسيُّ . والبيت في اللسان والصحاح والتاج (معز) . يصف إبلاً بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم في شدة الزمان . والممحوق : الذاهب .

باب الميم والغين

م غ ل : مَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عندَ فُلانٍ : وقع فيه ، يَمْغَلُ مَغْلاً . وإنَّه لصاحِبُ مَغَالَةٍ . ومَغِلَ الدَّابَّة يَمْغَلُ مَغَلاً : أكلَ التُّرابَ فاشتكى بطنَه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدةٌ ، ويُكْوَى صاحبُها ثلاثَ لَذَعاتٍ بالميسَمِ خلفَ السُّرَّةِ . وأمْغَلَتْ غنمُ فلانٍ ، وهو أن تُنْتَجَ في السَّنةِ مرَّتين . والمَغْلَةُ بسكون الغين ، وفي بعض النسخ بكسرها ؛ والمغِلَةُ : النَّعجَةُ أو العَنْزُ تُنتَجُ هكذا[1] ؛ وغَنَمٌ مِغالٌ . قال القُطاميُّ[2] :

بيضاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ ... ريَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأولادِ

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ : قليلةُ لحمِها . والبَهْكَنَةُ : الكثيرةُ الشَّحْمِ . والريَّا : الممتلئةُ الرَّوادفِ . وحكى أبو عمرو : المُمْغِلُ : التي تحمِلُ قبلَ فِطامِ ولدِها فتلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . وقال الوالِبيُّ : / أمْغَلَ بي فلانٌ ، إذا وَشَى به إلى السُّلطان . [٢٠٢/أ]

م غ ر : المَغْرَةُ بفتح الغين وسكونها . وحكى أبو جَميل الكلابيُّ : مَغَرَ في الأرض يَمْغَرُ مَغراً : ذَهَبَ وأسْرَعَ ؛ ومَغَرَ به بعيرُه كذلك . وحكى أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : مَغَرتِ الأرضَ مَغْرَةٌ ، أي أصابتها مَطْرَةٌ صالحةٌ .

---

(١) أي تُنْتَج في السنة مرتين .

(٢) ديوانه : ٧ واللسان (مغل ، حطط) .
وفي شرح الأبيات ١٩٠/ب : « يريد أن أردافها رَوِيَتْ فعظمت . وقوله : لم تمغل بأولادٍ : أي لم تخلق جسمَها كثرةُ الأولاد وتتابع ذلك عليها ، وذلك مما يخلق جسم المرأة » .

الأصمعيُّ : وأَمْغَرَتِ الشَّاةُ وأَنْغَرَتْ ، إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لبنها دَمٌ ، وهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . فإنْ كان عادةً قيل مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ .

م غ س : أَجِدُ في بطني مَغْساً ومَغْصاً ، بسُكُونِ الغين فيهما لا غيرُ . ومُغِسَ الرَّجُلُ يُمْغَسُ مَغْساً ، فهو ممغوسٌ .

باب الميم والقاف

م ق ق : أصابَهُ جُرْحٌ فما تَمَقَّقَهُ ، أي لم يضُرّه ولم يُبالِه .

م ق ل : مَقْلُ البئرِ بسكون القاف في أكثر النسخ ، وفتحها[1] : قَعْرُها ، ويقال : حجارتُها وحَصَاها . ومَقَلَهُ في الماء : غَطَّهُ فيه .

م ق و : مَقَا الطَّسْتَ يَمْقُوها ويَمقيها ، ومَقَوْتُ أسناني ومَقَيْتُها ، إذا جلوتَهُما .

م ق ر : مَقَرَ عُنُقَهُ ، إذا دقَّها . وأَمْقَرَ الرَّجُلُ فهو مُمْقِرٌ ، إذا كان مُرّاً . ويقال للصَّبِر : المَقِرُ . قال لبيدٌ[2] :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائِهِ وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ

وسَمَكٌ مَمْقُورٌ ، ولا يقال مَنْقُورٌ .

---

(١) لم تنص المعاجم على الفتح .

(٢) ديوانه: ١٤٨ واللسان والتاج (مقر)

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : يرثي أربد أخاه ، وذكر قبله :

وأرَى أربَدَ قد فارقني ومن الأرزاء رُزْءٌ ذو جَلَلْ

م ق س : أصبح فلانٌ مُتمقِّساً ، أي خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ .

باب الميم والكاف

م ك ل : قال الكسائيُّ : يقال : أعطِني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، بالفتح والضمّ . والمُكْلَةُ : أوّلُ ما يُسْتَقى من ماء البئر التي اجتمَع ماؤها فلم يُسْتَقَ منه أيّاماً .

[٢٠٢/ب] / م ك و : مَكَا الرَّجُلُ يَمْكو مَكْواً ومُكاءً[١] ، إذا جمَعَ يَدَيْهِ وصَفَرَ فيهما . قال الله تعالى : ﴿ إلاَّ مُكاءً وتَصْدِيَةً ﴾[٢] . ومَكِيَتْ يَدُهُ تَمكي مَكىً ، إذا مَجِلَت من العَمَلِ ؛ قال أبو يوسُفَ : سمعتُها من الكِلابيِّ .

باب الميم واللام

م ل ل : مَلَلْتُ الخبزَ في النّار أَمُلُّه مَلاًّ ، وهي خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يقال : أطْعَمَنا خبزةً مليلاً ، وخبْزَ مَلَّةٍ . ولا يقال مَلَّةٌ ؛ لأنّ المَلَّةَ الرَّمادُ الحارُّ والجَمْرُ . قال أبو الأسودِ الدؤليُّ يهجو عمّارَ بنَ عمر البَجَليَّ وكان يُبَخَّلُ[٣] :

لاأَشْتِمُ الضَّيْفَ إلاّ أنْ أقولَ لـه أباتَـكَ اللهُ في أبْيـاتِ عمّـار

---

(١) لفظ « ومكاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الأنفال : ٣٥

(٣) في التاج (عنز) : يهجو عمّار بن عمرو البجليّ . والأبيات في اللسان (ملل ، عنز) والإصلاح بلا نسبة . وفي هامش الإصلاح عن نسخة (ب) قالها الراعي ، وليست في ديوانه ، كما أنها ليست في ديوان أبي الأسود .

أباتَكَ اللهُ في أبيـاتِ مُعْتَنِزٍ عن المكارِمِ لا عفٍّ ولا قـارِ
جَلْدِ النَّدَى زاهِدٍ في كلِّ مَكْرُمَةٍ كأنَّ[1] أضيافَهُ في مَلَّةِ النَّارِ

مُعْتَنِزٍ : متباعِدٍ . وجَلْدِ النَّدَى : أي مُتَشَدِّدٍ عند طلَب النَّدى . وَمِلْتُ أَمَلُّ مَلالاً ومَلالةً ، إذا ضَجِرْتَ ، وهو مَلُولٌ ومَلٌّ ، وهو ذو مَلَّةٍ . قال الشاعر[2] :

إنَّـكَ واللهِ لَـذُو مَلَّـةٍ يَطْرِفُـكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَـدِ

أي يَصْرِفُ طَرْفَكَ . وجـاء فـلانٌ يتملَّـلُ ويَتَمَلْمَـلُ ، إذا كانت بـه مَلِيلَةٌ ، وبه مُلالٌ .

م ل و : قال أبو عبيدة : يقال أتَيْتُه مُـلاوةً من الدَّهْر بالضمِّ والفتح والكسر ، أي حينـاً . وتَمَلَّيْتُ العيشَ ، أي عِشْتُ مَلِيّـاً ، أي طـويـلاً . وأملَيْتُ له في غَيِّهِ : أطَلْتُ له . وأملَيْتُ للبعيرِ في قَيْدِهِ : وسَّعْتُ لـه فيـه . ولا أَفْعَلُهُ ما اختلف المَلَوانِ ، أي الليلُ والنَّهارُ . قال ابن مُقْبِلٍ[3] :

/ ألا يا ديارَ الحيِّ بـالسَّبُعَانِ أَمَلَّ عليهـا بـالبِلَى المَلَـوانِ [٢٠٣/أ]

---

(١) في الإصلاح واللسان « كأنما ضيفه » .

(٢) اللسان (طرف ، ملل) ونسب فيه إلى عمر بن أبي ربيعة . وذكر في مادة « ط ر ف »
وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « يقول : أنت ملولٌ ؛ من دنا منك أحبَبْتَه ، ومن بَعُدَ منك ذهب ودُّه من قلبك . ومعنى يطرفك : يصرفُ بصرك ؛ يذمُّه بذلك »
وسيعود ابن السيرافي إلى شرح البيت ثانية في ١٧٢/أ

(٣) ديوانه : ٣٣٥ واللسان (ملا ، سبع ، ملل) ومعجم البلدان ١٨٥/٣
والسَّبُعان : موضع في ديار قيس ، أو جبل قبل فَلْج . (ياقوت) .

أي أملَّ البِلَى كما يُملّ الكتابَ ، فزاد الباءَ[1] .

م ل أ : المَلْء : مصدرُ مَلأْتُ الإناءَ أملؤهُ . والمِلْءُ : ما يأخُذُه الإناءُ المتلِئُ ، يقال : أعطِني مِلْءَ القَدحِ ومِلْأَيْهِ وثلاثَةَ أمْلائه . والمُلاءَةُ بالهمز لاغيرُ . ومالأتُهُ على الأمرِ ممالأةً . وتمالؤوا تمالوءاً ، أي اجتمعوا . والمَلأُ : الجماعة . قال أبيُّ بن مَرْثَدٍ الغنَويُّ[2] :

وتحدَّثوا مَلأً لتُصبحَ أمُّنا عَذْراءَ لا كَهْلٌ ولا مولودُ

أي تحدَّثوا متمالِئين ليَقْتُلونا ، فتصبحَ أمُّنا كالعذراء لا وَلَدَ لها . وعن عليٍّ عليه السَّلام : « واللهِ ما قَتَلْتُ عُثمانَ ولا مالأتُ على قَتْلِهِ » . وتملَّأْتُ الطعامَ تملُّوءاً ، مهموز . وأمْلأتُ النَّزْعَ في القوسِ : شدَدْتُه . والمذكَّر مَلْآن ، والمؤنث مَلْأى ؛ ومَلْآنةٌ لبني أسدٍ . وما أحسَنَ مَلأَ بني فلانٍ ، أي أخلاقَهُم وعِشرَتَهم ، والواحد أيضاً مَلأٌ . وقال النبيُّ ﷺ لأصحابه حين ضَرَبُوا الأعرابيَّ : « أحْسِنُوا أمْلاءَكم »[3] ومَلأَكُم . وقال الجُهَنيُّ[4] :

---

(1) قال ابن السيرافي ٢٣٣/ب : « كما قال : يَقْرأن بالسور ، وما أشبه ذلك » .

(2) اللسان والصحاح والتاج (ملأ) بلا نسبة . ونسب في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٥/١ إلى أبيّ بن هرثم .

(3) قطعة من حديث في صحيح مسلم « مساجد » ٤٧٢/١ ومسند أحمد ٢٩٨/٥ بلفظ « أحسنوا الملأ » .

(4) هو عبد الشارق بن عبد العُزّى الجهنيّ . اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٤٦/٥ وفي شرح الأبيات ٢٣٠/أ : « أي أحسنوا أخلاقكم في الحرب وافعلوا ما يجب عليكم فيها ، كما يفعل صاحب الخلق الحسن ، واثبتوا للقوم . ويروى : أحسني ضرباً جُهينا ، وهو ترخيم جُهينة . وهذا البيت في قصيدته المنصفة ، وكانت بُهثة وهي قبيلة من بني سليم ، قد حاربت جهينة » .

تَنَـادَوْا يـالَ بُهْثَـةَ إذْ رأونـا فقُلْنـا أحْسِنِي مَـلاً جُهَيْنَـا

م ل ث : المَلْثُ : مصـدرُ مَلَثَـهُ يَمْلِثُـه ، إذا وعـده عِـدَةً لا ينوي لـه وفاءً . وقد مَلَثَهُ بكلامٍ ، إذا طيَّبَ بنفسِهِ . والمَلَثُ : حين يختلِـطُ الظَّلام ، يقال أتَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلامِ .

م ل ح : أبو عُبيـدةَ : يقـال مَلِيحٌ ومُلاَّحٌ . وعِنَبٌ مُلاَحِيٌّ بتخفيف اللام ، وهو الأبيضُ ، وهو من المُلْحَةِ . والأمْلَحُ : الـذي في شَعَره بيـاضٌ ، ويقال للزُّرْقَةِ في العين إذا اشتدَّتْ : / هو أمْلَحُ العين . قال الرَّاعي[1] : [٢٠٣/ب]

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُهـا أخو سَلْوَةٍ مَسَّى بـه اللَّيلُ أملَحُ

يعني أنَّ النَّـدى مـادامَ عليهم فهم في سلـوةٍ من العيش . ومَلَّحْتُ القِدْرَ ، إذا جَعَلْتَ فيهـا من المِلْحِ بقَـدَرٍ ؛ وأمْلَحْتُهـا ، إذا أكْثَرْتَ مِلْحَهـا . وماءٌ مِلْحٌ ، ﴿ وهذا مِلْحٌ أُجَـاجٌ ﴾[2] ، وسَمَـكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا يقـال مـالحٌ . ولم يـأتِ في شيءٍ إلاَّ في قولِ عُذافِرٍ الفُقَيمِيِّ ، وكان يُكري إبلَـهُ إلى مَكَّةَ ، فأكرَى رجُلاً من بني حنيفةَ بعيراً يركَبُه هو وزوجَتُـه ، وكان اسمُها

---

(١) لم أعثر عليه في ديوانه ، والبيت في اللسان والتاج والصحاح .
وفي شرح الأبيات ١٣١/ب : « يقول : أقامت الإبل بهذا المكان حدَّ الربيع ، يريد أيام الربيع ؛ وجارها أخو سلوة : يعني الندى ؛ لأنهم يفرحون بسقوطه ، وإذا اشتدَّ الحرُّ جفَّ البقل ونشَّت الغدُرُ . وقوله : مسَّى به الليل : يريد أنه يجيء مع المساء ؛ لأنه يسقط بالليل . وقد قيل : إنه يريد امرأة ، يعني أقامت هذه المرأة بهذا المكان حدَّ الربيع ؛ والتفسير الأوّل أحبُّ إليَّ » .

(٢) الفرقان : ٥٣ وفاطر : ٣٥

شعْفَر ، وكانا سَمِينَيْنِ ، فجعل الفُقَيمِيُّ يرتجزُ بهما ويقول[1] :

لـو شـاءَ رَبِّي لم أكُنْ كَرِيًّـا ‏ ‏ ولم أسُـقْ بِشَعْفَرَ المَطِيّـا

بَصْرِيَّـةٌ تـزوَّجَتْ بَصْرِيًّـا ‏ ‏ يُطْعِمُهـا المـالـحَ والطَّرِيّـا

وجَيِّدَ البُرِّ لها مَقْلِيًّا

م ل خ : امْتَلَخَ ضِرْسَهُ : انتَزَعَهُ ،

م ل د : غُصْنٌ أُمْلُودٌ ، ورَجُلٌ أُمْلُودٌ ، وامرأةٌ أُمْلُودَةٌ ، للنَّاعِمِ الـذي يَهْتَزُّ من النَّعْمَةِ والشَّبابِ .

م ل ز : ما كِدْتُ أتملَّزُ منه ، أي أتخلَّصُ .

م ل س : تملَّسَ من الشيءِ : تَخَلَّصَ منه .

م ل ص : تَمَلَّصَ : تَخَلَّصَ . ورِشاءٌ مَلِصٌ ، أي تَـزْلَقُ اليَـدُ عنـه لِمَلاسَتِهِ . قال الراجز[2] :

مضى وأعطـاني رِشـاءً مَلِصَـا ‏ ‏ كَذَنَبِ الذِّئبِ يُعَدِّي هَبِصَا[3]

م ل ق : المَلْقُ : مصدرُ مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهـا ، إذا رَضِعَهـا .

---

(1) اللسان والتاج والصحاح (ملح ، بصر ، شعفر) والجمهرة ١٩١/٢ و ٣٣٩/٣ وشرح الأبيات ١٩٤/أ

(2) اللسان والتاج والصحاح والأساس (هبص ، ملص) والجمهرة ٣٠١/١ و ٣١٢/٣ والمقاييس ٢٥٠/٥ و ٣٠/٦
وفي شرح الأبيات ٢٤٧/أ : « الهبص : النشيط ؛ ويُعدّي ويَعْدو سواء ؛ يعني أن هذا الرشاء أسرَعُ ذهاباً من يدي ، من ذنب الذئب إذا عدا نشيطاً » .

(3) في الهامش « نشيطاً » .

والمَلَقُ : التَّمَلُّقُ ، وهو من التلايُنِ . ويقال للصَّفاةِ المَلْساء : مَلَقَةٌ ، وجمعُها مَلَقاتٌ . قال الهُذَليُّ صخرُ الغَيّ[1] :

/ أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ   إذا سَامَتْ على المَلَقاتِ سَامَا [٢٠٤/أ]

الحشِيفُ : ثَوْبٌ خَلَقٌ . وأُتِيحَ : قُدِّرَ . والأُقَيْدِرُ : تصغيرُ أَقْدَرَ ، وهو القصيرُ المجتَمِعُ الخَلْقِ ، وهو[2] من الخيل ، وهو الذي تقع رِجلاه موضِعَ يديْهِ . ومَلَقهُ بالسَّوْطِ مَلَقاتٍ : ضَرَبَه . وأَمْلَقَ : افتَقَرَ .

م ل ك : حكى ابنُ الأعرابي : يقال : ما هو لي في مِلْكٍ ، بالكسر والفتح . ويقال : مالأحدٍ في هذا مَلْكٌ ومِلْكٌ غيري . والمَلَكُ : الماءُ يكون مع القوم ، يقال : « الماءُ مَلَكُ أَمْرٍ »[3] أي إذا كان معهم ماءٌ مَلَكوا أمرهم . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨/١ واللسان والصحاح والتاج . وسامت : مضت ومرت . يصف الشاعر صائداً ويذكر وعولاً .
وفي شرح الأبيات ٣٨/أ : « .. يقول هذا في قصيدة رثى فيها ابنه ، ويقول : إن جميع الحيوان لا ينجو من المنايا ولا هذه الوعولُ وإن كانت بعيدةً من الناس ؛ ومن أسباب الهلاك أتيح لها الصائد فلم تنجُ منه » .

(٢) قوله : « وهو من الخيل » مستدرك في الهامش .

(٣) هو مثل يضرب للشيء الذي به كمال الأمر . (انظر الأمثال لأبي عبيد : ٣٩٥ والميداني ٢٧٨/٢ والزمخشري ٣٤٤/١ واللسان « ملك ») .

(٤) اللسان (ملك) .
وفي شرح الأبيات ٦٧/أ : « .. وإنما يصف أنهم في فلاة في شدّة الحرّ ، وليس في طرقهم ما ينزلون عليه ، وليس معهم إلا ماء قليل . وقوله : لاتَلْوي على حسب : أي لا يُدْفَعُ إلى ذي الشرف لشرفه ؛ للشدّة التي هم فيها . ومَن روى : لاتُلْوي على حسب ، أي لا يَلْوي أصحابها على ذوي حسب » .

ولم يَكُنْ مَلَــكٌ للقَــوْمِ يُنْــزِلُهُمْ   إلاّ صلاصِلُ لاتُلْوِي على حَسَبِ

يَصِفُ الحارِثَ[1] بنَ أبي شِمْرٍ . وقيل : يصِفُ فلاةً ، وقيل : ناقةً .
والصَّلاصِلُ : جمعُ صُلْصُلَةٍ ، وهي بقيَّةُ الماء في الإداوَةِ ، أي يُقْسَمُ الماءُ بينَهم بالسَّوِيَّةِ لا يؤْثَرُ به أحدٌ . ويروى : « تَلْوي » .

والمَلَكوتُ ، من المُلْكِ . والمَلَكُ ، من الملائِكَةِ ، وأصلُه مَلْأَكٌ ، فخُفِّفَ همزَهُ ، وهو من الأَلُوكِ والمَأْلُكَةِ والمَأْلَكَةِ ، وهي الرِّسالة . قال لبيدٌ[2] :

فلَسْتَ لإنْسِيٍّ ولكنْ لِمَــلْأَكٍ   تَنَــزَّلَ من جَــوِّ السَّماء يَصُــوبُ

ويقال : لأذْهَبَنَّ ؛ إمَّا مُلْكٌ وإمَّا هُلْكٌ ، ويفتحان . ومِلاك الأمر ، بالكسر والفتح . ومَلكتُ المرأةَ : تزوَّجْتُها ، ومَلَكْتُ العجينَ : أحكمتُ عَجْنَهُ ، وأمْلَكْتُ . ويقال : عَبْدُ مَمْلَكَةٍ ومَمْلُكَةٍ ، إذا مُلِكَ ولم يُمْلَكْ أبواهُ .

---

(١) هو الحارث بن أبي شمر الغساني ، من أمراء غسان في أطراف الشام . أدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً مع شجاع بن وهب . ومات عام فتح مكة .
(الأعلام للزركلي ١٥٥/٢)

(٢) لم أعثر عليه في ديوانه ، وهو في اللسان (ملك ، لأك) وقد نسب فيه إلى أبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير ، أو لرجل من عبد القَيْس جاهلي يمدح بعض الملوك ، قيل : هو النعمان .
ابن السيرافي ٦٧/أ : « .. يقول : أفعالك لاتشبه أفعال الإنس ، فلست من ولد إنسانٍ ، إنما أنت ملك أفعاله عظيمة لا يقدر الناس على مثلها . والتقدير : ولكن أنت لِملأك ، فحذف المبتدأ . ويروي : ولكنَّ مَلاكاً ، منصوب بلكنَّ ، والخبر محذوف كأنه قال : ولكنَّ مَلاكاً أنت يصوب ، أي ينحدر إلى أسفل ؛ والصَّيِّب : المطر ، منه » .

كتاب النون

باب النون والهاء

ن هـ ي : / قال أبو عبيدة : تميمٌ من أهل نجدٍ يقولون : نِهيٌ [٢٠٤/ب] للغدير ، وغيرُهم يقول : نَهْيٌ . ورجُلٌ نَهُوٌّ عن المُنكرِ . قال أبو صاعِدٍ : النَّهِيَّةُ : جَزُورٌ ضَخْمَةٌ سَمِينةٌ .

ن هـ د : نَهَدْتُ العَدُوَّ أنْهَدُهُ : نهضْتُ إليه ، وأنْهَدْتُ الحَوْضَ : مَلأْتُه ، وهو حَوْضٌ نَهْدَانُ . والنَّهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُبَابُ حبِّ[1] الحنظَلِ ، فإذا نَضِجَ وكثُفَ ذُرَّتْ عليه قَمِيحَةٌ من دقيقٍ وأُكِلَ . يروى « قَمِيحَةٌ وقُمَيْحَةٌ وقَمْحَةٌ وقُمْحَةٌ » .

ن هـ ر : يقال : نَهْرٌ ونَهَرٌ .

ن هـ ق : يقال : نَهِيقٌ ونُهَاقٌ . والنَّاهِقَانِ : عرقانِ[2] يبدوان من ذي الحافِرِ في مجرَى الدَّمْعِ ، وهما النَّواهِقُ أيضاً . قال[3] :

بِعَاري النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذي الحُلَّبِ

---

(١) لفظ « حسب » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح : « عظمان » .

(٣) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان والصحاح والتاج . والبيت في ديوانه ١٦ برواية : « أجرَدَ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ » .

أي بفَرَسٍ قليـلِ لحم النَّـواهِـقِ . وشَبَّهَـهُ بـالتَّيْسِ من الظِّبـاء لِسُرْعَـةِ عَدْوِهِ ؛ ووصفَه بالحُلَّبِ ؛ لأنَّه إذا أكَلَ الحُلَّبَ ، وهو عُشْبٌ ، اشتَدَّ عَدْوُهُ .

ن هـ ك : نَهكْتُهُ عُقوبـةً أنهكُـهُ نَهْكاً ونَهْكَـةً . ونَهكَـهُ المَرَضُ يَنْهكُـهُ نَهْكاً ونَهَكاً ونُهوكةً[1] . ويقال : انهكْ من هذا الطَّعامِ ، أي بـالِغْ في أكْلِـهِ . ومنه قيل للشُّجاعِ : نَهِيكٌ ؛ لأنَّه يبالِغُ في قَتْلِ أعدائه .

ن هـ م : النَّهَمُ : إفراطُ الشَّهْوَةِ في الطَّعام وألاَّ تمتلِىءَ عينُه من الأكل ولاتشبعَ ، يقال نَهِمَ يَنْهَمُ ، والنَّهْمُ : مصدرُ نَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُهَـا ، إذا زَجَرَهـا لِتَجِدَّ في السَّيْرِ . قال الراجز[2] :

ألا انْهماهـا إنَّهـا مَنَـاهِيمْ   وإنَّنـا منـاجِـدٌ مَتَـاهِيمْ

وإنما يَنْهِمُهَا القَوْمُ الهِيمْ

مناهيم : أي تُطِيعُ على النَّهْمِ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « نَهْكَة » . ولم تنص المعاجم على « نُهوكة » .

(٢) اللسان (نهم ، تهم) .

وفي شرح الأبيات ١٣٥/ب : « يخاطب صاحبيه ، ازجُراها لِتُسْرع ، فإنَّها تمضي وتسرع على الزَّجر . والمناجد : جمع مُنجِدٍ ، وهو الذي يأتي نَجْداً ويؤمُّها . والمُتْهِمُ : الذي يقصد تِهامَةَ ، وجمعه متاهِمُ ، وزيدت فيه الياء من أجل الشعر ، كما قال :

نَفْيَ الدراهيمِ تَنقادُ الصَّيارِيفِ

ويقـال : أتهم الرجل فهو مُتهم ، إذا أتى تِهامـة ؛ وأنجد فهو منجدٌ ، إذا أتى نجداً . يعني أن في نيَّتهم قَصْدَ الموضعين جميعاً ؛ يبـدؤون بـأحـدهمـا قبـل الآخر . والهيم : العطاش . يقول : إنما يزجرها القومُ العطاشُ ليَرِدوا الماءَ » .

/ باب النون والواو

ن و ي : يقال : نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي نِوَايَةً ، بالكسر والفتح ، إذا سَمِنَتْ .

ن و أ : له عندي ماناءَهُ يَنُوؤه ، أي يُثْقِلُهُ . يقال : نُؤْتُ بالحِمْلِ ، أي نهضْتُ به . وناءني الحِمْلُ : أثقلَني . قال الله تعالى : ﴿ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ ﴾[1] أي تُثْقِلُهم . قال الفرَّاء : يريد تُنِيءُ العُصْبَةَ . قال الشاعر[2] :

إنِّي وَجَدِّكَ لاأقضي الغَرِيمَ وإنْ ... حانَ القضاءُ ومارقَّتْ له كَبِدي

إلاَّ عصا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرَايَتُها ... تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ

أي تُثْقِلُ ضربَتُها الكَفَّ والعَضُدَ . وناوَأْتُ الرَّجُلَ مُناوَأَةً ونِواءً ، إذا عادَيْتَهُ ، وهو من نُؤْتَ إليه وناءَ إليكَ ، أي نهضْتَ إليه ونَهَضَ إليك . وأنشَدَ[3] :

---

(١) القصص : ٧٦

(٢) اللسان (نوأ ، رزن) والتاج (نوأ) بلا نسبة .
والأرزن : شجر صُلبٌ تتخذ منه عِصِيٌّ صُلبة .
ابن السيرافي ١١٤/ب : « يقول : أنا أضرب غريمي إذا حلَّ دينُه عليَّ بأرزنٍ ، وأجعل قضاءه ضربي له ، ولاأرِقُّ له مما يلحَقُه . وقوله : طارت برايتُها : براية العود : مايُبْرَى منه ، أي ماينحت .. » .

(٣) هو أعشى باهلة يمدح المنتشر بن وهب ، كما في شرح الأبيات ١١٥/أ ، وجاء فيه : « يقول : إنْ يُصبْك عدوٌّ لك في حربٍ بينكما ، فقد كان لك العُلُوُّ والظفر على أعدائك كثيراً . وتكون هاهنا بمعنى كان ، ومثله قوله : =

وإن يُصِبْكَ عَدُوٌّ في مناوأةٍ فقد يكون لك المَعْلاةُ والظَّفَرُ

ن و ب : النَّوْبُ : القُرْبُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ[1] :

أرِقْتُ لِذكْرِهِ من غيرِ نَوْبٍ كما يَهتاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ[2]

لِذِكْرِه : أي لِذِكْرِ حديثٍ تقدَّمَ ذِكْرُه في بيتٍ[3] قبلَه . والمَوْشِيُّ : الزَّمْرُ ؛ لما عليه من النُّقوشِ . ونقيبٌ : مَنْقُوبٌ . والنُّوبُ : النَّحْلُ ، جمع نائبٍ ، كفَارِهٍ وفُرْهٍ . قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ نُوباً لسوادها . قال أبو ذؤيب[4] :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها وحالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عواملِ

ن و خ : تنوَّخَ الجملُ النَّاقةَ : أبْرَكَها ليضرِبَها . وأنَخْتُ البعيرَ فبَرَكَ ، ولا يقال فَناخَ .

= فلقد يكون على الشباب بصيرا

يريد : فلقد كان . ويروى :

« فإنْ يُصبْكَ عدوٌّ في مناوأةٍ يوماً فقد كنتَ تستعلي وتنتصِرُ »

(1) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٠٥ واللسان (نوب ، نقب) والجمهرة ١ : ٣٣١ وشرح الأبيات ١٠٣/أ وفيه : « شبَّه أنينَه وتوجُّعه بصوت المزمار » .

(2) كتبت « قشيب » وفوقها « نقيب » على جواز اللفظين .

(3) وذاك في قوله :

لقد لاقَى المطيَّ بنجْدِ عُفْرٍ حديثٌ ، إن عجبْتَ له ، عجيبُ

(4) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٤٤ واللسان والتاج (نوب) وشرح الأبيات ١٠٣/أ .

لم يرج : لم يَخَفْ . وحالفها : لازمها . يريد أنه حريصٌ على طلب العسل لا يبالي من لسع النحل .

ن و ر : النَّوْرُ : الـزَّهَرُ . والنُّـورُ : الضِّيـاءُ . ومنـه النَّيِّرُ : عَلَمُ الثَّوْبِ . / والنُّورُ : النُّفَّرُ من الوحش وغيرها . وامرأةٌ نَوارٌ بـالفتح[1] ، إذا كانت تَنْفِرُ من الريبة وغيرها مما يُكْرَهُ ، يقال : نـارَتْ تنُورُ نِواراً بـالكسر ونَوْراً . قال العجّاجُ[2] : [٢٠٥/ب]

يَخْلِطْنَ بالتَّأنُّسِ النَّوارا

وقال مُضَرِّسٌ الأَسَديُّ[3] :

تَـدَلَّتْ عليـه[4] الشَّمسُ حتّى كأنَّهـا　　　من الحَرِّ تُرْمَى بـالسَّكِينـةِ نُـورُهـا

وقال الباهِلِيُّ ، واسمُهُ زُغْبَةُ ، وقيل مالِكُ بن زُغْبَةَ[5] :

---

(١) لفظ « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٢) الديوان ٢ : ٨٧ واللسان (نور)

ابن السيرافي ٢٧/أ : « يصف نسوةً بـالأنس وحسن الحـديث ، يقـول : هُنَّ يـأنسن ويتحدثن وفيهن مع ذلك نفور من الرِّيبة » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج (نور) . والشاعر يذكر الظبـاء وأنهـا قـد كنست في شـدة الحر .

ابن السيرافي ١٠٢/ب : « يصف شدّة الحر ، وقبل هذا البيت :

ويـومٍ من الشِّعرى كأنَّ ظبـاءَهُ　　　كواعِبُ مَقْصُورٌ عليهـا خـدورُهـا

يريد أن الظباء لا تخرج من كُنُسها لشدّة الحرّ ، فَصِرْن كالكواعب اللواتي لا يخرُجْنَ من خـدورهن . والشِّعرى : من نجوم القيـظ . ومعنى تـدلّت عليهـا : صـارت فـوق رؤوسها . وقوله : يرمي بالسكينة نورها : أي قد صار عند النفور من الظباء وقارٌ وسكونٌ بدلَ النفور لأجل الحرّ » .

(٤) في الإصلاح واللسان « عليها » .

(٥) اللسان (نور ، سرع ، حذق)

وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : قال زغبة الباهلي ، وبعده :

=

أَنـوْراً سَرْعَ مـاذا يـافَرُوقُ   وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

يعني مقطوعاً . أراد : أنِفاراً . وقولـه « سَرْعَ مـاذا » أراد سَرُعَ ، فخفَّفَ . والضمَّةُ والكسرةُ في مثل هذا فيما كان مَدْحاً أو ذَمّاً يجوز فيه ثلاثةُ أوجُهٍ : الضمُّ ، والتَّخفيفُ ، والنَّقْلُ[1] ، كقولك : حَسُنَ وجهُكَ ، بضم السين وسكونِها مع فتح الحاءِ ؛ وبضمِّ الحاءِ وسكونِ السِّين . فإن كان خَبَراً جاز ضمُّ السِّينِ وسكونُها ، ولم يَجُز في الحاء إلاَّ الفتحُ ؛ وكذلك عَظَمَ البَطْنُ بطنُكَ . ومن هذا قولُ سَهْمِ بن حَنْظَلَةَ[2] :

لا يمنَعُ النَّاسُ منّي ما أردتُ ولا   أُعطِيهمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أدبا

بضمِّ الحاء . وقال[3] الأخطلُ[4] :

= ألا زَعَمَتْ عَـلاَقَـةُ أنَّ سيفي   يفلِّـلُ غَرْبَـهُ الرَّأسُ الحليـق

ابن السيرافي : « الفروق : التي تفرّق . وحبل الوصل : الذي بينه وبينها . حذيق : منقطع ، يقال : حَذَقَ الشيءَ ، إذا قطعه . والمنتكث : المنتقض من قولك : نكثت العهدَ ، إذا نقضته » . وعلاقة : اسم محبوبته .

(١) أي نقل الضمة إلى الحاء من « حسن » .

(٢) هو سهم بن حنظلة الغنوي . شرح الأبيات ٢٧/أ واللسان (حسن) وفيهما : « لم يمنع » والأصمعيات ص ٥٦ .

ابن السيرافي : « يريد أنه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون منه ولا يمنعونه ما يريد منهم لعزه وقهره ، واستحسن هو هذا لو جعله أدباً حسناً . وذا : فاعلُ حُسْنَ ، وأدباً منصوب على التميز » .

وسهم بن حنظلة : فارس شاعر ، من أهل الشام ، أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان . (سمط اللآلي ٧٤٠ والخزانة ١٢٤:٤ ، ١٢٥)

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ١٩:١ وفيه « وأطيبُها » واللسان (قتل) وشرح الأبيات ٢٧/ب والخزانة ١٢٢:٤

فقلْتُ اقتلُوهــا عنكُمْ بمِــزاجِهــا وحُبَّ بهــا مقتــولــةً حين تُقْتَــلُ

وقال ساعِدَةُ[1] :

هَجَرَتْ غَضُــوبُ وحُبَّ من يتجنَّبُ وعَــدَتْ عَــوادٍ دُونَ وَلْيِــكَ تَشْعَبُ

ويروى « تَشْغَبُ » . وعَــوَادٍ : صَــوَارِفُ . والــوَلْيُ : القُرْبُ . وتَشْعَبُ : تفرِّقُ ، أي حَبُبَ ، فَنُقِلَ كما ذكرنــا . وقــال الأخطــلُ يهجــو كعبَ بن جُعَيْلٍ ، في تخفيف[2] المكسور :

/ فإن أهْجُــهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بــازِلٌ من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغارِبُهْ[3] [٢٠٦/أ]

أي ضَجِرَ ودَبِرَتْ . والبازِلُ : ماله ثماني سنينَ من الإبِلِ . والأُدْمَةُ في الإبِلِ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ . وصفحتا العُنُقِ : جانباه . والغارِبُ : مابين السَّنامِ والعُنُقِ . وقال أبو النَّجْمِ[4] :

لو عُصْرَ منه البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٧ واللســـان (حبب ، ولي ، غضب ، شغب) والتـــاج والصحاح وشرح الأبيات ٢٧/ب

(٢) أي تخفيف المكسور من « ضجر » .

(٣) ديوانه ٢١٧ واللسان والتاج (ضجر ، أدم) وعجزه في المقاييس ٣٩٠:٣

(٤) اللسان (عصر)

ابن السيرافي ٢٨/أ : « يصف امرأةً بكثرة التطيُّب ، يقــول : لــو عصر منهــا الطيب لانعصر ، وقد ذكر قبل هــذا البيت روضةً طيبــة الريح ؛ شبــه ريــح المرأة بريــح الروضــة . وقيــل : إن الضمير في منهــا يعــود إلى الروضـــة ، أي المســك ينعصر من الروضة » .

أي من بَدَنِ المرأةِ . ويروى « منها » . وقيل : يرجع إلى الرَّوضةِ وقد ذُكِرَتْ في القصيدة . وقال القُطَامِيُّ[1] :

إذا هَدَرَتْ شقاشِقُهُ ونَشْبَتْ   له الأظفارُ تُرْكَ له الهِدارُ

أي نَشِبَتْ وتُرِكَ . والشِّقْشِقَةُ : ما يتدلَّى من حَلْقِ البَعيرِ عند هياجِهِ . وقال[2] أيضاً :

ألم يُخْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى   ونُفْخُوا في مدائنِهِمْ فطاروا

---

(١) ديوانه ٨٦ وفيه « له المَدار » وشرح الأبيات ٢٨/أ وقبله :

أبونا فارسُ الفرسان عَلَّقَتْ   بكفَّيه الأعنَّةُ والغِوارُ
وقد عَلِمَتْ كُهولُهُمُ القُدامى   إذا قعدوا كأنَّهُمُ النِّسارُ
بأنَّ قضاعةَ الأُولى مَعَدٌّ   لِقَرْمٍ لا يَغُطُّ له البِكارُ

ابن السيرافي : « يقول : قد علمت كهول قضاعة القدماء أن قضاعة من مَعدٍّ وليسوا من قحطانَ ؛ وشبههم بالنسور لطول أعمارهم . وقضاعة تدّعيها قحطانُ وتدّعيها عدنانُ . يقول : هم لفحل صَعْبٍ لا تهدرُ البكارُ إذا سمعت صوته ولا يرتاع هو من صوتها ؛ يعني بالفحل معداً . وقوله : إذا هَدَرَتْ شقاشقه : الهاء تعود إلى القرم ، أي إذا اهتاج هذا الفحل لم يهتَجْ فحلٌ غيرُه لهيبته ... » .

(٢) أي القطامي . ديوانه ٨٤ واللسان (نفخ) .
وقبله في شرح الأبيات ٢٨/ب :

فيا قومي هَلُمَّ إلى جميعٍ   وفيما قد مضى كان اعتبارُ

وجاء فيه : « يدعو معداً إلى الصلح ، وذلك لما وقع بين تغلب وقيس . ويجوز أن يكون أراد قضاعة بذلك ؛ يدعوهم إلى الدخول في جملة معدٍّ والانتساب إليهم . يقول : إن الاختلاف يؤدّي إلى التهلكة كما كان سبب هلاك أصحاب كسرى الاختلاف » .

ن و ش : تَنَوَّشَ يَدَهُ بالمنديل : مَسَحَها ؛ هذا في نسخةٍ . وناشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : تناوَلَهُ ليأخُذَ برأسِهِ ولِحيَتِهِ ؛ ومنه التناوُشُ والمُناوشَةُ في القتال . قال الراجز[1] :

باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِن عَلاَ نَوْشاً بِه تَقْطَعُ أجوازَ الفَلاَ

ن و ص : مَا بِهِ نَويصٌ ، أي قُوَّةٌ .

ن و ق : النُّوقُ : جمع ناقَةٍ . والنِّيقُ : أرفَعُ موضعٍ في الجبل . ويقال : نُوقٌ وأَنْيُقٌ وأَوْنُقٌ ؛ لغةٌ لبعض الطائيين . و« اسْتَنْوَقَ الجملُ »[2] أي صار كالناقةِ .

ن و ل : رَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوالِ ، ورجُلانِ نالانِ ، وقَوْمٌ أنوالٌ .

ن و م : يقال : قومٌ نُوَّمٌ ونُيَّمٌ . ورجُلٌ نُومَةٌ : كثيرُ النَّوْمِ . ونُومَةٌ : خامِلُ الذِّكْرِ لا يُؤْبَهُ له .

---

(١) هو غَيْلانُ بن حُرَيْثٍ الرَّبَعِيُّ ، كما في اللسان والتاج والصحاح (نوش) وفيها : « فَهْيَ تنوشُ » .
يصف الإبل بأنها عالية الأجسام طوال الأعناق ، تتناول ماء الحوض من فوق ، وتشرب شُرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشرب فَلَوات فلا تحتاج إلى ماء آخر .

(٢) جزء من بيت قاله طرفة بن العبد في نقد المسيب بن علس . وهو مثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء . ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه .
(أمثال الميداني ٢:٩٣ واللسان : نوق)

باب النون والياء

[٢٠٦/ب] **ن ي ب :** / لا أفعَلُه ما حنَّتِ النِّيبُ ، وهي مَسَانُّ الإبل .

ن ي ل : النَّيْلُ : العطاء . نالَهُ نَيْلاً . والنِّيلُ : فيضُ مصرَ .

باب النون والهمزة

ن أ م : نَأَمَ الأسَدُ يَنْئِمُ نَئِيماً . وأَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ، بالهمز وتخفيف الميم ؛ من النَّئيم ، وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . ويقال نامَّتَهُ بالتشديد من غير همزٍ ، أي ما ينِمُّ عليه من حركتِهِ . وسكَتَ فما نأَمَ بحَرْفٍ .

باب النون والباء

ن ب ت : مَنْبَِتُ ، بكسر الباء وفتحها .

ن ب ث : النَّبِيثَةُ : ما أُخرِجَ من تُراب البئر .

ن ب ح : يقالَ : هو النَّبِيحُ والنُّباحُ . وما بها نابحٌ .

ن ب ذ : أبو زيدٍ : يقال : جَلَسْتُ عنه نُبْذَةً ونَبْذَةً ، أي ناحية . ويقال : نَبَذْتُ النَّبِيذَ ، والعَهْدَ ، والشيءَ من يدي ، بغير ألفٍ ، أنبِذُهُ . ومنه : وجدْتُ صبيّاً منبُوذاً . قال الله تعالى : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ﴾[1] .

---

(١) آل عمران : ١٨٧

وقال أبو محمد[1] : أنشدني غيرُ واحدٍ :

نَظَرْتَ إلى عُنوانِه فنَبَذْتَه كَنَبْذِكَ نَعْلاً أخْلَقتْ من نِعالِكا

ن ب ر : النَّبْرُ : مصدرُ نَبَرْتُ الحرفَ ، إذا هَمَزْتَهُ . والنِّبْرُ : دُوَيْبَّةٌ أصغَرُ من القُرادِ[2] يَلْسَعُ فَيَرِمُ موضعُ لسْعِهِ ، وجمعُه أنبارٌ . قال الراجز[3] :

كأنّها مِن بُدُنٍ وإيقَارْ دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأنبَارْ

ويروى « عَرِماتُ » . يَذْكُرُ إبلاً سَمِنَتْ وحَمَلَتِ الشُّحُومَ حتّى صارَتْ كأنَّ الأنبارَ لَسَعَتْها . وإيقار : من أَوْقَرْتُه ، أي أَثْقَلْتُه . ويروى « واستيقار » . ويروى : « وإيفار / ، واستِيفار » وهما من : توفُّر الشيءُ . والذَّرِبُ : الحِدَّةُ . [٢٠٧/أ]

وأنبارُ الطَّعامِ : واحِدها نِبْرٌ ، قيل هو الموضعُ الذي يُجْمَعُ فيه الطَّعامُ .

ن ب س : سَكَتَ فلانٌ فما نَبَسَ بحرفٍ ؛ وأُسْكِتَ فلم يَنْبِسْ بحرفٍ .

ن ب ط : يقال : رجلٌ نُبَاطِيٌّ بالكسر والضمّ ؛ منسوبٌ إلى النَّبَطِ .

---

(١) هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ هـ أحد رواة كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت .

(٢) القُراد : دُوَيْبَّةٌ ذات أرجل كثيرة تَعَضُّ الإبل .

(٣) هو شبيب بن الأبرص . وانظر اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ٢٧٧:١ والمقاييس ٣٨٠:٥ ومعجم البلدان (الأنبار) وشرح الشواهد ١٢/ب

ن ب ق : يقال : هو النَّبِقُ والنَّبْقُ .

ن ب ل : يقال : ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ ونُبْلَهُ ونَبالَهُ ونَبالَتَـهُ إلا بـأَخَرَةٍ ، أي ما انْتَبَهَ له ؛ فيها أربعُ لُغَاتٍ . ونَبَلَهُ يَنْبُلُه بالسَّهْمِ : رَماه بـه . ونَبَلَ الإبلَ يَنْبُلُها نَبْلاً ، إذا ساقها سَوْقـاً عَنيفـاً . قـال الراجز ، وهو زُفَرُ بن الحـارث الكلابيُّ[1] :

لاتـأوِيَـا للعِيسِ وانْبُـلاَهـا فـإنَّهـا مـا سَلِمَتْ قُـوَاهـا

نـائِيـةُ المرفـقِ عن رَحَـاهـا بعيـدَةُ المُصْبَحِ من مُمْسَاهـا

إذا الإكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا

تَأْوِيا : تَرِقَّا . ويروى « نـابِيَـةٌ » أي مرتفِعـةٌ . ونـائِيَـةٌ : بعيـدةٌ . والصُّوَى : الأعلام . وَأَنْبَلْتُـه سَهْماً : أعطيْتُـه إيَّـاه . واسْتَنْبَلَني فما نَبَلْتُـه . والنـابلُ : الـذي يعمل النَّبْلَ . والـذي معـه النَّبْلُ : نَبَّـالٌ ونـابِـلٌ . وهـو

(1) في شرح الأبيات ١٥٣/أ واللسان (نبل) : زفر بن الخيار المحاربي .
ابن السيرافي : « يقول للسائقَيْنِ : لا ترحما العيسَ وسوقاها سوقاً شديداً ؛ فإنَّها ما دامت قويَّةً سليمةً تقطعُ أرضاً بعيدةً إذا سارت ليلتَها سيراً شـديـداً . يقول : تصبح إذا سارت في مكانٍ بعيدٍ من الموضع الـذي أمست فيـه لبس عنهـا ؛ المصبَحُ : المكان الذي تصبح فيه ؛ والممسى : المكان الذي تمسي فيه . ومـا سلمت قواهـا : ظرف من الزمان ، والعامل فيه : بعيدةُ المصبَح ، وهو خبر إنَّ » .
وزفر بن الحارث الكلابي : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه . وله بلاء أيام الفتنة . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .
انظر الاشتقـاق ٢٩٧ والمؤتلف والمختلف ١٨٩ والخزانـة ٣٩٣:١ وشرح شـافيـة ابن الحاجب ٣٠٠ .

مُتَنَبِّلٌ[1] نَبْلَهُ ، إذا كان معه قوسٌ[2] ونَبْلٌ .

ن ب و : تقول : نَبَوْتُ عنه ، ونَبَا جَنْبِي عن الفِراش ، إذا لم يَطْمَئِنَّ . وفي بعض النسخ[3] : قال مَعْدِيكَرِبَ[4] يرثي أخاه شُرَحْبِيلَ[5] :

إنَّ جَنْبِي عن الفراشِ لَنَابِ ... كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

الأَسَرُّ : البعيرُ الذي به سَرَرٌ ، وهو وَجَعٌ في كِرْكِرَتِهِ . والظِّراب : الجبالُ الصِّغَارُ ، واحدها ظَرِبٌ .

---

(1) في الأصل « منتبل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(2) لفظ « قوس » زائد هنا ، وأصل الجملة كما وردت في الإصلاح : « تقول : هذا رجلٌ متقوِّسٌ قوسه ، وهذا رجل متنبِّل نبله ، إذا كان معه قوسٌ ونَبْل » .

(3) مايلي ساقط من الإصلاح المطبوع .

(4) هو معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان ، ملك جاهلي يمني . كان عاقلاً محباً للسلم ينسب إليه شعر ، وهو عم امرىء القيس الشاعر . أصابه الوسواس بعد مقتل أخيه شرحبيل ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت .
انظر تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق طبعة ليدن ٤٥٦ و ٧٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم الشعراء ٤٦٦

(5) اللسان (سرر ، ظرب) مع أبيات أخر .
وبعده في شرح الأبيات ١١٩/أ
من حديثٍ نمى إليَّ فما تَرْ ... قَأُ عيني ولا أُسيغ شرابي
وفيه : « يذكر قتل أخيه شرحبيل بن حجر ، قتل يوم الكلاب .. يقول : قد نبا جنبي على فراشي ، كما ينبو البعير الأسَرُّ إذا برك على الظِّراب ؛ من أجل مانمي إليه من قتل أخيه » .

[٢٠٧/ب] **ن ب أ :** تقول : نَبأْتُ من أرضٍ إلى أرضٍ ، إذا / خَرَجْتَ منها إلى أُخرى . والنَّبيُّ غيرُ مهموزٍ ، وأصله الهمزُ . وقال أبو عبيدةَ عن يونُسَ : أهلُ مَكَّةَ يهمِزُونَهُ . قال الفرّاء : إنْ أخَذْتَه من أنْبَأَ فأصلُه الهمزُ ، وإن أخذتَه من النَّبْوِ[1] وهو الارتفاعُ ، فليس بمهموزٍ ، فتكون تسميةُ النبيِّ بذلك لارتفاعِ شرفِهِ على الخَلْق .

باب النون والتاء

ن ت ج : نُتِجَتْ النَّاقةُ ، ونَتَجَتْ هي . وأَنْتَجَ الفرسُ فهو نَتُوجٌ ، إذا استبانَ حَمْلُها ، ولا يقال مُنْتِجٌ . وقال يونُسُ : النَّتِيجَةُ : الشَّاتان سِنُّهما واحدٌ

ن ت ح : نَتَحَ الزِّقُّ ، إذا رَشَحَ .

ن ت ش : تقول : ما نَتَشْتُ منه شيئاً ، أي ما أَصَبْتُ ؛ حكاه الأُمَويُّ . والنَّتْشُ : النَّتْفُ .

ن ت ف : نَتَفَ الشَّعَرَ يَنْتِفُهُ نَتْفاً : أخَذَه بيدِهِ . ورجُلٌ نُتَفَةٌ : يأخذُ من العلم شيئاً ولا يَسْتَقْصِيه .

ن ت ن : يقال : أَنْتَنَ اللَّحْمُ فهو مُنْتِنٌ ، هذا هو الأصل ، ومنهم من يكسر الميمَ والتاءَ . قال أبو عمرٍو : من قال أَنْتَنَ ، ضمَّ الميمَ وكسر التاءَ . ومن قال نَتَنَ ، كسَرَهما . ولم يأتِ مِفْعِلٌ بكسر الميم والعين إلاَّ هذا ومِنْخِرٌ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « النَّبْوَة » ، وهي الواحدة من النَّبْوِ .

ن ت أ : نَتَأَتِ القَرْحَةُ تَنْتَأُ نُتُوءاً : وَرِمَتْ .

باب النون والثاء

ن ث ر : النَّثْرَةُ : الدِّرْعُ .

ن ث ل : نَثَلَ دِرْعَهُ عنه ينثلُها نَثْلاً : ألقاها ، ولا يقال نثرها . ويقال للدِّرْعِ : نَثْلَةٌ ونَثْرَةٌ . والنَّثِيلَةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر .

ن ث و : نَثَوْتُ الحديثَ ونَثَيْتُه ، إذا أَشَعْتَهُ .

باب النون والجيم

ن ج د : / النَّجْدُ : الطريقُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾[1] ، أي طريقي الخير والشرِّ . قال امرؤ القيس[2] : [٢٠٨/أ]

غَداةَ غَدَوْا فسَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

كَبْكَبُ : جَبَلٌ . والنَّجْدُ : ما ارتفَعَ من الأرضِ ، وجمعُه أَنْجُدٌ ونِجَادٌ . ويقال للرَّجُلِ الضابِطِ للأمور : « هو طَلَّاعُ أَنْجُدٍ »[3] . قال :

---

(١) البلد ١٠

(٢) اللسان والصحاح والتاج ومعجم البلدان (نجد ، كبكب) ومختارات الشعر الجاهلي ٣٠ وديوان امرىء القيس ٤٣ وروايته فيه :

فريقان منهم جازعٌ بطن نَخْلَةٍ

والجازع : القاطع المكان بالسير .

(٣) اللسان (نجد) .

وأنشَدَ أبو عمرٍو[1] :

قَــد يَقْصُرُ القُـلُّ الفَتَى دون هَمِّــهِ   وقـد كان لـولا القُـلُّ طَـلاَّعَ أَنْجُـدِ

والنَّجَدُ : العَرَقُ والكَرْبُ . قال النَّابغةُ[2] :

يَظَـلُّ من خَـوْفِـهِ المَـلاَّحُ مُعْتَصِماً   بـالخَيْـزُرانَـةِ[3] بعد الأَيْنِ والنَّجَـدِ

والمَنْجُودُ : المكروب . قال حَرْمَلَةُ[4] بن مُنْذِرٍ يرثي أخاه[5] :

صَــادِيــاً يَستَغِيثُ غيرَ مُغَــاثٍ   ولقـــــد كان عُصْرَةَ المَنْجُـــودِ

---

(١) ذكر البيت في « ق ل ل » وانظر تخريجه هناك .

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان والتاج والصحاح والجمهرة ٢ : ٧٠ والمقاييس ٥ : ٣٩١ وشرح الأبيات ٤٠/أ

(٣) في الهامش : « الخيزرانة : السُّكّان » .

(٤) هو أبوزُبيد الطائي : شاعر معمّر ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وهو من نصارى طيء ، وفد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة ، كما كان نديم الوليد بن عقبة . ورد اسمه في الخزانة والمعمرين والشعر والشعراء « المنذر بن حرملة » .
انظر في ترجمته ابن سلام ١٣٢ والمعمرين ١٠٨ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغاني ١٠ : ١٢٧ - ١٣٩

(٥) اللسان والتاج (نجد ، عصر) وفيهما : يرثي ابن أخته وكان مات عطشاً في طريق مكة . وانظر الجمهرة ٢ : ٧٠ والمقاييس ٤ : ٣٤٥ و ٥ : ٣٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٦٠
ابن السيرافي ٤٠/أ : « الصادي : العطشان ، يستغيث ليُسْقَى ، لايجد من يغيثه . والعُصْرَةُ : الملجأ ، وهو العَصَرُ أيضاً . يرثي ابنَ أخته اللجلاج وكان يحبُّه محبّةً شديدة - ونصبت صادياً على الحال ، والعامل فيه الفعل - وكان مات على الطريق عطشاً وضيعةً » .

ورجُلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ ، أي شجاعٌ . وأَنْجَدَ : أتى نَجْداً . قال الشاعر[1] :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً وعن يمينِ الجالسِ المُنْجِدِ

الجالِسُ هنا : من أتى جَلْساً ، وهي نَجْدٌ . وقد ذكر[2] في موضعه .

ن ج ر : النَّجْرُ والنَّجَارُ والنُّجارُ : الأصلُ . والنَّجَرُ : أن يَشْرَبَ الإنسانُ اللَّبَنَ الحامِضَ في شدَّةِ الحرِّ فلا يَرْوَى من الماء . والنَّجَرُ أيضاً : داءٌ يُصيبُ الإبلَ والغَنَمَ إذا أَكَلَتِ الحِبَّةَ ، وهي بُزُورُ الصحراءِ ، فلا تَرْوَى من الماء . وقال أبو عمرٍو وأبو الغَمْرِ : النَّجِيرَةُ : لَبَنٌ حليبٌ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ . وقال الطائيُّ : هو ماءٌ وطحِينٌ يُطْبَخُ .

ن ج ز : نَجِزَ يَنْجَزُ ونَجَزَ يَنْجُزُ ؛ عن أبي السَّفَّاح . قال : فكأنَّ نَجِزَ : فَنِي ، وكأنَّ نَجَزَ : قضى حاجَتَهُ .

/ **ن ج س** : يقال : نَجِسٌ ونَجَسٌ . [٢٠٨/ب]

ن ج ع : نَجَعَ فيه الدَّواءُ ، ونَجَعَ في الدَّابَّةِ العَلَفُ يَنْجَعُ ، بغيرِ ألفٍ .

---

(١) هو العَرْجي ، كما في اللسان والتاج (جلس) والبيت في الجمهرة ٢ : ٩٤ ، ٣٨٢ ومعجم البلدان (الجلس) .
ابن السيرافي ١٩٨/ب وقد نسبه إلى العرجي أيضاً ، وفيه : « ذكر قبل هذا البيت مكاناً ثم قال : هو على شمال الذي أتى الغورَ ؛ والمفرِع : المنحدر ؛ واذا خرج الخارج من الغور إلى نجد كان هذا المكانُ على يمينه ؛ والغور منحدر ، وجلسٌ عالٍ ، والذي يأتي الغور منحدر ، وهو المفرع ، والذي أتى نجداً مصعِدٌ . وشمالَ هاهنا : منصوب ظرف . وقيل في معناه : إن المفرِعَ اسمُ ناحيةٍ من نواحي الغور » .

(٢) انظر المشوف « ج ل س » .

والنُّجُوع للمَديد . قال أبو عليّ : المَديدُ : شيءٌ يعمل للبعير كالحساء ؛ وقد نَجَعْتُ البَعيرَ : علفْتُهُ ذلك . وقومٌ ناجِعَةٌ ومُنْتَجِعُونَ ، وانتَجَعُوا ونَجَعُوا بمعنى يَنْجَعُون : قَصدوا المَرْعَى .

ن ج ل : النَّجْلُ : الوَلَدُ ، يقال : قَبَّح الله ناجليه ، أي والديه . قال الأعشى يمدح سَلاَمَةَ ذا فَائِش[1] :

أَنْجَبَ أزمانَ والداهُ به إذْ نَجَلاهُ فَنِعْمَ ما نَجَلا[2]

وقال زهير[3] :

إلى مَعْشَرٍ لم يُورِثِ اللؤمَ جَدُّهُم أصاغِرَهم وكلُّ فَحْلٍ له نَجْلُ

---

(١) فائش : واد كان يحميه الملك الحميري ذو فائش ، وهو سلامة بن يزيد اليَحْصُبِيُّ ، وكان يظهر لقومه في العام مرةً مبرقعاً .
انظر القاموس (فيش) والاشتقاق ٥٢٩ ومعجم البلدان (فائش) .

(٢) ديوان الأعشى ٢٣٥ وفيه : « أنجبَ أيّامَ والديه به » واللسان والصحاح والأساس . والبيت من قصيدة مطلعها :

إنَّ مَحَلاً وإنَّ مرتَحَلا وإنَّ في السَّفْرِ ما مَضَى مَهَلا

(٣) ديوانه ١٠٠ وشرح الأبيات ٤٥/ب وقبله :

لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ ثمَّ لأَدْأَبَنْ إلى الليل إلاّ أن يعرِّجَني طِفْلُ

ابن السيرافي : « لأدْأَبَنْ : من الدؤوب ، وهو إدامة السير . يقول لأرتحلن إلى هؤلاء القوم الكرام ولا أتلبَّثُ إلا أن يمنعني طِفْل ؛ يريد أنه يمنعه من السير أن تلد الناقة فتعوّقه عن المسير . والطفل : ولدها . وقيل : إن الطِفْلَ الليلَ . وقيل : الطفل النار التي أقتدحُ لأختبزَ ؛ وأعرِّج لذلك . وقوله : لم يورث اللؤمَ جدُّهم أصاغرهم : أي لم يكن في آبائهم لؤمٌ فتنتقل أخلاقُ آبائهم إليهم ، بل هم كرام أولاد كرام . وكل فحل له نجل : أي كل رجل له ولد يشبهه » .

والنَّجْلُ : النَّزُّ[1] يَظْهَرُ ، يقال اسْتَنْجَل الوادي ، ونَجَلْتُ الإهابَ أنجُلُهُ [نَجْلاً][2] ، إذا شَقَقْتَهُ . ونَجلَهُ بالرُّمح نَجْلاً ، أي طعنَهُ .

ورمح مِنْجَل : واسع الطعنة . وكذلك سِنانٌ مِنْجَلٌ . والنَّجَلُ : سَعَةُ شَقِّ العين والطعنةِ . ومنه عين نجلاءُ ، وطعنةٌ نجلاء ؛ وجمعُهُ نُجْلٌ ، ورجلٌ أنْجَلُ . والنَّجِيلُ : الهَرْم[3] من الحمض ، وإبلٌ نواجل ؛ ترعاه .

ن ج م : ضربَهُ فما أَنْجَمَ عنه حتّى صاح ، أي ماأقْلَعَ . قال الشاعر[4] :

أَنْجَمَتْ قِرّةُ الشّتاءِ وكانت ... قد أقامت بِكُلْبَةٍ وقِطارِ

ن ج و : النَّجْوُ والنَّجا ، من قولهم نَجَوْتُ جلدَ البعيرِ وأَنْجَيْتُه ، إذا سلَخْتَهُ . قال الشاعر[5] :

---

(1) النَّزُّ : مايتحلّبُ في الأرض من الماء ، وقد أنزّت الأرض : صارت ذات نَزٍّ .

(2) تكلة من الإصلاح .

(3) الهَرْم : نبتٌ ، وهو ضرب من الحَمْض ، الواحدة هَرْمَةٌ .

(4) اللسان والصحاح والتاج (نجم ، كلب) دون نسبة
وفي شرح الأبيات ٢٥١/ب : « القِرَّةُ : البرد . والقطار ، جمع قَطْرَةٍ ، يعني المطر . والكُلْبَةُ : كَلَبُ الشتاء وشدّته » .

(5) هو أبو الغَمْر الكلابيّ أو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت كما في الخزانة ٢ : ٢٢٧ والعيني ٣ : ٣٧٣ والبيت في اللسان والصحاح والمجمل (نجا) والمقاييس ٥ : ٣٩٧ بلا نسبة . .
ابن السيرافي ٩٠/أ : « يريد : اقْشِرا لحمها وشحمها ، كما يقشر الجلد ؛ فإنها سمينة . وغاربها : مابين سنامها وعنقها » .

فقلْتُ انْجُوَا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّه   سيرضيكما منها سَنَامٌ وغاربُه

ونجا ينجو نجاءً ونجىً ، مقصور وممدود . وأنجَتِ السَّحابُ : ولَّتْ .
والنَّجْو : السَّحاب .

ن ج أ : الفرّاء : إنَّه لَنَجِيءُ العَيْنِ على فَعِيلٍ ، ونَجُوءُ العَيْنِ على فَعُولٍ ؛ أي خبيثُ العَيْنِ ؛ ونَجُوءُ العين على فَعُلٍ ، أي شديد العينِ . وقد نَجَأْتُه بعيني . ومنه قوله عليه السلام : « رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ باللُّقْمَةِ »[1] .

ن ج ب : النَّجْبُ : مصدرُ نَجَبَ الشجرة يَنْجُبُها ، إذا أخَذَ قِشْرَ ساقِها . والنَّجَبُ : القِشْرُ ، قِشْرُ الطَّلْحِ . وسِقاءٌ مَنْجُوبٌ ونَجَبِيٌّ : مَدْبُوغٌ به .

ن ج ث : النَّجِيثَةُ : ماأُخْرِجَ من تُراب البئر . ونجِيثَةُ الخَبَر : ماظَهَر من قَبيحِه . وبُلِغَتْ نجيثَتُهُ ، أي أقصى مجهودِهِ .

باب النون والحاء

ن ح ز : قال السُّلَمِيُّ : النَّحِيزَةُ : الطريقَةُ الممتدَّةُ من الأرض السَّوداء . وحكي أيضاً : أنَّها مثلُ المُسنَّاة في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ . والنَّحِيزَةُ : الطبيعةُ ، يقال هو كريمُ النَّحِيزَةِ ، ولئيمُها . وهو كريمُ النِّحازِ ، أي الأصل .

---

(١) نجأة السائل : شدَّة نظره . والمعنى : أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر إليك . وانظر الفائق ٣ : ٧١

ن ح س : يقال : هو كريمُ النُّحاسِ بالضمّ والكسر ، أي الطبيعةِ ، ولئيمُها ، وهو أيضاً الأصل .

ن ح ل : نَحَلَ جسْمُه بفتح الحاء ، يَنْحُلُ بضمّها وفتحها ، نُحُولاً . وأنْحَلَهُ المَرَضُ إنْحالاً . ونَحَلْتُه من العطيَّةِ أنْحَلُه بالفتح فيهما ، نُحْلاً بالضمّ ، ونَحْلاً بالفتح ، ونِحْلَةً[1] بالكسر . ونَحَلْتُه القولَ بفتح الحاء أنْحُلُهُ بضمّها ، نَحْلاً .

ن ح ي : النِّحْيُ : ظَرفُ السَّمْنِ . وقولهم : « أشْغَلُ مِن ذاتِ النِّحْيَيْنِ »[2] هي امرأةٌ من تَيْمِ الَّلاتِ بن ثَعْلَبَةَ ، وكانت تبيعُ السَّمْنَ في الجاهليَّةِ ، فأتاها خوَّاتُ بن جُبَيْرٍ الأنصاريُّ يبتاع منها سَمْناً ، ولم يَرَ عندها أحداً ، فطمِعَ فيها ، فساوَمَها فَحَلَّتْ نِحْياً مملوءاً ، فنظرَ إليه ثمَّ قال : أمسكيه حتَّى أنظرَ إلى غيره ، فقالت : حُلَّ / نِحْياً آخرَ ، ففعلَ ، [٢٠٩/أ] ونظر إليه ثم قال : أريدُ غيرَ هذا ، فأمسكي هذا ، فأمسَكَتْهُ ، فلما شَغَلَ يَدَيْها ساوَرَها ، فلم تقدِرْ على دَفْعِهِ عنها حتَّى قَضَى منها ما أراد وهَرَبَ . فقال[3] :

وذاتِ عِيالٍ واثقينَ بفِعْلِها[4]   خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ

---

(١) قوله : « ونِحلَةً بالكسر » مستدرك في الهامش .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٧٤ والفاخر ٨٦ والعسكري ٥٦٤/١ والميداني ٣٧٦/١ والمستقصى ١٩٦/١ واللسان (نحا) .

(٣) اللسان والصحاح (نحا) وشرح الأبيات ٢٠٤/ب
العُجَرات : جمع عُجْرَة ، وهي القطعة من السمن . والبتات : الزاد .

(٤) في الإصلاح واللسان « بعقلها » .

وشَدَّتْ يـديْها إذ أردْتُ خِلاطَهـا ... بِنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَيْ عُجُرَاتِ
فكان لها الويلاتُ مِن ترك سَمْنِها ... وَرَجْعَتِهـا صِفراً بغير بَتَـاتِ
فشدَّت على النِّحيين كفّاً شحيحةً ... على سَمْنِهـا والفَتْـكُ من فَعَـلاتي

ثمَّ أسلم خوَّاتٌ وشهِدَ بَدْراً مع النبي ﷺ ، فقال له رسول الله صلَّى الله عليه : « كيف شِرادُكَ ؟ »[1] وتبسَّمَ رسولُ اللهِ ، فقال : يا رسولَ الله ، قد رَزَق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوْر بَعْدَ الكَوْرِ[2] . وهجا رجُلٌ رجُلاً من بني تيم اللات بن ثعلبَةَ فقال[3] :

أُنَـاسٌ رَبَّـةُ النِّحْيَيْنِ منهمْ ... فعُـدُّوهـا إذا عُـدَّ الصَّمِيمْ

ن ح ب : نَحَبْنا سَيْرَنا : دأبْناهُ . وسِرْنا ثلاثاً مُنَحَّباتٍ ، دائباتٍ .

ن ح ت : النَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يقال هو كريم النَّحِيتَةِ ، ولئيمُها .

باب النون والخاء

ن خ ر : يقال : مِنْخِرٌ بفتح الميم وكسر الخاء ، وبكسرهما . ومُنْخُور بالضمّ ، شُبِّـه بفُعْلُولٍ . والنُّخَرَةُ من الفرس والحِمارِ : مُقَدَّمُ أَنْفِـهِ . وحكى الباهِلِيُّ : ما بها ناخِرٌ ، أي أحدٌ .

---

(1) اللسان (نحا ، شرد) وطبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢

(2) قوله : أعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر : أي من النقصان بعد الزيادة ، وقيل معناه : من فساد أمورنا بعد صلاحها . والحَوْر : النقصان بعد الزيادة ، وهو ماتحت الكَوْر من العمامة . والكور : الزيادة ؛ أخذ من كَوْر العمامة .

(3) هو العُدَيْل بن الفَرْخ ، كما في اللسان (نحا) وشرح الأبيات ٢٠٥/أ . وفي الصحاح (نحا) بلا نسبة .

ن خ س : أبو زيدٍ : النَّخِيسَةُ : لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطَانِ .

ن خ ط : / ماأدري أيُّ النُّخْطِ هو ، أي أيُّ الناس . [٢٠٩/ب]

ن خ ع : قال الكسائيُّ : قوم من العرب يقولون : هو مقطوع النِّخاع ، بالكسر والفتح ، وأهل الحجاز يضمُّونه ؛ وهو الخيط الأبيضُ في جوف الفَقارِ .

ن خ ل : يقال مُنْخُلٌ بضمِّ الخاء وفتحها ، والميم مضمومة لا غير .

ن خ و : انْتَخَى علينا فلان : تكبَّرَ ، وهو من النَّخْوَةِ .

ن خ ج : النَّخيجَةُ[1] : زُبْدَةٌ رقيقةٌ تخرُجُ من السِّقاء يوضع على البعير بعدما مُخِضَ وخَرَجَ زُبْدُه الأوَّلُ .

باب النون والدال

ن د د : يقال : طَيْرٌ أناديدُ ويَناديدُ : متفرِّقَةٌ .

ن د س : رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ ، إذا كان عالماً بالأخبار .

ن د هـ : يقال : عنده نَدْهَةٌ من المال ونُدْهَةٌ ، وهي العشرون من الإبل ونحوها ، والمائة من الغنم وقُرابتها ، والألف من الصَّامت[2] ونحوه .

ن د و : يقال : نِدا ، بالكسر والضمّ . ونَدَوْتُ القَوْمَ : أتيْتُ ناديَهُم ، أي مجلسَهم . ومكان ندٍ وأرض نَدِيةٌ ، مخفف . وفلان يتندَّى على

---

(١) في الإصلاح « النخيخة » بالخاء ، وهما بمعنى .

(٢) الصَّامت : الذهب والفضة .

أصحابه ، أي يتسخّى ، ولا يقال يُنْدَى . وهو نَـدِيُّ الكفِّ ، أي سخيٌّ . وفلان لاتَنْدَى صفاتُهُ وما يَنَدّي الوتر ؛ إذا كان بخيلاً .

ن د أ : الفرّاء : النُّدْأَةُ والنَّدْأَةُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وهي الهالة الدائرة التي حول القمر . ونَدَأْتُ القُرْصَ في النَّار ، إذا مَلَلْتَهُ فيها .

ن د ب : يقـال : رجُلٌ نَـدْبٌ في الحـاجـة ، أي خفيفٌ فيهـا . والنَّـدَبُ : أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجلد ، وأثر السياط أيضاً ، وجمعه أنـدابٌ ونُـدُوبٌ . والنَّـدَب / أيضـاً : الخَطَرُ . قـال عُرْوَةُ بن الـوَرْد العبسيّ[1] : [٢١٠/أ]

أَيَهْلِـكُ مُعْتَمٌ وزَيْـدٌ ولم أَقِمْ على نَـدَبٍ يومـاً ولي نَفْسُ مُخْطِرِ

زيد ومعتمٌ : قبيلتان . ويروى « أُقِمْ وأُقَمْ » .

ن د ح : النُّدْحُ والمُنْتَدَحُ : المكان الواسع ، والجمع أنداحٌ . ولي عنه مندوحةٌ ، أي متَّسعٌ ، بالنون لاغير ؛ ولا يقال ممدوحَةٌ . وتنـدَّحَتِ الغَنَمُ في مرابِضها : تبدَّدت واتَّسَعَت من البِطْنَـة . وانـدحَ بطنـه : استرخى واتسع .

---

(١) الديوان ٧٣ واللسان والتاج والصحاح (ندب) . ولي نفس مخطر : أي أخاطر بها دونهم .
ابن السيرافي ٣٠/أ : « ... يقول : أتهلك هاتان القبيلتان ولم أخاطر بنفسي في الحرب من أجلها ، وأنا ممن يصلح لذلك ؛ يوبّخ بذلك نفسه » .

باب النون والذال

ن ذ ر : قولهم : « النَّذيرُ العُرْيان »[1] هو رجل من خَثْعَمَ ، حَمَلَ عليه يومَ ذي الخَلَصَةِ[2] عوفُ بن عامر بن أبي عوف بن عُوَيْف بن مالك بن ذُبْيان بن ثَعْلَبة بن عمرو بن يَشْكُرَ بن عليّ بن مالك بن نذير بن قيس ، فقطع يدَه ويدَ امرأته ، وكانت من بني عُتْوَارَة[3] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

باب النون والزاي

ن ز ز : حكى الفرّاء : النِّزُّ[4] بالكسر والفتح ، والكسر أجود .

ن ز ع : النَّزْعُ : مصدرُ نزعتُ . والنَّزَعُ : انحسارُ مقدَّم الرأس عن الجبهة ، واحدته نَزَعَةٌ . وحكى الكسائي : مَنْزَعَةٌ بالكسر والفتح . قال

---

(1) هو مثل يضرب لكل من حضَّ على شيء أو حذَّر . (الفاخر ٨٤ والميداني ١ : ٤٨ واللسان : عري) .

(2) ذو الخَلَصة : موضع يقال إنه بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليامة ، وكان فيه صنم يُدعى الخلصة فهُدم . وقيل : ذو الخلصة الكعبة اليانية التي كانت باليمن فأنفذ إليها رسول الله ﷺ جريرَ بنَ عبد الله يخرِّبها .
اللسان والتاج (خلص) ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٣

(3) العَتْوَرة : الشِّدَّة في الحرب ، وبنوعِتْوارة سُمّيت بهذا لقُوَّتها ، وكانوا أولي صَبْر وخُشُونة في الحرب (التاج : عتر) .

(4) النِّزُّ : ماتحلّب من الأرض من الماء ، فارسي معرّب .

خشَّار الأعرابيُّ : هو ما يرجع إليه الرَّجُلُ من رأيه وتدبيره . وبينهم نَزاعةٌ ، أي خصومة في حَقٍّ .

ن ز ف : هو بحر لا يُنْزَفُ ، أي لا ينقطع لكثرته .

ن ز ق : نَزَقَ الفرسُ يَنْزُقُ نَزْقاً ونُزُوقاً ، إذا سَبَقَ وتقدَّمَ . ونَزِقَ الرَّجُلُ يُنزَقُ نَزَقاً ، من الخفَّة والطَّيْشِ . وناقةٌ نِزاقٌ : خفيفة المَشْي والرَّوح . [٢١٠/ب]

ن ز ل : نَزَلَ : أَتَى مِنىً . قال عامرُ بن الطُّفَيْلِ[١] :

أنازِلَةٌ أسماءُ أمْ غيرُ نازِلَهْ أَبيني لنا يا أَسْمَ ما أنتِ فاعِلَهْ

وقال ابنُ أحْمَرَ[٢] :

وافَيْتُ لَمَّا أتاني أنَّها نَزَلَتْ إنَّ المَنازِلَ مما تَجْمَعُ العَجَبا

وأرضٌ نَزِلَةٌ : تَسِيلُ من أدْنَى مَطَرٍ لِصلابتها .

ن ز ه : فلانٌ يتنَزَّهُ عن القَبيح ، أي يباعِدُ نفسَهُ عنه . والتَّنَزُّهُ : التَّباعُدُ عن المياه والأرياف ، واستعمال العامَّةِ له في الخروج إلى البساتين غَلَطٌ . قال الهُذَليُّ[٣] :

---

(١) اللسان (نزل) .

(٢) الديوان ٤٤ واللسان (نزل)
ابن السيرافي ١٩٩/ب : « يقول : أتيت لما بلغني أن هذه المرأة التي ذكرها أتت منىً ، ثم قال : إن المنازل يريد جمعاً ومنىً . والمواضع التي يجتمع فيها الناس في مناسك الحج يجتمع فيها العجب . ومَا هاهنا بمعنى رُبَّما » .

(٣) هو أبو سَهْمٍ أسامة الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان (نوب ، نزه) وشرح الأبيات ١٩٤/أ

أَقَبُّ طَرِيدٌ بِنُزْهِ الفلا ةِ لا[1] يَرِدُ الماءَ إلاّ انتِيابا

يصِفُ حمارَ الوَحْشِ وأنَّ الخَيْلَ طَرَدَتْهُ . والأَقَبُّ : الضّامِرُ . والانتياب : أن يجعَلَ له نوبةً في ورُودِه . ومن روى « ائتيابا » فمعناه : إتيانُه الماءَ ليلاً ، أي لِما تباعَد من الفَلاةِ عن المياه .

ومنه قولهم : ظَلِلْنا متنزِّهين ، أي متباعِدين عن المياه . وسَقَيْتُ الإبلَ ثم نزَّهْتُها ، أي أبعدْتُها عن الماء . وهو بنُزْهَةٍ عن الماء ، أي مُتباعِد . وهو نزيهٌ كريم ، أي بعيدٌ عن اللُّؤم . ونزيهُ الخُلُق من هذا . ويقال : نَزِّهُوا بحُرَمِكم عن القوم . وهذا مكانٌ نزِيهٌ ، أي لا أحَدَ به فأنْزِلوا فيه حُرَمَكم .

ن ز و : نَزَا الدّابَّةُ يَنْزُو نَزْواً ونُزاءً ، إذا وثَبَ .

ن ز أ : نَزَأَ الشَّيطانُ بينهم : ألقى الشَّرَّ . و« لا تدري عَلامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ »[2] بالتخفيف ، والتشديد ، أي يُحرَّشُ ويُحملُ .

ن ز ح : النَّزْحُ : مصدرُ نَزَحْتُ الماءَ / أَنْزَحُهُ . والنَّزَحُ : أن ينزَحَ [٢١١/أ] الماء ، يقال بئرٌ نَزَحٌ ، إذا نُزِحَ ماؤها . قال الراجز[3] :

---

(١) في الأصل « ولا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) هو مثل يضرب لمن أخذ فيما يُكره له بعدما أسنَّ وأهتر به .
الأمثال للميداني ٥٨/١ واللسان (نزأ) .

(٣) اللسان والتاج والصحاح (نزح ، ضفف ، دور) والمقاييس ٣٥٦/٣ وشرح الأبيات ٧٧/أ
والغروب : الدلاء الكبار ، واحدها غَرْبٌ . يقول : لا يمكن أن يستقيَ من الماء القليل إلا بدلاء واسعةِ الأجواف قصيرة الجوانب لتنغمس في الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه .

لا يَسْتَقِي في النَّزحِ المَضْفُوفِ   إلاّ مُداراتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

المَضْفُوف : الذي كثُر عليه النَّاسُ ، بالضَّاد . وقال أبو عمرٍو : قال الأسعَدِيُّ : ماءٌ مَظْفُوفٌ ، بالظّاء : مَشْغُولٌ ، وأنشَدَ هذا البيتَ بالظاء أيضاً . والمُدارَة : البَكْرَةُ ، وقيل : هي الدَّلْو الكبيرة . والجوفاء : الواسِعَةُ . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُنْزَحُ ، أي لكثرتِهِ[1] .

باب النون والسين

ن س س : النَّسِيسَةُ : السَّعْيُ بين النَّاس بالنَّمِيمة ، وجمعها نَسائِسُ .

ن س ك : أبو زيدٍ : يقال النُّسْكُ والنُّسُكُ : الذَّبْحُ . ويقال : مَنْسِكٌ بكسر السين ، وفتحها[2] عن العَدَوِيِّ .

ن س ل : النَّسِيلُ والنُّسالُ : ما نَسَلَ من الرِّيش والوَبَرِ والشَّعَرِ . ونَسَلَ الوبرُ والرِّيشُ يَنْسِلُ ويَنْسُلُ ، وأَنْسَلَ : سَقَطَ . وأَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وبرَها : أَلْقَتْهُ . ونَسَلَ في عَدْوِهِ يَنْسِلُ نَسَلاناً . قال الله تعالى : ﴿ إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾[3] ﴿ وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾[4] . ونَسَلَتِ النَّاقَةُ بولدٍ كثيرٍ تَنْسُلُ . والنَّسُولَةُ : التي يُتَّخذ نَسْلُها .

ن س و : يقال : نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ . وحكى أبو زيدٍ : النَّسَوَانِ

---

(١) في الإصلاح : « أي لا ينقطع لكثرته » .

(٢) في الإصلاح : « الفتح فقط عن العدويّ » .

(٣) يس : ٥١

(٤) الأنبياء : ٩٦

والنَّسَيانِ ، في تثنيـةِ العِرْقِ[1] . ويقـال : نَسِيَ الرَّجُلُ ، إذا اشتكى نَسَـاهُ ، وهو نَسٍ .

ن س ي : تقول : نَسِيتُ الشيءَ وأَنْسَيْتُهُ غيري . وتثنِيَةُ النَّسَا نَسَيَانِ ونَسَـوانِ . قـال الأصمعيُّ : لا يُقـال[2] عِرْقُ النَّسَـا ، كما لا يقـال عِرْقُ الأكحلِ / والأَبْجَلِ . والنِّسْيَـانُ بكسرِ النونِ والتسكينِ لا غيرُ ، وهـو من أَنْسَيْتُ . ونَسَيْتُـهُ ونَسَوْتُـه : أَصَبْتُ نَسَـاهُ . ونَسِيَ يَنْسَى نسىً : اشتكى نَسَاهُ . [٢١١/ب]

ن س أ : تقول : نَسَأْتُ في ظِمْءِ الإبِلِ : زِدْتُ فيـه يومـاً أو يومين . وأَنْسَأْتُهُ البيعَ ، إذا أَخَّرْتَ عليه ثَمَنَه .

ن س ب : ابنُ الأعرابيِّ : يقال : نِسْبَةٌ ونُسْبَةٌ .

ن س ج : مَنْسِجُ الثَّوْبِ حيثُ يُنْسَجُ ، بكسرِ السينِ وفتحهـا ، والجمع مناسِجُ . وهو نَسِيجُ وَحْدِه ، للـذي لا شبيـه لـه في علمٍ وغيره . وأصلـه أنَّ الثَّوْبَ إذا كان كريماً لم يُعْمَلْ على مِنْوالِهِ غيرُه ، وإذا لم يكن كـذلـك عُمِلَ على مِنْوالِهِ سَدَىً لِعِدَّةِ أثوابٍ .

ن س ر : اسْتَنْسَرَ البَغَـاثُ ، أي صـار كالنَّسْرِ . والبَغَـاثُ مفسَّرٌ في موضعـه[3] . وفي مَثَلٍ[4] : « إنَّ البَغَـاثَ بـأرضِنـا يَسْتَنْسِرُ » ، أي الضَّعِيفُ

---

(١) أي عرق النَّسا .

(٢) يقال « النَّسا » بغير لفظ « عرق » ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه .

(٣) انظر المشوف « ب غ ث » .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٩٢ والعسكري ١٩٧/١ والميداني ١٠/١ والزمخشري ٤٠٢/١ واللسـان (بغث ، نسر) .

عندنا يصيرُ قوياً . والنَّسْرَانِ : نجمان ، وهو الواقِعُ والطائرُ .

باب النون والشين

ن ش ص : نَشَصَتِ المرأةُ بمعنى نَشَزَتْ . ونَشَصَتْ سِنُّـهُ : ارتفعَتْ من مَوْضِعها . والنَّشَاصُ : غيمٌ أبيضُ مرتفِعٌ . وحكى أبو عمرٍو : وأَنْشَصْنَاهُم[1] عن منزلهم : أَزْعَجْناهم .

ن ش ع : النَّشُوعُ : الوَجُورُ[2] الذي يُوجَرُهُ الصَّبِيُّ أو المريضُ . قال المَرَّارُ[3] :

إليكُمْ يـا لِئـامَ النَّـاسِ إنِّي نُشِعْتُ[4] العِزَّ في أنفي نَشُـوعَـا[5]

ن ش غ : النَّشُوغُ : السَّعُوطُ ، يقال أَنْشَغْتُه .

ن ش ف : النَّشْفُ : مصدرُ نَشفَ الحَوْضُ الماءَ يَنْشُفُهُ ، ويقال : نَشَفَـهُ يَنْشِفُـهُ . وأرضٌ / نَشِفَـةٌ بيِّنَـةُ النَّشَفِ ، إذا كانت تَنْشَفُ المـاءَ . [٢١٢/أ]

---

(١) في الإصلاح « نَشَصْنَاهُم » .

(٢) الوجور : الدواء يُصب في الحلق . وتوجَّر الدواء : بلعه شيئاً بعد شيء .

(٣) اللسان (نشع)
وفي شرح الأبيات ٢٠٩/ب : « يقول : لا تعرَّضوا لي يا معشر اللئام ، فمالكم إلى مفاخري سبيل ؛ لأني عزيز منذ كنتُ ؛ وجعل العزَّ كالشيء الذي نُشِعَهُ وهو طِفْلٌ ، على طريق التشبيه » .

(٤) فوقها « معاً » أي بالعين والغين .

(٥) في الأصل : « نَشَغْتُ ... نُشُوغا » وأثبت ما في الإصلاح وشرح الأبيات .

والنُّشَافَةُ : رُغْوَةُ اللَّبن . وانْتَشَفْتُ : شرِبْتُ النُّشافَةَ . ويقول الصَّبِيُّ : أَنْشِفْني ، أي أَعْطِني النُّشَافَةَ أَشْرَبُها . والإبِلُ تُنَشِّفُ ، أي لها نُشَافَةٌ .

ن ش ق : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ في المَنْخِرَيْن ، تقول أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقاً .

ن ش و : يقال للسَّكران نَشْوَان ، وقد استَبَانَتْ نَشْوَتُه ، وسمِعَها يونُس بالكسر . والكسائيُّ : رَجُلٌ نَشْيَانُ للخَبَرِ ، ونَشْوَان الكلامَ المستعمَلَ ، ومن أين نَشيتَ هذا الخبرَ .

ن ش أ : نَشَأْتُ في بني فلانٍ ، وفي نعمةٍ : شَبَبْتُ . ونَشِيتُ منه ريحاً طيِّبَةً : شَمِمْتُ . قال الهُذَليُّ ، ويقال لأبي خراشٍ ، وقيل تأبَّطَ شرّاً[1] :

وَنَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ من تلقائِهِمْ   وخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ

القِرْضابُ : القاطع . والذئبُ يَسْتَنْشِئ الرِّيحَ ، بالهمز ، وليس همزه بأصْلٍ ، وإنما هو من نَشِيتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُها . والنَّشِيئَةُ : أوَّلُ ما يُعْمَل الحَوْضُ .

---

(١) هو أبو خراش الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ وروايته فيه : « وكرهت كل مهنّد قضّاب » . وفي اللسان (نشا) نسبه إلى أبي خراش الهذلي أو قيس بن جَعْدة الخزاعي .
وفي شرح الأبيات ١٢٢/ب : « .. ويروى : وقع مهنّد قضّاب ، وهما في معنى واحد . والمهنّد : منسوب إلى الهند . ويقال : قَرْضَبَ يُقَرْضِب ، إذا قطع » .

ن ش ح : النَّشُوحُ : من قولك نَشَحَ ، إذا شرِبَ شُرْباً دون الرِّيِّ .

قال أبو النَّجْمِ[1] :

حتَّى إذا ولَّيْنَهُ الكُشُوحا وجامعاً[2] قد غَنِيَتْ نُشُوحا

ن ش د : نَشَدْتُ الإبلَ أنشُدُها نِشْداناً : طلبتُها[3] . وأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ : عَرَّفْتُها .

ن ش ر : النَّشْرُ : مصدرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ ونَشَرْتُ الخَشَبَةَ . ويقال وَشَرْتُها وأَشَرْتُها ، وعلى هذا قيل مِنْشارٌ ، ومِئْشارٌ بالهمز ، ومِيْشارٌ بغير همزٍ . قال[4] :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ أناشِرَ لا زالَتْ يمينُكَ آشِرَهْ

[٢١٢/ب] / ناشِرَة : اسم رجُلٍ . وعَيَّلَ : صيَّرَهُم عِيالاً على غير مَن يلزَمُه . وآشِرَةٌ ، أي مأشُورة . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الطيِّبَةُ . والنَّشْرُ : أن يخرُجَ النَّبْتُ

---

(١) روايته في الإصلاح واللسان :

حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحا

وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : « يصف الحمير وورودها الماء وقعودَ الصائد لها ، حتى إذا ولَّيْنَه ، يعني الصائدَ ، ولينه الحميرُ كشوحَهُنَّ بعدما شربن ، وولَّيْنَه منهنَّ إتاناً جامعاً ، وهي الحامل .. ، يريد أنها استغنت بالنَّشوح ، أي بقليل الماء . وذكر يعقوب النَّشوح بفتح النون ، والذي رأيت في شعر أبي النجم نُشُوحاً بضم النون ، والضمُّ أجود إن أراد المصدر .. » .

(٢) هذه اللفظة غير واضحة في الأصل ، وأثبت ما في شرح الأبيات .

(٣) لفظ « طلبتها » مستدرك في الهامش .

(٤) قالته امرأة تبكي همَّام بن مُرَّة . وانظر « أ ش ر » .

ثم يُبْطِئ عنه المَطَرُ فَيَيْبَسُ ، ثم يُصِيبُهُ فَيَنْبُتُ ، وهو رديءٌ للغنم والإبل في أوَّل ما يخرُجُ . والنَّشَرُ : أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى[1] .

ن ش ز : النَّشْزُ بسكون الشّينِ : ما ارتفَعَ من الأرض ، وجمعه نُشُوزٌ . ويجوز فتحُها ، والجمعُ أَنْشَازٌ ، ونِشَازٌ بالكسر ، ويقال للواحد نَشَازٌ بالفتح . ونَشَزَتِ المرأة على زوجها ، إذا لم تُطِعْه . ورَجُلٌ نَشَزٌ بفتح الشين لا غيرُ ، أي مُسِنٌّ لم ينقُضْ .

باب النون والصاد

ن ص ف : نُصْفُ الشيء ، بالكسر والضمّ . ونَصَفَ النَّهارُ يَنْصُفُ ، إذا انْتَصَفَ . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[2] :

نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُهُ   وشَرِيكُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي

يصف رَجُلاً غاصَ في الماء فلم يَخْرُجْ حتى انْتَصَفَ النَّهارُ . ونَصَفَ الإزارُ ساقَهُ يَنْصُفُها : بلغ نِصْفَها[3] .

---

(١) لفظ « فترعى » مستدرك في الهامش .

(٢) اللّسان (نصف)

ابن السيرافي ١٦٠/أ : « يقول : شريك الغوّاص ما يدري ما يلقى الغوّاصُ من الشدّة والجَهْد في طلب الدرّة التي غاص من أجلها . الماءُ : ابتداء ، وغامره : خبره ، والجملة في موضع الحال ؛ والجملة إذا كان فيها عائد كانت حالاً وإن لم تدخل عليها الواو ؛ وإن لم يكن فيها عائد لم يكن من الواو بُدٌّ » .

(٣) أثبت بعدها « ونساء أنصاف » وهي عبارة مقحمة ، ستذكر في آخر الفقرة حيث مكانها هناك .

قال الشاعر[1] :

وكُنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ   أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزري

أي لأمرٍ مَخُوفٍ . وقال ابنُ مَيَّادَةَ[2] :

تَرَى سَيْفَه لا ينْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ   أجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً حمائِلُهْ

ونَصَفَ القومَ يَنْصُفُهم نَصافَةً : خَدَمَهم . والنَّاصِفُ والمَنْصَفُ : الخادِمُ . وأنْصَفْتُه إنصافاً : أعطيْتُه النَّصَفَةَ . ورَجُلٌ نَصَفٌ ، وقومٌ أنْصافٌ ونَصفُون ، وامرأةٌ نَصَفٌ ، ونِساءٌ[3] أنْصافٌ .

[٢١٣/أ] / ن ص ل : يقال : مُنْصَلٌ بضمّ الصّاد وفتحها ، وهو السَّيْفُ ، والميمُ مضمومةٌ لا غيرُ . وأنصَلْتُ الرُّمحَ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وهو السِّنانُ . ونَصَلْتُه ، إذا ركَّبْتَ عليه النَّصْلَ . وكان أهلُ الجاهلية يقولون لِشهر رَجَبٍ : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، والألِّ ؛ لأنّهم كانوا ينزِعون فيه الأسِنَّةَ ويتركون الغَزْوَ . قال الأعشى[4] :

---

(١) هو أبو جُندب الهذلي ، كما في اللسان (نصف ، ضيف) وشرح الأبيات ١٦٠/أ وشرح أشعار الهذليين ٣٥٨

(٢) اللسان (نصف)

ابن السيرافي ١٦١/أ : « يمدح الوليد بن يزيد ؛ يمدحه بالعظم والطول وأنّ نَعْلَ سيفه لا يبلغ نصف ساقه ، بل يرتفع إلى فوق لطوله ، وإن كان السيفُ مع هذا طويلَ الحمائل . ونعل السيف : ماترك على أسفل جفنه من ذهبٍ أو فضّة أو غير ذلك » .

(٣) عبارة « ونساء أنصاف » ملحقة في آخر الفقرة .

(٤) البيت الأول مستدرك في الهامش ، وغير مذكور في الإصلاح . وورد البيت الثاني في اللسان (نصل ، ألل ، دأدأ) والجمهرة ١ : ١٦٧ وكلاهما في ديوانه ص٢٠٣ =

فَقَبْلَكَ مَا أَوْفَى الرُّقَادُ لِجَارِهِ ... فَأَنْجَاهُ مِمَّا قد يخَافُ ويَرْهَبُ
تداركَهُ في مُنْصِلِ الألِّ بعدما ... مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وَقَدْ كاد يَعْطَبُ

الدأداءُ : آخِرُ ليلةٍ من الشَّهر . يهجو الحارثَ[1] بنَ وَعْلَةَ . والهاء في « تدارَكَهُ » للرُّقاد ، وهو اسمُ رجُلٍ .

ن ص ي : أبو عمرٍو : النَّصِيَّةُ : البَقِيَّةُ من الشيء . وأنشد[2] :

= وقبلها :

أتَعْجَبُ أنْ أوْفَيْتَ للجارِ مَرَّةً ... فنحن لَعمري اليومَ من ذاك نعجب

وفي شرح الأبيات ١٥١/ب : « يهجو الحارث بن وعلة ويقول له : لاتفخر علينا بجار وفيْتَ له في عمرك ؛ وقد ذكره قبل هذين البيتين ؛ فقال : فقبلك ماأوفى الرقاد . يقول : إن كنت قد وفيت فقد وفى الرُّقاد بجاره . تداركه : يريد تدارك الرقادُ جارَه ؛ في منصل الألّ : جمع ألّةٍ ، وهي الحربة ؛ والمُنْصل : الذي ينزع نصل الألّة ؛ فجعل رَجَباً هو المُنصِل ؛ لأن فيه تنصل الأسنّة وتؤخذ من الرماح ؛ بعدما ماضى : يعني رَجَباً ؛ غير دأداء : الدآدي : ثلاث ليالٍ في آخر الشهر ، واحدتها دأداء ، يعني آخر ليلة من الشهر . ولولا تداركُه إيّاه لَقُتِل ؛ لأنّهم امتنعوا من قتله ؛ لِعلّةِ الشهر الحرام » .

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرميّ : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم الكلاب ، وكاد يقتله قيس بن عاصم المنقري ، ولكنه نجا .
(المؤتلف ٣٠٢ والأغاني ٢٢ : ٢١٦ وشرح اختيارات المفضل ٧٧٤ وسمط اللآلي ٥٨٥ والخزانة ١ : ١٩٩)

(٢) هو للمرار الفَقْعَسِيّ ، كما في اللسان (نصا ، رعل) وشرح الأبيات ٢١٦/أ
ابن السيرافي : « يريد أنها تسرع كما يُسرع أوّل البقر في العدو ، وشبهها في عدوها ببقر الوحش .. » .

تَجَرَّدَ من نَصِيَّتِهـــا نَـــواجٍ ... كما يَنْجُـــو من البَقَر الرَّعِيـــلُ

وأرضٌ مُنْصِيَةٌ : كثيرةُ النَّصِيِّ ، وهو نَبْتٌ .

ن ص ب : النَّصْبُ : مصـدرُ نَصَبْتُ الشيءَ . والنَّصَبُ : العَنـاءُ والتَّعَبُ . والنَّصِيبَةُ : حجارةٌ تُوضَعُ على الحَوْضِ ويُسَدُّ مـا بينهـا من الخَصَاصِ بمَدَرَةٍ مَعْجُونةٍ ، والجمع نَصَائبُ . ويقـال هَمٌّ نـاصِبٌ ، أي ذو نَصَبٍ . والنِّصَابُ للسِّكِّينِ والمُدْيَةِ خاصَّةً .

ن ص ح : نَصَحْتُ الثَّوبَ : خِطْتُه ، فـأنا نـاصِح . والمِنْصَحُ : المِخْيَطُ . والنِّصَاحُ بالكسر : الخَيْطُ الذي يُخاطُ به ، وبه سُمِّي أبو شيبة القارئ نِصاحـاً[1] . ومـا عليـه[2] نصاح ، من هـذا . ونَصَحْتُ لـه ، اللغةُ الفصيحةُ . قال الله تعـالى : ﴿ ونَصَحْتُ لكم ﴾[3] وقـال : ﴿ إن أردتُ أن أنْصحَ لَكُمْ ﴾[4] ونَصَحْتُكَ ، لُغَةٌ . قال النابغة الذُّبيانيُّ[5] :

---

(1) نصاح : والد شيبة القارئ . وشيبة بن نِصاح : إمام أهل المدينة بالقراءة ، وقد روى عن أبيه . قال ابن قتيبة : ولانعلم أحداً روى عن نصاح إلا ابنه شيبة .
(انظر المعارف ١٣٧ ، ٥٢٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢)

(2) قوله : « وماعليه نصاح ، من هذا » مستدرك في الهامش .

(3) الأعراف : ٧٩ و ٩٣

(4) هود : ٣٤

(5) اللسان (نصح) والديوان ٩٣ وفيه « وصاتي » بدلاً من « رسولي » . وفي شرح الأبيات ١٩١/أ : « أراد مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وكان حذرهم أن يغزوهم عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني . ويروى : ولم تنجح لديهم مسائلي » .

نَصَحْتُ بَني عَوْفٍ فلم يَتَقَبَّلُوا   رسولي ولم تُنْجِحْ لديهم وسائِلي

باب النون والضاد

ن ض ض : / النَّضِيضَةُ : المطرُ القليلُ ، والجمع نَضَائضُ . قال [٢١٣/ب] الأَسَدِيُّ[١] :

في كلِّ عامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وقال الأسعديُّ[٢] : تركَتِ الإبلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِيضَةٍ ونَضَائضَ ، أي عَطَشٍ لم تَرْوَ .

ن ض و : النَّضْوُ : مصدرُ نَضَوْتُ الثَّوْبَ والجُلَّ عن الفَرَسِ ، إذا ألقيتَهُما . ونَضَا الفَرَسُ الخيلَ : تقدَّمَها . ونَضَا خِضَابُه : نَصَلَ . والنِّضْوُ : البعيرُ المهزولُ ، وجمعُه أنضاءٌ . ونَضَوْتُ السَّيفَ وانْتَضَيْتُه : سَلَلْتُه من غِمْدِهِ . وأَنْضَيْتُ البعيرَ إنضاءً ، إذا حَسَرْتَه .

---

(١) هو أبو محمد الأسدي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/ب . وفي اللسان (نضض) : قاله الأسدي ، أو أبو محمد الفقعسي .
وقبله في شرح الأبيات :

ما ينبغي عنها ولا يقايض

وفيه : « يصف إبلاً ، يقول : فحلُها لا يبتغي غيرها ؛ ولا يقايض : لا يأخذ إبلاً مكانها ، مأخوذ من المقايضة في البيع في كل عام مجدب . يقول : لا يترك فحل هذه الإبل ملازمتها وإن كان في عامٍ قليل المطر » .

(٢) في الإصلاح : « الأسدي » .

ن ض ج : يقال للضعيف : ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ[1] ، ولا يستنضِجُ الكُرَاعَ .

ن ض ح : النَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ البيتَ أنضحُهُ ، إذا رشَشْتَه رَشّاً خفيفاً . والنَّضحُ والنَّضيحُ : الحَوْضُ . قال ابنُ الأعرابيِّ : إنَّما سُمّي بذلك لأنَّه يَنْضِحُ العَطَشَ ، والنَّضُوح بالفتح أيضاً . ونَضَحَتِ القِرْبَةُ والوَطْبُ ، إذا رشَحَ .

ن ض د : النَّضْدُ : مصدرُ نَضَدْتُ المتاعَ أَنْضُدُه . والنَّضَدُ : مَتَاعُ البيتِ ، والجمع أَنْضادٌ . قال النابغةُ[2] :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحبِسُهُ ... ورفَّعَتْهُ إلى السَّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

ونَضَدَ الحجارَةَ واللَّبِنَ ، إذا سَدَّ بها باب الغار أو نحوِه بلاطِينٍ .

ن ض ر : يقال : قَدَحٌ نُضَارٌ ، مُضافٌ وغيرُ مُضافٍ ، بضم النون . وحكى أبو زيدٍ : نَضِرَ الشيءُ يَنْضَرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ .

---

(1) الكراع : يد الشاة .

(2) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والتاج (نضد) .
ابن السيرافي ٤٢/أ : « في خلت ضميرٌ يعود إلى الوليدة ، أي خلت الوليدة سبيل أتِيٍّ ، والأتِيُّ : السيل يجيء من موضع بعيدٍ ، يقال : أتّ لمائكَ أَتِيّاً ؛ فيهيِّءُ له مجرى كالنهر . أي كنَسَتِ المرأة هذا الموضع الذي يجري فيه السيل ، ونَحَتْ ما فيه من مَدَرٍ لئلاّ يَحبِسَ الماء فيفسدَ عليهم النؤيَ ويَذْهَبَ به . ورفَّعَتْه : أي قدَّمت النؤيَ ، وهو الحاجز من التراب ، حول البيت إلى سجفي البيت ، وهما ستران رقيقان في مقدَّم البيت ، لِتقي سُجفَ البيتِ ومتاعَهُ من السيل الذي يفسِدُه » .

باب النون والطاء

ن ط ع : نَطْعٌ ونَطَعٌ ونِطَعٌ ونِطْعٌ ؛ أربع لغاتٍ . قال الراجز ؛ تميميٌّ[1] :

/ يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودا ضَرْبَ الرِّياحِ النَّطَعَ المَمْدُودا [٢١٤/أ]

يصف إبلاً تُحرِّكُ رؤوسَها من التَّعَبِ .

ن ط ق : مالَهُ صامِتٌ ولا ناطِقٌ ؛ فالصَّامِتُ قد فُسِّرَ[2] ، والناطق : الكَبِدُ ، يعني الإبِلَ والخيلَ والغَنَمَ .

ن ط ح : النَّطِيحَةُ : فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ . ومالَهُ ناطِحٌ ولا خابطٌ ؛ فالنَّاطِحُ : الكَبْشُ والتَّيْسُ والعَنْزُ . والخابط : البَعيرُ .

ن ط س : رجُلٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ، للمبالغ في الشيء .

ن ط ش : ما به نَطِيشٌ ، أي حَرَاكٌ .

---

(١) في اللسان (نطع) : قاله التيمي . وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : وأنشد لتيميّ . وقبله :

أصبح ذَوْدُ ابن عديٍّ قُودا من الكلالِ ما يَذُقْن عودا

ابن السيرافي : « الأزمّة : جمع زمام . يريد أنهنّ ، يعني الإبلَ ، يحرّكن رؤوسهنّ من شدة سيرهنّ وتعبهنّ فتقع الأزمّة على خدودهنّ فيكون لوقوعها على الخدود صوتٌ كصوت النطع إذا ضربتْه الريح » .

(٢) انظر المشوف « ص م ت » .

باب النون والظاء

ن ظ م : رَمَى الصَّيْدَ بِسَهْمٍ فانْتَظَمَهُ ، أي أَثْبَتَه فيه . والنظمُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأةِ .

ن ظ ر : بعتُه بِنَظِرَةٍ ، أي نَسِيئةٍ . والنَّاظِران : عِرْقان في مجرى الدَّمْع على الأنفِ من جانبَيْه . قال جريرٌ[1] :

وأشْفِي من تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ ... وأكْوِي النَّاظِرَيْنِ من الخُنَانِ

التَّخلُّج : تحرك[2] الجفنِ . والخُنَان : داءٌ يأخُذُ في الناظِرَيْنِ . وقال آخرُ[3] :

قليلةُ لَحْمِ النَّاظِرَيْنِ يَزِينُها ... شبابٌ ومخفوضٌ من العيش باردُ

أي هي أسِيلَةُ الخَدَّيْنِ .

---

(١) الديوان ٥٩/٢ واللسان (نظر ، خلج ، ختن)
وفي شرح الأبيات ٢٣٧/أ : « .. وإنما يريد أن هجاءه لمن عاداه يحسم شغبه ويذلُّ به وينقاد ولا يعاود إلى شيء يكرهه ، كما يحسم الكيُّ الداء . وإنما هذا على طريق المثل »

(٢) لفظ « تحرك » مستدرك في الهامش .

(٣) هو عتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن الفسوة . اللسان والصحاح والتاج (نظر) .
وفي شرح الأبيات ٢٣٧/أ بلا نسبة ، وجاء فيه : « يصف امرأة ، يذكر أن اللحم الذي في هذا الموضع ، وهو مجرى الدمع ، قليل ليس بكثير ، وهذا محمود في الوصف ؛ لأنها إذا كانت كذلك فهي أسيلة الخدين .. » .

باب النون والعين

ن ع م : حكى أبو زَيْدٍ : نَعْمَ ونِعَامَ عَيْنٍ ونُعْمَةَ عَيْنٍ . قال : وسمعت تميماً يقول : نَعَامَ عَيْنٍ . وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ومُنَاعَمَةٌ . ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ . وتقول : إنْ فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ ، بتاءٍ ساكنةٍ ثابتةٍ ، أي نِعْمَتِ الخَصْلَةُ .

/ **ن ع ي :** جاء نَعِيُّ فُلانٍ ، أي خبرُ موتِه . قال الأصمعيُّ : كانت [٢١٤/ب] العَرَبُ إذا مات منهم ذو قَدْرٍ رَكِبَ راكبٌ فَرَساً وجَعَلَ يسيرُ في النَّاسِ ، [ويقول][1] : نَعَاءِ فلاناً ! ، ونَعَى عليه ذُنُوبَهُ : أظْهَرَها ليُشْهِرَهُ بها .

ن ع ث : أنْعَثَ في مالِهِ : أسْرَفَ فيه .

ن ع ر : يقال : نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيراً ، من الصَّوت . وحكى الأصمعيُّ : ما كانت فِتنةٌ إلاّ وفلان يَنْعِرُ فيها ، أي ينهَضُ ؛ وإنّه لَنَعَّارٌ في الفتن . ونَعَرَ الدَّمُ ينعِرُ نَعْراً ، إذا ارتفعَ . وعِرْقٌ نَعَّارٌ بالدَّمِ ، أي يَنْزُو منه الدَّمُ نَزْواً . قال الراجز[2] :

ضَرْبٌ دِراكٌ وطِعَانٌ يَنْعَرُ

ونَعِرَ الحمارُ والفَرَسُ يَنْعَرُ نَعَراً ، إذا دَخَلَتْ في أنفِهِ النُّعَرَةُ فيصَعِّدُ

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو جندل بن المثنى ، كما في اللسان (نعر)
وفي شرح الأبيات ١٤٣/أ : « البيت لجندل فيما أرى . ضرب دراك : متتابع لا فتور فيه . وطعان ينعر : يريد أنه واسع الجراحات يفور منه الدّم » .

رأسه ، وهو ذُبابٌ أزرقُ العَيْنِ أخضرُ ، لـه في طرَفِ ذنَبِـهِ إبْرَةٌ يَلْسَعُ بها ذواتِ الحافرِ خاصّةً . قال امرؤ القيس[1] :

فَظَـلَّ يُرَنِّـحُ في غَيْطَـلٍ   كما يَسْتَـدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

وقال ابن مُقْبِلٍ[2] :

تَرَى النُّعَراتِ الخُضْرَ تحت لَبانِهِ   أُحَادَ ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

وما حملَتِ النَّاقةُ نُعَرَةً ، أي ولداً . وجاء به العجّاجُ[3] بغير جَحْدٍ[4] :

والشَّدَنِيّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ

---

(١) الديوان ١٦٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٨٧ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣٨٩/٢ والبيت من قصيدة مطلعها :

أحـار بن عمرو كأني خَمِرْ   ويعدو على المرء ما يأتَمِرْ

ابن السيرافي ١٤٣/ب : « يصف كلباً طلب ثورَ وحش ليصيده ، فلما رهِقَ الكلبُ الثورَ طعنه الثور ، فظلَّ الكلب يرنّح . يريد أنه يستدير لما لحقه من ألم الطعنة ، كما يستدير الحمار . والغيطل : الشجر الملتف . والمرنّح : الذي به دُوارٌ وتمايل من السُّكْر وغيره » .

(٢) الديوان ٢٥٢ واللسان (نعر ، صعق ، فرد)
وفي شرح الأبيات ١٤٣/ب : « يصف فرساً بشدة الصَّهيل ، وأن صهيله يقتل الذباب . واللبان : الصدر . وأصعقتها : قتلتها . أحاد : واحداً واحداً ؛ ومثنى : اثنين اثنين » .

(٣) لفظ « العجاج » مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ٣٣/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٤٤٩/٥
والشدنيات : الإبل المنسوبة إلى شدن ، وهو موضع باليمن .

ن ع ش : نَعَشَهُ اللهُ ، بغير ألفٍ يَنْعَشُهُ ، أي رفَعَهُ . ومنه سُمِّيَ النَّعْشُ .

باب النون والغين

ن غ م : سَكَتَ فما نَغَمَ بحرفٍ ، أي ما تكلَّمَ .

ن غ ي : سَكَتَ فما نَغَى بحرفٍ . وسمِعْتُ نَغْيَةً من كذا . قال أبو نُخَيْلَةَ[1] :

لما أتَتْني نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ / كالعَسَلِ المزوج بعد الرَّقْدِ [٢١٥/أ]

ن غ ب : اللِّحيَانِيُّ : نَغْبَةٌ ونُغْبَةٌ ، مثل جُرْعَةٍ وجَرْعَةٍ . ونَغِبْتُ أنْغَبُ نُغَباً ، أي جَرِعْتُ منه جُرَعاً .

ن غ ر : أنْغَرَتِ الشَّاةُ ، مثل أمْغَرَت ، وقد ذُكِرَ[2] . وظَلَّ يَتَنَغَّرُ عليه ، أي يتنكَّرُ له ويتوَعَّدُهُ .

---

(١) اللسان (نغي) وبعده :

رفَّعْتُ من أطمارِ مُستعِدِّ   وقلت للعيس اغْتَدِي وجِدِّي

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « لما بلغ أبا نخيلة ما كان من أمر أبي العباس السفَّاح واستيلائه وظفره ببني أميَّة ، قال قصيدة مدحه بها ، أوَّلها :

لما أتتني نَغْيَةٌ كالشهد

يعني ما سمعه من خبر أبي العباس » .

(٢) انظر المشوف « م غ ر » .

باب النون والفاء

ن ف ق : يقال : النَّيْفَقُ بالفتح . ونَفَق البيعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً . ونَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نُفُوقاً : ماتَتْ . ونَفِقَ الشَّيءُ يَنْفَقُ نَفَقاً : نَفِدَ . والنُّفَقَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

ن ف ت : النَّفيتَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أو لَبَنٍ حليبٍ حتَّى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها . وهي أغلَظُ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها ذو العِيال إذا غلبَهُ الدَّهْرُ .

ن ف ج : أبو عمرو : النَّفيجَةُ : القَوسُ ، [وهي][1] شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال مُلَيْح[2] :

أناخُوا مُعيداتِ الوَجيفِ كأنَّها نفائجُ نَبْعٍ لم تُرَبَّعْ[3] ذوابِلُ

هكذا أنشدَه . وفي شعر مليح « لن تَرَيَّع » أي ترجع . وفلان نَفَّاجٌ ،

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو مليح الهذلي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/أ وشرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ واللسان (نفج) . وقبله :

فلمّا تقضّى الليلُ إلا صبابةً من الليل تَهديها النجوم الأوافلُ

ابن السيرافي : « أي أناخوا إبلاً قد اعتادت الوجيفَ ، وهو سيرٌ سريعٌ مرّةً بعد مرّةٍ ، وشبهها بالقسي في ضمرها وقلّة لحمها وصلابتها ؛ لأنَّ النبع صلبُ العود . وذوابل : قد ذهب ماؤها ؛ ولن تَريعَ : لن ترجع كما كانت ، يعني من الاستواء قبل اعوجاج عودها . والذي أنشده يعقوب : لم تَرَبَّعْ ، والذي رواه السكّري : لن تَريعَ » .

(٣) في الإصلاح « لم تَرَبَّعْ » وفي شرح أبيات الإصلاح « لن تَريعَ » وفي اللسان « لم تُرَبَّعْ » .

وهو صاحِبُ نَفْجٍ ، أي صاحبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ .

ن ف ح : إنْفَحّةُ الجَدْيِ بكسر الهمزة ، وهي إفْعَلّةٌ ، والحاءُ مُشَدَّدةٌ ، والتخفيف جائزٌ . قال يعقوبُ : وحضرني أعرابيّان من بني كِلابٍ فصيحانِ ، فقال أحدُهما : إنْفَحّةُ الجَدْيِ ، وقال الآخر : مِنْفَحَةٌ ، فافترقا على أن يسألا أشياخَ قبيلتِهما ، فسألا ، فقال بعضُهم كقول أحدهما ، وقال بعضُهم كقول الآخر ؛ فيكون فيها لغتان . ونَفَحَ العِرْقُ بالدّمِ يَنْفَحُ نَفحاً ، إذا نَزَا منه الدّمُ نَزْواً .

ن ف خ : فلانٌ نفّاخٌ ، وهو صاحب نفخٍ ، أي فخرٍ وكِبْرٍ . وما بالدار / نافخُ ضَرَمَةٍ ، أي أحَدٌ . [٢١٥/ب]

ن ف د : نَفِدَ الشّيءُ يَنْفَدُ نَفَاداً .

ن ف ر : قال الكسائيُّ[1] : يقال ليلةُ النَّفْرِ والنَّفَرِ ، إذا نَفَرُوا من مِنىً . وأنشَدَ لنُصَيْبِ الأسْوَدِ[2] :

---

(١) قوله : « الكسائي : يقال » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (نفر ، أثم) .

ويأثمني : بضم الثاء والفتح والكسر .

وقبل هذا البيت :

أما والذي حجَّ المُلَبُّونَ بيتَه ... وعلَّمَ أيّام الذّبائحِ والنَّحْرِ

لقد زادَني للغَمْرِ حُبّاً وأهلُه ... لَيالٍ أقامتْهُنّ لَيْلَى على الغَمْرِ

وقال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩١/أ : « أخبرت أن هذا البيت لنُصيب بن الأسود وليس بنصيب الأسود المروانيّ ولا بنصيبِ الأبيض الهاشمي ؛ وكثير من الناس يغلطُ فيه فيرويه « النَّفْرُ » بفتح الفاء وسكون الراء . وليس كذلك .. » .

وهل يأثُمَنّي اللهُ في أن ذكَرْتُها وعَلَّلْتُ أصحابي بها لَيْلَةَ النَّفْرِ

وحكى غيرُه : ليلة النُّفُورِ والنَّفيرِ[1] . وحكى أبو عمرٍو : نَفَرَ القَوْمُ يَنْفِرُون ويَنْفُرُون نَفْراً ونُفُوراً . وجاءَتْ نَفْرَةُ بني فلانٍ ونِفيرُهم ، أي جماعتُهم الذين يَنفرون في الأمْر منهم . وأنشَدَ[2] :

إنَّ لها فَوارِساً وفَرَطَا ونَفْرَةَ الحَيِّ ومَرْعىً وَسَطَا
يحمُونها من أن تُسَامَ الشَّطَطا

ونَفَر الحاجُّ نَفْراً ، ونَفرتِ الدّابّةُ نِفاراً ونُفوراً .

ن ف س : النَّفْسُ : نَفْسُ الإنسان وغيرِه . والنَّفْسُ : قَدْرُ دَبْغَةٍ أو دَبْغَتَيْنِ من الدِّبَاغ . قال الأصمعيُّ : بَعَثَتِ امرأةٌ من العرب بنتَها إلى جارتِها فقالت : « تقول لك أمّي أعطِيني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أمْعَسُ بها مَنِيئَتي فإنّي أفِدَةٌ » . أمْعَسُ : أدْلُكُ . وأفِدَةٌ : تشتكي فؤادَها ، وينبغي أن يكون على هذا مقلوباً . وقال غيرُه : أفِدَةٌ :عَجِلَةٌ . والمَنِيئَةُ : الجِلْدُ ما دام في الدِّباغ . قال حُمَيد بن ثَوْرٍ الهلاليُّ[3] :

---

(١) لفظ « والنفير » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (نفر ، فرط)

وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ : « يقول : إن لهذه الإبل فوارس يحمونها ممن أرادها بسوء . والفَرَطُ : المتقدّمون إلى الماء ليهيئوا الدّلاء والأرشية ويستقوا لها قبل ورودها . ومرعى وسطاً : أي خياراً جيداً . وسط الشيء : خياره . والشطط : أن يكلّف مالا يمكن ... » .

(٣) ديوانه ٨٠ واللسان والتاج (منأ ، دوك) ومادة « م ن أ » .

وقبله في شرح الأبيات ٧٩/أ :

=

إذا أنت باكَرْتَ المَنِيئةَ باكَرتْ   مَدَاكاً لها من زَعْفرانٍ وإثْمِدا

المَـدَاك : حَجَرٌ يُسحَقُ عليـه الطِّيبُ . والنَّفْسُ : العين ، يقـال : أصابَتْهُ نَفْسٌ . ويقـال : أنتَ في نفسٍ من أمرِكَ ، أي في سَعَـةٍ . ويقـال : كَرَعَ في الإناء نفساً أو نَفَسَيْنِ . ونَفِسْتَ عليَّ بكذا تَنْفَسُ نَفَاسَةً : بَخِلْتَ . والنُّفَسَاءُ بالمَدِّ .

ن ف ش : النَّفْشُ : نَفْشُ الصُّوفِ وغيره ، يقـال نَفَشْتُـه أَنْفُشُـه . والنَّفَشُ : أن تَنْتَشِرَ الإبـلُ والغَنَمُ / بـالليـل خـاصَّـةً . وقـد أَنْفَشْتُهـا ، إذا أرسلْتَهـا ترعى في الليـل بـلا راعٍ . ونَفَشَتْ تَنْفُشُ نُفُـوشـاً ، وهي نَفَشٌ ونوافِشُ ونُفَّاشٌ . قال الله تعالى : ﴿ إذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ ﴾[1] . وقـال الراجز ، وهو من بني فَقْعَسٍ ، ويقـال هـو لمسعـودٍ ، عبـد بني الحـارث بن [٢١٦/أ]

= فـأقسِمُ لـولا أنَّ حُـدْبـاً تتـابعَتْ   عليَّ ولم أبرح بـــدَيْنٍ مُطَرَّدا
لـزاحمتُ مكسـالاً كأنَّ ثيـابَهـا   تُجِنُّ غـزالاً بـالخميلـة أغيـدا

ابن السيرافي : « يخاطب زوجته ، يقول : فـأقسم لـولا أنَّ حُدْباً ، وهي السنون المُحْدِبة ، واحدها حَدْباء ، تتابعت : توالت عليه واستدان وظلمه الغرمـاءُ فطردوه ؛ لزاحمْتُ مكسـالاً ، وهي المرأة الثقيلـة الأرداف النـاعمـةُ الجسم ، أي تـزوَّجت أحسن منكِ ؛ كأنَّ ثيابها تستر غزالاً ، يريد أن بدنَها حَسَنٌ . والأغيد : المتثني . والخميلة : قطعة من الرمال ، فيها شجر . إذا أنت باكرت دباغَ الجلود ، باكرت هي الطيبَ . والمداكُ : الحجر الذي يُسحق عليه الطيب . والإثمد : الكحل . يريـد أنها تبـاكر الطيب والاكتحال » .

(١) الأنبياء : ٧٨

حُجْر الفزاري[1] :

أَجْرِسْ لهـا يـا ابْنَ أبي كِبـاشِ فـمـالهـا الليلَـةَ من إنْفَـاشِ

غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاشِ

ويروى « إلا السُّرَى » . أَجْرِسْ : احْدُ . ويروى بـالشّين من الشيء الجريشِ في الطعـام . والنجّـاش : الـذي يسوق الإبلَ ويجمعُهـا . ويروى « جَيَّاشِ » وهو من جاشتِ القِدرُ ، أي غَلَتْ . وفي بعض النسخ :

تبيتُ لامأوى ولانُفَّاشا

ن ف ض : النَّفْضُ : مصـدرُ نَفَضَ يَنْفُضُ . والنَّفَضُ : مـاسقَـطَ من الشيء إذا نَفَضْتَه . ونَفَضُ العِضاهِ : خَبَطُها ، ونَفَضُ النَّخْلَةِ : مـاطـاح من حَمْلِها . والنَّفِيضَةُ : قومٌ يتقدَّمُون الجيشَ يَنْفُضُون الطريقَ ، أي ينظرون مافيها . وماعليه نِفاضٌ ، أي ما يَسْتُره من الثياب .

ن ف ط : النَّفْطُ ، بفتح النون وكسرها . قـال أبو عمرو : لا يقولهـا

---

(1) اللسان والتاج والصحاح وتهذيب اللغة ١١ : ٣٧٧ والمقاييس ٥ : ٣٩٤ . وجاء في التاج (نجش) أن الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وقيل : لمسعود عبد بني فزارة . وفي شرح الأبيات ٣٣/ب : « وأنشد لبعض الفقعسيين » وذكر مشطوراً رابعاً هو :

أسمرَ مثلِ الحيَّة الخَشاشِ

ابن السيرافي : « الذي أنشده يعقوب : اجرش ، بـالشين معجمة موصولة الألف ، والذي عليه الرواة ، وهو الصحيح عندي : أجرس ، بسين غير معجمة وبقطع الألف من قولك : أَجْرَسَ للإبل ، إذا حدا لها . ومعنى أجرِسْ : أي احْدُ لها لتسمع الحداء فتسيرَ ، وهو مأخوذ من الجَرْسِ ، وهو الصوت . وقوله : فمالها الليلة من انفاشِ : أي لاتترك الليلة تَرْعَى ... » .

الفُصحاءُ إلاَّ بالكسر . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ .

باب النون والقاف

ن ق ل : النَّقْلُ : مصدرُ نَقَلْتُ . والنَّقْلُ أيضاً : النَّعْلُ الخَلَقُ المُرَقَّعَةُ ، يقال : جاء في نَقْلَيْنِ ونِقْلَيْنِ ، وهي النَّقالُ . والنَّقَلُ : الحجارةُ مثلُ الأَفْهَارِ . ومكانٌ نَقِلٌ منه . والنَّقيلَةُ : الرُّقْعَةُ يُرْقَعُ بها خُفُّ البعيرِ ويُرْقَعُ بها النَّعْلُ . ويقال للرَّجُلِ : هو ابنُ نَقيلَةٍ ، أي غريبةٍ ليستْ من القوم .

ن ق م : يقال : النَّقِمَةُ بفتح الأوّل وكسر الثاني . / ومنهم من يكسِرُ الأوّلَ ويُسكِنِ الثاني . ونَقَمْتُ عليه بفتح القاف ، أَنْقِمُ بكسرها . وكَسْرُ القافِ في الماضي وفتحُها في المستقبل لُغَةٌ ؛ حكاها الكسائيُّ . [٢١٦/ب]

ن ق هـ : نَقِهْتُ الحديثَ ونَقَهْتُه : فَهِمْتُه .

ن ق و : يقال في تثنية نَقَا الرَّمْلِ : نَقَيَانِ ونَقَوانِ .

ن ق ي : يقال : هي النُّقَايَةُ والنُّقَاوة : خِيارُ كلِّ شيءٍ . ونَقَيْتُ العَظْمَ ونَقَوْتُه : استخرَجْتُ نِقْيَهُ .

ن ق ب : النَّقْبُ : الطريقُ في الجَبَلِ ، وجمعه نِقَابٌ ، وهو مصدرُ نَقَبْتُ الحائطَ . والنَّقَبُ : أن يَنْقَبَ خُفُّ البعير . والنُّقْبُ : جمعُ نُقْبَةٍ ، وهي القِطْعَةُ المجتمعة من الجربِ . قال دُرَيْدٌ[1] :

---

(١) ديوان دريد بن الصمّة : ٣٤ والأغاني ١٠/٢٢ والثاني في اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١/٣٢٤ والمقاييس ٥/٤٦٦

وقبلها في شرح الأبيات ١٠٣/ب :

حَيُّوا تُماضِرَ وارْبَعُوا صحْبي ... وقِفُوا فإنَّ وقوفَكم حسبي

مــا إن رأيتُ ولا سمِعْتُ بــه　　كاليوم هــانِي[1] أَيْنُـقٍ جُرْبِ
مُتَبَــذِّلاً تبــدو محــاسِنُــه　　يَضَعُ الهِنــاءَ مَوَاضِـعَ النُّقْبِ

يعني الخنساء ابنَةَ عمرو بن الشَّريـد وكانت تَهْنَـأُ إبِلَهـا ، أي تَطْلِيهـا بالقَطِرانِ فَبَدَتْ محاسِنُهـا . ويقـال : فلانٌ ميمونُ النَّقِيبـة ، إذا كان ميمونَ الأمرِ ينجح فيما يحاول ويظفَرُ به .

ن ق د : النَّقْدُ : مصدرُ نَقَدْتُه دَرَاهِمَهُ : عَجَّلْتُها له . والنَّقَدُ : صِغـارُ الغَنَمِ ، يقال : « هو أذَلُّ من النَّقَدِ »[2] . والنَّقَدُ : أَكْلٌ في الضِّرسِ والقَرْنِ . قال الشاعر[3] :

عـاضَهـا اللهُ غُـلامـاً بَعْـدَمـا　　شابَتِ الأصداغُ والضِّرْسُ نَقِـدْ

وقال صَخْرُ الغيِّ الهُذَليُّ[4] :

---

(١) في الإصلاح والأغاني وشرح الأبيات « طالي » .

(٢) في الأمثال للضبي : ١١٠ : « أذَلُّ من نَقَـدَةٍ » وفي الفـاخر : ٣٠ « أَقَـلُّ من النَّقَـد » وانظر الميداني ١٩١/١ وجمهرة العسكري ٤٦٩/١ والمستقصى ١٣١/١ واللسان (نقد) .

(٣) قاله الهذلي ، كما في اللسان والتاج (نقد ، صدغ) وليس البيت في شعر الهذليين ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ٤٢/أ ، وجاء فيـه : « عـاضهـا : عوَّضهـا . عوَّض الله هذه المرأة ممن مات من أولادها غلاماً ولَدَتْه بعد مـا أسَنَّتْ وشـاب رأسُهـا وتكسَّرت أسنانها ، فحبتها له أشدُّ محبَّةٍ ؛ لأنَّهـا قـد يئِسَت أن تلـد غيره ، فشفقتهـا عليه عظيمة ... » .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٠ واللسان (نقد ، أرم) .
ابن السيرافي ٤٢/ب : « أرومه : أصله . وقوله : يـألم قرنـاً ، أصلـه : يـألم قرنـه ... تيسَ تيوس : منصوب على الذمِّ . وقبل هذا البيت :

في المُزَنِيِّ الـذي حَشَشْتُ بــه　　مــالَ ضَريــكٍ تِــلادُهُ نَكِــدُ

وكان قتل رجلاً من مزينة فلامَه قومه ، فقال قصيدةً يهجو فيها المزني » .

تَيْسَ تُيُـوسٍ إذا يُنـاطِحُهـا   يـألَمُ قَرْنـاً أَرُومَـهُ نَقِـدُ

أي أصلُه مؤتكِلٌ . ونَصَبَ « تيسَ » على الذَّمِّ .

ن ق ر : نَقَرَ الطائرُ يَنْقُرُ / نَقْراً . ونَقَرَهُ يَنْقُرُه : عابَهُ . وقـالت امرأةٌ [٢١٧/أ] لزوجهـا : « مُرَّ بي على بَني النَّظَرَى ، ولا تَمُرَّ بي على بنـاتِ نَقَرَى »[1] أي على الرِّجالِ الذين ينظرون إليَّ ، لا على النِّساء اللائي يَعِبْنَني .

ونَقَرْتُ بالفَرَسِ أنقُر به ، إذا صوَّتَّ به صُوَيْتاً تُسَكِّنُـه . وقـد نَقِرَتِ الشَّـاةُ تَنْقَرُ نَقَراً ، إذا أصـابتهـا النُّقَرَةُ ، وهو داءٌ يـأخُـذُ الغَنَم في أفخـاذِهـا فَتَظْلَعُ [و][2] في جُنُوبِها فتنتَفِخُ بطونُها . قال المَرَّارُ العَدَويُّ[3] :

وحَشَـوْتُ الغَيْـظَ في أَضْـلاعِـهِ   فَهْوَ يَمْشي حَظَـلانـاً كالنَّقِرْ

يَحْظَلُ المشي : أي يكفُّ بعضَه . وأنشَدَ أبو عمرٍو[4] :

---

(١) اللسان والتاج (نقر ، نظر) .

(٢) تكلة من الإصلاح .

(٣) هـو المَرَّار بن منقـذ العَـدويّ من أصحـاب المفضليـات ، والبيت من المفضليـة رقم ١٦ واللسان والصحاح والتاج .. وفي شرح الأبيات ١٤٢/ب ذكر قبله :

كَمْ تَرَى مِن شَـانِئٍ يحسُـدُني   قَـد وَرَاهُ الغَيْـظُ في صَـدرٍ وَغِرْ

وجـاء فيـه : « يقول : قـد اشتـدَّ غيظـه وحسـدُه لِما يرى فيَّ من الأمور الجميلـة التي يكره أن أكون عليها ، فكلما ازدَدْتُ من ذلك زاد غيظـه وروي جوفُـه من ذلـك ، فصار كالشاة التي بها نُقَرَةٌ ، ومَشَى مشيتها » .

(٤) في شرح الأبيات ١٤٣/أ : « المَوْلى : ابن العَمّ ، والمولى يعني به الشاعر هاهنا نفسه ، يقول : أنا ابن عَمٍّ عدوٌّ ، أي أنـا ابن عمِّـك ، وأنت عَـدوٌّ . وقـد مضى تفسير النَّقِر . والصَّفَر : داء يكون في الجوف ، ويزعم بعضهم أن الصَّفَر حَيَّة تكون في الجوف تعض الشراسيف ، والجملة ، أعني قوله : كأنه نقِرٌ أو عَضَّه صَفَرٌ : في موضع الصِّفَة لعدوٍّ » .

مولاكَ مَوْلًى عَدُوٌّ لا صديقَ له ... كأنَّـــه نَقِرٌ أو عَضَّـــهُ صَفَرُ

وأَنْقَرَ عن الشيء ، أي أَقْلَعَ عنه . قال ابن عبَّاسٍ : « ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المؤمِنِ »[1] . وقال ذُؤَيبُ بنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ[2] :

لَعمرُكَ ما ونَيْتَ عن وُدِّ طَيِّئٍ ... وما أنا عن أعداء قومي بمُنْقِرِ

وما أغنى عنه نَقْرَةً ، أي شيئاً .

ن ق ز : النَّقْزُ : مصدرُ نَقَزَ يَنْقُزُ نَقْزاً ونَقَزاناً . والنِّقْزُ : الرَّجُلُ الفَسْلُ الرَّديءُ .

ن ق س : النَّقْسُ : مصدرُ نَقَسْتُ الرَّجُلَ أَنْقُسُه ، إذا لَقَّبْتَه وعِبْتَه . والنِّقْسُ : المِدادُ ، وجمعه أنقاسٌ . قال أبو زيدٍ : يقال إِنْقاسٌ بالكسر كإِعْصارٍ .

ن ق ض : النَّقْضُ : نَقْضُ العَهْدِ والبناءِ والحَبْلِ . والنِّقْضُ : البعير المَهْزُول ، وجمعه أنقاضٌ . والمَنْقَضُ : الموضع الذي يَنْتَقِضُ عن الكَمْأَةِ . والنِّقْضُ مثلُ النُّكْثِ .

[٢١٧/ب] **ن ق ع** : قال العُقَيلِيُّ[3] : النَّقِيعةُ : / المَحْضُ من اللَّبن يُبَرَّدُ ، وهو

---

(١) اللسان والتاج (نقر)

(٢) اللسان والصحاح (نقر) والمقاييس ٤٦٩/٥

وفي شرح الأبيات ١٥٤/أ : « أي لست بمقلع عن سبهم وهجائهم ، لأجل عداوتهم لقومي » .

(٣) هو كلاب بن حمزة العقيلي : أبو الهيذام ، عالم لغوي شاعر ، من أهل خراسان ، أقام بالبادية . (إنباه الرواة ١٨١/٤ وبغية الوعاة ٢٦٦/٢ ومعجم الأدباء ١٥٩/١٧)

طعامُ القادِمِ من سَفَرِهِ . وقال السُّلَمِيُّ : هو طعامُ الرَّجُلِ ليلةَ يُمْلَك . قال الراجز[1] :

كلُّ الطَّعــام تَشتهي رَبيعَــهْ الخُرْسَ والإعــذارَ والنَّقيعَــهْ

باب النون والكاف

ن ك ل : قال أبو زيدٍ : يقال فلانٌ نِكْلٌ لأعْدائه ونَكَلٌ ، أي يُنكَّل به أعداؤه . ويقال : نَكَلْتُ عنه أنْكُلُ ، بفتح الكاف في الماضي وضمِّها في المستقبل . قال[2] الأصمعيُّ : لا يجوز غير ذلك .

ن ك هـ : استنكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَهَ في[3] وجهي يَنْكَهُ نَكْهاً : وفي بعض النسخ : نَكِهَ : فَسَدَتْ نَكْهَتُهُ .

ن ك ي : تقول : نَكَيْتُ في العَدُوِّ أنكي نِكايةً ، إذا قَتَلْتَ فيهم وجَرَحْتَ .

ن ك أ : تقول : نَكَأْتُ القَرْحَةَ أنْكَؤها نَكْأً ، إذا قَرَفْتَها .

ن ك ب : الأصمعيُّ : نَكِبَ عن الشيء يَنْكَبُ : مالَ عنه . قال العجّاجُ يصف حمارَ الوحشِ وأنَّه عَدَلَ عن أمكنة عن[4] يمينه :

---

(١) اللسان (نقع ، عذر) وانظر المشوف « خ ر س » .

(٢) عبارة : « قال الأصمعيّ : لا يجوز غير ذلك » مستدركة في الهامش .

(٣) قوله : « في وجهي » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « عن يمينه » مستدرك في الهامش .

ذات اليمين غَيْرَ ما أن يَنْكَبا[1]

وحكى أبو زيدٍ : نَكَبَ يَنْكُبُ .

ن ك ث : النَّكْثُ : نَكْثُ العَهْدِ . والنُّكْثُ : أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأخبيةِ والأكْسِيَةِ فَتُغْزَلَ ثانيةً . وبَلَغتْ نَكيثَتَه ، أي أقصى مجهودِهِ .

ن ك ح : رَجُلٌ نُكَحَةٌ : يُكثِرُ النِّكاحَ .

ن ك د : نَكِدَ الشيءُ يَنْكَدُ نَكَداً . والأنْكَدَانِ : لقبان لمازن بن مالك بن عمرو بن تميمٍ ، ويَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ . قال بُحَيْرُ[2] بنُ عبد الله بن سلمة القُشَيريُّ :

الأنْكَدانِ مَازِنٌ ويَرْبُوعْ   ها إنَّ ذا اليومَ لَشَرٌّ مجْمُوعْ[3]

---

(١) ملحقات الديوان ٢/٢٦٩

(٢) كذا في الأصل ، بالحاء وضم الباء ، ومثلها في المؤتلف : ٧٦ ، وهي بفتح الباء كعظيم في شرح الأبيات والاشتقاق : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر : ١٣٩ وأنساب الخيل لابن الكلبي : ٧٢ والتاج (بحر) ومادة « ب ح ر » من المشوف . وضبط اللسان والتاج (نكد) : بُجَير ، بالجيم وضم الباء .

ابن السيرافي ٢٤٢/أ : « كان بَحير بن عبد الله القشيري أغار على بني تميم يوم المَرُوت فغنم ومضى ، واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع ، فلما نظر إليهم قال هذا الشعر . وفي هذا اليوم قتل بحير ؛ وخبره يطول » . انظر الخبر في اللسان (نكد) .

وبحير : شاعر جاهلي ، وأحد فرسان العرب المشهورين . قتله قَعْنَب بن عتاب ، فارس بني تميم . وقد فخرت شعراؤهم بقتله . وكان يقال : ماعثرت عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بَحير !

(٣) الصحاح واللسان والتاج (نكد) .

/ ن ك ر : رَجُـلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ونُكُرٌ ، إذا كان فطنـــاً مُنْكَراً . [٢١٨/أ]
والنُّكْرُ : المُنْكَرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ شَيْئاً نُكْراً ﴾[1] .

ن ك س : النَّكْسُ : مصـــدرُ نَكَسْتُ الشيءَ . والنِّكْسُ : الرَّجُـلُ الـدَّنِيءُ والفَسْـلُ الـذي[2] لا خيرَ فيـه . والنُّكْسُ : أنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ في مَرَضِهِ .

ن ك ش : هـو بحرٌ لا يُنْكَشُ ، أي لا ينقطـعُ لِكثرتِـهِ . ومرتَـعٌ لا يُنْكَشُ .

ن ك ف : النَّكْفُ : مصـدرُ نَكَفْتُ الغَيْثَ أَنْكُفُـهُ ، إذا أقطَعْتَـه عنكَ . يقـال : أقطَعْتُـه ، إذا انقطَعَ عنـك . وغَيْثٌ لا يُنْكَفُ : لا يُقْطَعُ . والنَّكَفُ : جمع نَكَفَـةٍ ، وهي غُـدَدَةٌ في أصـل اللَّحى بين الرأْدِ وشحمـة الأُذُنِ ، يقال : إبلٌ مُنَكِّفَةٌ ، إذا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُها . والنَّكَفُ أيضاً : مصـدرُ نَكِفَ يَنْكَفُ ، إذا اسْتَنْكَفَ عن الشيء ؛ حكاهـا أبـو عمرٍو عن أبي حـزامٍ العُكْلِيِّ . وحكى الفرَّاء : نَكَفْتُ ونَكِفْتُ أَثَرَهُ أَنْكُفُه نَكْفـاً وانتكفْتُـه ، إذا سَلَكَ ظَلَفاً من الأرض لا يؤدِّي أثراً فاعترضته في مكانٍ سَهْلٍ .

باب النون والميم

ن م م : نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه وينُمُّـه : نَقَلَـه . وفلانٌ نَمَّـامٌ ونَمُومٌ ونَمٌّ : يَنْقُل أحاديثَ النَّاسِ .

---

(١) الكهف : ٧٤

(٢) لفظ « الذي » مستدرك في الهامش .

ن م و : نَمَوْتُ إليه الحديثَ أَنْمُوهُ وأَنْمِيه ، وينمُو إلى الحَسَبِ ويَنْمِي .

ن م ي : يقال : نَمَى الشيءُ يَنْمِي ويَنْمُو .

ن م ر : يقال : هو النَّمِرُ . وتَنَمَّرَ عليه : تنكَّرَ له وتَوَعَّدَهُ .



كتاب الهاء

/ باب الهاء والواو

[٢١٨/ب]

هـ و ي : الأُهْوِيَّةُ بالضمّ : الحُفْرَةُ .

هـ و أ : تقول : إنَّه لَيَهُوءُ بنفسِهِ ، وهو بعيدُ الهَوْء ، أي الهِمَّةِ . ويَهْوِي هنا خَطَأٌ .

هـ و د : الهَوَدَةُ بفتح الواو : السَّنَامُ .

هـ و ذ : الهَوْذَةُ بسكون الواو : السَّنَامُ .

هـ و ر : يقال : تَهَوَّرَ الجُرْفُ ؛ وهو أكثرُ ، وتَهَيَّرَ قليلةٌ . وجُرْفٌ هارٍ ، أي مُنْهارٌ .

هـ و ز : ماأدري أيُّ الهُوزِ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

هـ و ن : الهَوْنُ : الرِّفْقُ ، يقال : هو يمشي هَوْناً . والهُونُ : الهَوانُ .

باب الهاء والياء

هـ ي أ : تَهيَّأْتُ للأمر وهَيَّأْتُه ، مهموزٌ لاغير .

هـ ي د : هَيْدُ بفتح الهاء وكسرها : زجر الإبل . قال القَتَّالُ الكِلابيُّ[1] :

وقد حَدَوْناها بِهَيْدٍ وهَلاَ

ومنهم مَنْ يَبْنِيه على الفتح . وحكى الكسائيُّ : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال هَيَّدْتُه . وما يَهيدُني[2] ذاك ، أي ماأكترثُ به ولا أباليه . وما هادَهُ كذا وما يَهيدُهُ ، أي ما حَرَّكَه . ولا يُنْطَقُ به إلاَّ مع الجَحْدِ .

هـ ي ر : الفرَّاء : يقال هَيْرٌ وأَيْرٌ بفتح الهاء والهمزة وكسرهما ، للريح الشَّمالِ ، ويقال هي الصَّبا .

هـ ي ط : فَعَلَ ذلك بعد الهِياطِ ، أي الجَهْدِ .

هـ ي ع : رَجُلٌ هَاعٌ لاَعٌ : جَزُوعٌ ضَجُورٌ . وقد هِعْتُ أَهَاعُ وأَهِيعُ . قال الطِّرِمَّاحُ[3] :

---

(١) نسبه ابن بري في اللسان إلى غَيْلان بن حُرَيْث الربعي ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات . والمشطور في ديوان القتال الكلابي : ١٠٠ في الأبيات المنسوبة . وقبله :

بات يُباري شعشعاتٍ ذُبَّلا فَهْيَ تُسمَّى زمزماً وعَيطَلا

ابن السيرافي ٢٥/أ : « في بات ضمير يعود إلى شيء ذكره . ويباري شعشعات ، وهي الطِّوالُ من النوق ، أي يبارينها في السير ؛ والمباراة : أن تفعل كما تفعل . والذُّبَّل : اللاتي ذبلَتْ من السير . وزمزم وعيطل : اسمان لناقة واحدة . وقد حدوناها بهَيْدَ وهلا ، وهما زجران للناقة » .

(٢) في الأصل « وما تهيَّدَ فيَّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) اللسان (هيع) وديوانه : ٦٥٤ برواية « حماة المجد في كل مكان » .

أنـا ابنُ كُماةِ[1] المجدِ من آلِ مـالـكٍ إذا جَعلَتْ خُـورُ الرِّجـالِ تَهيـعُ

هـ ي غ : عامٌ أَهْيَغُ : كثيرُ العُشْبِ مُخْصِبٌ . وهم في الأَهْيَغَيْنِ ، أي في الخِصْبِ / وحُسْنِ الحال . [٢١٩/أ]

هـ ي ف : الهَيْفُ والهُوف : ريحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ اليمن . قال الأصمعيُّ : حُدِّثنا عن عيسى بن عُمَرَ ، قال : قالت أمُّ تأبَّطَ شرّاً وهي تبكي عليه : « واابْنَاهُ وابنَ اللَّيل ، ليس بزُمَّيْلْ ، شَرُوبٍ للقَيْل ، يَضرِبُ بالذَّيْلْ ، كَمُقْرَبِ الخَيْل . واابْنَاه ، ليس بعُلْفُوفْ ، تَلُفُّهُ هُوفْ ، حُشِيَ من صُوفْ » .

قولها « ابن الليل » أي صاحبُ غاراتٍ . و « الزُّمَّيْل » الضَّعيف ، أي ليس هو بمِهْيَافٍ دقيقِ الخَصْر يحتاجُ إلى شُرْبِ القَيْلِ ، يعني نصفَ النَّهار ؛ ليتقَوَّى به . و « يَضْرِبُ بالذَّيْل » أي إذا عدا صَفَّقَ برجلَيْهِ في إزاره من شدَّة عَدْوِهِ . و « حُشِيَ من صُوفٍ » أي ليس بخَوَّارٍ أجْوَفَ . و « العُلْفُوف » : الجافي المُسِنُّ . قال عُمَير[2] بن الجَعْدِ[3] :

---

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « حماة » . وجاء في شرح الأبيات ٢٢٩/أ : « الخور : الضعاف . أي أنا ابن الشجعان الذين يحمون حوزتهم » .

(٢) في الأصل « عمارة » وأثبت ما في المصادر الأخرى .

(٣) البيت في اللسان (علف ، كبن) برواية « .. هب الشتاء وأمحلوا » وشرح أشعار الهذليين : ٤٦٣ وفي شرح الأبيات ٨٢/ب برواية « ... إذا عنَّ الشتاء ومطعم . للحم » وذكر قبله :

أُمَيْمَ هل تَدرينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ فارقْتُ يومَ خَشاشَ غير ضعيف

قال ابن السيرافي : « أميم : ترخيم أميمة . ويوم خشاش : يومٌ كان بينهم وبين هذيلٍ ، قتلتهم فيه هُذيل وما سَلِم إلا عُمير ؛ ويَسَرٍ : من نعت صاحبٍ ، وهو الذي يَدْخُل في المَيْسر . والكُبُنَّة : المتقبِّضُ القليل الخير والمعروف » .

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشّتــاءُ ومُطْعِمٍ　　في القومِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

والكُبُنَّــةُ : القَصيرُ الغَليــظُ . والمعنى : لاتَضُمُّــه الرِّيــحُ عن الغَـزْو والرُّكُوب .

ويقـال : وا ابنـاهُ وا ابنـاهِ ، كما يقـال : يـا ربَّـاهُ ويـا ربَّـاهِ . وأنشد الفرّاء[1] لعُرْوَةَ بنِ حِزامٍ العُذْريِّ[2] :

يـا رَبِّ يـا رَبّـاهِ إيّـاكَ أَسَلْ　　عَفْراءَ يا ربّـاهِ من قَبْلِ الأَجَلْ

وقال أيضاً[3] :

---

(١) لفظ « الفرّاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الخزانة ٢٦٢/٣ ومعاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٩ وفي شرح الأبيات ٨٣/أ : « لم ينشد يعقوب هـذين البيتين ولا الأبيـات التي بعـدهـا شاهـداً لشيء تقـدّم ، وإنمـا أنشـد ذلـك ؛ لأنّ الهـاء تَضَمُّ وتُكسر ، وهـذه الأبيـات لاتتعلق بالباب ، وإنما ذكرها تفسيراً لقول أمّ تأبّط شرّاً : وابنـاه وابن الليل ؛ لأن الهاء في الموضعين على طريقةٍ واحدةٍ ، وهذه الهـاء ليست من الكلمـة ، وإنمـا دخلت للوقف ، ثم احتـاج الشـاعر إلى وصلها فحرّكها للضرورة ؛ لأنـه لايجتمع سـاكنـان فحرّكها بالكسر . ومَن ضمّ شبهها بهاء الضمير ، وهذا رديء جداً ، وأصحابنا لم يرووا هذه الأبيات . ومثله مما رواه أصحابنا :

وقد رابني قولها ياهناهُ

ومنهم من يجعل الهـاء في هنـاه أصليّـة ، لامَ الفعـل . عفراء : امرأة ، سـأل ربّـه أن يريَه إيّاها قبل أجله ويجمع بينهما » .

(٣) رويت هـذه الأبيـات في الإصلاح المطبوع على المدّ . وجـاء في شرح الأبيـات لابن السيرافي ٨٣/ب : « يجوز أن تروى هذه الأبيات على وجهين ؛ على المدّ وعلى القَصْر ؛ فـإنّ مـدّهـا كانت من الضرب الخـامس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولان . وإنشادها على ذلك :　=

يـــا مَرْحَبَـــاهُ بحِمارِ عَفْرا إذا دَنـا قَرَّبْتُـهُ لـمــا شــا

من الشَّعيرِ والحَشيش والما

وقال آخر[1] :

يـا مَرْحَبـاهُ بحِمارِ نـاجِيَـهْ إذا أتَى قَرَّبْتُـهُ للسَّـانِيَـهْ

والهِيفُ : جمعُ أهْيَفَ وهيفاءَ ، وهو الضامِرُ البَطْنِ . والهَيَفُ مَصْدَرُه ، يقال : / أهْيَفُ بَيِّنُ الهَيَفِ . [٢١٩/ب]

هـ ي م : يقـــال : هــامَ بحبِّ المرأةِ يَهيمُ هَيْماً وهَيَمانـــاً . والهِيم : الإبـلُ العِطاشُ . والهُيامُ بالضمّ والكسر : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن ماءِ تِهامَةَ مثل الحُمّى .

باب الهاء والألف

هـ ا ا : قال : في قولهم هَا بمعنى خُذْ لغاتٌ ؛ إحداهـا « هـاءَ » بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الألف ، وللاثنين « هاؤُمـا » ، وللجميع « هـاؤمُ » . قـال الله

=

يا مرحباهُ بحِمارِ عفراءْ

ومثله :

يَمْتَسِكُونَ من حِذارِ الإلقاءْ بتَلِعَـاتٍ كجُـذوعِ الصِّيْصـاءْ

تكونُ الهمزة سـاكنـة والألف قبلها رِدْفٌ . ومن روى : الشِّيشَا ، بـالقصر ، جعل الألف حرفَ الرويّ ويكون من الضرب السادس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولن ...

ورَحَّبَ بحِمارِها لمحبّتِهِ لها ، وأعدّ له الشعير والحشيش والماء .

وهذا كقول الآخر وأحبَّ سوداء :

أُحِبُّ لِحُبِّهـا السُّودان حتَّى أُحِبُّ لحُبِّهـا سُود الكلاب »

(١) اللسـان (سنـا) وفيـه : « بحمار نـاهِيَـهْ » وكـذا في معـاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ والخزانة ٢٦٢/٣

تعالى : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا ﴾[1] . وللواحِدَة هاء بكسر الهمزة ولا ياءَ بعده ، وللاثنين هَاؤُما ، وللجميع هاؤُنَّ .

واللغة الثانية : هَأْ بهمزة ساكنةٍ لاألِفَ قبلها ، مثل هَعْ ؛ وللاثنين هاءَا مثل[2] هاعَا ؛ وللجمع هاؤوا ، مثل هَاعُوا ، وللواحدة هائي مثل هَاعِي ، وللاثنتين هاءا ، وللجمع هَأْنَ مثل هَعْنَ .

واللغة الثالثة : هَاء بهمزةٍ مكسورةٍ قبلها ألفٌ ، وللاثنين هائيا ، وللجميع هاؤوا ، كذلك المسموع ، والقياس : هاءَ يا رجُل ، وللمرأة هائي ، وللاثنين هائيا ، وللجميع هائينَ . فإن قال لك : هاءَ ، قلتَ : ماأهَاءُ يا هذا ، أي ماآخُذُ ، وما أُهاءُ ، أي ماأُعْطَى . وتقول : هاتِ يارَجُلُ ، وللاثنين هاتِيا ، وللجميع هاتوا ، وللمرأة هاتِي ، وللمرأتين هاتِيا ، وللنساء هاتِين . وتقول[3] : هاتِ لاهاتَيْتَ ، وهاتِ إن كانت بك مُهاتاةٌ . وتقول : أنتَ أخذتَه فهاتِه ، وللاثنين أنتما أخذتماه فهاتِياهُ ، وللجماعة أنتم أخذتموه فهاتُوهُ ، وللمرأة أنتِ أخذتِه فهاتِيه ، وللمرأتين أنتما أخذتُماهُ فهاتِياهُ ، وللجماعة أنتنَّ أخذْتُنَّهُ فهاتِينَهُ .

باب الهاء والباء

[٢٢٠/أ] هـ ب ر : / بعيرٌ هَبِرٌ : كثيرُ الهَبْرِ ، أي اللَّحْمِ .

---

(١) الحاقة : ١٩

(٢) قوله : « مثل هاعا » مستدرك في الهامش .

(٣) من هنا إلى قوله « مهاتاة » مستدرك في الهامش .

هـ ب ص : هَبِصْتُ أَهْبَصُ هَبَصاً : نشِطْتُ .

هـ ب ط : وقع في هَبُوطٍ ، أي في مكان مُسْتَفِلٍ .

هـ ب ع : الهُبَعُ ، الذَّكَرُ ، والأنثى هُبَعَةٌ : ما ينتَجُ في الصيف من الإبل . قال الأصمعيُّ : سألْتُ جَبْرَ[1] بنَ حَبيبٍ عن قولهم : مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ ، لِمَ سُمّيَ هُبَعاً ؟ قال : لأنَّ الرِّباعَ وهي جمعُ رُبَعٍ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النِّتَاجِ ، أي أوَّله ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيفيَّةِ ، فإذا ماشَى الرِّباعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ ، أي كَلَّفَتْهُ أكثرَ من وُسعِهِ ؛ لأنَّها أقوى منه ، فهَبَعَ ، أي استعانَ بعُنُقِهِ في مَشْيِهِ .

باب الهاء والتاء

هـ ت ف : الهُتَافُ بالضم والكسر : الصِّياحُ .

هـ ت م : الهَتْمُ : مصدرُ هَتَمَ فاهُ يَهْتِمُه ، إذا ألقَى مقدَّمَ أسنانه . والمفعول به أَهْتَمُ بيِّنُ الهَتَمِ .

باب الهاء والجيم

هـ ج د : هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُوداً ، إذا نام ليلاً . وأَهْجَدَ البعيرُ : ألقَى جِرانَه بالأرض ، أي[2] صدره .

---

(١) هو جبر بن حبيب بن عطيّة ، كان عالماً باللغة ، أخذ عنه علماء البصرة . الاشتقاق ٢٥٩/١

(٢) قوله : « أي صدره » مستدرك في الهامش .

هـ ج ر : ما زال ذلك هِجِّيراهُ وإجِّيراهُ بالتشديد فيهما ، أي دأبَهُ . والهِجْرَتانِ : هِجرة إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينة .

هـ ج م : حكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : الهجيمَةُ : لَبَنٌ يُحْقَنُ في السِّقاء الجديد ثم تشربُه ولا تَمْخَضُه . قال يعقوبُ : سمعت أبا مَهْدِيٍّ الكلابيَّ يقول : هو لبن الْهاجِّ لأن يَرُوبَ ولم يَرُبْ .

هـ ج و : هَجَوْتُه أهْجُوهُ هِجاءً فهو مَهْجُوٌّ ، والياء خطأ .

[٢٢٠/ب]

/ باب الهاء والدال

هـ د د : يقال : ما هَدَّهُ كذا ، أي ما كسرَهُ .

هـ د ل : هَدَلَ القُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَديلاً . والهَديل أيضاً : ذكَرُ الحَمام . وهَدَلَ البَعيرُ يَهْدِلُ هَدْلاً ، إذا أخذَتْهُ القرحَةُ واضطَرَبَ مِشْفَرُه ؛ وقد هَدِلَ يَهْدَلُ هَدَلاً : طال مِشْفَرُه ، وهو مَدْحٌ له ، فهو هَدِلٌ . قال الراجز[1] :

تُبادِرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلْ بِكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابيٍّ هَدِلْ
ومنكباها خلفَ أَوْراكِ الإبِلْ

---

(١) هو العجاج يصف المشفر لطوله ورقته ، كما في اللسان (شعع ، صهب) وروايته فيه : « بشعشعانيّ » . ونسب الرجز في (هدل) إلى أبي محمد الحذلمي وكذا شرح الأبيات لابن السيرافي ١٤٠/ب

ابن السيرافي : « يريد أنها تشرب ماء الحوض قبل غيرها من الإبل ؛ لطول أعناقها . والشعشاع : الطويل العنق ، وكذلك الشعشعان . ويريد بقوله : إذا الحوض شغل : إذا ازدحمت عليه الإبل الواردة . والصهابيّ : من الصُّهْبَة » .

الشَّعْشَاعُ : الطويلُ . والصُّهَابِيُّ : فيه صُهْبَةٌ ، وهي البَيَاضُ إلى الحُمْرةِ .

هـ د م : الهَدْمُ : مصدرُ هَدَمْتُ . والهِدْمُ : الثَّوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ . والهَدَمُ : ماتَهدَّمَ من نواحي البئرِ في جوفها . أنشد أبو زيدٍ[1] :

تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ[2] مُنْقَاضُ

أي إذا زُجِرتْ عن قبيحٍ استَحْيَتْ وأسرَعَتْ في الذَّهابِ . والهَدَمُ أيضاً : مصدرُ هَدِمَتِ النَّاقةُ تَهْدَمُ ، إذا اشتَهَت الفَحْلَ .

---

(١) اللسان (هدم) .
ابن السيرافي ٥١/أ : « .. وأنشدني أبي عن ابن دريد :

قد رابني منكِ يا أسماء إعراضُ فدامَ منّا لكم مقتٌ وإبغاضُ
إن تبغضيني فما أحببْتُ غانيةً يَرُوضُها من لئام الناسِ رُوَّاضُ
تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنقاضُ
قل للغواني أما فيكنَّ فاتكةٌ تعلو اللئيمَ بضرب فيه إمحاضُ

المقت والإبغاضُ بمعنى واحد ، وإنما جاء به على طريق التوكيد ؛ لاختلاف اللفظين ، كما قال طرفة :

ينأ عني ويبعُد

الإعراض : أن تُعرض عنه لاتكلّمه . والغانية : التي قد تزوجت فغنيت بزوجها ، وقد يقع الغواني على جميع النساء . يقول : من تربَّتْ على أخلاق اللئام أبغضتُها . تمضي إذا زجرت عن سوءة ، يقول : إذا نُهيت عن قبيح أسرعت إليه وبادرت ، كما يقع الهَدَمُ في البئر . والجفر : البئر . المنقاض : الواقع ، انقاض ينقاضُ انقياضاً . الفاتكة : التي تقدِمُ على مايُخافُ منه . والإمحاضُ : مصدر أمْحَضْتُه الوُدَّ ، إذا أخلصْتُه وأمحضته النصيحة كذلك » .

(٢) كتبت « البئر » وفوقها « الجفر » .

هـ د ي : تقول : هَدَيْتُ الرَّجُلَ في الدِّين هُدىً ، وهـدَيْتُـه الطَّريقَ هِدَايةً . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها فهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ . قال زهير[1] :

فـإن تكُنِ النِّسـاءُ مُخَبَّـآتٍ   فَحُقَّ لِكُـلِّ مُحْصَنَـةٍ هِـداءُ

وأهْدَيْتُ الهَدِيَّـةَ إهْـداءً ، فهي مُهْـدَاةٌ . وأهـدَيْتُ إلى بيت الله تعـالى هَدْياً وهَدِيّاً ، بـالتخفيف والتشـديـد ، وقُرِئَ بها : ﴿ حتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾[2] وواحدَتُه هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ . / والهادي : العُنُقُ من الرَّجُلِ وغيره . [٢٢١/أ]

هـ د أ : تقول : هَدَأتُ أهدأ هُدُوءاً : سَكَنْتُ . وأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إذا ضَرَبْتَ بيدِكَ عليه رُويداً لينامَ . قال عَدِيُّ بن زيدٍ[3] :

شَئِـزٌ جَنْبِي كأنّي مُهْـدأً   جَعَـلَ القَيْنُ على الـدَّفِّ إبَرْ

شئِزٌ : قلِقٌ . والدَّفُّ : الجَنْبُ . والقَيْنُ : الحدَّادُ . وأتانا بعدما هَـدَأَتِ الرِّجْلُ والعَيْنُ ، وبعد هَدْءٍ وهَدْأَةٍ . وأتانا هُدُوءاً ، أي بعد نَوْمَةٍ .

هـ د ب : الهَدْبُ : مصدرُ هَـدَبْتُ النَّـاقَـةَ أهْـدِبُهـا ، إذا احتَلَبْتَهـا . وهَدَبْتِ الثَّمرةَ أهدِبُها ، إذا اجتَنَيْتَها . والهَدَبُ من ورق الشجر : مالم يكن له عَيْر ، نحو الأثْلِ والطَّرْفاء والسَّرْوِ . وحكى أبو عُبيدَةَ : هُدْبَةٌ وهُدُبَةٌ .

---

(١) اللسان (هدي) وديوانه : ٧٤

(٢) البقرة : ١٩٦

(٣) ديوانه : ٥٩ واللسان والصحاح والتاج والأساس .

باب الهاء والذال

هـ ذ ذ : يقال : هَذَاذَيْكَ ، أي هَذّاً بعد هَذٍّ ، وقَطْعاً بعد قَطْعٍ . ومنه قول العجّاجِ[1] :

ضَرْباً هَذاذَيْكَ وطَعْناً وَخْضَا   يَمضي إلى عاصي العُروق نَحْضَا[2]

الوَخْضُ : الطَّعْنُ الذي يصل إلى الجَوْفِ . والنَّحْضُ : اللَّحْمُ .

هـ ذ ر : رَجُلٌ هُذَرَةٌ : كثير الهَذَرِ .

هـ ذ ي : الكسائيُّ : هَذَيْتَ يا رَجُلُ وهَذَوْتَ في الكلام هَذْياً وهَذَيَاناً .

هـ ذ أ : هَذَأَهُ بالسَّيف يهذَأُه هَذْءاً : قطعَهُ به .

هـ ذ ب : أَهْذَبَ في العَدْوِ : أَسْرَعَ .

باب الهاء والرّاء

هـ ر م : الهَرْمُ : ضَربٌ من الحَمْضِ . وإِبِلٌ هوارِمٌ : رَعَتِ الهَرْمَ . والهَرَمُ : مصدرُ هَرِمَ ، إذا كَبِرَ .

---

(١) ديوانه ١٤٠/١ والخزانة ٢٧٤/٢ والأول في اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٧٥/١ بلا نسبة .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « النَّحضا » .
وجاء في شرح الأبيات ١٢٢/أ : « .. قوله : يمضي إلى عاصي العروق : أي يقطع اللحم ويجوزه إلى العروق فيقطعها » .

[٢٢١/ب] / هـ ر و : هَرَاهُ بالهِرَاوة يَهْرُوه هَرْواً وتَهرَّاهُ : ضربه بها . قال الشاعر[١] :

يَكْسَى ولا يَغْرَثُ مملوكُها ... إذا تهرَّتْ عَبْدَها الهارِيَهْ

أي تَكْسُو عَبْدَها ولا تُجيعُه ، إذا ضربَتْ أخرى عَبْدَها .

هـ ر أ : هَرَأَ الكَلامَ يَهْرَؤُهُ : أكثَرَ منه ، وهو مَنْطِقٌ هُرَاءٌ ، ممدود . قال ذو الرُّمَّة[٢] :

لَها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ ... رخيمُ الحواشِي لاهُراءٌ ولا نَزْرُ

رخيمُ الحواشي : ليِّن الأطرافِ . والنَّزْرُ : القليلُ . وهَرَأَهُ البَرْدُ : اشتدَّ عليه حتَّى كاد يقتُلُه . وقال الفَزاريُّ : هذه قِرَّةٌ فيها هَريئةٌ ، أي ضُرٌّ وسَقْطٌ ، أي موتٌ يُصيب المالَ والنَّاسَ ، يقال : هُرِئَ القَوْمُ والمالُ .

هـ ر ب : هَرَبَ العَبْدُ يَهْرُبُ هَرَباً : ذَهَبَ . وأَهْرَبَ ، إذا جَدَّ في الذَّهاب مَذْعوراً . وما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أي صادرٌ عن الماء ووارِدٌ عليه .

---

(١) هو عمرو بن مِلْقَط الطائي ، كما في اللسان (هرا) .
ابن السيرافي ١٢٠/ب : « يمدح امرأة ؛ يقول : عبدها مكسوٌّ شبعان ، إذا ضربت امرأة أخرى عبدها بالهراوة ، وهي العصا . يقال : كَسِيَ يَكْسَى ، إذا صارت عليه كسوة .. » .

(٢) الديوان ٥٧٧/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والجمهرة ٢٩١/٣ والمقاييس ٤٩/٦ وشرح الأبيات ١٢٠/ب . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألا يا اسْلَمي يا دارَ ميَّ على البِلى ... ولا زال منهلاً بجرعائِكِ القطْرُ

هـ ر ت : الهَرْتُ : مصدرُ هَرَتَ ثَوْبَهُ يَهْرِتُه ، إذا خَرَّقَهُ . ويقال هَرَدَهُ أيضاً . والهَرَتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ، وهو هَرِيتُ الشِّدْقِ .

هـ ر ج : الهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكاحِ والقَتْلِ . قال ابنُ قيس الرُّقَيّاتِ[1] :

ليت شعري ، أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا   أم زمانٌ من فتنةٍ غَيْرِ هَرْجِ

والهَرَجُ : مصدرُ هَرِجَ البَعيرُ يَهْرَجُ ، إذا سَدِرَ من شدَّةِ الحرِّ وكثرة الطِّلاء بالقَطِران . قال العجّاجُ[2] :

وَرَهِبًا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا

/ أي من حَرِّه ، يعني الصيفَ . يذكر الحِمار وأَتُنَهُ . وهَرَّج بالسَّبُعِ : [٢٢٢/أ] صاح به ليَكُفَّهُ .

---

(١) قاله أيام فتنة ابن الزُّبير . ديوانه : ١٧٩ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٨٨/٢ والمقاييس ٤٩/٦

وقد ذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ٧٥/ب وفيه : « يقول : ليت شعري أهذا الاختلاطُ فتنةٌ تنكشفُ وتنجلي أم هو زمانُ قَتْلٍ وسَفْكِ دمٍ » .

(٢) الديوان ٥٦/٢ واللسان (هرج ، حنذ) وفي شرح الأبيات ٧٦/أ مع أبيات أخر :

حتّى [إذا] ما الصَّيْفُ كان أَمَجَا   وفَرَغَا مِنْ رَعْيِ ما تَلَزَّجا

ورَهِبا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا   تَذَكَّرا عَيْناً رواءً فَلَجا

قال : « أمجاً : أي شديد الحرّ . والتَّلزُّج : تتبُّع الكلأ ، يعني العَيْرَ والأتانَ . يقول : إذا اشتدَّ الحرُّ وفرغا من رعي الكلأ ، وهو الرُّطَبُ ، ورَهِبا من حنذه ـ الضمير للصيف ـ أي رهبا من حرِّ الصَّيف ، تذكَّر العَيْرُ والأتانُ عَيْنَ ماءٍ يجري منها نهرٌ ؛ لأن الحرَّ إذا اشتدَّ جفَّ البَقْلُ ونشَّتِ الغدران ولم يبقَ إلا الماءُ العدّ » .

باب الهاء والزاي

هـ ز ع : ما في كِنانتِه أهْزَعُ ، أي سَهْمٌ . وينصرفُ ، ولا يُتكلَّمُ به إلاّ مع الجَحْدِ ، إلاّ أنّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ جاء به مع غير الجَحْدِ . قال[1] :

فأرسَلَ سَهْماً له أهْزَعاً فشَكَّ نواهِقَهُ والفَما

وأتانا بعد هَزيعٍ من الليل ، أي بعد قِطْعَةٍ .

هـ ز ل : هَزَلْتُ دابّتي : عَمِلْتُ بها عملاً تهزُل منه . وهَزَلَ في منطقِهِ ، بغير ألفٍ . وأهْزَلَ النَّاسُ : وقع في أموالهم الهُزالُ من السَّنَةِ .

هـ ز أ : هَزَأْتُ به وهَزِئْتُ ، بفتح الزَّاي وكسرها ، واستَهْزَأْتُ مهموزٌ لا غير . ورجلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأُ بالناس ؛ وهُزْأَةٌ : يُهْزَأُ به .

باب الهاء والشين

هـ ش ش : هَشَشْتُ الوَرَقَ أهُشُّهُ هَشّاً ، إذا ضَرَبْتَه بعَصاً لِيَنْحَتَّ فتَعْلَفَه الغنَمُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وأهُشُّ بها على غَنَمِي ﴾[2] . وهَشَّ الخُبْزُ يَهِشُّ : صارَ هَشّاً . وهَشِشْتُ إليه أهَشُّ هَشاشَةً ، إذا خَفَفْتَ[3] إليه وارْتَحْتَ له .

---

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان (هزع ، نهق) والخزانة ٤٣٨/٤

(٢) طه : ١٨

(٣) في الأصل : « إذا خففت وارتحت إليه » وفي الحاشية لفظ « له » . وقد أثبتت عبارة الإصلاح .

هـ ش م : الهَشِيمَةُ : الشَّجَرَةُ اليابِسَةُ يأخُذُها الحاطِبُ كيف شاءَ . و « فلانٌ هَشِيمَةُ كَرْمٍ »[1] أي لم يمنَعْ شيئاً .

باب الهاء والضّاد

هـ ض م : الهَضْمُ والهَضِيمَةُ : الظُّلْمُ . وهَضَمَ لـه من حَقِّـهِ : كَسَرَ لـه منه . والهِضْمُ : المطمئنُّ / من الأرض ، وجمعُه أهْضَامٌ وهُضُومٌ . والهَضَمُ : [٢٢٢/ب] انضِمامُ الجَنْبَيْنِ ، يقال : فَرَسٌ أهضَمُ بيِّنُ الهَضَمِ ، يقال : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ أهْضَمُ أبداً .

باب الهاء والفاء

هـ ف ف : يقال : غَيْمٌ هِفٌّ ، لا ماءَ فيه . وشُهْدَةٌ هِفٌّ ، لا عَسَلَ فيها . وامرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ ومُهَفَّفَةٌ ، خَمِيصَةُ البَطْنِ .

باب الهاء والقاف

هـ ق ع : رَجُلٌ هُقَعَةٌ : يُكثِرُ الاتّكاءَ والاضطِجاعَ بين القَوْمِ .

باب الهاء واللام

هـ ل ل : يقال : هل لك في كذا ، أي حاجة ، فحذَفَها لأنّ المعنى

(١) اللسان (هشم) .

مفهومٌ ، فيقال في الجواب : إنَّ لي فيه ، ولي فيه ، يعني حاجةً إليه ، حذَفَها كما حذفَها السَّائلُ ، ولا يقال في الجواب : إنَّ لي فيه هَلاً . وجاء فلانٌ فلم يأتِ بِهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ . فالهَلَّةُ من الاستهلالِ وهو الفَرَحُ ، والبَلَلُ من الخير .

هـ ل م : تقول في الأمر : هَلُمَّ ، للواحد والاثنين والجميع والمؤنَّث والمذكَّر بلفظٍ واحدٍ . قال الله تعالى : ﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾[1] . وقال تعالى : ﴿ والقائلينَ لإخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلينا ﴾[2] . هذه اللغَةُ الفَصيحةُ ، ومن العرب مَنْ يُظهرُ فيها علامةَ التثنيةِ والجمعِ والتأنيث ويصرّفها فيقول[3] : هَلُمَّا وهَلُمُّوا وهَلُمِّي وهَلْمُمْنَ . وإذا قال لك : هَلُمَّ ، قلتَ : لاأُهَلِمُّ ، وإذا قال : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلتَ : لاأُهَلُمُّه ، بفتح الألف والهاء .

هـ ل س : رجُلٌ مَهْلُوسُ العَقْلِ ومُهْتَلَسُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُهُ .

[٢٢٣/أ] **هـ ل ع :** هَلِعْتُ من الشيء أهْلَعُ هَلَعاً : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ / هُلَعَةٌ : كثيرُ الهَلَعِ . ومالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أي جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ .

هـ ل ك : أبو عمرٍو : يقال : أرضٌ مَهْلِكَةٌ ، بكسر اللام وفتحها .

باب الهاء والميم

هـ م م : الهَمُّ : الحُزْنُ . وهَمَمْتُ بالشَّيء هَمّاً . والهِمُّ : الشيخ الكبيرُ

---

(١) الأنعام : ١٥٠

(٢) الأحزاب : ١٨

(٣) لفظ « فيقول » مستدرك في الهامش .

البالي[1] ، وعجوزٌ هِمَّةٌ . وحكى الكسائيُّ : إنَّهُ لَبَعيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ .
ويقال : نِعْمَ الهامَّةُ ، للفَرَسِ ، بالتشديد لاغيرُ . وأهمَّني الشَّيء : أقْلَقني
وحَزَنَني . وهَمُّكَ ماأهَمَّكَ ، وهَمُّكَ أيضاً . وهَمَّهُ المَرَضُ : أذابَهُ . وهَمَّ
الشَّحْمَ يَهُمُّهُ هَمّاً : أذابَهُ . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ[2] :

يُهَمُّ فيه القَرْمُ هَمَّ الشَّحْمِ

ويروى : « الحَمّ » . أي يُذابون في حَرٍّ شديدٍ . وهَمَمْتُ البَرْدَةَ
والشَّحمةَ : أذبْتُها ، وانْهَمَّتْ : ذابَتْ . ويقال لما أُذِيبَ من السَّنامِ :
هامُومٌ . قال العجَّاجُ[3] :

وانْهَمَّ هامُومُ السَّنامِ[4] الوارِي   عن جَرَزٍ منه وجوزٍ عاري

الوارِي : السَّمِينُ . وَجَرَزُه : غِلَظُه . وجَوزه : وسَطُه . وقال
آخر[5] :

يضحكْنَ عَنْ كالبَرَدِ المُنْهَمِّ

---

(١) لفظ « البالي » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (همم) وشرح الأبيات ١٠/أ

(٣) الديوان ١١٦/١ واللسان (جرز ، همم ، وري) والتاج (جرز ، همم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يصف جمله ، يقول : ذاب شحمُ سنامه ، فصار وسطُه عارياً من الشحم » .

(٤) في المصادر الأخرى : « السديف » وهو شحم السنام .

(٥) اللسان (همم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يعني نساءً ، يقول : يضحكن عن ثَغْرٍ كالبَرَدِ ، والثغر موصوف ، وكالبرد صفة ، فحذف الموصوف وأقام الصِّفة مقامَه .. » .

وقـال أبـو عمرٍو : الهَمِيمَـةُ : مَطَرٌ هَيِّنٌ[1] لَيِّنٌ دُقَـاقُ القَطْرِ . وانْهَمَّ جسمُه : ذابَ . ومالَهُ هَمٌّ غير كذا .

هـ م ج : الهَمْجُ : شُرْبُ الإبلِ من المـاء ، يقـال : هَمَجَتْ تَهْمُجُ وهَمِجَتْ تَهْمَجُ . والهَمَجُ جمع هَمَجَةٍ ، وهي ذبابٌ صغيرٌ[2] يسقُط على وجوه الغنم . ويقال : هو البَعُوض . والهمَجُ من النَّاسِ : الرَّعاعُ والحَمْقَى . قـال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ[3] :

[٢٢٣/ب] / يترك ما رقَّح من عَيْشِـهِ يعيثُ فيـهِ هَمَجٌ هـامِجُ

التَّرقيح : إصلاحُ المالِ .

هـ م د : هَمَدَتِ النَّـارُ تَهْمُـدُ هُمُوداً : طفِئَتْ . وهَمِـدَ الثَّوبُ يَهْمَـدُ هَمَداً : بَلِيَ .

هـ م ز : الهُمَزَةُ : الـذي يَهْمِـزُ النَّـاسَ ، أي يَعِيبُهم في غَيْبَتِهم . قـال زيادٌ الأعجَمُ[4] :

---

(١) لفظ « هيّن » مستدرك في الهامش .

(٢) فوقها « صغار » .

(٣) اللسـان والصحـاح والتـاج والجمهرة ١٤٠/٢ وفي شرح الأبيـات ٧٦/ب بروايـة : « من ماله » .

ابن السيرافي : « يعني الإنسان أنـه يترك مـاأصلَح من معيشتـه إذا مـات لغيره ... ، يعيث فيـه : يفسـد فيـه الوراث الحمقى . يزهّـد في جمع المـال ويقول : إنّ الـوارث يضيّع سعيَ الإنسان في طول عُمُره » .

(٤) المقاييس ٦٦/٦ وفي اللسان والتاج (همز) :

إذا لقيتُـكَ عن شَحْـطٍ تكاشِرُني وإنْ تغيَّبْتُ كنتَ الهـامِـزَ اللُّمَـزَهْ

تُـدْلي بوُدِّي إذا لاقَيْتَني كَـذِباً وإنْ أُغَيَّبْ فأنتَ الهامزُ اللُّمَزَهْ

هـ م ش : إذا كثُر النَّـاسُ بمكانٍ فـأقبَلُوا وأَدْبَروا واختَلَطُوا قيـل : هم يَهْتَمِشُون ، ولهم هَمَشَةٌ . وإذا كان الجرادُ في وعاءٍ فَغَلَى قيل : له هَمَشَةٌ في الوعاء .

هـ م ل : الهَمْلُ والهَمَلانُ : مصـدرُ هَمَلَتِ العَيْنُ تهْمُـلُ . والهَمَـلُ : الإبلُ بلا راعٍ ، ويقال : هـامِلَةٌ وهُمَّـالٌ . وهَمَلَتْ هي ، وأهْمَلْتُهـا أنـا ؛ ويكون ذلك ليلاً ونهاراً ، بخِلاف النَّفَشِ . ولا يُقَال هَمَلَتِ الغَنَمُ .

باب الهاء والنون

هـ ن ن : ما بالبعير هُنَانَةٌ ، أي طِرْقٌ .

هـ ن أ : مُهَنَّـأ : اسم رجُلٍ ، مهمـوز لاغيرُ . وهَنَّـأْتُـكَ بـالـولايـةِ . و « هَنَـأَني الطَّعـامُ ومَرَأَني »[1] بغيرِ ألفٍ إذا ذُكِرَتْ مـع « هَنَـأَني » ، فـإنْ أُفْرِدَتْ كانت أَمْرَأَني بالألف .

هـ ن د : هُنَيْدَةُ : مائةٌ من الإبل ، معرفـةٌ لاتنصَرِفُ ، ولا تـدخلُها الألفُ واللام . قال جرير[2] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهـا ثمـانيـةٌ مـا في عطـائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

هـ ن م : سَمِعْتُ هَيْنَمَةً ، أي صوتاً لاأَفْهَمُهُ .

---

(١) انظر الأمثال للضبي : ٢٨ واللسان (مرأ ، هنأ) .

(٢) الديوان ١/١٧٤ واللسان والتاج والصحاح (هنـد) والجمهرة ٢/٣٠٥ والمقاييس ٦/١٩ وانظر مادة « س ر ف » .

[٢٢٤/أ]

/ كتاب الواو

باب الواو والياء

و ي هـ : تقول إذا أغريْتَ أحداً بشيءٍ : وَيْهاً . قال الراجز[١] :

وهو إذا قيل لـه وَيْهـاً كُلْ فـإنَّـه مُواشِـكٌ مُسْتَعْجِـلْ

وهو إذا قيل لـه وَيْهـاً فُلْ فـإنَّني أحجُو بـه أن يَنْكُـلْ

كذا في الأصل . ويروى « فإنـه أحجى » . يهجو رجُلاً ، يقول : إذا دُعي إلى الأكْـلِ أسرَعَ ، وإن دُعِيَ إلى إعـانَـةٍ أو عَظِيمـةٍ كان جـديراً بالنُّكُولِ . وأحجى : أجدر . وفُلْ : أي يافلان .

باب الواو والهمزة[٢]

و ا هـ : تقول إذا تعَجَّبْتَ من شيءٍ : واهـاً لـه مـا أطيَبَـهُ ! قـال أبو النَّجْمِ ، واسْمُهُ الفَضْلُ[٣] :

---

(١) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٧/أ .

(٢) بعدها لفظ « الألف » .

(٣) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٦/أ وفيهما « ياليت عيناها » على لغة من يعرب المثنى بالحركات .

وَاهـاً لِرَيّـا ثُمَّ واهـاً واهَـا   يـالَيْتَ عَيْنَيْها لَنـا وَفـاهَـا
بثَمَنٍ نُرْضِي بـه أبـاهَـا   هي المُنَى لـو أنّنـا نِلْنـاهـا

أي ليتَ لنا مالاً نجعَلُه مَهْراً لها .

و أ ب : نَكَحَ فلانٌ في إبَـةٍ ، أي لُؤمٍ . والإبَـةُ : العـارُ ومـا يُسْتَحيـا منه . وأصلها : وِئْبَةٌ ، يقال أَوْأَبْتَه ، إذا فَعَلْتَ به ما يُسْتَحْيَا منـه . واتَّـأَبَ فلان : اسْتَحْيَـا ، مثـل اتَّعَبَ . وحكى لنـا أبـو عمرو قـال : تَغَدَّى عنـدنـا أعرابيٌّ من بني أَسَدٍ ، فرفَعَ يدَهُ فقلْتُ : ازْدَدْ ، فقـال : مـاطعـامُـكَ طَعـامَ تُؤَبةٍ ، مثلُ تُخَمةٍ ، أي ما يُسْتَحْيَا من أكْلِهِ .

و أ ل : الوَأْل : البَعْرُ ، يقال وَقُودُهُم الوَأْلُ .

و أ ي : أبو عمرو : قِدْرٌ وئِيَّةٌ ، قَعِرَةٌ . وكذلك القَدَحُ والقَصْعَـةُ . / [٢٢٤/ب] وقال الكِلابيُّ : الوَئِيَّـةُ : القِـدْرُ الضَّخْمَـةُ البَطْنِ . ونـاقـةٌ وَئِيَّـةٌ : ضَخْمَـةُ البَطْنِ .

و أ د : أصلُ التُّؤَدَةِ الواوُ ، وهي التَّثَبُّتُ .

باب الواو والباء

و ب ر : بَعيرٌ وبِرٌ : كثيرُ الوَبَرِ . وما بالدار وابِرٌ ، أي أحدٌ .

و ب ص : وَبَصَ الشّيءُ يَبِصُ وَبِيصاً : بَرَقَ . وأَوْبَصَتِ الأرضُ في أوّل ما يظهَرُ نَبْتُها . وأوبَصَتْ لك ناري ، وذلك أوّلُ ما يظهَرُ من لَهبِها .

و ب هـ : ماوَبَهْتُ به وَوَبِهْتُ : لم أعلَمْ به .

باب الواو والتاء

و ت د : قال أبو عبيدَةَ : وَتِدٌ بكسر التاء وفتحها . وأهل نجدٍ يقولون : وَدٌّ .

و ت ر : قال يونس : أهلُ العَاليةِ يقولون : الوَتْرُ في العدد بفتح الواو ، وفي الذَّحْلِ[1] بكسرها ، وتميمٌ تجيزهما فيهما . وقال التَّميميُّ : الوَتيرَةُ : الحاجز بين المَنْخِرَيْنِ . ووتيرَةُ اليد : مابين الأصابع . والوتيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطَّعْنُ . وهو على وتيرةٍ واحدةٍ ، أي طريقةٍ . وما في عمله وتيرةٌ ، أي فَتْرَةٌ .

و ت ن : وَتَنْتُ الصَّيْدَ وغيرَه فهو مَوْتُونٌ : أَصَبْتُ وَتِينَهُ .

باب الواو والثاء

و ث ر : الوَثْرُ : إكثارُ الفحلِ من ضِراب النَّاقةِ ، يقال وثَرَها يَثِرُها . والوِثْرُ : الشيء الوثيرُ ، / وهو الوَطِيءُ ، يقال : تحتَه وِثْرٌ من الثياب . وحكى الكسائيُّ : وَثارٌ بالكسر والفتح .
[٢/أ]

و ث غ : وَثَغْتُ النَّاقةَ أَثِغُها وَثْغاً ، إذا أَدْخَلْتَ في رَحِمِها الدُّرْجَةَ ،

---

(١) الذَّحْلُ : الثأر .

وهي قُطْنَةٌ ؛ يفعلُ بها ذلك لتعطفَ على غيرِ ولدِها وتَدُرَّ ، وتلك الدُّرْجَةُ الوثِيغَةُ .

و ث ق : حكى ابن الأعرابيّ : وَثَـاقٌ ووِثَـاقٌ . ويقـال : مَوَاثِيـقُ[1] ومَيَاثِيقُ . قال الفرّاء : وأنشدَني لعياض بنِ دُرّة[2] :

حِمىً لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلاّ بإذْنِنا ولا نَسأَلُ الأقوامَ عَقْدَ الميـاثِقِ

ووثِق الرَّجُلُ يَثِقُ . وقـد جـاء من المُعْتَلِّ على فَعِلَ يَفْعِـلُ بـالكسر ، فيها أحرفٌ ؛ أحـدُهـا هـذا ووَفِـقَ ، ووَمِـقَ ، ووَرِعَ ، ووَرِثَ ، ووَرِمَ ، ووَرِيَ ، ووَلِيَ ؛ وتذكر في مواضعها .

و ث م : المُزَنِيُّ : الوَثِيمَةُ : جماعةٌ من الحشيش أو الطَّعام . يقـال : ثِمْ لها ، أي اجمَعْ لها .

و ث ب : يقال للطَّفْرِ[3] : وثيبٌ ووثوبٌ . قال الشاعر[4] :

---

(١) في اللسان وشرح الأبيات « المواثق والمياثق » .

(٢) اللسان (وثق) .

(٣) الطَّفْرُ : وثبة في ارتفاع .

(٤) اللسان (وثب ، أمم) والمخصص ٢٦٩/١٤ وشرح الأبيات ١١٣/أ بلا نسبة ، ونسبـا في التاج (وثب) إلى نافع بن لقيط ، وفي الشعر إقواء .

ابن السيرافي : « الأمُّ : القصد ؛ والوحش هاهنا : كناية عن النسـاء . يقول : كيف أقصِد النساء واطلبُهنّ وأنا شيخ لا يردُنني . كما يقول : ماشأني وشـأنُ زيـدٍ ، إذا كان مابينكـا لا يلتئم . وتفرّع : علا ؛ والمفـارق : جمع مَفْرِق ، وهو الموضع الـذي ينفرق فيـه الشَّعَر من الرأس . وقولـه : فمـا أرمي فـأقتلَهـا بسهمي : أي ليس معي من الشباب وما يرغب فيه النساء شيءٌ يعطفهنّ عليّ ، فأنـا كـالـذي يطلب الوحش وهو =

فما أِمّي وأِمُّ الوَحْشِ لَمّا تَفَرَّعَ في مفارِقِيَ المَشيبُ
فما أَرْمِي فأقتُلَها بسَهْمٍ[1] ولا أَعْدُو فأُدْرِكَ بالوثِيبِ

باب الواو والجيم

و ج ح : يقال : ليس بينَنا وَجاحٌ ووِجاحٌ وإجَاحٌ وأَجاحٌ ، أي سِتْرٌ . ومنه ثوبٌ مُوَجَّحٌ ومُوجَحٌ ، إذا كان متيناً جَلْداً .

و ج د : يقال : وَجْدٌ ، بفتح الواو وضمِّها وكسرِها . وقُرِئَ بِهِنَّ[2] ﴿ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾[3] ؛ حكاه الفرّاء[4] . ووجَدْتُ الشيءَ وِجْداناً . وَوَجدتُ عليه في الغَضَبِ مَوْجِدَةً . والحمدُ لله الذي أَوْجَدَني بعد فَقْرٍ ، أي أغناني . قال الراجز[5] :

[٢٢٥/ب] / الحمدُ لله الغَنيِّ الواجِدِ

= لا يمكنه أن يصيد بما يرمي ولا يمكنه أن يعدو فيلحقها . فأقتلَها : نصب على النفي ، وكذلك فأدركَ . وقَدْ رواهُ قوم : وما أُمّي وأُمُّ الوحشِ ، أي ماشأني وشأنها . وروى ابن الأعرابي أنَّ رجلاً ذكر ميّة فقالت له امرأةٌ : ماأُمُّكَ وأُمُّ ميّةَ ، أي ماشأنك وشأنها » .

(١) في شرح الأبيات والتاج « بسهمي » .

(٢) لفظ « بهن » مستدرك في الهامش . وقرأ بفتح الواو من « وجدكم » الأعرج والزهري ، وقرأ الجمهور بالرفع . (القرطبي ١٦٨/١٨)

(٣) الطلاق : ٦

(٤) معاني القرآن ١٦٤/٣

(٥) اللسان والتاج (وجد) وتهذيب الأزهري ١٦٠/١١ . والواجد : الغني ، وهو من أسماء الله تعالى . وانظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج : ٥٧

و ج ر : حكى ابن الأعرابيّ : وَجارُ الضَّبُعِ بالفتح والكسر ، جُحْرُها الذي تَدْخُلُه . والوَجُورُ بالفتح : السَّقْي في أيِّ نواحي الفم كان .

و ج س : ماذاق عندهم أَوْجَسَ ، يَعْني الطَّعامَ .

و ج ل : وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً ، والمَوْجِل بكسر الجيم : المكان والمصدر . وحكى الكسائيُّ فتحَ الجيم . والأصلُ فيما كانت فاؤه واواً ، مكسورَ العين في الماضي ومفتوحها في المستقبل مما لا يتعدّى ، أن يجيءَ المفعَلُ فيه بكسر العين إلاّ أحرفاً ؛ منها المَوْجِلُ ، ومنها المَوْحِلُ ، والموضِعُ . وقد حُكِي فيهنَّ الفتحُ ، وتراها في موضعها[1] .

و ج ن : الفرّاء عن الكسائيّ : أُجْنَةٌ بضمّ الهمزة ، ووَجْنَةٌ ووِجْنَةٌ ؛ عن أهل اليمامة . وسمع الفرّاء من بعض كَلْبٍ : وِجْنَة ، بكسر الواو أيضاً . ورجُلٌ مُوَجَّنٌ بغير همزٍ : عظيمُ الوَجَنَاتِ . وما أدري أيُّ مَن وجَّنَ الجِلْدَ هو ، أي أيُّ الناسِ .

و ج هـ : الفرّاء : حَيٌّ الوُجُوهَ والأُجُوهَ ، وكُلُّ واوٍ مضمومةٍ تُقْلَبُ همزةً . ويقال : « أحمَقُ ما يَتَوجَّهُ »[2] أي ما يُحْسِنُ أن يأتيَ الغائطَ .

و ج أ : وَجَأْتُ عُنُقَه أجؤها وَجْأً . وتوجَّأْتُه بيدي . وكَبْشٌ مَوْجُوءٌ ، وهو أن تُوجَأَ عُروقُ بيضَتَيه[3] حتَّى تَنْفَضِخا ، وهو شبيه

---

(١) انظر المشوف « وح ل » و « وض ع » .

(٢) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي : ٩٥ واللسان (وجه) .

(٣) في الأصل « بيضته » وأثبت ما في الإصلاح .

بالخِصاء . وفي الحديث : « ضَحَّى رسولُ الله ﷺ بكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ »[1] . وفي الحديث : « عليكم بالبَاءَةِ ، فَمَن لم يستَطِعْ فعليه بالصَّوْمِ فإنَّه لَهُ وِجاءٌ »[2] . بالمدّ والهمز . والوَجِيئَةُ : تَمْرٌ يُدَقُّ حتَّى يخرُجَ نواهُ ، ثم يُبَلُّ . وقال : سمعتُ الكِلابيَّ يقول : يتَّدِنُ ، أي يلين باللَّبن / أو السَّمن حتَّى يتَّدِنَ ويلزَمَ بعضُهُ بعضاً فيؤكل . وقال الطائيُّ : هي جَرادٌ يُدَقُّ ثم يُلَتُّ بِسَمْنٍ أو زَيْتٍ فيؤكل . [٢٢٦/أ]

و ج ب : قال أبو عمرٍو : الوَجِيبةُ : أن يُوجِبَ البَيْعَ على أن يؤخَذَ ثَمنُه متفرّقاً في أيامٍ ، فإذا فَرِغَ قيل : قد استوفى وَجِيبَتَهُ .

باب الواو والحاء

و ح د : يقال : هذا رجُلٌ لا واحِدَ له ، كما يقال نَسِيجُ وَحْدِهِ . قال الفرَّاء : يقال رجُلٌ وَحَدٌ وَوَحِدٌ ، أي واحِدٌ . ويقال : جاؤوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، بفتح الحاء . وقال الفرّاء : ما كان فاءُ الفعلِ منه واواً فالمفعِلُ منه مكسور العين اسماً كان أو مصدراً ، إلاَّ أحرفاً جاءت نادرةً ، قالوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وفلانٌ ابن مَوْرَقٍ ، ومَوْهَب ، ومَوْكَل : اسم مَوْضعٍ أو رَجُلٍ .

---

(١) في مسند أحمد ١٩٦/٥ و ٨/٦

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٢/٩ ولفظ الحديث : « يامعشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوّج ، فإنه أغضّ للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وِجاء » .

وتقول في العدد واحِدٌ في المُذَكَّر ، وواحِدةٌ في المؤنَّث ، وأحَدَ عشَرَ في المُذَكَّر ، وإحدى عَشْرَةَ في المؤنَّث ، وكذلك أحَدٌ وعشرون وإحدى وعشرون إلى أحَدٍ وتسعين وإحدَى وتسعين . وحكى الفرّاء عن بعضِ العرب : معي عشَرَةٌ فأحِّدْهُنَّ ، أي صيِّرْهُنَّ أحَدَ عشَرَ . فإن أدخلْتَ الألفَ واللامَ على العدد المركَّب فاجْعَلْها في الأوَّلِ فقط ، كقولك : مافعَلَتِ الأحَدَ عشَرَ الألف درهم . وأجاز الكسائيُّ دخولَها على الجميع ، نحو : الأحَدَ العَشَرَ الألف ، ولا يجيزُه البصريّون .

و ح ش : يقال : تَوَحَّشْ للدواء ، أي أَخْلِ بطنَكَ له . وبات الرجُلُ وَحْشاً ، أي لم يطعَمْ . وبِتْنَا أَوْحاشاً ، وأَوْحَشْنَا : ذهب زادُنا . قال حُمَيدٌ الأرقطُ[1] :

/ وإن باتَ وَحْشاً ليلةً لم يَضِقْ بها ... ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وهو خاشِعُ [٢٢٦/ب]

و ح ص : مابالسماء وَحْصَةٌ ، أي بَرْدٌ . قال : سمِعتُه من غير واحدٍ من الكلابيين ، ويجوز بالخاء .

و ح ف : يقال : شَعَرٌ وَحْفٌ ، وهو أحسَنُ من الجَثْلِ ، والاسمُ الوَحَافَةُ والوُحُوفَةُ ، وذلك إذا كان كثيرَ الأصل مُلْتَفّاً .

---

(١) اللسان (وحش ، ذرع) .
ابن السيرافي ٢٠٢/ب : « يصف ذئباً قد مضى في ذكره قبل هذا البيت . يقول : إن بات ليلةً جائعاً لم يضق بأمره وصبر ، والضمير في قوله : بها ، يعود إلى الليلة التي يجزع فيها ، ولم يصبح بها وهو خاشع لم يذلّ في تلك الحال ، لما أصابه لقوّة نفسه وشجاعته . والخاشع : الذليل » .

و ح ل : وَحِلَ يَوْحَلُ وَحَلاً ومَوْحِلاً ، بكسر الحاء في المصدر والمكان ، وحكى الكسائيُّ فتحَها .

و ح م : حكى أبو عمرٍو : الوَحَامُ والوِحَامُ والوَحَمُ . ووَحِمَتِ المرأةُ تَوْحَمُ وتِيحَمُ وتَاحَمُ ، وهي وَحْمَى ، إذا اشتَهَتْ شيئاً على حَمْلِها . وقد[1] وحَّمْناها ، ووَحَّمْنا لها ، إذا ذبحنا لها وأطعَمْناها شهوتها . ونساء وَحامَى .

و ح ي : اِسْتَوْحِ لنا خبَرَ بني فلانٍ ، أي استخبِرْهُم عن خبرهم . وفي بعض النسخ : استَوْخِ بالخاء معجمةً ؛ أُخِذَ من الوخي وهو الطريق ، أي سَلْ عن طريقهم .

باب الواو والخاء

و خ ز : وخزَهُ بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ طعنةً غيرَ نافذةٍ .

و خ ش : وَخْشُ القَوْمِ والإبلِ والخيلِ ، رُذَالُهُ .

و خ ض : وخَضَهُ بالرُّمْحِ : وخزَهُ .

و خ ط : وخطَهُ بالرُّمْحِ : وخزَهُ .

و خ م : أصلُ التُّخَمَةِ وَخَمَةٌ ؛ لأنَّها من الشَّيء الوخيم ، وهو الثَّقيل .

---

(١) من هنا إلى آخر الفقرة مستدرك في الهامش .

باب الواو والدال

و د د : يقال : كان له فلانٌ وُدّاً ووِدّاً . وَوَدِدْتُ الشَّيء أَوَدُّه وُدّاً وَوَدّاً وَوَدَادَةً ، والكسرُ قليلٌ ، وَوَدِدْتُ الشيء[1] وَدّاً .

و د س : / لا أدري أين وَدَسَ وَوَدَّسَ من بلاد الله ، أي ذَهَبَ . [٢٢٧/أ]

و د ع : الوَدَاعُ ، بالفتح : وقال الكسائيُّ : مِن العَرَبِ مَن يقول : وَدَعَة .

و د ف : قال أبو صاعِدٍ : يقال وَدِيفَةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ - وفي بعض النُّسَخ : وَدِيقَةٌ ، وليس بشيءٍ - وهي الرَّوْضةُ النَّضِرة[2] المتخلِّيَةُ من الخلا . وحَلُّوا في وديفَةٍ منكَرَةٍ ، منه .

و د ق : أَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ ، للتي تشتهي الفَحْلَ . والوديقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ودُنُوُّ حَمْيِ الشَّمس .

و د ك : ما أدري أيُّ أَوْدَكَ وأَوْتَكَ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

و د ي : أَوْدَى : هلك .

باب الواو والذال

و ذ ف : مَرَّ يتَوَذَّفُ ، إذا قارَبَ بين خَطْوِه وحَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ .

---

(١) في الهامش « إذا تمنيت » .

(٢) كتبت « الناضرة » وصححت في الهامش .

ومنه : مَرَّ الحجّاجُ يتوذَّفُ في سِبْتيّتين[1] ، حتّى دخل على أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما .

و ذ ل : قال أبو عمرو : قال الهُذَليُّ : الوَذيلَةُ : المِرآةُ في لُغتنا .

و ذ ي : الوذِيَّةُ في جميع لغة العَرَب : السَّبيكةُ من الفِضَّةِ . وما بهِ وَذْيَةٌ ، أي وَجَعٌ . وما بالسَّماء وَذْيَةٌ ، أي بَرْدٌ .

و ذ ح : الوَذَحُ : ما يعقد في أذنابِ الشّاءِ وأرْفاغِها[2] ؛ من أبوالها وأبْعَارِها ، يقال : وَذِحَتْ تَوْذَحُ وَذَحاً .

باب الواو والرّاء

و ر س : أَوْرَسَ الشجرُ فهو وارِسٌ . وأَوْرَسَ الرِّمْثُ : اصفرَّ نَبْتُهُ .

و ر ش : الوارِشُ : الدّاخِلُ على القوم وهم يأكلون فيأكلُ من غير أن يُدعَى ، يقال بالشين والسين ، / وهو الطُّفَيْليُّ . [٢٢٧/ب]

و ر ع : يقال : فلانٌ وَرَعٌ ، أي مُتَحرِّجٌ . وقد وَرَعَ يَرِعُ وَرَعاً . والوَرَعُ : الصَّغير الضَّعيفُ . يقال : ما في مالِ فلانٍ أوْرَاعٌ ، أي صِغارُ الإبلِ . قال[3] : وأصحابنا يَذْهَبون إلى أنَّ الوَرَعَ الجبانُ[4] . يقال : وَرُعَ يَوْرُعُ وُرْعاً وَوُرُوعاً وَوَراعةً وَوُرْعاً وَوَرْعاً .

---

(١) النعال السبتية : لا شعر عليها . وعبارة الإصلاح « في سبتين له » .

(٢) الأرفاغ : جمع رُفْغ ، وهو أصل الفخذ من باطن ، وكل مجتمع وَسَخ من الجسد .

(٣) أي ابن السكيت .

(٤) بعدها في الإصلاح : « وليس كذلك » .

و ر ق : الوَرِقُ : الدَّراهم . والوَرَقُ : جمعُ وَرَقَةٍ . والوَرَقُ : المالُ من الإبل والغنم . قال العجَّاج[1] :

أَدْعُـوكَ رَبّي فتَقَبَّـلْ مَلْقِي اِغفِرْ خطـايـايَ وثَمِّرْ وَرَقي

والوَرَقُ من الدَّمِ : مااستدار كالـدِّرهم . ووَرَقُ الفِتيـان : أحـداثُهم . قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ[2] :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صـاروا كأنَّهم دراهمُ منها جـائـزاتٌ وزائِفُ

ويُرْوَى : « زُيَّفٌ »[3] أي رديء ، وهـو خطـأ ؛ لأنَّ القصيـدَةَ على فاعِلٍ . ووَرَقْتُ الشجَرَ أرِقُهُ : أخذْتُ ورَقَهُ . وأوْرَقَ الحـابلُ إيراقاً ، إذا لم يَعْلَقْ في حبالته شيءٌ . وأورَقَ الغازي ، إذا لم يَغْنَمْ شيئاً . وشجرةٌ وريقةٌ : كثيرةُ الوَرَقِ .

---

(١) الديوان ١٧٨/١ واللسان (ورق) برواية : « إياك أدعو فتقبَّلْ .. » .

(٢) اللسان (ورق) ، وذكر في (زيف) برواية ثانية :

تَرَى ورَقَ الفتيـانِ فيهـا كأنهم دَراهِمُ ، منهـا زاكيـاتٌ وزُيَّفُ

وفي شرح الأبيات ٩٤/أ : « في كتـاب المنطق : ويروى : وزُيَّف ، ولا يجوز أن يقع زُيَّف مكان زائف في هـذا الموضع ؛ لأن الألف من زائفٍ تـأسيسٌ ، وهي لازمـة في آخر كلِّ بيت ، والقصيدة مبنية على التأسيس ، وأولها :

أتـذكر رسم الـدار أم أنت عـارف ألا لا بَلِ العرفـانُ فـالـدمع ذارف

والبيت في شعره :

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم ...

وصف قبل البيت فلاةً قطعها في الهاجرة وشـدة الحر ، وفي مثل ذلـك الوقت يَتبيَّن صبرُ الصابر ورخاوةُ الرخو » .

(٣) وكذا الإصلاح المطبوع .

و ر ك : هو الوَرِكُ والوِرْكُ .

و ر م : وَرِمَ يَرِمُ وَرَماً : انتَفَخ .

و ر ي : وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي ، إذا قَدَحَ ناراً . والوَرَى : النَّاس

و ر ث : وَرِثَ يَرِثُ .

باب الواو والزاي

و ز ع : وَزَعْتُه : كَفَفْتُه . قال الأصمعيُّ : وفي الحديث : « مَنْ يَزَعُ السُّلطانُ أكثرُ ممَّن يَزَعُ القرآنُ »[1] أي يكُفُّه . ولا بُدَّ للنَّـاس من وَزَعَـةٍ ، وهو جمعُ وازِعٍ ، أي كَفَفَةٍ . وأوْزَعْتُه : أَلْهَمْتُه . قال تعـالى : ﴿ أَوْزِعْني أنْ أشْكُرَ ﴾[2] . وأوْزَعْتُه بكذا : أغريْتُه به . / وأُوزِعْتُ إيزاعاً مثل أُولِعْتُ ، والاسم الوَزُوعُ . [٢٢٨/أ]

و ز غ : أَوْزَغَتِ النَّاقةُ تُوزِغُ إيزاغاً ، إذا بالَتْ فدَفَعَتْه دُفَعـاً دُفَعـاً . وأوزَغَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ ، إذا قَطَّعَتْهُ . ويقال للحامِلِ : مُوزِغٌ .

و ز م : قـال : الكلابيُّ يقولُ[3] : الوزيمَـةُ من الضِّبـابِ والجرادِ : أن يُطْبَخَ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدَقُّ ثم يُؤكَلُ .

و ز ر : هي الوِزارةُ بالكسر . وحكاها أبو عمرٍو عن بعضهم بالفتح .

---

(١) اللسان (وزع) .

(٢) النمل : ١٩ ، والأحقاف : ١٥

(٣) عبارة الإصلاح : « قال أبو يوسف : سمعت الكلابي يقول » .

باب الواو والسين

و س ط : ضَرَبَهُ على وَسَطِ رأسِهِ ، وأتانا في وَسَطِ النَّهار ، بفتح[1] السين .

و س ف : تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، إذا تقشَّرَ عنه الجُدَرِيُّ والقَرْحُ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ .

و س ق : لاأفعلُه ما وَسَقَتْ عينٌ[2] الماءَ ، أي حملَتْ . وناقَةٌ واسِقٌ ؛ ونُوقٌ مواسِيقُ ، إذا حَمَلْنَ .

و س م : هي الوسِمَةُ والوَسْمَةُ : التي يُخْتَضَبُ بها . وَوَسَّمْنا بالتشديد والتخفيف : شهِدنا المَوْسِمَ . وفلانٌ وَسِيمُ الوَجْهِ ، والمُحيَّا ، أي حَسَنُهُ . والوَسَامَةُ : الحُسْنُ . وقَوْمٌ وِسَامٌ ونِسْوَةٌ وِسامٌ ، أي حِسَانٌ .

و س ن : مالَهُ وَسَنٌ غيرُ كذا ، أي هَمٌّ .

و س د : يقال : وِسَادَةٌ وإسَادةٌ .

باب الواو والشين

و ش ع : الوَشُوعُ : الوَجُورُ[3] الذي يُوجَرُه الصَّبِيُّ أو المريضُ .

و ش ك : يقال : أَوْشَكَ الأمرُ : قَرُبَ . ويُوشِكُ أن تفعَلَ ، بكسر

---

(١) قوله : « بفتح السين » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح « عيني » .

(٣) انظر مادة « و ج ر » .

الشين لاغيرُ . ووَشْكَانَ ذا خُروجاً ، أي وَشْكَ . وعَجِبْتُ من وَشْكِ ذلك الأمرِ ، بفتح الواو وضمِّها ، / ووُشْكانِهِ بضمِّ الواو وكسرها . [٢٢٨/ب]

و ش م : ماعصَيْتُه وَشْمةً ، أي كلمةً .

و ش ي : أَوْشَى الفرسَ يُوشِيهِ واسْتَوْشَاهُ ، إذا احتثَّه[١] بعقبِهِ أو كُلَّابٍ أو مِحْجَنٍ . قال الهُذَليُّ ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يهجو ابن الرِّقاعِ[٢] :

يُوشُونَهُنَّ إذا ماآنَسُوا فَزَعاً   تحت السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ والجِذَمِ

وقال جَنْدَلُ [بنُ][٣] الراعي[٤] :

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « استحثه » وهما بمعنى حَثَّه .

(٢) اللسان (وشي ، جذم) وشرح أشعار الهذليين : ١١٣٤ برواية « إذا مانابهم » .
ابن السيرافي ٢٥٢/أ : « آنسوا : أبصروا مايُخاف منه ويُهاب ؛ نَجَوْا على الخيل وعليهم السِّلاحُ وهو السنوَّر . وبالأعقاب والجِذَم : في صلة يوشونهُنَّ ، أي يستخرجون ماعند الخيل بأعقابهن والجِذَمِ ، وهي السياط حتى تعطي ماعندها .. » .
وابن الرقاع : هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة ، شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود ، مهاج لجرير ، وقد قدَّمه بنو أمية ، وكان مدّاحاً لهم .
(الشعر والشعراء : ٦١٨ والأغاني ٣٠٧/٩ والمؤتلف : ١٦٦)

(٣) تكلة من الإصلاح وشرح الأبيات . وهو جندل بن عبيد بن حصين ، ويقال لأبيه عُبيد الراعي .

(٤) اللسان (جندف ، وشي ، كدن ، كلب ، صيب)
وفي شرح الأبيات ٢٥١/ب : « يهجو ابن الرِّقاع . والجنادف : القصير . وقوله : لاحق بالرأس منكبه : أي هو أوقص يمسُّ منكبُه رأسَه . والكودن : البِرذون ، يريد أنه في الناس كالكودن في الخيل ، لاخير فيه ولا ينال نفعه إلا بمشقَّة » .

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأسِ مَنْكِبُهُ ... كأنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلَّابِ

من معشرٍ كُحِلَتْ باللُّؤمِ أعيُنُهم ... وُقْصِ الرِّقابِ مَوالٍ غيرِ صُيَّابِ

و ش ح : الفرّاءُ : وُشَاحٌ بالكسر والضمّ . الأصمعيُّ : إشَاحٌ أيضاً بالألف مع الكسر .

و ش ر : وَشَرْتُ الخَشَبَةَ ، لغةٌ في نَشَرْتُ .

باب الواو والصّاد

و ص ل : يقال : وصَلَه يَصِلُه وَصْلاً ومَوْصِلاً . وجميع ما كان من فَعَلَ يفعِل وفاؤه واوٌ ، فالمفْعِلُ منه مكسورُ العين ، نحو المَوْصِل ، اسماً كان أو مصدراً . قال الهُذَليُّ[1] :

ليس لَمَيْتٍ بوَصِيلٍ وقد ... عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ

يدعو له ، أي لا كان هذا الحيُّ وَصيلاً للميِّتِ ، أي[2] يموت معه ، ثم

---

(١) هو المتنخّل الهذلي ، كما في اللسان (وصل) وشرح أشعار الهذليين : ١٢٦٢ وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ نسبه إلى المنخّل الهذلي ، وفيه : « وصيل الشيء : ماوُصِلَ به ؛ يدعو للحيّ ، يقول : لاجعله الله قريناً للميّت ؛ لأنّه لا يقرَنُ بميِّتٍ حيٌّ حتى يموتَ ، ثم قال : وقد عُلِّق فيه طرف الموصل ؛ يقول : إنّ الحيَّ قد علقت به أسباب المنيّة ، وإن تأخّر موته فسيموت بعد ذلك ، فكأنه في التقدير قد شدّ به مايجذبه إلى المنيّة ، على طريق المثل .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « أي لامات معه » . ونقل صاحب اللسان عن ابن سيده قوله : « والمعنى فيه عندي على غير الدعاء ، إنما يريد : ليس هو مادام حيّاً بوصيل للميت ، على أنّه قد عُلِّق فيه طرف الموصل ، أي أنه سيموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حيّاً » .

قال : لابدَّ أن يَصِلَهُ وصل ما بين الشيئيْنِ ، أي عُلِّق بأسباب المنيَّةِ . والمَوْصِل هنا : الموت ، وقيل الموصِلُ مَوْضِعٌ .

[٢٢٩/أ] **و ص ي** : يقال : الوَصَايَةُ بالفتح / والكسر ، من أَوْصَيْتُ .

و ص د : يقال : أَوْصَدْتُ البابَ وآصَدْتُه ؛ فالأولى من الواو ، والثانية من الهمزة والصَّاد . وقُرِئَ ﴿ إنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴾[١] بالهمز[٢] وتركِهِ ، ومعناه : مُطْبَقَةٌ . واستَوْصَدْتُ وَصِيدةً : اتَّخذتُها ، وهي حجارةٌ تُتَّخذ في الجبال ، مثل الحظيرة[٣] للمال .

باب الواو والضَّاد

و ض ع : الوَضْعُ : مصدرُ وضَعْتُ الشَّيءَ . ووَضَعَ البعيرُ في سيره وَضْعاً ، إذا أسرَعَ . والوُضْعُ : أن تحمِلَ المرأةُ في آخرِ طُهْرِها في مُقْبَلِ الحَيْضَةِ ، وهو التُّضْعُ أيضاً . قال الرَّاجز[٤] :

تقولُ والجُردانُ فيها مُكْتَنِعْ أَمَا تَخافُ حَبَلاً على تُضَعْ

الجُردانُ : قضيبُ الحمار ، وتُسْتَعْمَلُ في ذكر الرَّجُلِ . ومُكْتَنِع : مجتمعٌ .

---

(١) الهمزة : ٨

(٢) قرأ بالهمز من « مؤصدة » أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف ، والباقون بالواو .

(الإتحاف : ٤٤٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٠٠)

(٣) في الأصل غير واضحة ، وفي الإصلاح « الحجرة » والمثبت من اللسان

(٤) اللسان (وضع) .

ويقال : وَضَعْتُ الشيءَ وَضْعاً . والمَوْضِعُ بكسر الضَّادِ المكانُ والمصدرُ . وحكى الفرّاء فتحَها . ويقال : في حَسَبِهِ ضَعَةٌ وضِعَةٌ ، وأصله الواو . وقومٌ أصحابُ وضِيعَةٍ ، أي مقيمون في الحَمْضِ لا يَخْرُجُونَ منه ، إذا كانت إبلُهم تَرْعَى الحمضَ مُقيمةً فيه .

و ض ن : وَضِينُ الرَّحْلِ : حِزامُهُ .

و ض م : قال المُزَنيُّ ، وفي أخرى[1] المُرِّيُّ[2] : وجَدْتُ كَلأً كثيفاً وَوَضِيمةً . والوَضِيمةُ من الكلأ : الكثيرُ .

و ض أ : رَجُلٌ وَضِيءٌ وَوُضَّاءٌ . وأنشدَ الفرّاء عن أبي صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيِّ من بني أسدٍ[3] :

والمَرْءُ يُلْحِقُهُ بفِتْيانِ النَّدَى ... خُلُقُ الكَريمِ ولَيْس بالوُضَّاءِ

وَوَضُؤَ الغُلامُ يَوْضُؤُ . وتَوَضَّأْتُ للصَّلاة بالهمز ، وَضُوءاً بفتح الواو فيهنَّ لا غير .

/ **و ض خ :** الوَضُوخ : الماءُ يكون في الدَّلو شبيهاً بالنِّصْفِ . [٢٢٩/ب]

باب الواو والطاء

و ط أ : حكى الكسائيُّ : وَطاءٌ بالكسر والفتح . وحكى اللحيانيُّ :

---

(١) أي في نسخة أخرى من نسخ إصلاح المنطق .

(٢) في الإصلاح المطبوع « المُزَنِيّ » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والأساس (وضأ) . وفي الخصائص ٢٦٦/٣ بلا نسبة .

شيءٌ وَطِيءٌ بَيِّنُ الوطئ والوَطاءة والطِّئَةِ والطَّأَةِ . وَوَطَّأْتُ[1] له بالهمز لاغير . وَوَطُؤَ الشيءُ يَوْطُؤُ وَطاءَةً ، وتوطَّأْتُهُ برِجْلِي .

و ط ب : الوَطْبُ : ظَرْفُ اللَّبَنِ خاصَّةً ؛ يكون جلدَ الجَذَعِ فما فَوْقَهُ .

و ط د : وَطَدَ عليه الصَّخْرَ ، إذا سَدَّ بابَ الغارِ أو الدارِ بحجارةٍ أو لِبْنٍ بلا طينٍ .

باب الواو والظاء

و ظ ر : وَظَرَ عليه الصَّخْرَ بمعنى وَطَدَ ، وقد تقدَّم .

باب الواو والعين

و ع ل : لاأجِدُ من هذا وَعْلاً ، أي بُدّاً .

و ع ي : يقال : وِعَاءٌ وإعاءٌ . وأَوْعَيْتُ المتاعَ : جعلتُه في الوِعاء . ووعَيْتُ العِلْمَ : حفِظْتُه . ولا وَعْيَ عن كذا ، أي لاتماسُكَ دونَه . قال ابنُ أحمرَ[2] :

---

(١) في الإصلاح واللسان : « وطَّأتُ له فراشه » .

(٢) ديوان عمرو بن أحمر : ٨٠ واللسان (وعي) والجمهرة ٣٦٤/٢ والمقاييس ٤٢٧/٤ ابن السيرافي ٢٣١/أ : « يعني النساء ، تواعدن الرحيلَ إلى فرج راكس ، وهو موضع معروف ؛ فَرُحْنَ : من الرَّواح وهو سير العشيّ ، ولم يغضِرْن : أي لم يعدِلنَ عن ذلك الموضع . ويجوز أن يقال : مَغْضَراً ، بفتح الضاد ، إذا أريد المصدر ، والكسر في الضاد إذا أريد الاسم » .

تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكسٍ   فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

و ع ب : يقال : جَدَعَهُ الله جَدْعاً مُوعِباً ، أي مُسْتَأْصِلاً . وأَوْعَبَ القومُ كُلُّهُم : حَشَدُوا وجاؤوا مُوْعِبِين . وقد أَوْعَبَ بنو فُلانٍ جَلاءً فلم يبقَ منهم أحدٌ بِبَلَدِهِم .

و ع ث : أَوْعَثَ الرَّجُلُ في ماله : أَسْرَفَ .

/ **و ع د :** وَعَدَهُ يَعِدُه وَعْداً ومَوْعِداً بكسر العين في المكان والمصدر . [٢٣٠/أ] تقول : وعَدْتُه خيراً وَوَعَدْتُه شرّاً ، بغير ألفٍ إذا ذكرتَ الخيرَ والشرَّ ، فإذا لم تذكرهُما قلتَ : وعَدْتُ في الخير وَعْداً وعِدَةً ، وأَوْعَدْتُ في الشَّرِّ إيعاداً ووعِيداً ، وإذا أثبَتَّ الألِفَ قلتَ : أَوْعَدْتُه بكذا ؛ كلٌّ ذلك عن الفرَّاء . وأنشَدَ[1] :

أوعَدَني بالسِّجْنِ والأَداهِمِ   رِجْلِي ورِجْلِي شَثْنَةُ المَناسِمِ

الأداهم : القُيودُ . والشَّثْنُ : الغَليظُ . والمَنْسِمُ[2] : باطِنُ الرِّجْلِ . و « رِجْلِي » بدلٌ من الضمير في « أَوْعَدَني » ، وقيل تقديره : وأَوْعَدَ رجلي بالأداهِمِ ، فهو من العطف على عاملين . قال[3] : وأنشَدَ للأسود بن

---

(١) اللسان والتاج والصحاح والمقاييس ١٢٥/٦ بلا نسبة . وفي الخزانة ٣٦٧/٢ قائله العديل بن الفرخ .

(٢) ابن السيرافي ١٧٩/أ : « .. المنسم : أسفل خف البعير ، والجمع مناسم ، ولا يكون ذلك بوصفٍ للناس ، وإنما ذكره هاهنا على طريق الاستعارة » .

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

يَغْفُرَ[1] :

أَلا عَلِّلاني كُـلُّ حَيٍّ مُعَلَّـلُ ... ولا تَعِـدَاني الشرَّ والخيرُ مُقْبِـلُ

و ع ز : وَعَّزْتُ إليكَ في كذا بتشديد العين ، والتخفيفُ لُغَـةٌ . وأَوْعَزْتُ أيضاً ، إذا أمَرْتَهُ وتقدَّمْتَ إليه بشيءٍ .

باب الواو والغين

و غ ل : وَغَلَ يَغِلُ ، إذا توارَى بالشجر ونحوِهِ . وَوَغَلَ عليهم يَغِلُ ، إذا دَخَلَ عليهم وهم يَشْرَبُون فشَرِبَ من غير أن يُدْعَى ، وهو واغِلٌ . قال امرؤ القيس[2] :

فـاليومَ فـاشْرَبْ غير مُسْتَحْقِبٍ ... إثْماً من الله ولا واغِـــــلِ

المستحقب[3] : الحـامل . قـال : وسمعتُ أبـا عمرٍو يقـول : يُسمَّى الشَّرابُ الذي يَشْرَبُه الواغِلُ ولم يُدْعَ إليه : الوَغْلَ . وأنشدَ لعمرو بن قَمِيئةَ[4] :

---

(١) ليس البيت في ديوانه ، وهو للقطامي ، كما في اللسان (وعد) وشرح الأبيات ١٧٩/أ وديوان القطامي : ٣١ ويروى الشطر الثاني :

ولا تعداني الخير والشرُّ مقبل

ابن السيرافي : « عللاني : من العلل وهو الشرب مرة بعد مرة ، يقول : اسقياني سقياً بعد سَقْيٍ ولا تعِداني أن ينزل بي شرٌّ ، فإني أرى أمارات الخير وآثار الإقبال » .

(٢) ديوانه : ١٢٢ ومختارات الشعر الجاهلي : ٧١ واللسان (وغل ، حقب) برواية : « فاليوم أُسْقى .. » .

(٣) قوله : « المستحقب : الحامل » مستدرك في الهامش .

(٤) في الأصل « قمئة » وهو تحريف .

إنْ أكُ سِكّيراً فَلا أشرَبُ الـ ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ منّي البَعِيرْ[1]

/وأوْغَلَ في البلاد : أبْعَدَ فيها . [٢٣٠/ب]

وغ ر : أوْغَرْتُ صَدْرَهُ إيغاراً : أحْمَيْتُه . وفي صدره وَغْرٌ بإسكان الغين ، وأصلُه من وَغْرَةِ القَيْظِ ، وهي شدّةُ حَرِّهِ . وَوَغِرَ صدرُه يَوْغَرُ فهو واغِرٌ : حَمِيَ . وسمعتُ وَغْرَ الجيشِ ، أي أصواتَهم . قال ابن مُقْبِل[2] :

في ظَهْرِ مَرْتٍ عساقيلُ السَّرابِ بِه كأنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينا

المَرْتُ : أرضٌ مستويةٌ لا نبتَ بها . والعَساقِيلُ : السَّرابُ . والوَغِيرَةُ : لبنٌ مَحْضٌ يُسَخَّنُ حتّى ينضَجَ ، وربّما جُعِلَ فيه سَمْنٌ ، فيقال : أوْغَرْتُ . وقال الكلابِيُّون : الإيغارُ : أن تُحْمَى الحجارَةُ وتلقى في الماء لتسخّنَهُ .

باب الواو والفاء

وف ق : حكى الكسائيُّ : أتانا لتيفاقِ الهِلال وتَوفاقِه ومِيفاقِه ، أي حين أهلَّ . وَوَفِقَ يَفِقُ . يقال : وَفِقْتُ أمْرَكَ . والأصل عند الكسائيِّ : وَفِقَ أمْرَكَ ، ثم حُوِّلَ .

---

(١) الديوان : ٦٠ واللسان (وغل) وشرح الأبيات ١٦٤/ب وفيها : « مسكيراً » وكذا في الإصلاح المطبوع .
ابن السيرافي : « هذا البيت موقوف من السريع ، يقول : إن عيَّرتني بكثرة الشرب والسُّكْر فلست أشرب الوغل ، وإنما أُنفِقُ مالي ، ولا يسلم مني البعير ، أي أنحره للأضياف والنازلين » .

(٢) ديوانه : ٣١٩ واللسان والصحاح والتاج (وغر) .
ابن السيرافي ١٩١/أ : « يقول : أصوات القطا بهذا الموضع كأصوات الحادين » .

وفر : تقول : تُوفَرُ وتُحْمَدُ ، ولا يقال تُوثَرُ . ووَفَرْتُهُ عِرْضَهُ ومالَهُ : لم أنقصْه . وهذه أرضٌ في نبتها فِرَةٌ ووَفْرٌ ، أي تامٌّ لم يُرْعَ منه شيءٌ .

وفز : لقِيتُهُ على أوفازٍ ، أي عجَلَةٍ ، واحِدها وَفَزٌ ، بفتح الفاء وسكونها .

وفض : لَقيتُهُ على أوْفَاضٍ ، أي عجَلَةٍ ، واحدها وَفَضٌ . وفي بعض حواشي الكتاب : أنه ضربَ على واحِدِهِ ، وقال : لا واحِدَ له .

باب الواو والقاف

و ق ل : وَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ . وقد وَقَلَ في الجبل يَقِلُ ، إذا صعِدَ .

[٢٣١/أ] **و ق ي** : / حكى الكسائيُّ : وِقاءٌ ، بالكسر والفتح ، وهي الوِقاية ، بالكسر والفتح . وحكى غيرُهُ : إقاءٌ ، بالهمزة .

و ق ت : يقال : وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ ، من الوقت . وقد قُرِئَ[1] بهما : ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[2] .

و ق ح : أبو عمرٍو : يقال : وَقُحَ الرَّجُلُ وَقاحةً وَوُقُوحةً . ويقال : حافرٌ وَقَاحٌ بَيِّنُ القِحَةِ والقَحَةِ .

---

(١) قرأ أبو عمرو بالواو ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٥٧/٢) .

(٢) المرسلات : ١١

و ق د : الوَقُودُ بالفتح : الحَطَبُ . قال الله تعالى : ﴿ وأُولَئِكَ[1] هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾[2] . وقال : ﴿ النَّارِ ذاتِ الوَقُودِ ﴾[3] . والوُقُودُ بالضَّمّ : التَّوَقُّدُ . يقال : وقَدَتْ تَقِدُ وُقُوداً وَوَقَدَاناً وَوَقْداً وَقِدَةً .

و ق ر : الوَقْرُ بالفتح : ثِقَلُ الأُذُنِ ، يقال : وَقِرَتْ أُذُنُه فهي مَوْقُورَةٌ . وَوَقِرَتْ تَوْقَرُ . ويقال : اللهمَّ قِرْ أُذُنَهُ . والوِقْرُ بالكسر : الثِّقلُ ، يقال : حَمَلَ وِقْرَهُ . يقال : امرأةٌ مُوقَرَةٌ ، إذا حَمَلَتْ[4] ثقيلاً . ونَخْلَةٌ مُوقِرٌ ، بكسر القاف فيها[5] ، ومُوقِرَةٌ ، وحُكِي : مُوقَرٌ ، وهو على غير القياس . وَوَقُرَ الرَّجُلُ بضمّ القاف وفتحها ، من الوَقَارِ ، فهو وَقُورٌ . قال العجّاج[6] :

ثَبْتٍ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ

وقال العُذْرِيُّ : الوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ في الصَّخْرةِ العظيمة تُمْسِكُ الماءَ .

و ق ص : الوَقْصُ : دَقُّ العُنُقِ ، يقال : وقَصَها يقِصُها ، إذا كسَرَها . والوَقَصُ : قِصَرُ العُنُقِ ، يقال : هو بَيِّنُ الوقصِ . والوَقَصُ

---

(١) في الأصل : « أولئك » بدون واو ، وأثبت ما في المصحف والإصلاح .

(٢) آل عمران : ١٠

(٣) البروج : ٥

(٤) الإصلاح : « حملت حملاً ثقيلاً » .

(٥) أي في موقر وموقرة .

(٦) من أبيات قالها في مدح عمر بن عُبيد الله بن معمر الجمحيّ . الديوان ١/٥٠ واللسان والصحاح والتاج (وقر) .

أيضاً : دُقاقُ العيدان ، يقال : وَقِّصْ على نـارِكَ ، أي أَلْقِ عليهـا الوَقَصَ .

قال حُميدُ بنُ ثَوْرٍ[1] :

لاتَصْطلي النَّـارَ إلاَّ مِجْمَراً أَرِجـاً قد كَسَّرتْ من يَلَنْجُوجٍ لها[2] وَقَصَا

[٢٣١/ب] / الأَرِجُ : الطَّيِّبُ الريـح . و « لهـا » للنـار ، و « لـه » للمِجْمَرِ . واليَلَنْجُوجُ : العُودُ ، ويقال : النُّجُوجُ ، والجوجُ ، والنَّجَجُ .

و ق ع : قـال الطـائيُّ : الـوَقِيعَـةُ مثـل السَّلَّـةِ تُتَّخَـذُ من خُـوصٍ وعَرَاجِينَ . وقال أبو صاعِـدٍ : الوَقِيعـة تكون في جبلٍ أو صَفـاً في متنِ حَجَرٍ في سَهْـلٍ أو جَبَـلٍ ، وتَصغُر وتعظُم ، فـإذا جـاوزَتْ حَـدَّ الـوقيعـةِ سُمِّيت وَقيطاً ، وهو كالبِرْكَةِ .

و ق ف : وَقَفْتُ الـدَّابَّـةَ ، ووقَفْتُ وَقْفـاً للمسـاكين ، وعلى ولـدي ، وَوَقَفْتُه على ذَنْبِهِ ، بغيرِ ألفٍ فيهنَّ . وحكى الكسائيُّ : مـاأَوْقَفَكَ هاهُنـا ؟ أي ماأَصارَكَ إلى الوُقُوفِ . ويقال للمرأة : هي حسَنَةُ المَوْقِفَين ، أي الوَجْهِ والقَدَمِ .

---

(١) ديوانه : ١٠١ واللسان والصحاح والتاج .
ابن السيرافي ٧٣/ب : « يصف امرأة ، يقول : لاتصطلي النـار وحدهـا حتى يكـون على النار مـا يتبخَّر بـه . والمجمرُ : المجمرة . وتجمَّرت المرأة ، إذا وضعت تحت ثيـابهـا المجمرة .. قد كسرت من العود قطعاً صغاراً جعلتْه موضع الحطب الموقَدِ .. » .

(٢) في المصادر كلها « له » .

باب الواو والكاف

و ك ل : يقال : الوَكالة ، بالفتح والكسر ، ورَجُلٌ وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ : عاجزٌ يكِلُ أمرَهُ إلى غيره ويتَّكِلُ عليه فيه .

و ك ن : الوُكْنَةُ والأُكْنَةُ والمَوْكِنُ ، والجَمْعُ وُكُنَاتٌ وأُكُنَاتٌ ومَوَاكِن وَوَكْنٌ والجمع وُكُونٌ ، وهي مواقِعُ الطَّيْرِ حيثُ وقعَتْ . قال امرؤ القيس[1] :

وقد أغْتَدي والطَّيْرُ في وُكُناتِها ... بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

وقال عَمرو بنُ شَأْسٍ ، وذكَرَ نِساءً[2] :

ومن ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أشرَفَ فوقَها ... ظِباءُ السُّلَيِّ واكِناتٍ على الحَمْلِ

الدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ . أي جالساتٍ .

و ك أ : توكَّأْتُ عليه واتكأْتُه ، واتكأ ، ورجُلٌ تُكَأَةٌ ؛ كلُّه مهموزٌ لا غيرُ .

و ك ب : واكَبَ البعيرُ ، إذا / لَزِمَ المَوْكِبَ . [٢٣٢/أ]

---

(١) ديوانه : ١٩ وشرح القصائد السبع الطوال : ٨٢

(٢) اللسان (وكن) .

ابن السيرافي ٢٢٦/أ : « الظعن : جمع ظعينة وهي الموادج ، وربما قيل ذلك للنساء ؛ وشبهها بالدّوم لارتفاعها .. ؛ أشرف فوقها : علا فوقها نساء كالظباء ؛ والسُّلي : موضع معروف . واكناتٍ : منصوب على الحال . والحَمْل : حَمل الثياب التي وطأن بها الهوادج ؛ وواكنات : جالسات » .

و ك د : وكَّدْتُ العَهْدَ والسَّرْجَ توكيداً . وفي القرآن : ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾[1] .

و ك ر : الفَزاريُّ : الوَكِيرَة طعامٌ يُتَّخَذُ عند بناء البيت ، يقال : وَكَّرْلنا . قال الراجز[2] :

كُلُّ الطَّعامِ يشتَهِي عَمِيرَهْ . الخُرسَ والإعذارَ والوَكِيرَهْ

ووَكْرُ الطَّائِرِ : ما يتَّخِذُه في جَبَلٍ . وقال أبو عمرٍو : هو عُشُّهُ حيثُ كان ، في جبلٍ أو غيره ، وجمعه وُكُورٌ .

و ك ف : الوَكْفُ : النِّطَعُ . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

---

(١) النحل : ٩١

(٢) ذكر الرجز في مادة « خ ر س » و« ع ذ ر » و« ن ق ع » مع اختلاف في الرواية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (وكف ، دعس) .
ابن السيرافي ٦١/أ : « هذا البيت الذي أنشده يعقوب من قصيدتين لأبي ذؤيب ؛ صدره من قصيدة ، وعجزه من أخرى ؛ فأمّا الصدر فمن القصيدة التي أوّلها :

هل الدهر إلا ليلةٌ ونهارُها . وإلاّ طلوعُ الشمس ثم غيابُها

وهو في القصيدة :

ومُدَّعسٍ فيه الأنيضُ اختفَيْتُه . بجرداءَ ينتابُ الثميلَ حمارُها

المُدَّعَس : مختبز القوم وحيث تُوضَع المَلَّةُ ويشوى اللحم . والأنيض : اللحم الذي لم ينضَجْ من العجلة . والجرداء : الأرض التي لانبت فيها ولا شيء . اختفيتُه : أظهرتُه ، أي أظهرتُ الأنيضَ وأخرجتُه من المَلَّة بهذه الأرض الجرداء . قوله : ينتاب الثميل ، يريد مابقي من الماء في الغدران . يقول : حمير هذه الأرض تطلب بقايا الماء لتشرَبَ من المواضع ؛ لأنه لاماء بها . ينتاب وينوب في معنىً واحد ؛ =

وَمُـدَّعَسٍ فيـه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُـه بجرداءَ مِثْلِ الـوَكْفِ يَكْبُـو غُرابُهـا

هكذا أنشدَه في الكتاب ، والصَّوابُ[1] :

تَـدلَّى عليهـا بين سِبٍّ وخَيْطَـةٍ بجرداءَ ....

وصـدرُ البيت لـه عَجُزٌ آخَرُ من قصيـدةٍ رائِيَّـةٍ لأبي ذؤيبٍ أيضـاً ، وهو[2] :

بجَرْدَاءَ ينتابُ الثَّمِيلَ حمارُها

يصف مُشْتـارَ العَسَـلِ . والسِّبُّ في لغتهم[3] : الحَبْـلُ .

= وإنما يذكرُ في القصيدة نُشَيْبَة ويرثيه ويذكر أنه يجوب الفلوات والأماكن ، أي لا يسلكها إلا الشجاع .

وأمّا العجز فمن القصيدة التي أولها :

أبالصَّرم من أسماءَ حدَّثك الذي جرى بيننا يوم استقلَّتْ رِكابُها

وصحة البيت :

تـدلّى عليهـا بين سِبٍّ وخَيْطَـةٍ بجرداءَ مثلِ الوَكْفِ يكْبُـو غرابُها

السِّبُّ : الحبل ، وهي في لغة هذيل . والخيطة : الوتِدُ . وقيل : إن الخَيْطة درّاعة يلبَسُها . يصف مشتارَ العسل وأنه يتدلّى لأخذه من الجبل ؛ لأنَّ النحل تُعَسِّلُ في الجبال . والجرداء هاهنا : الصخرة . شبّه الصخرة في انملاسها بالنِّطع . يكبو : يعثر ، والكبو : العِثار .. يقول : لا يقف الغراب على هذه الصخرة لانملاسها » .

(١) رواية أخرى للبيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٣ واللسان (وكف ، جرد ، سبب ، خيط) لأبي ذؤيب أيضاً .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .
والثميل : مابقي في الغدير أو الوادي .

(٣) أي لغة هذيل .

والخَيْطَةُ[1] : الوتِدُ ، وقيل : دُرَّاعَةٌ يلبَسُها المُشْتَارُ . والجرداءُ هنا : الصَّخْرَةُ . والغُرابُ : الطَّائرُ . أي يَزِلُّ عنها لانمِلاسِها .

والوَكَفُ : الإثمُ والعَيْبُ ، يقال : ماعليك في هذا وَكَفٌ . وقال الشاعر ، هو عمرو بن امرئ القيس الخَزْرَجِيُّ[2] :

والحافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يأْتِيهِمُ من ورائهِمْ وَكَفُ

ويروى : « نَطَفُ » .

باب الواو واللام

و ل م : الوليمَةُ : طعامٌ يُتَّخذ عند بناء الرَّجُلِ بأهلِهِ ، ويُدعَى إليه الناسُ .

و ل ي : الوِلاَيةُ ، بالكسر والفتح في النُّصْرَةِ . وله عليه وَلايةٌ ، بالفتح والكسر . / وَوَلِيَ الشيءَ يَلِيه . [٢٣٢/ب]

و ل ج : رَجُلٌ وُلَجَةٌ : كثيرُ الوُلُوجِ .

---

(١) في الأصل : « الخيط » وصحح من اللسان ، وما ذكر في البيت .

(٢) نسب البيت في اللسان (وكف) إلى عمرو أو إلى قيس بن الخطيم ، وقد صحح محقق ديوان قيس بن الخطيم نسبته إلى عمرو ، وهو جد عبد الله بن رواحة . والبيت من قصيدة يخاطب فيها مالك بن العجلان الخزرجي في قصة مفصلة في الأغاني ١٩/٧ ، ٢٠ والخزانة ١٨٩/٢ ـ ١٩٠
وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٩/أ قوله : « ... وأنشد للأنصاري ، وأظنه عمرو بن امرئ القيس » ثم قال شارحاً : « أي يحفظون العشيرة أن يصيبَهم مايُعَابُون به ولا يُضَيِّعون ماستُحْفِظوا فيلْحَقَ العشيرةَ عيبٌ بذلك » .

و ل د : الوُلْدُ بضمّ الواو وكسرها : الوَلَدُ ، ويكون واحداً وجمعاً . وأنشدَ لنافعِ بن صفَّار يهجو الأخْطَلَ[1] :

فليتَ فلاناً كان في بَطْنِ أُمِّهِ ... ولَيْتَ فُلاناً كان وُلْدَ حِمارِ

ومِنْ أمثالِ بني أسَدٍ : « وُلْدُكَ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكَ »[2] أي مَنْ وَلَدْتَهِ ، بفتح اللام . ويقال : وِلْدَةٌ وإلْدَةٌ . وقال الأصمعيُّ في قولهم : « هم في أمرٍ لا يُنادى وليدُه »[3] : إنَّه يُضْرَبُ مثلاً لِشدَّة الأمر ، وكان أصلُه أنَّ شِدَّةً أصابتهم حتّى شَغَلَتِ[4] المرأةُ عن ولدِها الصَّغير ، ثم استعمِل في كلِّ عظيمٍ . وقال أبو عبيدة : المعنى أنَّ الأمرَ عظيمٌ يُنادَى فيه الجِلَّةُ لا الصِّغارُ . وقال الكِلابيُّ : هذا يُذكَرُ في موضع السَّعَةِ ، أي أنَّ الخير والسَّعَة كثير بحيث إذا أهوى الصَّبيُّ بيده إلى شيءٍ ليفسِدَهُ ، لم يُزْجَرْ من كثرة الشيء . وقال في موضع آخَرَ : « في الأرض عُشْبٌ لا يُنادَى وليدُه » أي إذا كان الوليدُ في ماشيَةٍ لم يضرَّه أين صَرَفَها ، ولا يقال له اصْرِفْها إلى موضعِ كذا ؛ لأنَّ الأرضَ كلَّها مُخْصِبَةٌ . وأمّا قولُ مُزَرِّدٍ[5] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ولد) وشرح الأبيات ٢٩/أ بلا نسبة . ونسبه التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ٥٨/١ إلى نافع بن صفار الأسلمي .

(٢) الأمثال لأبي عبيد : ١٤٧ والضبي : ٧٨ والعسكري ٣٩/١ والميداني ٣٦٢/٢ والزمخشري ٣٠/١ واللسان (دمي) .

(٣) الأمثال لأبي عبيد : ٣٤٢ والفاخر : ١٢ والعسكري ٤٠٧/٢ والميداني ٣٩٠/٢ والزمخشري ٣٦١/١ واللسان (ولد) .

(٤) في الأصل : « شلغت » وهو سهو من الناسخ .

(٥) ديوانه : ٥٧ واللسان والتاج (ولد) .

ابن السيرافي ٢٣٠/ب : « .. وكان مزرّد هجا قومه فطلبوه ، فلجأ إلى عرّابة الأوسيّ فخلّصه منهم ، فقال قصيدة يعتذر فيها مما كان منه » .

تبرَّأْتُ من شَتْمِ الرِّجالِ بتَوْبَةٍ إلى اللهِ مِنِّي لا يُنَادَى وَلِيدُها

هـذا مَثَلٌ ، أي لا أُراجِعُ فيها ، كما لا يُكَلِّمُ الوليدُ . وقيل : أصلـه في الغارة ، أي يُذْهِلُ الأمَّ عن ولَدِها أن تناديَه ، ولكنَّها تهْرُبُ عنه . وشاةٌ والِدٌ ، أي حامِلٌ . ووالِدَةُ الإنسان : أمُّهُ ، وما وَلَدَتْ والِدَةٌ أكرَمَ من فلانٍ . وما أدري أيُّ ولد الرَّجُلِ هو ، / يعني آدمَ . [٢٣٣/أ]

و ل ع : وَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلْعاً وَوَلَعاناً : كَذَبَ . قال ذو الإصبعِ العَدْواني[(١)] :

إلاَّ بأَنْ تكـذِبـا عليَّ ولا أمْلِكُ أن تكـذِبـا وأن تَلَعـا

وقال جرير[(٢)] :

وهُنَّ مِن الإخلافِ والوَلَعانِ

وأُولِعَ بكذا يُولَعُ إيلاعاً وَوَلَعاناً وَوَلُوعاً ، والاسمُ الوَلُوعُ . وأَوْلَعْتُه

---

(١) اللسان (ولع) والمفضليات : ١٥٤ المفضلية : ٢٩ وقبله في شرح الأبيات ١٧٧/أ :

لم تعقِلا جَفْرَةً عليَّ ولَمْ أُوذِ صديقاً ولم أَنلْ طَبَعا

ابن السيرافي : « يقول : أنا لم أفعل شيئاً من ذلك فتعيباني به ، فإن عِبتماني بشيء من ذلك كنتما كاذبين ، وأنا لا أملك منعكما من الكذب عليَّ . والجفرة : الأنثى من أولاد المَعز . والطبع : تدنُّس العِرْض وأن يأتي الرجل ما يعاب به » .

(٢) اللسان (ولع) بلا نسبة ، وصدره :

لِخلاَّبة العَيْنَيْنِ كذَّابةِ المُنَى

ابن السيرافي ١٧٧/ب : « يعني نساءً ، يقول : هن كثيراتُ الإخلاف للمواعيد وكثيرات الكذب أيضاً » .

إيلاعاً[1] . وَرَجُلٌ وُلَعَةٌ : يُكثِرُ الوُلُوعَ بما لا يَعنِيهِ . وذهَبَ غلامي فما أدري مَنْ وَلَعَهُ ، أي حَبَسَهُ . وما والِعَتُهُ ، أي[2] حابِسَتُهُ . ولا أدري بمَ يُولَعُ هَرِمُكَ ، أي نفسُكَ ، وعقلُكَ .

و ل غ : وَلَغَ الكلبُ في الإناء يَلَغُ وَلْغاً .

باب الواو والميم

و م أ : أَوْمَأْتُ إليه بالهمز ، والياءُ خطأ . وذهَبَ ثَوبي فما أدري ما كانت وامئَتُه ؛ من الوَماء والإيماء ، أي مَنْ أخَذَهُ .

و م ق : ومِقَ يَمِقُ ، إذا أحَبَّ .

باب الواو والهاء

و هـ ي : يقال : في السِّقاء وَهِيَّةٌ ، أي بقيَّة مما كان فيه .

و هـ س : قال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : الوَهِيسَةُ أن يُطْبَخَ الجرادُ ثم يجفَّفَ ويُدَقَّ فيُقْتَمَح[3] أو يُبْكَل بدسَمٍ .

و هـ ل : وهَلْتُ إلى كذا أَهِلُ وَهْلاً : ذهَبَ وَهْمُكَ إليه .

---

(1) في الهامش : « بالفتح فيهما » .

(2) قوله : « أي حابسته » مستدرك في الهامش .

(3) في الإصلاح : « فيقمح » وهما بمعنى يُسَفُّ . والبكل : الخلط .

و هـ م : وهِمْتُ في كـذا أَوْهَمُ وَهَماً : سَهَوْتُ . وَوَهَمْتُ إلى الشيء ، بفتح الهاء أَهِمُ وَهْماً ، إذا ذهَبَ وَهْمُكَ إليـه . ومثلُـه وهَلْتُ . وأوهَمْتُ من الحساب مائةً ومن صلاتي رَكْعَةً ، أي أسقطْتُ . والتُّهمة من الوَهْمِ .

[٢٣٣/ب] **و هـ ن :** / أبو زيدٍ : وَهَنْتَ في أمرِك ووهِنْتَ ، إذا ضَعُفْتَ .

☆ ☆ ☆

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

ي أ س : يَئِسْتُ أيأسُ ، وأَيِسْتُ آيَسُ .

باب الياء والباء

ي ب ر : يقال : يَبْرِينُ وأَبْرِينُ[1] ، اسمُ رَمْلٍ .

ي ب س : حَطَبٌ يَبْسٌ ، بسكون الباء ، ومكان يَبَسٌ بفتحها .
ويَبِسَ الشيءُ يَيْبَسُ ويَيْبِسُ . وأَيْبَسَ المكانُ : كَثُرَ يَبَسُهُ ، فهو مُوبِسٌ ،
ذَهَبَ ماؤه ونَدَاهُ .

باب الياء والتاء

ي ت م : يَتِمَ الصَّبِيُّ يَيْتَمُ ، بكسر التاء في الماضي وفتحها في
المستقبل . واليُتْمُ في النَّاس من قِبَلِ الأبِ ، وفي البهائم من قِبَلِ الأمِّ .
وامرأةٌ مُوتِمٌ لها أيتامٌ .

---

(١) أبرين أو يبرين : اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الأحساء من بني
سعد بالبحرين ، وقيل غير ذلك . (ياقوت) .

باب الياء والدال

ي د هـ : اِستَيْدَهَتِ الإبلُ واسْتَوْدَهَتْ ، إذا اجتمَعَتْ وانساقَتْ . واسْتَيْدَهَ الخَصْمُ ، إذا غُلِبَ[1] ومُلِكَ عليه أَمْرُهُ .

ي د ي : حكى اللِّحيانيُّ : قطعَ اللهُ أَدَيْهِ ، أي يَدَيْهِ . ويقال : ثَوْبٌ يَدِيٌّ[2] وأَدِيٌّ ، واسِعُ الكُمِّ . واليَدُ : كُمُّ القَميصِ . وإذا وقع الظَّبْيُ في الحِبَالَةِ قلتَ : أَميدِيٌّ[3] هو أم مَرْجُولٌ ؟ أي أَوقَعَتْ يَدُهُ أم رِجْلُهُ . ولا أَفْعَلُه يَدَ الدَّهْرِ ، أي أبداً . وابْتَعْتُ الغَنَمَ باليدين[4] ، أي بعضُها بثَمَنٍ وبعضُها بثَمَنٍ آخَرَ .

[٢٣٤/أ]

/ باب الياء والراء

ي ر ق : يقال : اليَرَقانُ والأَرَقانُ : داءٌ يُصيبُ الزَّرْعَ . وزَرْعٌ مَيْرُوقٌ ومأْرُوقٌ .

باب الياء والزاي

ي ز ن : الأصمعيُّ : رُمْحٌ يَزَنِيٌّ وأَزَنِيٌّ ، منسوبٌ إلى ذي يَزَنٍ ؛ مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ .

---

(١) في الأصل بالبناء للمعلوم ، وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٢) لفظ « يديّ » مستدرك في الهامش .

(٣) في الأصل : « أئيديٌّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) في الإصلاح : « اليدَيْن » .

باب الياء والسين

ي س ر : اليَسْرُ من الفَتْلِ : مـا فتَلْتَـه نحو جَسَـدِكَ . واليُسْرُ : ضِـدُّ العُسْرِ . واليَمين[1] واليَسار ، بالفتح .

باب الياء والفاء

ي ف ع : أيْفَعَ الغُلامُ فهو يافِعٌ ويَفَعَةٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

باب الياء والقاف

ي ق ق : يقال : أبيضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ ، للشديد البياض .

ي ق ظ : يقال : رَجُلٌ يَقِظٌ ويَقُظٌ ، إذا كان كثيرَ التيقُّظِ .

باب الياء والميم

ي م م : اليَمُّ : القَصْدُ . يقال : يَمَّمْتُه وتيَمَّمْتُه : قصَـدْتُ لـه . قـال تعالى : ﴿ فتَيَمَّمُوا صَعِيـداً طَيِّبـاً ﴾[2] أي اقصِـدوا لـه ، ثم كثُر حتّى سُمِّي مَسْحُ الوَجْهِ واليَدَيْن بالتُّراب للصَّلاةِ تَيَمُّماً .

ي م ن : رجلٌ يَمانٍ وامرأةٌ يَمانِيَةٌ ، مخفَّفٌ . ويـامِنْ بـأصحـابِـكَ :

---

(١) في الأصل : « اليمن » والمثبت من الإصلاح .

(٢) النساء : ٤٣

خُذْ بهم يَمْنَةً ، ولا يقال تَيَامَنْ بهم . وجَلَسَ فُلانٌ يَمْنَـةً . ويُمِنَ فلانٌ فهو ميمونٌ ، والجمع مَيامِينُ . ويَامَنَ وأَيْمَنَ : أتى اليَمَنَ .

باب الياء والنون

[٢٣٤/ب] / ي ن ع : اليَنْعُ واليُنْعُ : إدراكُ الثَّمرةِ .

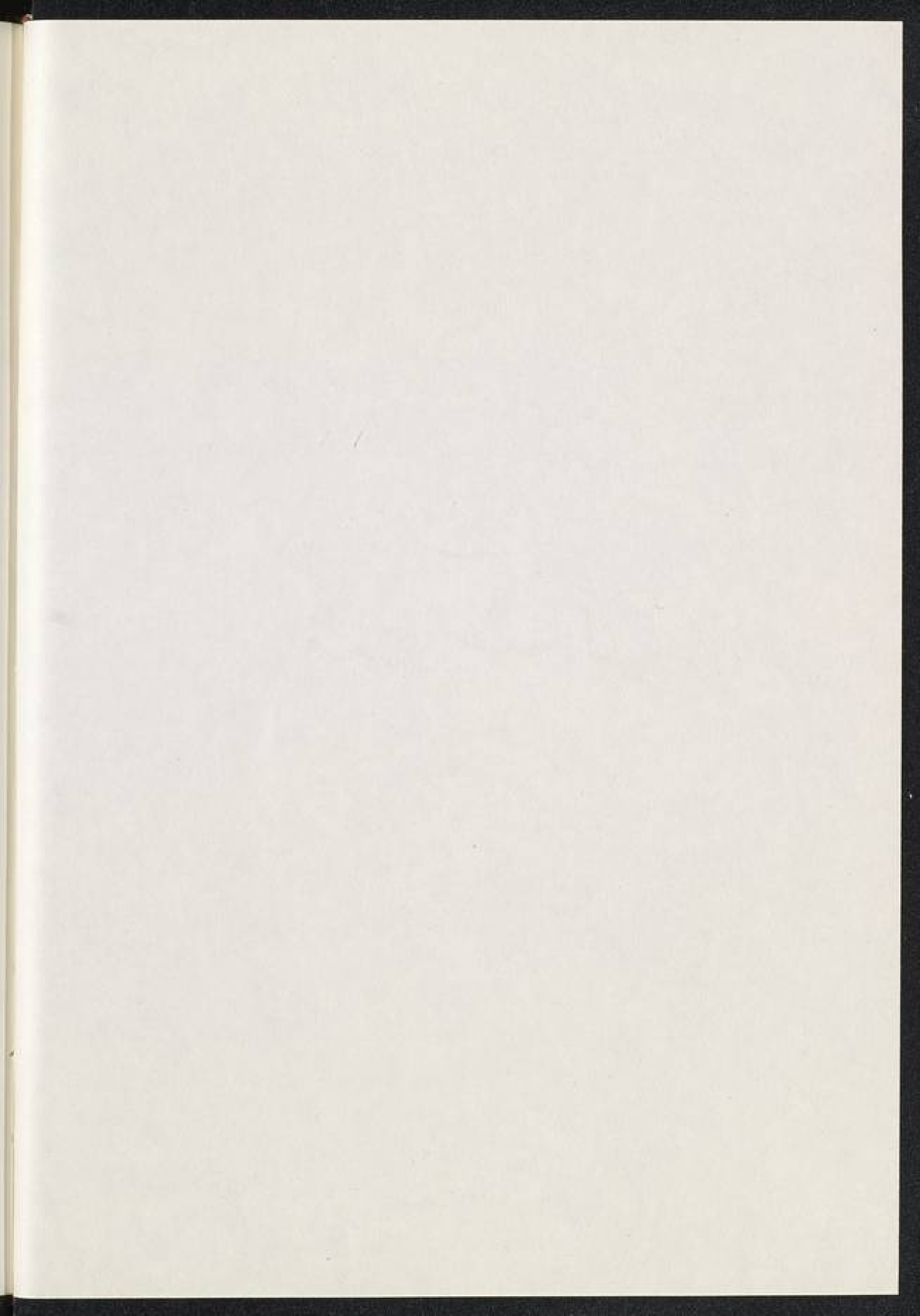
باب الياء والهاء

ي هـ م : قال أبو عبيـدة : الأَيْهَمانِ : السَّيْلُ والجَمَلُ الهـائجُ ، يُتَعوَّذ منها . وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .

آخر الثلاثي

☆ ☆ ☆

كتاب
المزيد على الثلاثي



أ ث ل ب : يقال : بِفيهِ الأَثْلَبُ والإِثْلِبُ ، أي الحجارة والتُّراب[1] .

ب ر ن س : لاأدري أيُّ بَرْنَسَاءَ هو ، بسكون الراء وفتح النون . ورواه أبو زيدٍ بالألف واللام . وهو بالنَّبطِيَّةِ ابن الرَّجُلِ .

ب ر ق ع : يقال : بُرْقُعٌ وبُرْقَعٌ وبُرْقُوعٌ ؛ حكاها الفرّاء . وأنشد للنابغة[2] :

وَخَدٌّ كَبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعٍ   وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أن تَقَشَّرا

---

(١) بعدها في الهامش : « وموضع هذا الثلاثي . صح » .

(٢) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان (برقع) ، والبيت في ديوانه : ٤٠ وشرح الأبيات ٩٤/ب برواية : « وخداً كبرقوع الفتاة ملمعاً » وقبله :

فلاقتْ بياناً عند أحدثِ مَعْهَدٍ   إهاباً ومَعْبُوطاً من الجَوْفِ أحمرا

ابن السيرافي : « يصف بقرة وحشٍ أخذ الذئب جؤذرها فطلَبَتْه ، ثم إنها رأت مايُبين أمره عند أوّل موضع عهدتْه فيه ، وكان الذي يبين أمرَه أن رأتْ إهابَه ودمَ جوفه ، وهو المَعْبُوط ، والعَبْطُ : الشَّقُّ ، ورأتْ وجهه وهو ملمّع بالدّم ، وإنما قال : كبرقوع الفتاة ؛ لأن الفتاة تلمّع برقوعها بالزعفران ؛ ورأت ورقيه أيضاً . وقوله : لَمّا يعدوا أن تقشّرا : إذا طلع القَرْن يكون رطباً عليه قشرٌ ، ثم يتقشّر ، ثم يصلُب . يقول : الروقين : لم يتجاوزا أن تقشّرا . ويروى البيت أيضاً : ووجهاً كبرقع الفتاة .. وهو في العروض صحيح ، ولكنّ الذوق يأباه ؛ لأجل أنه مقبوض . وأظن أنّ من روى : كبرقوع ، فرّ من قبح الزّحاف » .

يصفُ بقرَةَ الوَحْشِ وأنَّها فقدَتْ ولَدَها فوجَدَتْهُ مقتولاً . والرَّوْقُ : القَرْنُ .

ب س م ل : أكثَرَ من البَسْمَلَةِ ، إذا أكثَرَ من قولِه : « بسم الله » . وأكثَرَ من الهَيْلَلَةِ ، أي من قول : « لا إلَهَ إلاَّ اللهُ » ، ومن الحَوْقَلَةِ[1] ، أي من قول : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله » والحَمْدَلة ، أي من قول : « الحمد لله » والجَعْفَلة ، أي من قول : « جُعِلْتُ فِداءَكَ » .

ب هـ ل ل : البُهْلُولُ ، بالضمّ . وكلُّ ما جاء على فُعْلُولٍ فهو مَضْمومُ الأوَّل ، نحو زُنْبُورٍ ، وعُصْفُورٍ ، وعُمْرُوسٍ[2] ، وقُرْقُورٍ[3] ، إلا أحرفاً جاء نادراً وهو صَعْفُوقٌ في قولهم : بنو صَعْفُوقٍ ، لِخَوَلٍ باليمامَةِ . قال العجّاج[4] :

---

(١) في الإصلاح : « الحَوْلقة » .

(٢) العُمْرُوس : الخروف ، والغلام الحادر .

(٣) القُرْقُور : السفينة العظيمة أو الطويلة .

(٤) ديوانه ١٦/١ واللسان (صعفق) .

ابن السيرافي في ١٤٨/أ : « قال العجاج في قصيدة يمدح بها عمر بن معمر التيْميّ :

فَهْوَ ذا فقد رَجا الناسُ الغِيَرْ ... من أمْرِهِمْ على يديك والثُّؤَرْ

من آل صَعْفُوق وأشياع أُخَرْ

قوله : فهو ذا : أي فالأمر هو الذي ذكرتُه من مدحتي لعمر بن معمر ؛ وقد تقدَّم ذكره . وقوله : فقد رجا الناسُ الغير ، أي رَجَوْا أن يتغيَّرَ أمرهم من فسادٍ إلى صلاح ومن شر إلى خير بإمارتك ونظرك في أمورهم ودَفْعِ مادهمهم من أمر الخوارج . والثُّؤَر : جمع ثُؤرة ، والثؤرة والثار بمعنى واحد . وأمَّلوا أن تثأر لمن قتلت الخوارج من المسلمين . وآل صَعْفُوق : من الخوارج وأشياعهم ، ويقال لبني صعفوق : الصعافقة ، واحدهم صعفقي .. » .

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأَتْباعٍ أُخَرْ

/ ب ع ص ص : تَبَعْصَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا قُتِلَت فتثنَّتْ . قال [٢٣٥/أ] العجّاجُ ، وذكر ناقةً :

كأنَّ تحتي حَيَّةً تَبَعْصَصُ[1]

ب غ ث ر : أصبحَ فلانٌ مُتَبَغْثِراً ، أي خَبيثَ النفسِ كَسْلانَ .

ت ا م ر : أكَلَ الذئبُ الشّاةَ فما ترَكَ منها تاموراً ، أي دماً . وأكَلْنا جَزَرَةً فما تَرَكْنا منها تاموراً ، أي شيئاً . قال الأصمعيُّ : وقولُ سُحَيْمٍ[2] :

أُنبِئتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أبياتَهم تامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

أي مهجة نفسِهِ ، وكانوا قتلوه .

ت ر ق و : التَّرْقُوَةُ ، بالفتح . ويقال : تَرْقَيْتُه تَرْقاةً ، إذا أصبْتَ تَرْقُوَتَهُ .

ت و م ر : بلادٌ خَلاءٌ ليس بها تُومُرِيٌّ ، أي أحَدٌ . وما رأيْتُ تُومُرِيّاً أحسَنَ منها ، للمرأة الجميلة ، ومنه للرَّجُلِ ، أي خَلْقاً .

ث ع ل ب : الثَّعْلَبَتانِ : ثَعْلَبَةُ[3] بن جَدْعاءَ بنِ ذُهلِ بن رُومانَ بن

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (بعص) وفي ملحقات الديوان ٢٩٨/٢
ابن السيرافي ٢٤٦/أ : « يصف ناقته ، يعني أنها كثيرة الحركة لنشاطها وفضل قوتها » .

(٢) في الإصلاح « أوس » وكذا اللسان (تمر ، نفس) وديوان أوس بن حجر : ٤٧ ونسبه العكبري أيضاً إلى أوس في مادة « أ م ر » .

(٣) انظر الاشتقاق : ٣٨٠

جُنْدَبِ بن خارِجَةَ بن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طَيِّئٍ ، وثَعْلَبَةُ بنُ رُومانَ بن جُنْدَبٍ . قال عمرو بن مِلْقَطٍ[1] :

يأبَى لِي الثَّعْلَبَتانِ الَّذي قال خُبَاجُ الأَمَةِ الرّاعِيَهْ

الخُباجُ : الضُّراط . وأم جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بنتُ سُبَيْعِ بن عَمرو[2] من حِمْيَرَ ، وإليها يُنْسَبُونَ .

ث ف ر ق : الثُّفْرُوقُ : قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ . وما أعطاهُ ثُفْرُوقاً ، وما بقي منه ثُفْرُوقٌ ، أي شيءٌ .

ج أ ج أ : الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ ، والجمع جَآجِئُ .

ج أ ذ ر : جُؤْذَرٌ وجَوْذَرٌ ، لولدِ البقَرةِ .

ج ذ م ر : يقال : جِذْمَارٌ وجُذْمورٌ ، لقطعةٍ تبقى من أصل السَّعَفَةِ إذا قُطِعَتْ ؛ حكاه الفرَّاء .

[٢٣٥/ب] **ج ر ج ر :** ما كان على « فِعْلِيلٍ » فهو مكسور الفاء ، / نحو جِرْجِيرِ البَقْلِ . وسِفْسِيرٍ ، للفَيْجِ[3] والتابع .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ثعلب ، خبج) .
ابن السيرافي ٢٤١/أ : « .. أضافه - أي الخباج - إلى الأمة ليكون أخسَّ له ، وجعلها راعية أيضاً وهي أهون مَن التي ليست راعية » .

(٢) في الأصل : « عمير بن حمير » والمثبت من الإصلاح واللسان . وجديلة : أم جاهلية ، بنوها بطن من طيّئ ، من القحطانية ، النسبة إليها جَدَلي
(القاموس : جدل والنهاية للقلقشندي : ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣٧٢/١)

(٣) الفيج : رسول السلطان على رِجْله ، فارسي معرَّب ، وقيل : هو الذي يسعى بالكتب .

ج ل ج ل : جعل ذلك في جُلْجُلَانَ قلبه ، أي في سويدائِهِ .

ج ن ب ذ : الجُنْبُذَةُ بالضمّ : ما ارتفعَ من الشيء .

ج ن ج ن : واحِدَةُ الجَنَاجِنِ ، وهي عظامُ الصَّدر جِنْجِنٌ بكسر الجيمين وفتحهما . وتزاد فيه الهاءُ ، وفيه اللُّغتان .

ج ر أ ش : فَرَسٌ مُجْرَئِشُ الجَنْبَيْن ، أي مُنْتَفِجُ[1] الجَنْبَيْن[2] .

ح ذ ف ر : أخذْتُ الشيءَ بحذافِيرِه ، أي لم أَدَعْ منه شيئاً ، واحدُها حِذْفَارٌ وحُذْفُورٌ[3] .

ح ن د ر : الفرّاء : يقال : جَعَلْتُهُ على حِنْدِيرَة عَيني ، وحُنْدُورَةِ ، وقال الأمويُّ : حُنْدُور أيضاً ، أي نَصْبَ عَيْني .

ح ن ت ف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه سيفٌ ، ابنا أوس بن حِمْيَرِيّ بن رِياحِ بن يَرْبُوع .

ح ن ت ل : لا أجِدُ عنه حُنْتَالا[4] ، أي بُدّاً .

خ ر ب ص : جاءتْ وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ ولا هَلْبَسِيسَةٌ ، أي شيءٌ من الحَلِيّ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « منتفخ » بالخاء . وبعير منتفجُ الجنبين ، إذا خرجت خواصره .

(٢) في الهامش مانصه : « المنتفج بالجيم : العالي من غير مرض ، وبالخاء من مرض » .

(٣) لفظ « وحذفور » مستدرك في الهامش .

(٤) في الإصلاح : « حنتألاً » مهموز ، وهما بمعنى .

ومن حواشي الكتاب : الخَرْبَصِيصَةُ : عينُ الجرادَة ، والقليلُ من كلّ شيءٍ ، والبعيرُ النِّضْوُ المهزولُ . والهَلْبَسِيسَةُ : الخِرْقَةُ أيضاً .

ومن حواشي الكتاب : قال أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : ما في الوعاء خَرْبَصِيصَةٌ ، وما فيه قُذَعْمِلَةٌ . وقال أبو زيدٍ : ما عنده قُذَعْمِلَةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ ، أي شيءٌ . وما عليه قُذَعْمِلَةٌ ، وما أعطاه قُذَعْمَلَةً ، يعني المالَ والثِّيابَ .

خ ر م س : اخْرَنْمَسَ : خَرِسَ فلم يتكلَّمْ .

خ ز ع ل : ناقةٌ بها خَزْعَالٌ ، أي ظَلْعٌ . وليس في الكلام فَعْلالٌ بفتح الفاء من غير المضاعَفِ غيرَهُ . فأمَّا المُضَاعَفُ فالاسم منه مفتوح الفاء والمصدرُ مكسورُها ، نحو الزِّلزالِ والقَلْقالِ ، تقول : زلزَلْتُه زِلْزالاً وقَلْقَلْتُه قِلقالاً .

[٢٣٦/أ] / **د خ ل ل** : يقال : هو دُخْلُلُهُ ودُخْلَلُهُ ، أي خاصَّتُهُ . وأعرفُ دُخْلُلَكَ ودُخْلَلَكَ ودَخِيلَتَكَ .

د ر هـ م : قال الأصمعيُّ : ليس في الكلام فِعْلَلٌ بكسر الفاء وفتح العين ، إلاّ دِرْهَمٌ ، ورَجُلٌ هِجْرَعٌ للمُفْرِطِ الطُّولِ . شيخٌ مُدَرْهِمٌ[1] : مُسِنٌّ[2] جداً .

د ع ب ب : الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ الدَّميمُ القصيرُ . وكذلك الجُعْبُوبُ

---

(١) ضبطت في الأصل « مُدَرْهَم » لكثير الدراهم . وأثبت ما في الإصلاح .

(٢) قوله : « مسنٌّ جداً » ملحق في آخر الفقرة .

والجُعْسُوسُ والخِنْزَقْرَةُ . وفي بعض النسخ : الجُعْشُوشُ بشينَيْنِ . ومن حواشي الكتاب : قال الأصمعيُّ : الجُعْشُوشُ بشينَيْن الطويلُ ، وبسينَيْنِ القصيرُ اللئيمُ الدَّميمُ . فإن كان قصيراً غليظاً فهو حِيَفْسٌ وكُلَكْلٌ وجعْظَارَةٌ . فإن كان قصيراً سميناً ضَخْمَ البطن فهو حَبَنْطىً بغير همزٍ ، وحَبَنْطأٌ وحَبَنْطَأَةٌ بالهمز ، وحَفَيْتأٌ وحَفَيْسَأٌ مقصور مهموزٌ ، ودِرْحايَةٌ . فإن كان سميناً ثم اضطرَبَ لحمُه قيل : بَجْبَاجٌ وَخُوَاجٌ .

د م ل ج : الدُّمْلُجُ ، يكون في العَضُدِ .

د هـ د أ : ماأدري أيُّ الدَّهْداء هو ، بالمدِّ والقصر ، أيُّ الناس .

د هـ ل ز : الدِّهْلِيزُ ، بالكسر .

ر ز د ق : رُزْداقٌ[1] بالزاي والسين والدال لاغير ، والتاءُ خطأٌ .

ر م ا ز : ماآرْمَازَّ مِن مكانه ، أي ما تحرَّك . وفي بعض النسخ : ارمأنَّ بالنون ، وليس بجيِّدٍ .

ر ن د ج : الأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ : الجِلْدُ الأسودُ ، ولا يقال رَنْدَجٌ .

ز م ج ر : زَمْجَرَ الرَّجُلُ ، إذا أكثَر الصِّياحَ والصَّخَبَ ، وهو ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ .

ز م ر ذ : الزُّمُرُّذُ ، بضمِّ الزاي وبذالٍ معجمةٍ لاغيرُ . وأمَّا الرَّاءُ فتفتَحُ / وتُضَمُّ . ويقال : هو الزُّمَاوَرْدُ ، والعامَّة تقول : بِزْمَاوَرْد . [٢٣٦/ب]

---

(١) الرُّزداق والرُّستاق : السَّواد والقُرَى ، فارسي معرب .

زنفلج : الزِّنفلِيجَةُ[1] ، بياءٍ بعد اللام لا قَبْلَها .

زهدم : الزَّهْدَمَان : زَهْدَمٌ وقَيْسٌ ، ولكن غلب أحدُهما لشُهرته ، وهما من بني عُوَير بن رَوَاحَةَ بن رَبيعةَ بن مازِن بن الحَارث بن قُطَيعة بن عَبْس [بن ذبيان][2] بن بَغيض ، وهما ابنا حَزْن بن وهب بن عُوَير ، اللذان أدركا حاجبَ بن زرارةَ يومَ جَبَلَةَ ليأسِرَاهُ ، فغلَبَهُمَا عليه مالكٌ ذو الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِيُّ . ولهما يقول قيسُ بن زهيرٍ العبسيُّ[3] :

جَزاني الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ ... وكُنْتُ المرءَ يُجْزَى بالكرامَهْ

عن ابن الكلبيّ . وقال أبو عبيدةَ : هما زَهْدَمٌ[4] وكَرْدَمٌ .

سبحل : سِقاءٌ سِبَحْلٌ وسَبَحْلَلٌ ، وحِضَجْرٌ ، إذا كان عظيماً . وكذلك الوَطْبُ والزِّقُّ . قالت امرأةٌ وهي تنعَتُ بنتَها[5] :

سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَهْ ... تَنْمِي نماءَ النَّخْلَهْ

ويروى : « نبات »[6] .

---

(١) الزنفليجة : الكِنف . فارسي معرَّب . وأصله : زَن بِيلَهْ .

(٢) تكملة من الاشتقاق : ٢٨٠

(٣) اللسان (زهدم) والاشتقاق : ٢٨٠

(٤) في الاشتقاق لابن دريد : ٢٨١ : « زهدم : اسمٌ من أسماء الصقر زعموا ، وأمّا كردم فمن الكردمة ، وهو عَدْوٌ بفَزَعٍ فيه ثِقل وبُطء » .

(٥) اللسان (سبحل) .

(٦) وكذا رواية الإصلاح واللسان .

س ب ر ت : أبو زيدٍ : يقال : رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وامرأةٌ سُبْرُوتَةٌ من قومٍ سَبَارِيتَ ، وهم المساكينُ والمحتاجون . قال : وسمِعْتُ بعضَ بني قشير[1] يقول : رَجُلٌ سِبْرِيتٌ وامرأةٌ سِبْرِيتَةٌ .

س ر د ب : السِّرْداب .

س ر و ل : السَّراويلُ ، مؤنَّثةٌ .

س غ ب ل : سَغْبَلَ رأسَهُ دُهْناً ، أي رَوَّاهُ . وسَغْسَغَهُ أيضاً بمعناه .

س ل ع س : سَلَعُوسُ[2] ، اسمُ بَلَدٍ .

س م أ ل : السَّموءَلُ : الغبارُ الرقيقُ . والسَّموءَلُ بن عَادِياءَ ، كلاهما مهموزٌ .

ش ر د خ : الشِّرْدَاخ : الطويلُ القَدَمَيْنِ / العريضُهما . [٢٣٧/أ]

ش ف ر ج : الشُّفارِجُ : ضربٌ من الطَّعام . والعامَّة تقول : بِشْبارِج .

ش م ر ج : شَمْرَجَ ثوبَهُ شَمْرَجَةً ، إذا أساءَ خياطتَهُ وباعَدَ بين الغُرَزِ .

ش م ر خ : يقال : شِمْراخٌ وشُمْرُوخٌ .

ش و ش و : ناقةٌ شَوْشَاةٌ : خفيفةُ الرُّوحِ والمَشْيِ . ودَمْشَقٌ مثلُه أيضاً .

ش هـ ر ز : تَمْرٌ شِهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ ، بالكسر فيهما لا غير .

---

(١) في الأصل : « بشير » والمثبت من الإصلاح .

(٢) سلعوس : اسم بلد أو حصن وراء طرسوس (ياقوت ، والتاج : سلعس) .

ط أ ط أ : طأطأ الركضَ في مالِهِ : أسرَفَ فيه . وطأطأ رأسَهُ ؛ بهمزتين لا غير .

ط ح ل ب : قال يونس : يقال طُلْحبٌ وطُحْلُبٌ .

ط ر س س : طَرَسُوسُ ، بفتح الراء لا غيرُ . ورَجُلٌ طَرَسُوسِيٌّ .

ط ن ف س : يقال : طَنْفَسَةٌ[1] وطِنْفِسَةٌ .

ط ح ر ر : ماعليه طُحْرُورٌ ، وطُحْرُورةٌ ، أي ما يستُره . وما على السَّماء طِحْرِيرَةٌ ، أي شيءٌ .

ظ ب ظ ب : مابه ظَبْظَابٌ ، أي عَيْبٌ . قال الراجز[2] :

بُنَيَّتِي لَيْسَ بها ظَبْظَابُ

ع ب ث ر : يقال : عَبَيْثُران وعَبَوْثُران ، لضربٍ من النَّبْتِ طيِّب الرِّيح . قال الراجز[3] :

يا رِيَّها إذا بدا صُنَانِي كأنني جَانِي عَبَيْثُرانِ

---

(١) الطنفسة : البساط .

(٢) اللسان (ظبظب) .

(٣) اللسان والصحاح والتاج .

ابن السيرافي ١٨٥/ب : « قوله : يا ريَّها : يعني الإبل إذا صارت هذه حالي ؛ لأنه لا يظهَر نتنُ صُنانه إلا عند تعبه وكثرة ما استقى من الماء . وقوله : كأنني جاني عبيثران : أي هذه الريح تعجبني وإن كانت منتنةً ؛ لأنها تكون وتشتد عند ريِّ الإبل ، وريّ الإبل يسرّني ، فكأني لفرحي واستلذاذي لهذه الريح وشمّي لها كالجاني العبيثران والشامّ له » .

ع ث ك ل : يقال : عِثْكالٌ وعُثْكُولٌ . ومثله إثْكالٌ وأُثْكُولٌ ، حكاهما الأصمعيُّ . والعِثْكالُ[1] : الشِّمراخُ .

ع ج ل ز : تقول : ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ ، وهي القويَّةُ الشَّديدةُ .

ع ر ق و : عَرْقُوَةُ[2] الدَّلْو ، بفتح العين . وَعَرْقَيْتُ الدَّلْوَ عَرْقاةً : جعلْتُ لها عَرْقُوَةً .

ع ر ت م : العَرْتَمَةُ : الأَنْفُ .

ع ض ر ط : العُضْرُوطُ : التَّابع .

ع ن ق د : يقال : عِنْقادٌ وعُنْقُودٌ .

ع ن ص ل : حكى ابن الأعرابيِّ : / عُنْصُلٌ وعُنْصَلٌ للبصَلِ البَرِّيِّ . [٢٣٧/ب]

ع ن ص ر : يقال : هو لئيمُ العُنْصُرِ والعُنْصَرِ ، أي الأصل .

ع ن د د : مالي عنه عُنْدَدٌ ولا مُعْلَنْدَدٌ ، أي بُدٌّ ؛ حكاه أبو زيدٍ .

غ ذ م ر : غَذْمَرَ مثلُ زَمْجَرَ . قال الراعي[3] :

تَبَصَّرْتُهم حتَّى إذا حالَ[4] دونَهُمْ ... رُكَامٌ وحَادٍ ذو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ

غ ض غ ض : فلانٌ بَحْرٌ لا يُغَضْغَضُ ، أي لا ينقَطِعُ لكثرتِهِ ، ولا يَتَغَضْغَضُ بفتح الياء وضمِّها .

---

(١) قوله : « والعثكال : الشمراخ » مستدرك في الهامش .

(٢) العَرقوة : خشبة معروضة على الدلو ، ويقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب : العَرْقُوتان .

(٣) ديوان الراعي النميري : ١٨٢ واللسان والصحاح والتاج .

(٤) في الأصل : « قال » والمثبت من الإصلاح والديوان واللسان .

ف ر ف ص : فُرَافِصَةُ بالضمّ : اسمُ رَجُلٍ .

ف س ط ط : قال الفرّاء : يقال : فُسْطَاطٌ بضمّ الفاء وكسرها ، والجمع فَسَاطِيطُ . وفُسْتَاطٌ بالضمّ والكسر أيضاً . وقياسُ جمعِهِ فساتِيطُ ، ولم نَسْمَعْهُ . وفُسَّاطٌ بالضمّ والكسر مع التشديد ، والجمع فَسَاسِيطُ .

ف ت ك ر : يقال : لقِيتُ منه الفِتَكْرِينَ بكسر الفاء وضمّها ، أي الدَّواهي .

ف ل ذ ق : الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ ، ولا يقال بالجيم .

ف ل ف ل : الفُلْفُلُ ، بالضمّ .

ق ر ق س : القِرْقِسُ : بَعُوضٌ صِغَارٌ ، ولا يقال جِرْجِسٌ . قال الشاعر[1] :

فليتَ الأفـاعي يَعْضُضْنَنَـا[2] مـكانَ الـبراغيثِ والقِرْقِـسِ

ق ر ط م : القُرْطُمُ والقِرْطِمُ ، لغتان .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرقس) والجمهرة ٣٤٨/٣

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ١٩٨/أ : « يُعَضِّضْنَنَا » .

ابن السيرافي : « كذا في كتابنا البيت : الأفاعِيْ ، بإسكان الياء ، والضاد الأولى من يعضِّضْننا مشدَّدة من : عضَّض يُعضِّض . وقد روي : ليت الأفاعِيَ يَعْضُضْنَنَا ، منصوبَ الياء من يَعْضَضننا ، من عَضَّ يَعَضُّ ؛ وهذه الرواية أجودُ وأصح في العربية ؛ لأنَّ الياء تسكن في حال النصب في الشعر عند الضرورة ، ولا ضرورة إلى إسكانها في هذا الموضع » .

ق ر ق[1] س : قاعٌ قَرَقُوسٌ ، وهو الأملس .

ق ر ع ب : اِقْرَعَبَّ الرَّجُلُ وَاجْرَمَّزَ[2] ، اقْرِعْبَاباً واجْرِمَّـازاً ، إذا تَقَبَّضَ واجتمع من بَرْدٍ أو غيره .

ق ر ق ر : قاعٌ قَرْقَرٌ وقَرَقُوسٌ ، إذا كان مستوياً أَمْلَسَ .

ق ش ق ش : إذا يبسَ القَرْحُ والجُـدَرِيُّ / أو الجَرَبُ قيـل : قـد [٢٣٨/أ] تَقَشْقَشَ جلْدُه . قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيتْ ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ ﴾[3] و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾[4] المُقَشْقِشَتَيْنِ ؛ لأنها تُبرِئانِ من النِّفاقِ .

ق هـ ب ل : يقال : فلانٌ حَسَنُ القَهْبَلِ ، أي الأنف .

ق هـ ق هـ : قَهْقَهَ وكَرْكَرَ وزَهْزَقَ : اشتدَّ ضحِكُه .

ق م ط ر : القِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ بتخفيف الميم ، وهو كالسَّفَطِ .

ق ن ف ذ : يقال : قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ .

ق ع د د : يقـال : رَجُلٌ قُعْدَدٌ للقريبِ الآبـاء إلى الجَـدِّ الأكبر . وعبدُ[5] الصَّمد بن عليٍّ في بني هاشِمٍ قُعْدَدٌ .

---

(١) يلاحظ تكرار هذه المادة .

(٢) في الإصلاح : « اجرنمز .. اجرنمازاً » .

(٣) الكافرون : ١

(٤) الإخلاص : ١

(٥) هـو عبـد الصمـد بن علي بن عبـد الله بن عبـاس : أمير عبـاسي هـاشمي ، وهـو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف سنـة ١٤٧ هـ ثم ولي المـدينـة . عمي في آخر حياته وتوفي سنة ١٨٥ هـ .

ابن خلكان ٢٩٦/١ وتاريخ بغداد ٣٧/١ وشذرات الذهب ٣٠٧/١ والتاج (قعد) .

ق ل ن س : قَلَنْسُوَةٌ بفتح القافِ وضمِّ السين وبعدها واوٌ . وإن ضَمَمْتَ القافَ كسرْتَ السينَ وبعدها ياءٌ .

ق ط ر ب ل : قُطْرُبُل[1] بضمِّ القاف والتشديد والراء ، فأمَّا الباءُ فتُضَمُّ وتُفْتَحُ .

ق ر ب س : قَرَبُوسُ[2] السَّرْجِ ، بالفتح لا غيرُ .

ق ر ق ل : هو القَرْقَلُ لا القَرْقَر ، وهو القميص الذي لا كُمَّي له .

ق ر ط ع ب : ما عليه قِرْطَعْبَةٌ ولا طِحْرِبَةٌ ، أي قطعةُ خِرْقَةٍ . وما في السماء طِحْرِبَةٌ ، أي شيءٌ من غيمٍ . وفي نسخة « طِحْرِمَةٌ » .

ك ر د س : الكُرْدُوسَانِ : لَقَبان ، وهما من بني مالِكِ بن زيدِ مَنَاةَ بن تميم ، وهما قَيْسٌ ومعاويَةُ ، ابنا مالكِ بن حنظَلَةَ[3] بن زَيدِ مَنَاةَ ، وهما في بني فُقَيْمِ بن جَرير بن دارِمٍ ؛ حكاه الكلبيُّ .

ك ث ك ث : يقال : بفِيهِ الكِثْكِثُ والكَثْكَثُ ، أي التُّرابُ .

ك ر س ف : الكُرْسُفُ : القُطْنُ الذي يُغْزَلُ .

[٢٣٨/ب] **ل خ ق ق** : اللُّخقُوقُ : الشَّقُّ في الأرض ، / وجمعها لَخَاقِيقُ .

---

(١) قطربّل : اسم قرية بين بغداد وعكبرا ينسب إليها الخمر ، وضبطها ياقوت بفتح الراء .

(٢) القربوس : حِنْو السَّرج .

(٣) الإصلاح : « .. حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة » .

ل أ ل أ : اللُّؤلُؤ ، والجمع لآلِئُ . ورَجُلٌ لأّل بالهمز والتشديد .

م ض م ض : يقال : مامَضْمَضْتُ عَيني بنومٍ : مادارَ فيها .

م ر س ت : المارَسْتانُ ، بالفتح .

م ر ع ز : هو المِرْعِزَاءُ بالتخفيف والمدّ ، والتشديد والقصر[1] : صُوفٌ معروفٌ .

م ش م ش : المِشْمِشُ ، بالكسر .

ن هـ ن هـ : نَهْنَهَ السَّبُعَ : صاحَ به لِيَكُفَّهُ . وكذلك جَهْجَهَ به وهَجْهَجَ به . قال لبيدٌ[2] :

أَوْ ذُو زوائدَ لا يُطافُ بأرضِهِ يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسَلِ

وفي النُّسَخِ : « أو ذي[3] » وهو خطأ .

---

(١) أي « المِرْعِزَّى » .

(٢) ديوانه : ١٢٧ واللسان والصحاح والتاج (هجج) .

ابن السيرافي ٢٤٤/أ : « الزوائد : في مؤخر أرساغه ، لا يطاف بأرضه ؛ هيبةً له . يعني أسداً يغشى من يصيح به وهو المهجهج ، ويسرع نحوه إسراعاً كإسراع الدلو المرسلة . ورأيته في كتاب المنطق في شعر لبيد : أو ذي ، بالجر ، وقبل هذا البيت :

لو كان شيءٌ خالدٌ لَتَواءَلَتْ عصماءُ مُولِفَةٌ ضواحي مأسَلِ

بظلوفِها ورَقُ البَشَام ودونها صَعْبٌ تَزِلُّ سَراتُهُ بالأَجْدَلِ

وعندي أنه ينبغي أن تكون : أو ذو ، عطفاً على عصماء . يقول : لو كان شيء ناجياً لنجَتْ عصماءُ أو ذو زوائد ، ولا يجوز أن يعطف على الأجدل لفساد المعنى » .

(٣) وكذا في الإصلاح المطبوع .

ن م[1] **ر ق** : يقال : نُمْرُقَةٌ بضمّ النون والراء ، وبكسرهما ، للوسادة .

و ع و ع : الوَعْوَاعُ : الضَّجَّةُ .

هـ م هـ م : سَمِعْتُ هَمْهَمَةً وغَمْغَمَةً وهَتْمَلَةً ، أي صوتاً لا أفهمُهُ .

هـ ن د ب : قال أبو زيدٍ : الهِنْدِباءُ بالتخفيف والمدّ ، والقصرُ جائزٌ .

هـ ل ل ج : الإهْليلَجُ[2] والإهليلَجَةُ بكسر الهمزة ، ويجوز في اللام الفتحُ والكسر .

هـ ز ب ل : قالت أمُّ الحَمارِسِ الكِلابِيَّةُ وأمُّ مَهْدِيٍّ[3] : ما فيه هَزْبَليلَةٌ ، أي شيءٌ .

ي ل ن ج ج : يَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوجٌ : العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به .

ي ل ن د د : يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ : الشَّديدُ الخُصومَةِ . وقال غيره : أَلَنْدَدٌ : النَّحيلُ الضَّيِّقُ النَّفْسِ .

ي ر ن د ج : اليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَجُ : الجُلُودُ السُّود .

ي ل م ل م : يقال : يَلَمْلَم وأَلَمْلَم[4] : وادٍ من أودية اليمن .

---

(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) الإهليلج : شجر ينبت في الهند .

(٣) الإصلاح : « وأبو مهدي » .

(٤) ألملم ويلملم : جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن (ياقوت) .

ي و س[1] **ف** : قـــال الفرَّاء : يقـــال : يُـوسُفُ ، بضمِّ السين وكسرها ، بالواو والهمز فيهما . وقـال[2] : بفتح السين من غير همزٍ ، لغـة .
وأنشد[3] لأبي الجرَّاح العقيليّ أو العُجَير :

فما صَقْرُ حَجَّاج بنِ يُوسَفَ مُمْسَكاً ... بـأَسْرَعَ مِنِّي لَمْـحَ عينٍ بحـاجِبِ

آخر الكتاب

---

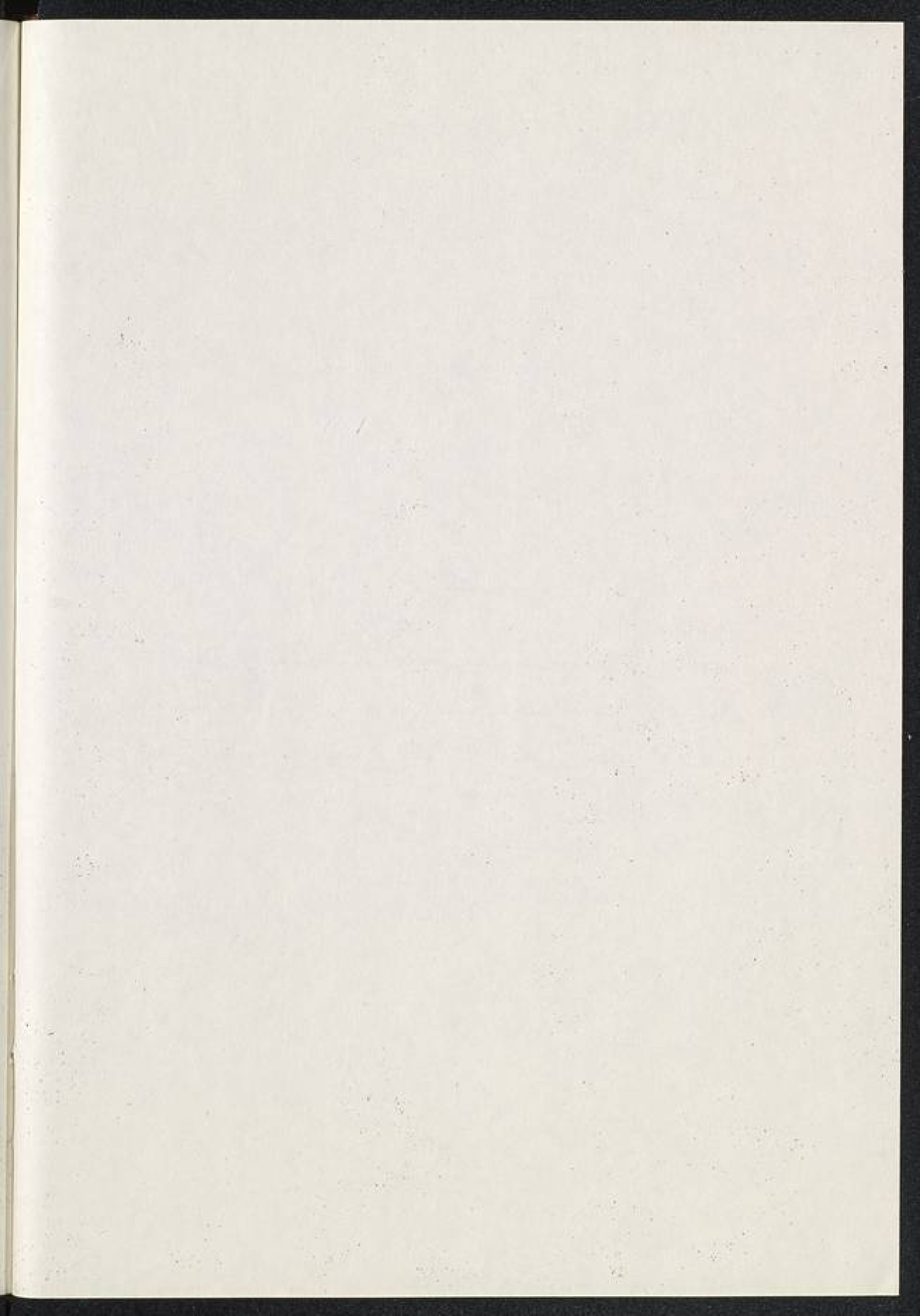
(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) لفظ « وقال » غير واضح في الأصل ، وصحح من الإصلاح .

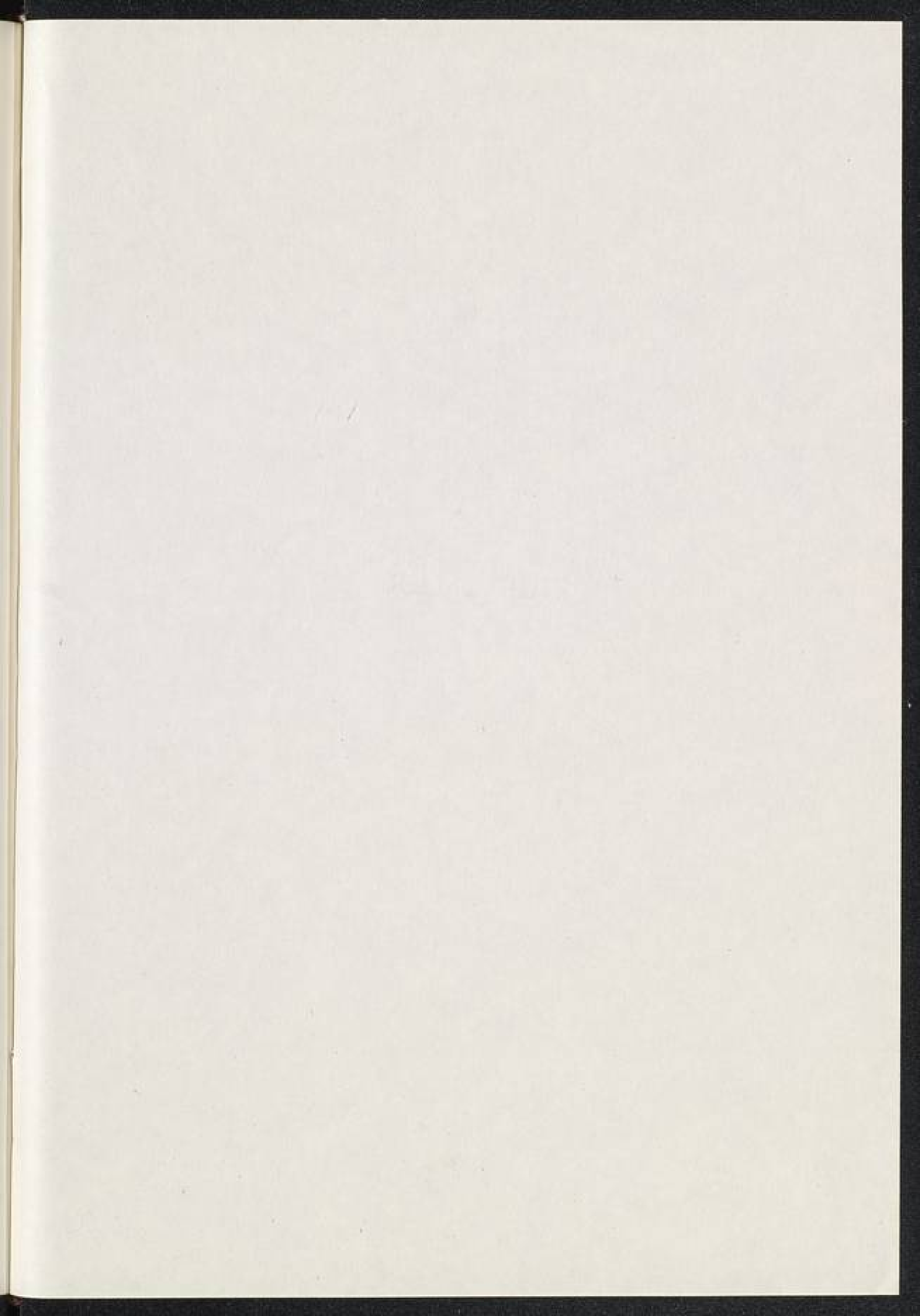
(٣) في الإصلاح : « وأنشـدني أبو الجرّاح للعجير السّلـولي » وفي شرح الأبيـات ١٠٦/ب : « وأنشد للعجير السّلولي » .
والعجير : هو العجير بن عبد الله السلولي . من شعراء الـدولـة الأمويـة ، كان جواداً وعدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين .
(المؤتلف : ٢٥٠ وابن سلام : ٥١٧ وسمط اللآلي : ٩٢ والخزانة ٢٩٨/٢ ، ٣٩٩) .
ابن السيرافي : « يصف نفسه بحدّة النظر لشدّة غيرته ، يقول : أنـا أحـدُّ نظراً إليـك من الصَّقْر إذا رأى الصَّيْدَ ؛ فاحذريني . يخاطب امرأته بذلـك ، وكانت أرادت الحجَّ فمنَعَها فآذَتْه واستعانت عليه بابنها ؛ ولها حديث » .

تم الكتاب

وذلك في العشر الأوسط من رجب سنة ستٍ وستمائةٍ على يد الفقير إلى الله تعالى : علي بن محمد بن علي الناسخ ، عفا الله عنه . والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين وصحبه أجمعين .



الفهارس العامة



١ ـ فهرس القرآن الكريم

سورة البقرة (٢)

آل عمران (٣)

النساء (٤)

النحل (١٦)

﴿ إلا بِشِقّ الأَنْفُسِ ﴾	٧	٤٠١
﴿ أو يأخُذَهُمْ على تخوُّفٍ ﴾	٤٧	٢٥٩
﴿ بَعْدَ توكيدها ﴾	٩١	٨٣٨

الإسراء (١٧)

﴿ وجَعَلْنا جهنَّمَ للكافرين حَصِيراً ﴾	٨	١٩٨
﴿ إنَّ قَتْلَهُم كان خِطْأً كبيراً ﴾	٣١	٢٤٦
﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إلا قليلاً ﴾	٦٢	٢١٨

الكهف (١٨)

﴿ ولم يَجْعَلْ له عِوَجاً ﴾	١	٥١٢
﴿ وكذلك أَعْثَرْنا عليهم ﴾	٢١	٥٢٣
﴿ لقد جئتَ شيئاً إمْراً ﴾	٧١	٨٠
﴿ شيئاً نُكْراً ﴾	٧٤	٧٩١
﴿ حتَّى إذا ساوَى بين الصَّدَفَيْن ﴾	٩٦	٤٤٤

مريم (١٩)

﴿ هو شَرٌّ مكاناً ﴾	٧٥	٤٢٢

طه (٢٠)

﴿ وَلِيَ فيها مآرِبُ أُخرى ﴾	١٨	٦٤
﴿ وأَهُشُّ بها على غَنَمِي ﴾	١٨	٨٠٦
﴿ اشْدُدْ به أَزْري ﴾	٣١	٦٦
﴿ مَكاناً سُوىً ﴾	٥٨	٣٧٤
﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾	٩٦	٦٢١
﴿ لاتَرَى فيها عِوجاً ﴾	١٠٧	٥١٢

الذّاريات (٥١)

الرحمن (٥٥)

الواقعة (٥٦)

الحشر (٥٩)

المنافقون (٦٣)

الطلاق (٦٥)

الملك (٦٧)

القلم (٦٨)

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

٣ ـ فهرس الأمثال

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(ن)

(هـ)

(و)

☆ ☆ ☆

٤ ـ فهرس الأعلام

« ز »

« ش »

« ص »

« ض »

« ط »

« غ »

« ف »

« ق »

« ل »

« م »

☆ ☆ ☆

٥ - فهرس القبائل والجماعات

«ث»

«ج»

«ح»

«خ»

«د»

«ذ»

«ر»

٦ - فهرس البلدان والمواضع

«ي»



٧ - فهرس الكتب المذكورة في المشوف

٨ - فهرس المواد اللغوية ومايقابلها من صفحات الإصلاح المطبوع

كتاب الهمزة

باب الهمزة والباء

باب الهمزة والتاء

باب الهمزة والثاء

باب الهمزة والجيم

باب الهمزة والحاء

باب الهمزة والخاء

كتاب الباء

باب الباء والتاء

باب الباء والثاء

باب الباء والجيم

باب الباء والحاء

باب الباء والخاء

باب الباء والدال

باب الباء والذال

باب الباء والراء

باب الباء والزاي

باب الباء والسين

باب الباء والشين

باب الباء والصاد

باب الباء والضاد

باب الباء والطاء

باب الباء والعين

باب الباء والغين

باب الباء والقاف

باب الجيم والخاء

باب الجيم والدال

باب الجيم والذال

باب الجيم والراء

باب الجيم والزاي

باب الجيم والسين

باب الجيم والشين

باب الجيم والياء

باب الجيم والهمزة

باب الجيم والباء

باب الجيم والثاء

كتاب الحاء

باب الحاء والدال

باب الحاء والذال

باب الحاء والراء

باب الحاء والزاي

باب الحاء والسين

باب الحاء والشين

باب الحاء والصاد

باب الحاء والضاد

باب الحاء والواو

باب الحاء والياء

باب الحاء والهمزة

باب الحاء والباء

باب الحاء والتاء

باب الحاء والثاء

باب الحاء والجيم

كتاب الخاء

باب الخاء والدال

باب الخاء والذال

باب الخاء والراء

باب الخاء والزاي

باب الخاء والسين

باب الخاء والشين

باب الخاء والياء

باب الخاء والباء

باب الخاء والتاء

باب الخاء والثاء

باب الخاء والجيم

كتاب الدال

باب الدال والراء

باب الدال والسين

باب الدال والعين

باب الدال والغين

باب الدال والفاء

باب الدال والقاف

باب الدال واللام

باب الدال والميم

باب الدال والنون

باب الدال والهاء

باب الدال والواو

باب الدال والياء

باب الدال والهمزة

باب الراء والطاء

باب الراء والعين

باب الراء والغين

باب الراء والفاء

باب الراء والقاف

باب الراء والكاف

باب الراء والميم

باب الراء والواو

باب الراء والهاء

باب الراء والياء

باب الراء والهمزة

باب الراء والباء

باب الزاي والباء

باب الزاي والجيم

باب الزاي والحاء

باب الزاي والدال

باب الزاي والراء

كتاب السين

باب السين والطاء

باب السين والعين

باب السين والغين

باب السين والفاء

باب السين والقاف

باب السين والكاف

باب السين واللام

باب السين والميم

باب السين والنون

باب السين والهاء

باب السين والواو

باب السين والياء

باب السين والهمزة

باب السين والباء

باب السين والتاء

باب السين والجيم

باب السين والحاء

باب السين والخاء

باب السين والدال

باب السين والراء

كتاب الشين

باب الشين والطاء

كتاب الطاء

باب الطاء والعين

باب الطاء واللام

باب الطاء والميم

باب الطاء والنون

باب الطاء والهاء

باب الطاء والواو

باب الطاء والياء

باب الظاء والهمزة

باب الظاء والباء

باب الظاء والراء

كتاب العين

باب العين والفاء

باب العين والقاف

باب العين والكاف

باب العين واللام

باب العين والميم

باب العين والنون

باب العين والهاء

باب العين والواو

باب العين والياء

باب العين والباء

باب العين والتاء

باب العين والثاء

باب العين والجيم

باب العين والدال

باب العين والذال

باب العين والراء

باب العين والزاي

باب العين والسين

باب العين والشين

باب العين والصاد

باب العين والضاد

باب العين والطاء

باب العين والظاء

كتاب الغين

باب الغين والفاء

باب الغين واللام

باب الغين والميم

باب الغين والنون

باب الغين والواو

باب الغين والياء

باب الغين والباء

باب الغين والثاء

باب الغين والدال

باب الغين والذال

باب الغين والراء

باب الغين والزاي

باب الغين والسين

باب الغين والشين

باب الغين والصاد

باب الغين والضاد

باب الغين والطاء

كتاب الفاء

باب الفاء والقاف

باب القاف والهاء

باب القاف والواو

باب القاف والياء

باب القاف والباء

باب القاف والتاء

باب القاف والثاء

باب القاف والحاء

باب القاف والدال

باب القاف والذال

باب القاف والراء

باب القاف والزاي

باب القاف والسين

باب القاف والشين

باب القاف والصاد

باب القاف والضاد

باب القاف والطاء

باب القاف والعين

باب القاف والفاء

كتاب الكاف

باب الكاف واللام

باب الكاف والميم

كتاب اللام

باب اللام والميم

باب اللام والهاء

باب اللام والواو

باب اللام والياء

باب اللام والهمزة

باب اللام والباء

باب اللام والتاء

باب اللام والثاء

باب اللام والجيم

باب اللام والحاء

باب اللام والخاء

باب اللام والدال

باب اللام والزاي

باب اللام والسين

باب اللام والصاد

باب اللام والطاء

باب اللام والعين

باب اللام والغين

باب اللام والفاء

باب اللام والقاف

باب اللام والكاف

كتاب الميم

باب الميم والنون

باب الميم والهاء

باب الميم والواو

باب الميم والياء

باب الميم والهمزة

باب الميم والتاء

باب الميم والثاء

باب الميم والجيم

باب الميم والحاء

باب الميم والخاء

باب الميم والدال

باب الميم والراء

باب النون والتاء

باب النون والثاء

باب النون والجيم

باب النون والحاء

باب النون والخاء

باب النون والدال

باب النون والذال

باب النون والزاي

باب النون والسين

باب النون والشين

باب النون والصاد

باب النون والضاد

باب النون والطاء

باب النون والظاء

باب النون والعين

باب النون والغين

باب النون والفاء

باب النون والقاف

باب النون والكاف

باب النون والميم

كتاب الهاء

باب الهاء والواو

باب الهاء والياء

باب الهاء والألف

باب الهاء والباء

باب الهاء والتاء

باب الهاء والجيم

باب الهاء والدال

باب الهاء والذال

باب الهاء والراء

باب الهاء والزاي

باب الهاء والشين

باب الهاء والضاد

باب الهاء والفاء

باب الهاء والقاف

باب الهاء واللام

باب الهاء والميم

باب الهاء والنون

كتاب الواو

باب الواو والياء

باب الواو والهمزة

باب الواو والباء

باب الواو والتاء

باب الواو والثاء

باب الواو والجيم

باب الواو والحاء

باب الواو والخاء

باب الواو والدال

باب الواو والذال

باب الواو والراء

باب الواو والزاي

باب الواو والسين

باب الواو والشين

باب الواو والصاد

باب الواو والضاد

باب الواو والطاء

باب الواو والظاء

باب الواو والعين

باب الواو والغين

باب الواو والفاء

باب الواو والقاف

باب الواو والكاف

باب الواو واللام

باب الواو والميم

باب الواو والهاء

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

باب الياء والباء

باب الياء والتاء

٩ - فهرس الشعر

« الأشعار »

القافية	الصفحة	الوزن	الشاعر
(أ)			
الأثاءُ	١١٠	وافر	عبد الله بن رواحة
الأناءُ	٦٧٣	وافر	الحطيئة
هداءُ	٨٠٢	وافر	زهير بن أبي سلمى
شعواءُ	٤٠٧	خفيف	ابن قيس الرقيات
مَهْدُؤها (مسبؤها)	٣٨٤	منسرح	ابن هرمة
خلائي	٢٥٠	ط	عُتيّ بن مالك العقيلي
القرّاء	٦٣٧	ك	أبو صدقة الدُبيري
بالوُضّاء	٨٢٩	ك	أبو صدقة الدُبيري
(ب)			
دائبا	٥٥٧	ط	
مُوْظَبا	٦٦٨	ط	خداش بن زهير
الكَرَبا	٦٧٥	ب	الحطيئة
ذا أدَبا	٧٤٢	ب	سهم بن حنظلة
العَجَبا	٧٦٢	ب	ابن أحمر الباهلي
واغترابا	٣٩٩	وافر	جرير
صليبا	٤٣١	وافر	أبو خراش الهذلي

(د)

(ف)

(ق)

(ن)

« الأرجاز »

(ع)

(ف)

(ق)

(م)



١٠ ـ فهرس مصادر التحقيق والترجمة

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد الدمياطي. مصر ١٣٥٩هـ

أدب الكتاب، للصولي، تحقيق محمد بهجة الأثري. بغداد ١٣٤١هـ

أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. القاهرة ١٩٥٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي. بهامش الإصابة لابن حجر. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون. بغداد ١٩٧٩

الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ

.إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٤٩ و ١٩٧٠م

الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧

الأضداد، لابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر. بيروت ١٩١٣

إعراب الحديث، لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبد الإله نبهان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧

الأعلام، للزركلي. القاهرة ١٩٥٩

الأعلام، للزركلي. طبعة رابعة، بيروت ١٩٧٩

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. دار الكتب المصرية ـ القاهرة

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. طبعة الساسي ـ القاهرة

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي. بيروت ١٩٠١

الأمالي الشجرية، لابن الشجري. حيدر آباد الدكن ١٣٤٩هـ

الأمالي، لأبي علي القالي. القاهرة ١٩٢٦
أمالي المرتضى، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٤
الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش. نشرته جامعة الملك عبد العزيز مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة. بيروت ١٩٨٠
الأمثال، لأبي عكرمة الضبّي، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
أمثال العرب، للمفضل الضبي. الآستانة ١٣٠٠هـ
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٢
أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي. القاهرة ١٩٤٦
الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٥٣
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي، القاهرة ١٩٤٥
البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي. القاهرة ١٣٢٨هـ
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير. بيروت ١٩٦٦
بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزبادي، تحقيق محمد المصري. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، لمحمود شكري الآلوسي البغدادي. القاهرة ١٩٢٤
البيان والتبيين، لأبي عمرو الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦١
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. القاهرة ١٣٠٦
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. طبع الكويت. أجزاء منه
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان. ترجمة عبد الحليم النجار وغيره. القاهرة ١٩٦٠ ومابعد ذلك.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. القاهرة ١٩٣١

تاريخ الشعراء الحضرميين، لعبد الله بن محمد السقاف. مصر ١٣٥٣هـ
تاريخ أبي الفداء، عماد الدين. القاهرة، المطبعة الحسينية
تاريخ ابن الوردي، تحقيق أحمد رفعت البدراوي. بيروت ١٩٧٠
تذكرة الحفاظ، للذهبي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٥
تفسير أسماء الله الحسنى، لأبي إسحاق الزجّاج، تحقيق أحمد يوسف الدقاق. دمشق ١٩٧٥
تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة ١٩٥٨
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة ١٩٦٧
تهذيب إصلاح المنطق، للتبريزي. القاهرة ١٣٢٥هـ
تهذيب الألفاظ، لابن السكيت. نشر لويس شيخو. بيروت ١٨٩٥
تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبد القادر بدران. دمشق ١٣٥١هـ
تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد بالهند ١٣٢٧هـ
تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري. تحقيق عبد السلام هارون وآخرين. القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧
التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني. استنبول ١٩٣٠
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
الجامع الكبير، للسيوطي- مخطوط- مصورة في دار الكتب الظاهرية بدمشق
الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد الرازي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٢
جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. بيروت ١٩٦٣
جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والدكتور عبد المجيد قطامش. القاهرة ١٩٦٤
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٧١
جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي. حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني. القاهرة ١٩٧٤
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي. القاهرة ١٢٩٩هـ
الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار. بيروت- الطبعة الثانية (بلا تاريخ)
خطط المقريزي. القاهرة ١٣٢٧هـ

خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي. القاهرة ١٣٢٢هـ
الدرر اللوامع على همع الهوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي. بيروت ١٩٧٣
ديوان الأخطل = شعر الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. حلب ١٩٧٠
ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق عبد الكريم الدجيلي. بغداد ١٩٥٤
ديوان الأسود بن يعفر، صنعة نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٧٠
ديوان الأعشى، تحقيق محمد محمد حسين. القاهرة ١٩٥٠
ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٤
ديوان أميّة بن أبي الصلت، جمع الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧٧
ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٦٠
ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٠
ديوان جران العود النميري. القاهرة ١٩٣١
ديوان جرير بن عطية الخطفي، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه. القاهرة ١٩٦٩
ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار. القاهرة ١٩٦٧
ديوان حاتم الطائي. بيروت ١٩٦٨
ديوان الحادرة، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. بيروت (بلا تاريخ)
ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي. القاهرة ١٩٢٩
ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه. القاهرة ١٩٥٨
ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٩٥١
ديوان الخنساء. بيروت، دار صادر
ديوان دريد بن الصِّمّة، جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. دمشق ١٩٨١
ديوان أبي دواد الإيادي. بيروت ١٩٥٩
ديوان ذي الرُّمّة، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
ديوان رؤبة بن العجاج، جمع وليم بن الورد البروسي. بيروت ١٩٧٩
ديوان سلامة بن جندل. بيروت ١٩١٠
ديوان السموءل بن عادياء، تحقيق وشرح عيسى سابا. بيروت ١٩٥١

ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق شاكر العاشور. البصرة ١٩٧٢
ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة ١٩٦٨
ديوان طرفة بن العبد، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥
ديوان الطرمّاح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨
ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد. بيروت ١٩٦٨
ديوان عامر بن الطفيل. بيروت ١٩٦٢
ديوان عباس بن مرداس السُلمي، تحقيق الدكتور يحي الجبوري. بغداد ١٩٦٨
ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٩٧٢
ديوان عبد الله بن الزَبير الأسدي، جمع وتحقيق الدكتور يحي الجبوري. طبع وزارة الإعلام ببغداد ١٩٧٤
ديوان عبيد الله بن قيس الرُقيّات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٥٨
ديوان العجاج، رواية الأصمعي، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧١
ديوان عديّ بن زيد، تحقيق محمد جبار المعيبد. بغداد ١٩٦٥
ديوان عروة بن أذينة، تحقيق الدكتور يحي الجبوري. بغداد ١٩٧٠
ديوان عروة بن الورد، تحقيق عبد المعين الملوحي. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٦
ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق وشرح محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٦٠
ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي. دمشق ١٩٦٤
ديوان الفرزدق، جمع الصاوي. القاهرة ١٩٣٦
ديوان القتال الكلابي، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦١
ديوان القطامي، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب. بيروت ١٩٦٠
ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. القاهرة ١٩٦٢
ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٣٩١هـ
ديوان كثيّر عزّة، جمع وشرح الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن زهير. القاهرة ١٩٥٠
ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق سامي مكي العاني. بغداد ١٩٦٦
ديوان الكميت = شعر الكميت، جمع الدكتور داود سلوم. بغداد ١٩٦٩
ديوان لبيد، تحقيق الدكتور إحسان عباس. الكويت ١٩٦٢
ديوان ليلى الأخيلية، جمع وتحقيق خليل العطية. بغداد ١٩٦٧
ديوان المثقب العبدي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد ١٩٥٦
ديوان مجنون ليلى، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة
ديوان مزرِّد بن ضرار الغطفاني، تحقيق خليل إبراهيم العطية. بغداد ١٩٦٢
ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢
ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح. دمشق ١٩٦٤
ديوان النابغة الذبياني. بيروت ١٩٦٠
ديوان الهذليين. طبع الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥
ديوان ابن هرمة، تحقيق محمد نفَّاع وحسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩
رغبة الآمل من كتاب الكامل، لسيد بن علي المرصفي. القاهرة ١٣٤٦هـ
روضات الجنات للخوانساري. طبع سنة ١٣٠٧هـ
ابن السكيت اللغوي، تأليف محيي الدين توفيق. بغداد ١٩٦٩
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني. مصر ١٩٣٦
سنن الترمذي، نشر عزت عبيد الدعاس. حمص ١٩٦٥
سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة.
سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٩٥٢
سنن النسائي. القاهرة ١٩٣٠
سير أعلام النبلاء، للذهبي ـ مخطوط ـ نسخة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث.
سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ورفاقه. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ ومابعدها
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي. بيروت
شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني. طبع مجمع اللغة

العربية بدمشق ١٩٧٧
شرح اختيارات المفضل الضبي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١
شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مصر. دار العروبة ١٩٦٥
شرح ديوان الحماسة، للخطيب التبريزي. القاهرة ١٢٩٦هـ
شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. القاهرة ١٩٦٤
شرح شافية ابن الحاجب، للاستراباذي. القاهرة ١٣٥٨هـ
شرح شواهد إصلاح المنطق، لابن السيرافي ـ مخطوط ـ نسخة كوبريلي، مصورة دار الكتب المصرية رقم (٤٦٢٥) أدب
شرح شواهد المغني للسيوطي، طبع لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦
شرح شواهد المغني لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. دمشق
شرح القصائد السبع الطوال، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٩
شرح القصائد العشر، للتبريزي. القاهرة ١٣٤٣هـ
شرح المعلقات السبع، للزوزني. القاهرة ١٩٢٥
شرح المفصل، لابن يعيش. القاهرة (بلا تاريخ)
شعر الراعي النميري، جمعه ناصر الحاني وراجعه عز الدين التنوخي. طبع المجمع العلمي بدمشق ١٩٦٤
شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق
شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
شعر النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٨
الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٩٦٦

الصحاح للجوهري= تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. القاهرة ١٩٥٦

صحيح البخاري. بولاق ١٣١١-١٣١٣هـ

صحيح مسلم بشرح النووي. القاهرة ١٩٧٢

صفوة الصفوة، لابن الجوزي. طبع حيدر آباد بالهند ١٣٥٥هـ

طبقات ابن سعد. ليدن ١٣٢١هـ

طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٨

طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة ١٩٥٢

طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق علي محمد عمر. القاهرة ١٩٧٢

طبقات النحويين واللغويين، للزّبيدي. القاهرة ١٩٥٤

العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد. الكويت

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس العمري. القاهرة ١٣٥٦هـ

الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٧١

الفاخر (في الأمثال) للمفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطحاوي. القاهرة ١٩٦٠

فصل المقال، لأبي عبيد البكري، تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. بيروت ١٩٧١

الفهرست، لابن النديم. القاهرة ١٣٤٨هـ

القاموس المحيط، للفيروزابادي. القاهرة، مطبعة السعادة (بلا تاريخ)

القوافي، لأبي يعلى التنوخي. تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان. بيروت ١٩٧٠

الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته. القاهرة

الكامل في التاريخ، لابن الأثير. بيروت ١٩٦٦

كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٧٧

كشف الظنون، لحاجي خليفة. بيروت

الكشف عن وجوه القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

اللباب في تهذيب الأسماء، لابن الأثير. القاهرة ١٣٦٩هـ
لسان العرب، لابن منظور، بيروت. دار صادر
المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة. صنعة ابن جني. دمشق ١٣٤٨هـ
مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق محمد فؤاد سزكين. بيروت ١٩٨١
مجلة الأقلام العراقية. تموز ١٩٦٥
مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٥٩
المحبر، لمحمد بن حبيب. حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
المحتسب في تبيين وجوه القراءات الشاذة، لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي. القاهرة ١٣٨٦هـ
المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لابن سيده. القاهرة ١٩٥٨ ومابعدها
مختار الشعر الجاهلي، وهو مختارات لستة من فحول الشعراء الجاهليين، شرح مصطفى السقا. القاهرة ١٩٢٩
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد. بغداد
المخصص في اللغة، لابن سيده. بيروت
مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي. بيروت
مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٥
مسائل خلافية في النحو، تحقيق الدكتور محمد خير حلواني. دمشق
المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري. طبع في الهند ١٩٦٢
مسند أحمد بن حنبل. القاهرة ١٩٤٦
مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق ياسين محمد السواس. طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
المعارف، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة. القاهرة ١٩٦٩
معاني القرآن، للفراء. القاهرة ١٩٥٥
معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد الرفاعي. القاهرة ١٣٥٥هـ
معجم البلدان، لياقوت الحموي. بيروت. (بلا تاريخ)

معجم الشعراء، للمرزباني. القاهرة (بلا تاريخ)
المعجم العربي: نشأته وتطوره، تأليف حسين نصار. القاهرة ١٩٥٦
معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٤٩
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضع محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٣٧٨هـ
معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٦٠
المعرَّب، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦٠هـ
المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر. القاهرة ١٩٦١
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة (بلا تاريخ)
المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة.
مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٣٦٦-١٣٧١هـ
المقتضب، للمبرّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. القاهرة ١٣٨٥هـ
المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦١
الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزباني. القاهرة ١٣٤٣هـ
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي. مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة.
نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري. القاهرة
نسب قريش، لمصعب بن الزبير. القاهرة ١٩٥٣
النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق محمد علي الضباع. القاهرة.
نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى. ليدن ١٩٠٥-١٩١٢
نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين الصفدي. القاهرة ١٩١١
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري. القاهرة ١٩٥٥
النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. القاهرة ١٩٦٣
النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري. بيروت ١٩٦٧
نوادر المخطوطات-أسماء المغتالين، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥
نوادر المخطوطات-ألقاب الشعراء، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥

هدية العارفين، لإسماعيل (باشا) البغدادي. استانبول ١٩٥١
همع الهوامع، للسيوطي. القاهرة ١٣٢٧
الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. استانبول ١٩٣١
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦٨



١١ - فهرس الفهارس

الصفحة

